بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الاوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

London - Tuesday, 23 February 1988 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3374

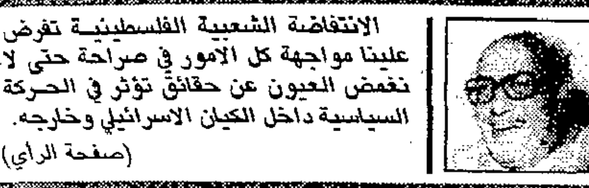
الثلاثاء ٦ رجب ١٤٠٨ هـ - ٢٣/٢/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٧٤

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك يجب احترام صفحاتها

اليوم

لنا فيما نشاهده ونسمعه داخل الولايات المتحدة ما يجعلنا لا نأمل في الوصول الى حلول سريعة مقبولة للقضية الفلسطينية ولذلك نسأل ما هو البديل اذا تعذر عقد المؤتمر الدولي ؟ (صفحة الرأي)

نوقش في المؤتمر العالمي الاول للفقه الاسلامي بكاليفورنيا قضايا فقهية تهم المرأة المسلمة وتوضيح موقف الشريعة تجاهها. (صفحة الدين)



لا بد من الاعتراف ان هزيمة ٥ يونيو ٦٧ احدثت تغيرا انكساريا في خريطة الادب المصري المعاصر وبدأت الكارثة سنة ٧٠. (صفحة الادب والثقافة)

الانتفاضة الشعبية الفلسطينية تفرض علينا مواجهة كل الامور في صراحة حتى لا نغمض العيون عن حقائق تؤثر في الحركة السياسية داخل الكيان الاسرائيلي وخارجه. (صفحة الرأي)

● رد على السر سيد احمد : انفصال الجنوب لن يحل مشكلة الجنوب بل يزيدها تعقيدا. (صفحة البريد)

● بلا حدود : رتشارد برتن بين اليزابيث تايلور والادمان. (صفحة عالم الشرق الاوسط)

مصدر رسمي يعلق على حديث صحفي نشر لعرفات

السعودية تؤدي واجبها دون منّ تجاه الشعب الفلسطيني وصموده

الرياض - واس : اوضح مصدر رسمي سعودي امس انه ليس من عادة المملكة العربية السعودية ان تعلن عن ما تقدمه لابناء الشعب الفلسطيني المناضل داخل الاراضي المحتلة في نطاق دعم ومناصرة قضية هذا الشعب الشقيق لقناعتها بان اداء الواجب الذي تحتمه روابط الاخوة الاسلامية والعربية والقومية تجاه عدالة القضية وتجاه صمود المناضلين الفلسطينيين لاسترجاع ارضهم المغتصبة واقامة وطنهم عليها وتقرير مصيرهم ، لا يجوز ان يشوبه المن لانه ينبع في ادائه من ايمان عميق وراسخ بحقوقهم المشروعة .

وكان المصدر الرسمي السعودي يعلق بذلك على ما نشرته مجلة «كل العرب» في عددها الاخير على لسان السيد ياسر عرفات بالنص الذي بثته وكالة الانباء الكويتية مساء امس الاول ومفاده ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات قد انتقد في مقابلة مع هذه المجلة الدول العربية ماعدا الكويت والعراق واتهم تلك الدول بانها لم ترسل مليما واحدا لدعم الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي الى اخر ما تضمنه الحديث المنسوب اليه .

واضاف المصدر يقول: غير انه ومن منطلق تبيان الحقيقة للرأي العام الفلسطيني والعربي على السواء وطالما ان حديث السيد ياسر عرفات قد نشرته المجلة المذكورة وتناقلته وكالات الانباء سواء اكان الحديث محرفا او دقيقا فان الواجب يتطلب ان نوضح ما يلي:

لقد قدمت المملكة العربية السعودية لدعم صمود الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٧٩م وحتى الان مبلغ ثلاثمائة وستة وثمانين مليون دولار امريكي اي بواقع ثلاثة واربعين مليون دولار سنويا سواء بواسطة اللجنة المشتركة التي اسست لايصال هذا الدعم للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة او بواسطة منظمة التحرير الفلسطينية ، هذا بالاضافة الى ما قدمته المملكة خلال الفترة الماضية مباشرة للفلسطينيين في الاراضي المحتلة لدعم الجامعات والمستشفيات والبلديات والمعاهد والمدارس بما يزيد في مجموعه على عشرين مليون دولار امريكي .

وتابع المصدر تصريحه قائلا: هذا ما كان على صعيد الدولة .. اما على الصعيد الشعبي فان تبرعات المواطنين السعوديين لاخوانهم الفلسطينيين المناضلين في داخل الاراضي المحتلة لاتزال قائمة دائمة ومتواصلة ولعل اخرها ما اعلنته اللجان الشعبية في الرياض لمساعدة مجاهدي فلسطين والتي بلغت دفعاتها الجديد حتى تاريخ يوم الاحد (امس الاول) ستة ملايين ومائتين واربعة عشر الفا وثمانمائة وخمسة وتسعين ريالا سعوديا تجاوبا مع دعوة الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس اللجان الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين ودعم الانتفاضة الشعبية الفلسطينية داخل الاراضي المحتلة .

وقال المصدر في ختام تصريحه: ان هذه لمحة سريعة اوردناها في مجال ايضاح الواقع وما كنا لها راغبين لولا ما تقدم ذكره بشأن ما نشرته المجلة عن حديث السيد ياسر عرفات . ولسنا الان بصدد سرد المواقف الايجابية والتاريخية للمملكة العربية السعودية تجاه منظمة التحرير الفلسطينية وما تقدمه لها من دعم متواصل حيث كان آخر ما قدمته المملكة منذ يومين لممثل المنظمة في المملكة مبلغ اربعة عشر مليونا ومائتين وخمسة وثمانين الفا وسبعمائة وثلاثة دولارات لدعم نضال الشعب الفلسطيني في الداخل . وان المملكة العربية السعودية اذ تقدر ما اسهمت به الدولتان الشقيقتان العراق بثلاثة ملايين دولار والكويت بخمسة ملايين دولار لاسر الشهداء ، فانها تؤكد مجددا مواصلة دعمها لمنظمة التحرير الفلسطينية وللشعب الفلسطيني الشقيق في نضالهم المشروع حتى يكتب الله لهم النصر .

بوادر مرونة جديدة بين واشنطن ودمشق:

تأشيرات السوريين لأمريكا في أقل من ٢٤ ساعة

دمشق - «الشرق الاوسط» والوكالات :

قررت وزارة الخارجية الامريكية تقصير المهلة الضرورية لحصول السوريين على تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة الى اقل من ٢٤ ساعة بدلا عن ٣٠ يوما.

وذكر دبلوماسي غربي لوكالة الانباء الفرنسية في دمشق ان هذا القرار اتخذ خلال الزيارة الاخيرة التي قام بها الى العاصمة السورية مؤخرا مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي. واضاف ان ذلك «علامة على تحسن العلاقات السورية الامريكية».

وقد ردت سورية على الموقف الامريكي بتصريح على لسان احد المسؤولين «رفض ان يذكر اسمه» لـ «الشرق الاوسط» بقوله ان واشنطن هي التي بدأت في مسألة عدم منح التأشيرة للمواطنين السوريين. وقال المسؤول ردا على سؤال حول رفع العقوبات الاقتصادية من قبل واشنطن عن دمشق ان هذه المسألة ليست ملحة الان، وذلك لأن التبادل التجاري بين البلدين في ادنى مستوياته.

وكانت اطالة مهلة الحصول على تأشيرة في عداد العقوبات الامريكية التي فرضت في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٦

(راجع ص ٣)

جولدنج في القاهرة :

هناك فرص للسلام العادل بالشرق الاوسط

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

اعلن مارك جولدنج مساعد السكرتير العام للامم المتحدة ان هناك فرصا لاقرار السلام الشامل والعادل والدائم في منطقة الشرق الاوسط وذلك بالتعاون مع الاطراف المعنية في المنطقة. (التتمة على ص ٢)

حملت النساء الفلسطينيات المتظاهرات امس في مدينة رام الله المحتلة شعارات ولافتات نددت فيها بزيارة شولتز المقبلة لفلسطين المحتلة، واكدت اللافتات على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. ويذكر ان منظمة التحرير كانت قد اصدرت امرا لقيادات الارض المحتلة بعدم الالتقاء بالوزير الامريكي.

جورباتشوف وشولتز بحثا الانسحاب من أفغانستان

موسكو: لا علاقات مع إسرائيل

لندن - «الشرق الاوسط» - من زكي موسى - موسكو - خدمة واشنطن بوست - لوس انجيليس تايمز والوكالات:

اختتم وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز يومين من المحادثات مع القيادة السوفياتية في موسكو امس معلنا انه الآن على قناعة تامة بان الاتحاد السوفياتي حريص على الانسحاب من افغانستان، وان محادثاته حققت تقدما في جميع المواضيع التي تناولتها. وكان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف قد ابلغ المراسلين قبل اجتماعه مع شولتز امس ان المباحثات ستتناول قضايا الشرق الاوسط وافغانستان والحرب العراقية الايرانية اضافة إلى مفاوضات الحد من الاسلحة النووية الاستراتيجية. ونقل شولتز عن نظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه تعهده بان يظل الكرملين «مرنا» تجاه هجرة اليهود السوفيات.

وأبلغت مصادر سوفياتية «الشرق الأوسط» في اتصال هاتفي من لندن قولها إن وزير الخارجية الأمريكي بدا متحفظا تجاه العديد من القضايا الاقليمية. ففيما يتعلق بالنزاع العربي الاسرائيلي، اثار الوزير شولتز مسألة اقامة الاتحاد السوفياتي علاقات دبلوماسية كاملة مع اسرائيل قبل عقد المؤتمر الدولي، وقد رفض الكرملين هذا الشرط ملمحا إلى أن موقفه ليس بعيداً عن الموقف العربي من هذه القضية لاسيما بعد الجولات والاتصالات التي أجراها المبعوثون السوفيات خلال زياراتهم في الاسبوع الماضي لعدد من دول المنطقة.

ونقلت المصادر السوفياتية عن شولتز قوله إنه سينقل الموقف السوفياتي بالكامل إلى واشنطن لدراسته قبل البدء في جولته المزمع القيام بها إلى عدد من دول المنطقة قريبا.

على صعيد الحرب العراقية الايرانية، قالت المصادر إن الاتحاد السوفياتي بدأ استعداداته للموافقة على اتخاذ مواقف مرنة لصالح تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي لاسيما القرار رقم ٥٩٨ وأية قرارات اخرى تتخذ من القرار المذكور كقاعدة للحل بشرط الا يؤدي إلى اشعال التوتر وتزايد الاحقاد في المنطقة.

واشارت المصادر السوفياتية الرسمية إلى أن المسؤولين السوفيات أخذوا بعين الاعتبار الاهتمام العربي ولاسيما السعودي وما يوليه لحل العديد من القضايا كالنزاع العربي الاسرائيلي والحرب في الخليج والقضية الافغانية.

كما ناقش الوزير الأمريكي مسألة حقوق الانسان في الاتحاد السوفياتي. وروى المصدر أن المسؤولين اعترضوا على طرحه مشيرين عليه أن ينظر إلى الممارسات الامريكية ضد الزنوج في الولايات المتحدة، كما قارنوا بين ما تتمتع به المرأة الأمريكية من حقوق والمرأة السوفياتية، وأنها مسألة تحتاج إلى المعالجة.

وكان شولتز قد أجرى على مدى يومي الأحد والاثنين عدة جلسات من المباحثات مع نظيره شيفاردنادزه ومع جورباتشوف ورئيس الوزراء السوفياتي نيكولاي ريجكوف.

وعقد شولتز مؤتمرا صحفيا في موسكو اثر الانتهاء من المباحثات امس أعلن فيه قوله «لا يساورني ادنى شك في أن الاتحاد السوفياتي يريد الرحيل عن أفغانستان». ومضى يقول: «لكن السؤال هو كيف ذلك؟ وهذا ما تدور حوله مفاوضات جنيف».

واوضح انه يتوقع لمباحثات جنيف المقرر بدؤها يوم ٢ مارس (اذار) المقبل بوساطة الامم المتحدة ان تكون الجولة النهائية بما يؤدي إلى اتفاق حول الانسحاب السوفياتي الذي قد يبدأ في شهر مايو (ايار) المقبل.

واكد قائلا: «واشعر بوجود فرصة متاحة جدا لتحقيق ذلك».

مراد ينفي تراجع الخط الاسلامي

إستقالة الشيخ البدري تسبب أزمة في حزب الأحرار بمصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

نشبت ازمة جديدة في حزب الاحرار الاشتراكي المعارض بمصر بسبب الاستقالة التي قدمها الشيخ يوسف البدري وكيل الحزب ورئيس الهيئة البرلمانية له داخل البرلمان من كل مواقعه وعضويته بالحزب وهي ثاني استقالة تتقدم بها القيادات الاسلامية المنضمة للحزب بعد ان تقدم بالاستقالة الاولى الشيخ صلاح ابو اسماعيل نائب رئيس الحزب في ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

وصرح الشيخ يوسف البدري قائلا : انني انضممت الى حزب الاحرار باحثا عن خط ومد اسلامي رغم انه كان حزبا ضعيفا وليس له وجود في الشارع السياسي واستطعت حشد القيادات الاسلامية والشباب المسلم للانضمام اليه وتحول مصطفى مراد رئيس الحزب من مفكر ليبرالي الى مفكر اسلامي ولكنني لاحظت تراجعا عن هذا الخط منذ ٦ اشهر بعد تغيير رئيس تحرير جريدة الاحرار الناطقة

(التتمة على ص ٢)

رسالتان للملك فهد والأمير عبد الله من الصادق المهدي

الرياض - واس تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الأمير عبد الله بن عبد العزيز رسالتين خطيتين من رئيس مجلس الوزراء السوداني السيد الصادق المهدي.

وكان الأمير عبد الله بن عبد العزيز قد استقبل بعد ظهر أمس بالديوان الملكي بقصر اليمامة بالرياض الدكتور عمر محمد نور الدائم وزير الزراعة السوداني الذي سلمه الرسالتين.

من جهة اخرى، استقبل ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني السعودي بعد ذلك سفير اليابان لدى السعودية السيد ميزاهيكو اوكازاكي بمناسبة انتهاء فترة عمله.

بغداد : اطلاق الاستيراد دون تحويل عملة

بغداد - أ. ف. ب. - اصبح بمقدور المواطنين العراقيين من الآن فصاعدا استيراد سيارات (للأجرة) وأدوات كهربائية وساعات شريطة عدم تحويل عملات صعبة الى خارج البلاد.

ويسري ذلك لمدة ثلاث سنوات بموجب قانون صدر عن مجلس قيادة الثورة مؤخرا حول اطلاق الحرية للاستيراد دون ان يفرض حدا لقيمة المنتوجات التي يمكن للافراد استيرادها. ولكنه يهدد بعقوبات صارمة ضد اية محاولة لتحويل عملات اجنبية للخارج.

وكان التجار وحدهم مخولين باستيراد مواد من الخارج مقابل تبرير مصادر تمويلها

شاهد عيان

اثلج صدر كل من يؤمن بمبادىء العدالة والحقوق الانسانية ما صرح به نيل كينوك. زعيم حزب العمال البريطاني المعارض عن ماساة الشعب الفلسطيني ووحشية قوات الاحتلال الاسرائيلي. ولكن يبدو ان كينوك بعد لقائه مع شامير. بدل مواقفه فأدلى بتصريحات متناقضة تماما تناسى فيها حتى حقيقة ان مرتفعات الجولان ارض سورية عربية ترزح تحت الاحتلال الاسرائيلي ايضا.

فقد ذهل كل مناصري العدالة والحقوق الانسانية عندما استمعوا اليه وهو يدافع عن اغتصاب اسرائيل للجولان.

اما كان الاجدر به كسياسي بارز ان يعرف حقائق التاريخ الاساسية ؟ اما كان الاجدر به ايضا ان يسأل اهالي الجولان رأيهم في الاحتلال ؟ بل اما كان من واجب كينوك ان يلقي نظرة سريعة على قرارات حزب العمال الذي يرأسه، وسياسات الحزب تجاه فلسطين والأرض العربية المحتلة قبل زيارته ؟

«الشرق الاوسط»

الفضيحة تحاصر المسؤول الإسرائيلي:

بيريز يعترف برسالته لميس نافيًا علمه بموضوع الرشوة

لندن - «الشرق الاوسط» - واشنطن - «خدمة لوس انجيليس تايمز» :

ضيقت فضيحة بيريز - جيت خناقها حول شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي الذي لم يجد مفرا من الاعتراف بانه هو الذي حرر بخط يده الرسالة الخطيرة الى المدعي العام الامريكي، التي بسببها عبرت واشنطن عن قلقها البالغ على مصير الوزير الاسرائيلي.. اعترف بيريز - لأول مرة - بانه كتب الرسالة الى ادوين ميس حول مشروع خط انبوب النفط العراقي. وبرر ما فعله بقوله انه لجأ الى هذه القناة الدبلوماسية غير المألوفة لان الناس الذين فاتحوه حول الامر ابلغوه بان المدعي العام الامريكي هو الذي سيتولى امر المشروع.

المعلوم ان الرسالة التي اثارت قلق واشنطن على بيريز ماتزال حتى الآن سرية، وعبر المسؤولون الامريكيون عن خوفهم من الاثر الذي من شأنه ان يترتب اذا ما نزعت صفة السرية عن الرسالة واصبحت وثيقة يمكن لغير المعنيين مباشرة بامرها ان يطلعوا عليها، علما بان المراسلة بين بيريز وميس حدثت عام ١٩٨٥ حين كان الأول رئيسا للحكومة الاسرائيلية، وقيل ان رشوة عرضت عليه (لحساب حزب العمل الاسرائيلي او الحكومة) مقابل تعهد من اسرائيل بأن لا تقصف خط انبوب النفط الذي كان مزمعا بناؤه عبر الاردن.

كذلك تتفاعل فضيحة بيريز - جيت امريكيا.. فقد ذكر مراسل «لوس انجيليس تايمز» رونالد اوسترو، ان الرسالة بين بيريز وميس تثير تساؤلات مفادها بأي صفة يضطلع ميس، الذي هو اعلى مسؤولي تنفيذ القانون بالولايات المتحدة، بالتعامل مباشرة مع رئيس حكومة اجنبية حول مسألة دولية ذات اهمية بالنسبة الى سياسة امريكا على الصعيد الخارجي وصعيد الامن القومي.

السعودية تمثل مجلس التعاون:

صباح الأحمد: خطة عربية شاملة وعاجلة لمساندة الإنتفاضة

الكويت ـ كونا: قال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد الجابر إن اجتماع مجلس الجامعة العربية في الشهر المقبل سيتحدد على ضوء الاتصالات التي ستجريها لجنة ثمانية عربية مع أطراف عربية ودولية من أجل تأمين أقصى دعم ممكن للانتفاضة الشعبية في الأراضي العربية المحتلة.

وأعرب في تصريح للصحفيين عن أمله في أن تسفر هذه الاتصالات عن نتائج ايجابية سريعة سواء في تأمين الدعم والمساندة للشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة أو في فضح ممارسات العدو الاسرائيلي الوحشية والارهابية.

وأشار إلى أن دول مجلس التعاون الخليجي اكتفت بأن تمثلها المملكة العربية السعودية في هذه اللجنة التي تضم كذلك كلا من الأردن وتونس والجزائر وسورية والعراق وفلسطين والأمين العام لجامعة الدول العربية.

وكانت هذه اللجنة، التي اختتمت اجتماعا لها في تونس مساء السبت الماضي، قد اتفقت على التحرك بصورة عاجلة في اطار خطة عمل لمساندة الانتفاضة الفلسطينية سبق وأن كلفها بها مجلس وزاري عربي استثنائي لدى اجتماعه في تونس يوم ٢٣ يناير (كانون الثاني) الماضي.

وفي هذا الاطار ستقوم اللجنة باجراء اتصالات مع أعضاء مجلس الأمن الدولي ومع الدول الأوروبية والحكومات العربية لتوفير الدعم المادي والمعنوي لثورة الشعب الفلسطيني في الداخل. وتشمل هذه الاتصالات عقد اجتماعات مع المسؤولين في الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الأمن لحثها على تنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بانهاء الاحتلال الاسرائيلي ومنح الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

وسيبحث المجلس الوزاري للجامعة العربية في حال انعقاده تقريراً مفصلا للجنة الثمانية عن نتائج اتصالاتها المرتقبة.

من جهة ثانية، اعلن الشيخ صباح الأحمد ان موعداً نهائيا لم يحدد بعد لزيارته لكل من القاهرة وعمان، لكنه أوضح ان هاتين الزيارتين ستتمان في القريب العاجل.

المستجدات السياسية والأمنية على الساحة العربية أمام مجلس الوزراء السعودي

الرياض ـ واس: استعرض مجلس الوزراء السعودي في جلسته التي عقدها امس في قصر اليمامة برئاسة الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، المستجدات السياسية والأمنية على الساحة العربية وبعض الأمور المتعلقة بقضايا الساعة على ضوء حصيلة التقارير التي اطلع عليها المجلس في مستهل الجلسة.

وقال السيد علي الشاعر وزير الاعلام بعد الجلسة أن مجلس الوزراء نظر في المعاملات المدرجة على جدول الأعمال واصدر بشأنها عدداً من القرارات ومنها الموافقة على نظام عقوبات انتحال صفة رجل السلطة العامة بالصيغة المرفقة بالقرار ونظم مشروع مرسوم ملكي بذلك، والموافقة على النظام الأساسي لحكمة العدل الاسلامية الدولية المعتمدة على أساس الولاية الاختيارية لاحكامها حسب الصيغة المرفقة بالقرار مع نظم مشروع مرسوم ملكي بذلك، وكذلك الموافقة على تجديد الاتفاق التجاري والاقتصادي بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة الجمهورية العربية السورية لمدة سنة ابتداء من تاريخ ١٤٠٨/٧/٢٦هـ.

الفيلالي في أبوظبي اليوم ويرأس اجتماع اللجنة المشتركة

أبوظبي ـ كونا: يصل وزير خارجية المغرب الدكتور عبد اللطيف الفيلالي إلى أبوظبي مساء اليوم آتيا من الكويت في زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة تستمر ثلاثة ايام. ويرأس الفيلالي خلال الزيارة اجتماعات اللجنة المشتركة بين المغرب ودولة الامارات والتي بدأت اجتماعاتها التمهيدية أمس.

وهذا هو الاجتماع الأول للجنة المشتركة ومنذ عقد الاتفاقية الاقتصادية بين البلدين عام ١٩٨٤، حيث اتفق الجانبان على تشكيل لجنة مشتركة من ممثلي البلدين بغرض حسن تنفيذ هذه الاتفاقية وتقديم التوصيات والاقتراحات بشأنها.

وأمام اللجنة، في اجتماعها الميدني الذي يستمر يومين، مختلف قضايا التعاون بين البلدين في جميع المجالات والتي تدرسها وتصدر توصياتها التي تعرض في الاجتماع الرئيسي للجنة يوم الأربعاء المقبل برئاسة الدكتور الفيلالي عن جانب المغرب ووزير الدولة لشؤون خارجية الامارات راشد عبد الله عن جانب دولة الامارات، وحيث يتم أيضا بحث الجوانب السياسية في الاجتماع.

وقد رأس جانب اللجنة المشتركة في اجتماعها امس عن الجانب المغربي مدير الشؤون الثقافية بوزارة الخارجية المغربية السفير عبد اللطيف ملين ورأسها عن جانب دولة الامارات مدير إدارة العلاقات الاقتصادية والتعاون بوزارة الخارجية السيد محمد خليفة اليوسف. وقسم عمل اللجنة إلى ثلاث شعب الأولى للشؤون الاقتصادية والثانية للشؤون الثقافية والفنية والثالثة للصياغة.

ومن الموضوعات المطروحة على اللجنة المشتركة، مشروع اتفاقية ثقافية ومشروع اتفاق زراعي بين البلدين ومشروع مشترك لانتاج وتسويق الأسمدة ومشروع اتفاق لبيع منتجات مواد كبريتية إلى المغرب وتمويل مشروعات اقتصادية في المغرب ودراسة الخط البحري المقترح تشغيله بين المغرب ودول الخليج، وموضوع شركة الاستثمار للتنمية بين الامارات والمغرب.

الأمير سعود بن عبد المحسن يفتتح حفل «سنابل الخير»

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من احمد مختوم:

وصف الأمير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة اعمال هيئة الاغاثة الاسلامية بالاستمرارية وتقوم على "برامج ومشاريع متنوعة وباعتمادها على تبرعات اهل الخير من السعودية حيث انها تقوم على سواعد الشباب السعودي.

وقال في الكلمة التي القاها في حفل افتتاح «سنابل الخير» مساء امس انه من الطبيعي ان تنبت هذه الهيئة بجوار بيت الله الحرام وان تحظى بدعم وتشجيع خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامير عبد الله بن عبد العزيز والنائب الثاني الامير سلطان بن عبد العزيز وان تحظى بدعم وتشجيع امير منطقة مكة المكرمة.

واعرب عن سعادته لتبني مشروع سنابل الخير مشيرا الى ان الهيئة تستطيع ان تقوم بدور تاريخي في خدمة الاسلام والمسلمين في كل مكان.

وأوضح ان الشباب السعودي المخلص بفضل الله قد اصبح سفيرا مشرفا لبلده فهذا يتوجه الى سيرالانكا والآخر للفلبين والثالث الى جيبوتي والرابع الى افغانستان وفي كل منهم تجد الحرص الكبير على تقديم عمل اسلامي سليم. وتمنى ان تتاح له الفرصة لكي يتطوع مع هؤلاء الاخوة الذين اغبطهم على هذه النعمة التي انعم الله عليهم بها.

وناشد الامير سعود بن عبد المحسن اصحاب الكفاءات من اساتذة الجامعات والاطباء ورجال العلم والاعمال والمهندسين والاجتماعيين ان يجاهدوا بما اتاهم الله من خيرات في هذا المجال، وان يسهلوا اعمال الاخوة العاملين في الهيئة.

ودعا في ختام كلمته الجميع للتبرع لصالح مشروع «سنابل الخير» حيث افتتح حملة التبرعات بالتبرع بمبلغ مليون ريال، كما تبرع باسم المغفور له الامير عبد المحسن بن عبد العزيز بمليوني ريال وذلك لبناء مقر للهيئة.

وكان الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي قد القى كلمة عبر بها عن شكره وتقديره للأمير سعود وقال: ان العالم الاسلامي يواجه تحديات عديدة لا حصر لها لان المسلمين يعانون من الفقر في معظم انحاء العالم، وطالب المسلمين بالتبرع للهيئة حتى تتمكن من القيام باعمالها في كافة انحاء العالم.

الملك فهد يثني على جهود المديرية العامة للجوازات

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عن شكره للأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ولجميع العاملين في الجوازات. جاء ذلك في برقية تلقاها الأمير نايف وقال فيها خادم الحرمين الشريفين إنه اطلع على التقرير السنوي الخامس للمديرية العامة للجوازات لعام ١٤٠٧هـ والمشتمل على ايضاح لنشاطات المديرية العامة للجوازات، وما تقدمه من خدمات للمواطنين والوافدين إلى المملكة وما تبذله من جهود في سبيل المحافظة على أمن هذه البلاد واستقرارها بالاضافة إلى استخدامها لأحدث الوسائل وأفضل السبل في اعمالها ومتابعتها للخطط والبرامج التدريبية المختلفة بهدف الارتقاء بمستوى منسوبيها لضمان تأديتهم للمهام المناطة بهم على اكمل وجه. وأعرب الملك فهد عن تقديره لوزير الداخلية وللعاملين في وزارة الداخلية لما يبذلونه من جهود طيبة في هذا المجال.

وقد ابلغ اللواء فهد بن محمد الشريف مدير عام الجوازات شكر خادم الحرمين الشريفين لمنسوبي قطاع الجوازات وما تضمنه من تقدير لجهودهم وحثهم على بذل المزيد من الجهد في اداء العمل لخدمة المواطن الكريم والوافد إلى هذه البلاد من حجاج ومعتمرين وزوار وعاملين.

وفي تصريح له قال اللواء الشريف: إن شكر خادم الحرمين الشريفين والقائد الأعلى للقوات المسلحة الملك فهد بن عبد العزيز لرجال الجوازات وسام شرف نعتز به يزيد من عزيمة رجال الجوازات والمثابرة على تحقيق أفضل النتائج التي رسمتها حكومة خادم الحرمين الشريفين لراحة المواطنين والوافدين إلى بلادنا المقدسة فله منا الولاء والفداء. وأضاف قائلا: باسمي ونيابة عن كافة العاملين في قطاع الجوازات على اختلاف رتبهم ومراتبهم نرفع شكرنا وتقديرنا لهذه اللفتة الحانية الكريمة من خادم الحرمين الشريفين القائد الأعلى للقوات المسلحة لرجال الجوازات.

الشاهد الحي: أم فلسطينية امام عدسات مصوري وكالات الأنباء الأجنبية (يبدون في الخلف) تمنع جنديا صهيونيا من اعتقال نجلها في مظاهرات رام الله.. «انها المواجهة الحقيقية».

أنصار إيران في لبنان يعبئون ضد «أمل»

هيجنز المختطف: انسحاب اسرائيل ووقف المبعوثين الأمريكيين من شروط اطلاقي

بيروت ـ أ.ف.ب: نقل الضابط الأمريكي وليليام هيجنز امس على شريط «فيديو» وزع في بيروت مطالب خاطفيه في «منظمة المستضعفين في العالم»، فيما بدأت التنظيمات الموالية لإيران في لبنان تعبئة صفوفها ضد حركة «أمل» واستنكرت بنبرة قاسية جهودها للعثور على الضابط الأمريكي.

وأوضح الضابط الأمريكي (٤٣ عاما) الذي خطف يوم الأربعاء الماضي قرب مدينة صور في جنوب لبنان في الشريط الذي تلقته إحدى وكالات الأنباء الغربية ومدته ٧٠ ثانية، ان على الولايات المتحدة «وقف تدخلها في لبنان والتوقف عن ارسال الوفود إلى الشرق الأوسط» من أجل ضمان اطلاق سراحه.

وقال هيجنز، الذي بدا وجهه فقط في التسجيل ونبتت له لحية خفيفة «أنا وليليام هيجنز وهذه هي مطالب الخاطفين لاطلاق سراحي، انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي المحتلة في لبنان، اطلاق سراح جميع المجاهدين اللبنانيين والفلسطينيين في سجن الخيام وجميع سجون النظام الصهيوني في فلسطين المحتلة، ووقف التدخل الأمريكي في لبنان والتوقف عن ارسال الوفود إلى الشرق الأوسط».

وختم الضابط الأمريكي، الذي كان يتحدث بشكل طبيعي لكنه تلعثم في بعض التعابير العربية مثل كلمة «المجاهدين»، بالقول: «ريجان.. الرئيس الأمريكي رونالد ريجان مسؤول عن الجرائم التي ارتكبت في المنطقة».

ويأتي توزيع هذا الشريط بعد أن صدر خاطفو القائد المساعد لهيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة في فلسطين بيانين الأول يوم الجمعة الماضي يعرض المطالب، والثاني مساء أمس الأول يؤكد ان عمليات البحث عن هيجنز ستكون «دون جدوى».

إلى ذلك، فقد اتهمت حركة «أمل الاسلامية»، ومركزها مدينة بعلبك في سهل البقاع حركة نبيه بري «بانها مخترقة من قبل الأمريكيين»، ورأت في ذلك تفسيرا لعمليات التفتيش والاعتقالات التي قامت بها «أمل» منذ خطف الضابط الامريكي، و«الاستنكار» نفسه أبداه رجال الدين في جنوب لبنان، واعتبر بيان صدر عن هؤلاء عقب اجتماع عقدوه في أحد مساجد الضاحية الجنوبية ان «انتهاك بيوت المناضلين وحراس «الثورة» من أجل العثور على جاسوس أمريكي أمر غير مقبول مهما كانت المبررات».

وكان «حزب الله» قد استنكر السبت الماضي عمليات البحث التي تقوم بها «أمل» للعثور على من اعتبره الحزب، كما اعتبره الخاطفون «جاسوسا».

وإذا كان أحد مسؤولي «حزب الله» في الجنوب الشيخ عبد الكريم عبيد قد أعلن ان حزبه لا ينوي الرد على الاجراءات التي اتخذتها «أمل» تجنبا لنزاع داخلي فان «أمل الاسلامية» صعدت لهجتها ضد حركة نبيه بري وهددت بـ «الرد». ويأتي هذا في وقت كررت فيه «أمل» تحذيراتها إلى خاطفي هيجنز أمس الأول وقالت في بيان لها «إننا نعرفهم جيدا ويجب أن يتحملوا مسؤولياتهم». وأضاف البيان ان الخاطفين تجاوزوا بهذه العملية «الخط الأحمر» وعرضوا أمن جنوب لبنان للخطر، واتهمهم بانهم يعملون من أجل الكسب المادي طالما ان عدداً كبيرا من الرهائن الذين اتهموا بانهم «جواسيس» اطلق سراحهم بعد دفع «مبالغ خيالية».

وكانت حركة «أمل»، وفي اطار عمليات البحث عن هيجنز، اعتقلت ثمانية من جماعة «حزب الله» في منطقة صور اعتبرتهم «متواطئين» في عملية الخطف. فيما تؤكد مصادر «حزب الله» ان ١٥٠ شخصا اعتقلوا وان عمليات تفتيش جرت في مقرين لما يسمى «حراس الثورة» في صور.

شكر لخادم الحرمين الشريفين من القذافي

الرياض ـ واس: تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود برقية شكر جوابية من العقيد معمر القذافي رئيس الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية رداً على البرقية التي بعثها خادم الحرمين الشريفين له بمناسبة نجاح العملية التي أجراها العقيد القذافي.

وقد اعرب العقيد معمر القذافي في برقيته عن بالغ الامتنان والتقدير والشكر لخادم الحرمين الشريفين على مشاعره الطيبة متمنيا له موفور الصحة والسعادة.

الملك فهد يشكر القليبي

الرياض ـ واس: بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود برقية شكر جوابية للأمين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي رداً على البرقية التي كان السيد القليبي قد بعثها لخادم الحرمين الشريفين بمناسبة تنفيذ المملكة لبرنامج امداد الاسر اللبنانية باسعافات اولية.

وقد اعرب الملك فهد في برقيته عن شكره للمشاعر الطيبة التي تضمنتها برقية الامين العام لجامعة الدول العربية مؤكدا ان ما قامت به المملكة تجاه لبنان الشقيق يعتبر واجبا أخويا.

وتمنى الملك فهد ان يحقق الشعب اللبناني آماله في الوحدة والامن والاستقرار.

وقد قامت المؤسسة المشرفة على توزيع المساعدات التي امر بها خادم الحرمين الشريفين الى الشعب اللبناني الشقيق صباح امس بتوزيع تلك المساعدة على مناطق بيروت الشرقية والجبل.

واعلنت المؤسسة انها قسمت شرقي العاصمة بيروت الى سبع مناطق جغرافية محددة يتم التوزيع فيها تباعا. كما قامت فرق العمل الخاصة بتوزيع القسائم على الوحدات السكنية.

ويذكر ان عدة اجتماعات قد عقدت في مطرانية بيروت وفي مدرسة زهرة الاحسان في الاشرفية شاركت فيها الجمعيات الأهلية لتنظيم عملية التوزيع مع المؤسسة المشرفة على توزيع مساعدات خادم الحرمين الشريفين.

الوفد البرلماني الأوروبي الزائر للرياض:

أوروبا مع مساعي الأمم المتحدة لتطبيق القرار ٥٩٨

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من ماهر عباس:

أكد جان لوكانييه رئيس وفد البرلمان الأوروبي الذي يزور المملكة العربية السعودية حاليا والمؤلف من ١٢ عضواً يمثلون دول المجموعة الأوروبية، على أن المجموعة الأوروبية تقف بكل قوة وتدعم قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ بشأن الحرب العراقية ـ الايرانية وجدد القول ان قرار المجموعة بشأن الموضوع أصدرته في ٥ ديسمبر (كانون الأول) الماضي في تعليقها على قرار الأمم المتحدة.

وقال: يجب تطبيق القرار ودون تأخير، فنحن مع مساعي الأمين العام للأمم المتحدة والاجراءات التي تتم في هذا الاطار. وشدد لوكانييه، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي بمقر سفارة المانيا الغربية بحي السفارات في الرياض وبحضور أعضاء الوفد، على أن عدم تطبيق القرار يجب أن تتخذ بشأنه الاجراءات اللازمة للتطبيق، فيما أثنى على الموقف العراقي بشأن القرار، وقال إن دول أوروبا تسجل على إيران التباطؤ في تطبيقه مشيراً إلى أن المجموعة الأوروبية تعلق اهتماما كبيرا على حرية الملاحة بالخليج.

وفي رده على سؤال لـ «الشرق الأوسط» بشأن الممارسات الاسرائيلية في الأرض المحتلة وتفجيرها لسفينة العودة الفلسطينية، أوضح انه «لا يمكن أن يتقدم الوضع بشأن القضية الفلسطينية إلا في اطار مؤتمر سلام عالمي، وان هذا المؤتمر دعت إليه الدول الأوروبية ومازالت عند دعوتها.

وحول سفينة العودة والمبعدين تمنينا لو ان هؤلاء الأشخاص لم يبعدوا ولكن للأسف هم مبعدون الآن فالمشكلة معقدة»، وأشار إلى أن سفينة العودة كان سيبحر على متنها أسقف من المطارنة الكاثوليك من نفس المنطقة الانتخابية التي يمثلها في فرنسا.

وقال إن المحادثات التي أجراها في السعودية تناولت موضوع الاتفاقية الاقتصادية بين دول المجموعة ودول مجلس التعاون الخليجي لدول الخليج العربية، و«اننا نرى أنه يجب أن يكون هناك اتفاق بين دولنا ودول المجلس في هذا الاطار، ونحن نشجع مبدأ المعاملة بالمثل ويهمنا في ذلك قطاع البتروكيماويات، حيث أن أوروبا تحتاج إلى فترة تأقلم مع الاتفاق، وكذلك في منطقة الخليج، ونحن على اتفاق بأنه يجب أن تكون هناك اتفاقية ثانية بعد الاتفاق الأول الذي من المتوقع ابرامه قبل صيف العام الحالي».

شئون عربية

زيارة شولتز

يقوم هذا الاسبوع وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز بزيارة إلى دول المنطقة. وتزداد التوقعات يوما بعد يوم حول نتائج هذه الزيارة. ولعل أهم ما يميز جولة شولتز مباحثاته مع الحكومة الاسرائيلية التي يعتقد البعض انها ستكون محادثات ساخنة للغاية لانها تأتي في وقت تعلو فيه نغمة الانتقاد لسياسة اسرائيل في الاراضي المحتلة. بادئ ذي بدء أنا لا اعتقد أن هناك مواجهة مقبلة بين شولتز وشامير أو بالاصح بين ادارة ريجان وحكومة ائتلاف الليكود والعمل.

وقد يكون ذلك مخيبا لآمال بعض العرب الذين يتحمسون لفكرة قيام الشقيق الامريكي الأكبر بتهذيب شقيقه الاسرائيلي الأصغر. حتى لو أرادت إدارة ريجان ذلك فان هذا غير ممكن لانها إدارة تغلق ملفاتها بعدما بدأ العد التنازلي للعام الأخير لفترة الرئاسة.

ومن ناحية أخرى، فان اسحاق شامير لا يستطيع أن يعد وزير الخارجية الأمريكي بأي شيء لأن الانتخابات الاسرائيلية تبدأ في اكتوبر المقبل.

إذن هل ستفشل زيارة شولتز؟

هناك بعض النقاط التي يمكن لوزير الخارجية الامريكي «أن يبدو» وكأنه استطاع كمن أحرز تقدما أثناء محادثاته مع الاسرائيليين، مثل ابداء شامير استعداده لبحث بعض اجراءات تخفيف المناخ السياسي وإزالة معالم التوتر العسكري في الأراضي المحتلة مع مساعديه ثم ابلاغ النتائج للحكومة الامريكية حينما يقوم بزيارة واشنطن في مارس المقبل.

إن شامير من الذكاء بحيث لا يعيد شولتز خالي الوفاض. ومن الخبرة والتشدد بحيث لا يعطي المطلوب بدون مقابل قبل أن يسافر إلى واشنطن. والمتوقع أن يبدأ شامير في تقديم سلسلة لا تنتهي من الحجج والأسانيد المزعومة داخل ادوات الاعلام الأمريكي لتمهيد الأرض والمناخ للجزء الثاني من خطته وهي سياسة أن الهجوم خير وسيلة للدفاع.

وبدلا من أن يقدم شامير تفسيرات لما يحدث في الأرض المحتلة سيقدم ما يزعم أنه أدلة واثباتات على خطط الارهاب الفلسطيني ضد الشعب اليهودي المسكين!!

وقبل أن يفاتحه ريجان في اجراءات التخفيف السياسي داخل الأراضي المحتلة، سيتقدم شامير بقائمة جديدة من المطالب الاسرائيلية للمزيد من المساعدات العسكرية والاقتصادية. كي تدرج بشكل اضافي واستثنائي في الكونجرس.

ولا أحد يعرف بالضبط هل سيستجيب الرئيس الامريكي كالعادة، أم انه سيستغل الفرصة الأخيرة له في البيت الأبيض لوضع السياسة الاسرائيلية في الطريق الذي يتفق مع المصالح الامريكية؟

الأيام المقبلة حافلة بالأحداث وعلينا أن نراقب ماذا سيحدث في تل ابيب ثم في واشنطن.

عماد الدين أديب

استقالة الشيخ البدري

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

بلسان الحزب وعودة القيادات القديمة أصحاب الاتجاهات العلمانية للسيطرة على دفة الامور.

واضاف في تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط»: انني شعرت بوجود انتكاسة اسلامية في اداء الحزب وممارساته واحسست بأنني غريب عنهم وحذرت مصطفى مراد رئيس الحزب من هذا الاتجاه وبدأت صحيفة الحزب في عهدها الجديد تنشر صوراً ومقالات هدامة للاسلام وتحظر نشر اخباري ومقالاتي وهناك تعتيم كامل على نشاطي الحزبي وداخل البرلمان.

وأوضح الشيخ البدري: انني سارعت باعلان استقالتي بعد ان علمت أن النية مبيتة داخل الهيئة العليا للحزب لفصلي في اجتماعها غدا ـ الاربعاء ـ تنفيذا لتوصية من الامانة العامة بحجة عدم التزامي بقرارات الحزب داخل البرلمان فأردت ان افوت الفرصة عليهم وكان لا بد من عنصر المفاجأة.

وانتقد البدري الاوضاع داخل الحزب وعدم قدرة مصطفى مراد على اصدار القرارات بدليل تكليفه بالاشراف على جريدة شباب الاحرار في اول اكتوبر (تشرين الاول) الماضي ثم الغاء القرار وتكليف الشيخ عبد الله الغوابي سكرتير الحزب في نهاية اكتوبر.

وقال ان بعض القرارات كانت تصدر منه ليلا وتلغى في الصباح ثم انني انا الذي طلبت الغاء تفرغي للحزب ووقف المكافأة التي كنت احصل عليها.

ونفى وجود اي تنسيق او ارتباط بين استقالته والاستقالة التي تقدم بها الشيخ صلاح ابو اسماعيل موضحا ان اسباب استقالة الشيخ صلاح ابو اسماعيل هي اعتراض على عدم صدور قرارات من الحزب بمعاقبتي لعدم التزامي بتوجيهات كتلة التحالف داخل البرلمان.

وأشار الى انه لن ينضم الى اي حزب من الاحزاب القائمة وسوف يستمر في نشاطه السياسي بهدف تأسيس وانشاء حزب الصحوة ليضم شتات الشباب المسلم وسيمارس عمله داخل البرلمان كمستقل.

بينما صرح مصطفى كامل مراد رئيس الحزب بأنه لم يتلق اي استقالة حتى الآن من الشيخ البدري ولا توجد اي خلافات او تراجع عن المد الاسلامي بدليل حضوره اجتماع اللجنة الدائمة للحزب يوم الخميس الماضي.

وأضاف: أن الشيخ يوسف البدري منذ انتخابه عضوا بالبرلمان وهو كثير السفر للخارج وغير متفرغ لعمل الحزب وانني طلبت منه اعداد تصور لتطوير جريدة شباب الاحرار ومضت ٣ اشهر دون ان يفعل اي شيء ولم نقم بسحب السيارة المخصصة له ولكننا اوقفنا صرف مرتبه بعد انتخابه بالبرلمان لحصوله على مكافأة شهرية وبدل حضور الجلسات واللجان.

وقال: انه لا يوجد ارتباط بين استقالة الشيخ البدري واستقالة الشيخ صلاح ابو اسماعيل لأن الشيخ صلاح ابو اسماعيل كان يريد السيطرة على الحزب ويرفض اخذ القرار بالتصويت وهذا غير ممكن في العمل الحزبي فلا بد من الديمقراطية والتصويت.

ومن ناحية اخرى صرح محمد عبد الشافي امين عام حزب الاحرار بأن خروج الشيخ البدري تم نتيجة خلاف نشب يوم السبت الماضي داخل الحزب عندما اطلع البدري على مضبطة اجتماع الامانة العامة الذي قرر تحويله للتحقيق لعدم التزامه حزبيا في مواقفه داخل البرلمان.

واضاف عبد الشافي في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان البدري يطالب برئاسة مجلس ادارة جريدة الحزب، رغم انه لم يوفق من قبل في ادارة جريدة شباب الاحرار ورحب عبد الشافي باستقالة البدري مقررا ان الحزب يعود بذلك لأبنائه.

ومن ناحية اخرى لم ينف الشيخ البدري ما رددته بعض قيادات حزب الاحرار عن عزمه الانضمام الى الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم وان موضوع حزب الصحوة عملية تمويه من جانبه حاليا حتى ينتهز الفرصة المناسبة لاعلان انضمامه للحزب الحاكم.

جولدنج في القاهرة:

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وقال جولدنج في تصريحات له عقب اجتماعه مع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري امس (الاثنين) حيث بحثا الوضع في الاراضي العربية المحتلة وامكانية اقرار السلام الشامل في المنطقة: «ان الوضع الحالي غير مستقر ولا بد من تغييره» واضاف.. ان «الأمم المتحدة قد حددت موقفها من خلال قرارات مجلس الامن التي ادانت فيها ممارسات اسرائيل ضد الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة.. ولكن تنفيذ مثل هذه القرارات يتطلب حدا ادنى للتعاون بين الاطراف المعنية بالمشكلة».

وقال انه يعتقد ان الانتفاضة الفلسطينية قد دفعت بالامور الى الحد الذي يتطلب ضرورة ايجاد حل للوضع القائم مشيرا الى ان هناك ادراكا شاملا للوضع بما في ذلك الولايات المتحدة واسرائيل.

واوضح جولدنج ان جولته الحالية بالمنطقة تعد استكمالا للجولة التي قام بها الشهر الماضي.

بولياكوف غادر الرياض

الرياض ـ واس: غادر الرياض مساء امس المبعوث السوفياتي فلاديمير بولياكوف مساعد وزير الخارجية السوفياتية لشؤون الشرق الاوسط بعد ان سلم الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي رسالة جوابية من القيادة السوفياتية الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ردا على الرسالة التي كان قد بعث بها اليها بتكليف من قادة دول مجلس التعاون الخليجي ضمن عدد من الرسائل لاعضاء مجلس الامن الدولي.

الاحتلال الصهيوني الثاني للقدس.. حماية لشولتز

رابين: نواجه تحديا جديا في حربنا مع الفلسطينيين

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: واصل المواطنون الفلسطينيون مقاومتهم الباسلة للعدو الصهيوني وتصديهم لجرائمه الارهابية القمعية في مختلف مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، وفي غضون ذلك بدا اكثر من ١٥٠٠ جندي مدعمين بمختلف انواع الاسلحة بالتمركز في ٨ مواقع في مدينة القدس المحتلة في خطوة وصفها مراقبون غربيون بانها «الاحتلال الثاني» للمدينة المقدسة.

وقد ارسلت قوات اخرى من الشرطة الصهيونية وما يسمى حرس الحدود واتخذت مواقعها في القدس لحماية الحي اليهودي هناك وهو الذي اقامته اسرائيل على انقاض حي المغاربة.

وارسلت تعزيزات كبيرة جديدة الى مدن وقرى ومخيمات الاراضي الفلسطينية المحتلة توقعا لاندلاع مظاهرات كبرى خلال الاسبوع الحالي بعد ان وزعت في الضفة الغربية وقطاع غزة منشورات دعت قيادة الانتفاضة فيها الى تصعيد الانتفاضة.

وذكر الراديو الاسرائيلي ان قوات الاحتلال جمدت اوامر ابعاد خمسة مواطنين من غزة ونسب الى مصادر عسكرية قولها ان هذا الاجراء جاء لتجنب ردود الفعل العنيفة لدى المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وردود الفعل العالمية الغاضبة.

واعلنت شركة باصات «ايجد» ان عشرة من سائقي باصاتها اصيبوا بجروح وان ٢٥٠ سيارة باص تعرضت للرشق بالحجارة او احرقت منذ اندلاع الانتفاضة الجماهيرية الفلسطينية في التاسع من ديسمبر الماضي.

ومن ناحية اخرى اقتحم ستة من رجال الشرطة وهم يرتدون الزي الرسمي منزلا يقيم فيه ثمانية عمال عرب في تل ابيب واعتدوا عليهم بالضرب العنيف بدون سبب او توضيح والحقوا اضرارا جسيمة بالمنزل وان الاعتداء استمر لمدة ساعتين.

ويعمل العمال الثمانية في احد مطاعم تل ابيب وقد اتصلوا بمستخدمهم الذي نقلهم الى مستشفى تل ابيب بعد ان اصيبوا بكسور في الضلوع والايدي والارجل وبكدمات شديدة.

وقال صاحب المطعم انه لم يتم القبض على العمال الذين يحملون التصريحات اللازمة للمبيت في تل ابيب.

وقال وزير الشرطة حاييم بارليف ان الحادث خطير جدا. واعرب عن قلقه لتاثير الانتفاضة على الروح المعنوية للاسرائيليين.

وفي تطور اخر نقل الراديو عن وزير الحرب اسحق رابين اعترافه بان الجيش الاسرائيلي يواجه حاليا تحديا جديدا في الاراضي الفلسطينية المحتلة ينطوي على حرب يخوضها المدنيون الفلسطينيون من اطفال ونساء بمساعدة التلفزيون.

وقال ان هذه الاوضاع الجديدة تفرض على اسرائيل وجيشها تحديات جديدة وان ما يحدث ليس ارهابا لأنه في كل المظاهرات التي جرت لم تطلق على افراد الجيش طلقة واحدة وانما القيت زجاجات حارقة يمكن لأي طفل ان يصنعها دون حاجة الى تهريب السلاح او حيازة اي مواد ممنوعة.

واكد ان المشكلة الفلسطينية لا يمكن ان تحل عن طريق قتل الكثير من المدنيين وان المواطنين الفلسطينيين عرضوا انفسهم امام الراي العام في اوروبا وفي الولايات المتحدة على انهم مدنيون يكافحون ضد جيش نظامي وليسوا ارهابيين ولذلك ينبغي العمل على التوصل الى تسوية سلمية لأزمة المنطقة واعرب عن امله في ان تتوصل الحكومة الى موقف موحد في المباحثات التي ستجري مع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز.

وقال رابين «لقد تعلمت شيئا خلال الشهرين الماضيين من بين اشياء اخرى وهو اننا لا نستطيع حكم مليون ونصف فلسطيني بالقوة».

وكان رئيس الوزراء اسحق شامير قد رفض امس الاول دعوات لمناقشة الحكومة كلها لخطة امريكية لاحلال السلام في الشرق الاوسط وذلك قبل اربعة ايام فقط من زيارة شولتز الذي وضع تلك الخطة وقال ان مجلس الوزراء المصغر المؤلف من عشرة اعضاء سيناقش مبادرة شولتز يوم الاربعاء المقبل اي قبل يوم واحد فقط من وصول شولتز لتل ابيب.

وقد دعت منظمة التحرير الفلسطينية «الزعماء الفلسطينيين المحليين في الضفة الغربية وقطاع غزة الى عدم الاجتماع بشولتز.

وقال سري نسيبة المحاضر في جامعة بيرزيت انه طالما ان الوفدين الامريكي والاسرائيلي خرجا من القاعة عندما تحدث رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في هيئة دولية فان مبدأ احترام النفس يفرض علينا مقاطعة شولتز.

وتفيد الانباء الواردة من الضفة والقطاع ان الشباب الفلسطيني صعد من هجماته على دوريات وآليات العدو حيث رشقوها بالزجاجات الحارقة والقطع المعدنية التي كانت تقذف بالمقاليع.. كما تجددت امس المظاهرات واعمال رشق الحجارة في ضواحي القدس واقيمت الحواجز واشعلت النيران في اطارات السيارات لمواجهة الحشود التي تدفعها السلطات الاسرائيلية الى هذه الضواحي.

وتجددت كذلك اشتباكات في منطقة نابلس ورام الله والمخيمات المجاورة وفي عدة قرى في قضاء الخليل وفي مدن وقرى ومخيمات قطاع غزة وتم خلال هذه الاشتباكات رشق سيارات العدو بالحجارة.

وقد اطلقت القوات الاسرائيلية النار على متظاهرين في بلدة الحارثية قضاء جنين مما اسفر عن اصابة عدد من المواطنين بجروح.

جانب من التظاهرة التي نظمتها مجموعة من الطالبات في مدينة القدس المحتلة امام مكتب شامير امس وطالبن فيها بالانسحاب الاسرائيلي الشامل من الاراضي المحتلة.

وزير الدولة الباكستاني للشؤون الخارجية في الرياض اليوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يصل اليوم الى الرياض زين نوراني وزير الدولة للشؤون الخارجية الباكستاني في زيارة تستغرق يوما واحدا يلتقي خلالها بالمسؤولين السعوديين على رأسهم الامير سعود الفيصل وزير الخارجية.

وتكتسب زيارة نوراني اهمية خاصة انها تتم في خضم تحركات دولية تتعلق بالقضية الافغانية وكيفية حلها خاصة على ضوء الاعلان السوفياتي بالاستعداد للانسحاب في مايو (ايار) المقبل. وتأتي زيارة نوراني قبل التقائه بمبعوث الامم المتحدة دييجو كوردوفيز في جنيف في الثاني من الشهر المقبل، كما انها تتم عقب جولة زار خلالها واشنطن، لندن وبكين.

وقد اتهمت موسكو باكستان بانها تسعى الى عرقلة التسوية للقضية الافغانية وذلك باصرارها على تشكيل حكومة انتقال ومصالحة وطنية قبل الانسحاب، لكن باكستان ترى ان اي اتفاق حول القضية الافغانية يتضمن جانبين، الاول خارجي ويتعلق بالقوى المشاركة في الامر، والثاني يتعلق بالترتيبات الداخلية والتي ينبغي انجازها في افغانستان خاصة ما يتعلق بتشكيل حكومة انتقالية تتولى مسؤولية الوضع وذلك لكيلا تنفلت الامور وتندلع اضطرابات داخلية يمكن ان تأتي بنتيجة عكسية تتمثل في تزايد اعداد اللاجئين الافغان بدلا من عودتهم الى بلادهم. ومعروف ان افغانستان تستضيف حاليا اكثر من مليوني لاجيء افغاني.

الكويت: الحبس ٣ سنوات للداعي الى قلب نظام الحكم

الكويت ـ كونا: قضت محكمة امنية كويتية امس بحبس متهم يحمل الجنسية الكويتية لمدة ثلاث سنوات مع الشغل لاتهامه بارتكاب تهمة توزيع منشورات تتضمن الدعوة الى قلب نظام الحكم القائم في الكويت.

وكانت المحكمة قد بدأت نظرها في هذه القضية المتهم فيها المدعو اسماعيل سيد حسن سيد اكبر (٣١ عاما) في جلسة علنية عقدتها يوم ٦ فبراير (شباط) الحالي وجهت اليه نيابة امن الدولة الكويتية خلالها تهم التحريض علنا وفي اماكن عامة عن طريق الكتابة على قلب نظام الحكم القائم بالكويت بالقوة وبطرق غير مشروعة وتوزيع هذه المنشورات التي ضمنها كذلك العيب بذات امير الكويت في اماكن متفرقة.

وقد استمعت المحكمة في تلك الجلسة لأقوال المتهم وشهادة شهود القضية ومرافعة النيابة ومرافعة محامي المتهم.

فكرة

مصطفى أمين

في الصفحات الاولى من صحف العالم صورة السيدة جلنيس كينوك زوجة زعيم حزب العمال البريطاني المعارض وهي تبكي وبدت الكآبة والتعاسة والشقاء على وجهها الجميل، واختفت ابتسامتها التي كانت لا تفارق صورها.

وكانت هذه هي صورتها بعد ان زارت الفلسطينيين المصابين في مستشفى نابلس في الضفة الغربية المحتلة، وقالت زوجة الزعيم المعارض.. كنت ازور الآن شابا فلسطينيا لن يمشي بعد الآن عمره ١٧ سنة مثل عمر ابني ستيفان. اصيب هذا الشاب برصاصة في ظهره اصابته بالشلل الكامل من وسطه الى قدميه.

وقال الزعيم البريطاني للصحافيين. اننا زرنا الآن العناية المركزة. شاهدنا الرصاص في ظهور الشبان المصابين. بعضهم اصيب برصاص دمدم الممنوع دوليا. ودخلت غرفة طفل فلسطيني واخبرني الطبيب ان الرصاصة التي اطلقها الجندي الاسرائيلي عليه اصابته بالشلل الكامل. وكان مستر كينوك يكرر جملة «لقد اصيبوا في ظهورهم». الرصاص في ظهورهم معنى ذلك انهم كانوا يعدون هربا من الرصاص ولم يكونوا يهاجمون الجنود الاسرائيليين.

وثارت حكومة اسرائيل لهذه التصريحات التي نسفت كل الادعاءات الاسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي اطلق النار على العرب دفاعا عن النفس. وقال المتحدث الرسمي الاسرائيلي، ان الكلمة الوحيدة المؤدبة التي استطيع ان اعلق بها على تصريحات مستر كينوك انها كلام فارغ!

ولكن هذه التصريحات الرسمية الوقحة لم تطفيء انتفاضة شعب فلسطين، فقد كانت صورة زوجة زعيم المعارضة البريطاني وهي تبكي منشورا ثوريا هز قلوب العالم، وكانت دموعها في التليفزيون اشبه بصفائح من البترول تلقى على النار المشتعلة فتزيدها اشتعالا.

ولقد كسبت قضية فلسطين بهذه الصورة المؤثرة اضعاف اضعاف ما كانت تكسبه لو ان شابا عربيا اطلق رصاصة في شوارع لندن في ظهر احد الصهيونيين وارداه قتيلا.

في الماضي استطاعت الصهيونية العالمية ان تسيطر على حزب العمال البريطاني حتى جاء يوم من الايام كان عدد النواب الصهيونيين في مجلس العموم ٥٠ نائبا. وكان عدد من وزراء العمال من اشد الصهيونيين تعصبا وحماسا لاسرائيل. وكان حزب العمال قبل ذلك صديقا للشعوب الصغيرة ونصيرا للحركات الوطنية وكان يؤيد استقلال مصر واستقلال الهند ايام كان رامزي ماكدونالد زعيما للحزب، وعند وفاة سعد زغلول وجدوا في تركته اسهما اكتتب بها في انشاء جريدة الديلي هيرالد لسان حزب العمال البريطاني، فهل استطاعت الحجارة التي القاها الاولاد والبنات في فلسطين والدموع التي ذرفتها مسز كينوك زوجة زعيم الحزب ان تعيد حزب العمال البريطاني الى مبادئه القديمة التي كانت تنادي بحق الشعوب في تقرير المصير، ورفض كل انواع الاستعمار والاستغلال والبطش والاستبداد..

لو حدث هذا فهو مكسب لقضية الحرية في كل العالم.. ولحزب العمال في انجلترا. ان دموع امرأة كانت اشبه بماء النار يلقى على وجوه الجلادين في اسرائيل!

ادينوا باعتداءات القنابل في طهران:
الحكم باعدام ٧ من اعضاء «مجاهدين خلق» الايرانية

باريس ـ ا. ف. ب: افادت اذاعة طهران ان المجلس الاعلى للعدالة الايراني وافق امس الاول على الحكم بالاعدام الصادر على سبعة من اعضاء حركة «مجاهدين خلق» المتهمين باعتداءات بالقنابل في طهران.

واشارت الاذاعة الى ان المجلس وافق على الحكم الصادر عن محكمة اسلامية عليا في طهران دانت المتهمين السبعة «بالانتماء الى شبكة ارهابية مكلفة بوضع قنابل في ايران».

وادين المتهمون بالمشاركة في اعتداء بالسيارة المفخخة في ساحة فردوسي في قلب طهران. وكان اشير رسميا الى ان سيارة مفخخة انفجرت في اغسطس (اب) ١٩٨٦ في هذه الساحة موقعة ٢٠ قتيلا.

وكان المتهمون استوردوا مواد متفجرة من الخارج ووضعوها في سيارة متوقفة في ساحة فردوسي وفقا للاذاعة الايرانية.

ويأتي هذا القرار اثر انفجار سيارتين مفخختين خلال الاسبوع الجاري في طهران مما ادى الى جرح عدد من الاشخاص في حين لم تكن ايران اعلنت عن اي اعتداء في الاشهر الاخيرة.

وفي ديسمبر (كانون الاول) ويناير (كانون الثاني) الماضيين اعدم عدد من الاشخاص علنا في طهران اثر اتهامهم باعتداءات بالقنابل وبالتعاون مع بغداد كما تزعم سلطات طهران.

مصر: مستعدون لتدريبات عسكرية مشتركة مع الدول العربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلنت مصر استعدادها لاجراء تدريبات عسكرية مشتركة مع اي دولة عربية شقيقة او اي دولة صديقة، اعلن ذلك رئيس اركان حرب القوات المسلحة المصرية الفريق صفي الدين ابو شناف امس الاول عقب جلسة المباحثات المصرية التركية، وقال ان هذا يأتي انطلاقا من الايمان بأن التدريب المشترك مع اي دولة صديقة يفيد قواتنا المسلحة المصرية.

وصرح الفريق اول تورمساي بان المباحثات تناولت ايضا مناقشة التعاون العسكري بين البلدين وسبل تدعيمه خاصة في مجالات تصنيع معدات الدفاع وتبادل الزيارات.

شامير: نرحب بشولتز ومصلحة اسرائيل فوق كل شيء!

القدس المحتلة ـ ا. ف. ب: صرح رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير بان اسرائيل ستستقبل بحرارة وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز وستصغي الى افكاره باهتمام ولكن عندما يحين الوقت لاصدار القرارات سنفعل ذلك تبعا لمصلحتنا الوطنية فقط. ادلى شامير بهذه التصريحات امام مسؤولي جمع التبرعات لاسرائيل في امريكا الجنوبية واوروبا.

واضاف شامير قائلا ما يجري الان في الضفة الغربية وغزة شكل جديد من اشكال التعبير عن الرفض العربي لوجود اسرائيل وللتعايش معها.

واستطرد قائلا «من يتهموننا باحتلال الاراضي العربية ويحدثوننا عن الاخلاق وعن حقوق الانسان لا ينبغي ان ينسوا ان القدس، المكان الذي نتلاقى فيه هذا المساء.. وتل ابيب ويافا وحيفا والجليل هي ايضا اراض محتلة في نظر العرب».

وقال «هذا هو ايمانهم وهذا هو هدفهم. ان من تسببوا في الاضطرابات والعنف في الاراضي المحتلة لا يخفون ذلك.. فهم يصيحون ان فلسطين عربية. انهم يريدون فلسطين كلها».

«وثيقة عميراف» تضمنت ذلك:
سنيورة: اتفاق فلسطيني مع «ليكود» حول الاعتراف المتبادل

واشنطن ـ كونا: ابلغ رئيس تحرير صحيفة «الفجر» الفلسطينية حنا سنيورة ملايين المشاهدين الامريكيين بان الاعتراف المتبادل بين اسرائيل والفلسطينيين سوف ينهي دائرة العنف التي تشهدها الارض الفلسطينية المحتلة.

ووصف سنيورة زيارة وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز للمنطقة والتي سيبدأها يوم الخميس المقبل بانها «غير ضرورية» مشيرا الى ان اساس الاعتراف المتبادل بين اسرائيل والفلسطينيين طرح قبل بضعة شهور في مسودة اتفاقية توصلت اليها شخصيتان فلسطينيتان بارزتان ومسؤول حكومي اسرائيلي.

وظهر رئيس تحرير صحيفة «الفجر» التي تصدر في الضفة الغربية المحتلة في البرنامج التلفزيوني هذا الاسبوع مع ديفيد برينكلي».

وكشف حنا سنيورة في المقابلة التلفزيونية بأن شخصيتين فلسطينيتين بارزتين هما فيصل الحسيني والبروفسور سري نسيبة توصلا الى اتفاق للاعتراف المتبادل بعد ١٢ جلسة عمل طويلة مع شخصية رئيسية في تجمع الليكود.

وكان الدكتور سري نسيبة والصحافي صلاح زحيقة قد كشفا في حديث خاص في اكتوبر الماضي تفاصيل اللقاءات التي عقداها مع عضو في اللجنة المركزية لحركة حيروت التي يتزعمها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير.

وقالا ان هذه اللقاءات التي تحولت الى مفاوضات فيما بعد وانضم اليها في وقت لاحق فيصل الحسيني رئيس جمعية الدراسات العربية الذي كان معتقلا بتهمة كونه من كبار قادة حركة فتح الفلسطينية في الارض المحتلة كان هدفها اجراء لقاء بين اسحق شامير وفيصل الحسيني وكذلك اجراء لقاء بين منظمة التحرير الفلسطينية وعضو اللجنة المركزية لحركة حيروت موشيه عميراف.

وتضمنت وثيقة عميراف لاجراء مفاوضات بين الليكود ومنظمة التحرير الفلسطينية والتي كشفت بنودها الرئيسية صحيفة دافار الاسرائيلية بندا عن «الاعتراف المتبادل ووقف الاعمال العدائية قبل بدء المفاوضات».

واعترفت الوثيقة الاسرائيلية التي اطلق عليها تسمية «وثيقة عميراف» بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل رسمي ومطلق للشعب الفلسطيني في اي تسوية كما اشارت في احد بنودها الى حق الشعب اليهودي في الامن والسلام وحق تقرير المصير في جزء من البلاد ورفع الظلم الواقع على اللاجئين الفلسطينيين.

وقالت «وثيقة عميراف» لاجراء مفاوضات بين الليكود ومنظمة التحرير الفلسطينية بان المحاولات الرامية الى ايجاد تسوية لا تقوم على اساس اشراك الفلسطينيين في المفاوضات كطرف رسمي او التي لن تكون نتيجتها اقامة الدولة الفلسطينية ومصيرها الفشل.

وقال سنيورة في التلفزيون الامريكي بانه اذا ارادت الولايات المتحدة السلام في الشرق الاوسط فعليها ان تعمل لانهاء هذا الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية.

الانتفاضة تلحق خسائر جسيمة بالصناعة الاسرائيلية

عمان ـ كونا: يستفاد من نبأ للاذاعة الاسرائيلية انه تبين من نقاش مطول جرى في رئاسة اتحاد ارباب الصناعة ان الصناعات الاسرائيلية منيت بخسائر واضرار كبيرة نتيجة استمرار الانتفاضة الشعبية الباسلة للشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الصهيوني واعلان مقاطعة السلع الاسرائيلية التي لها بديل عربي في الوطن المحتل.

وقال مراسل الاذاعة للشؤون الاقتصادية ان المصانع التي تنتج وتسوق السلع الاستهلاكية قد منيت بالخسائر بشكل خاص. واضاف ان مبيعات هذه المصانع انخفضت بنسبة ٢٠ بالمائة لا سيما بعض انخفاض معدات استهلاك هذه السلع في الضفة الغربية وقطاع غزة.

مسؤولون امريكيون يكشفون:
الصين باعت اسلحة بمليار دولار لايران عام ١٩٨٧

واشنطن ـ ا. ف. ب: صرح مسؤولون امريكيون طلبوا عدم الكشف عن هويتهم ان الصين باعت اسلحة بقيمة مليار دولار لايران عام ١٩٨٧ لكن من غير المتوقع ان تستخدم حق الفيتو ضد احتمال فرض الحظر على الاسلحة المتوجهة الى طهران في مجلس الامن الدولي.

وتفيد التقديرات الاخيرة للاستخبارات الامريكية ان ايران تلقت نحو ٦٥ في المئة من اسلحتها العام الماضي من الصين وفقا للمصادر ذاتها.

كذلك باعت بكين كميات مهمة من الاسلحة للعراق الا ان هذه المبيعات انخفضت العام الماضي كما اكد المسؤولون الامريكيون واضاف هؤلاء ان الصين باعت منذ ١٩٧٩ اسلحة بقيمة ٧ مليارات دولار لايران والعراق.

واتهمت واشنطن الصين بانها تسلم صواريخ من طراز «سيلكوورم» لايران، واطلقت بعض هذه الصواريخ ضد سفن تجارية في الخليج. واضافت المصادر انه غير معلوم بالتأكيد ما اذا كانت بكين توقفت عن تسليم هذه الصواريخ لطهران.

وبعد ان نفى الصينيون بيع هكذا صواريخ اعترفوا ان الايرانيين ربما حصلوا عليها بشكل غير مباشر عبر دول ثالثة.

كذلك يسلم الصينيون ايران اسلحة خفيفة وذخائر ورشاشات ومدفعية وفقا للمصادر المذكورة. واحتجت الولايات المتحدة على مجمل هذه المبيعات وفرضت قيودا على تصدير التكنولوجيا الامريكية المتقدمة الى الصين.

مصادر سورية لـ «الشرق الاوسط»
رفع أمريكا لعقوباتها الاقتصادية عن دمشق مسألة غير ملحة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
في رأي جهات سورية مسؤولة ان مسالة رفع العقوبات الاقتصادية الامريكية عن دمشق مسالة ليست ملحة وذلك نظراً لأن التبادل التجاري مع واشنطن هو في ادنى مستوى له ولا يعني تواصله الشيء الكثير بالنسبة لها، خاصة وان متابعة شركات النفط الامريكية استكشافاتها النفطية في سورية امر قائم في الوقت الحاضر حيث لم تتوقف تلك الشركات عن نشاطها في هذا المجال.

وجاء التطرق الى مسالة رفع العقوبات الاقتصادية الامريكية عن دمشق في سياق تعليق مصدر سوري مسؤول على مبادرة واشنطن برفع القيود عن سفر المواطنين السوريين الى الولايات المتحدة، وحول ذلك قال المسؤول السوري «هي التي بادرت الى وضع تلك القيود وهي التي تبادر الى الغائها».

وتناول حديث المسؤول السوري جولة وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز الى المنطقة التي اعلن انه سيزور عددا من عواصمها دونما الاشارة الى دمشق، فقال: «اذا كان الوزير الامريكي يسعى حقيقة الى ايجاد حل حقيقي وجذري لقضية الشرق الاوسط، فلا بد وان تكون دمشق محطة رئيسية في جولته المقبلة».

واضاف قائلا: «ان سورية لاتزال غير مطمئنة للنوايا الامريكية الهادفة الى حل ازمة الكيان الصهيوني التي خلقتها الانتفاضة الشعبية الفلسطينية المتصاعدة، اكثر من عزمها على ايجاد حل سلمي وعادل للقضية الفلسطينية».

ورفض المسؤول السوري الانباء التي تحدثت عن عرض سوري قدمه، ما وصف بانه احد كبار رجال الاعمال السوريين الى الحكومة السورية، والذي تضمن استعداد بلاده للتفاوض مع اسرائيل مقابل عودة الجولان الى السيطرة السورية، فقال «هذا كلام لا يستحق اي تعليق لأنه سبق وقدم وزير الخارجية الامريكي الاسبق هنري كيسنجر هذا العرض على طبق من فضة ورفضته دمشق».

وجدد المصدر السوري موقف بلاده من تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط والمتمثل باصرارها على عقد مؤتمر دولي تحضره الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، وبرعاية المنظمة الدولية، ومشاركة الاطراف ذات العلاقة بالمشكلة من اجل الوصول الى الأهداف المرجوة.

في افتتاح ندوة مديونية دول عدم الانحياز:

وزير المالية المغربي يدعو الى إزالة الحماية الجمركية وتعزيز التنمية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

افتتح امس محمد برادة وزير المالية المغربي بمدينة المحمدية ندوة حول مديونية دول عدم الانحياز وطرق الخروج منها في ظل السياسات الاقتصادية الراهنة على الصعيد الدولي.

واوضح المسؤول المغربي في كلمة الافتتاح ان دول عدم الانحياز ومن بينها المغرب عملت على اتباع سياسة تقويمية صارمة وأحيانا على حساب بعض الاهداف الجوهرية كالتنمية وتحسين مستوى العيش وايجاد فرص العمل، وقال انه رغم الجهود المبذولة فان مشكل المديونية الخارجية مازال قائما وقد بلغت ديون العالم الثالث ١٢٠٠ مليار دولار امريكي في ١٩٨٧ تشكل احيانا ١٠٠٪ من المنتوج الداخلي الخام في بعض الدول.

ولاحظ ان نسبة النمو في البلاد النامية الاكثر مديونية لم تتجاوز ٢.٩٪ سنويا من ١٩٨٢ الى ١٩٨٧ مقابل ٥.٥٪ في فترة ١٩٧٨ ـ ١٩٨٨.

واضاف ان صادرات الدول النامية تجمدت خلال السنوات الاخيرة بفعل السياسة الحمائية للدول الكبرى.

واشار السيد برادة الى ضعف تدفق رؤوس الاموال نحو الدول النامية وتدهور المبادلات الشيء الذي ادى الى تراكم متأخرات الديون. واوضح الوزير المغربي ان المشكل يظل مطروحا وان جهود ٥ سنوات لم تؤتي اكلها المنشود.

وقال إن استمرار المديونية في الظرف الراهن يعد عرقلة كبيرة لاقتصاديات دول عدم الانحياز وان حلا عادلا لهذه المديونية سيفتح آفاقا واسعة للتنمية.

واقترح المسؤول المغربي استراتيجية تتمحور حول التنمية حتى يمكن لدول عدم الانحياز الخروج من المأزق وتستجيب للمطامح المشروعة لشعوب الدول المدينة.

بيد انه قال ان تحقيق هذا الهدف لن يتأتى الا في اطار مناخ اقتصادي دولي يقتضي ازالة الحواجز الحمائية وايقاف تدهور اسعار المنتوجات الاساسية وايجاد نوع من الاستقرار في اسواق العملات وتيسير شروط التمويلات الخارجية من اي مصدر كانت.

والى جانب هذا اقترح على الدول المتقدمة والمؤسسات المتعددة الجنسية ان تزيد من تدفق رؤوس اموالها نحو البلاد النامية لتحويل مشاريع الاستثمار ودعم ميزان ادائها دون ان تثقل مديونيتها الخارجية.

اتفاق تجاري بين تونس والسودان

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يزور تونس حاليا وفد اقتصادي سوداني برئاسة وزير التجارة والتعاون والتموين الدكتور ابراهيم حسن عبد الجليل.

وقد تحادث الوفد مع السيد الهادي البكوش الوزير الاول في قصر الحكومة بالقصبة، وافاد رئيس الوفد بعد المقابلة بانه استعرض مع الوزير الاول التونسي ما تم الاتفاق عليه بين الوفدين التونسي والسوداني من اجل تنمية العلاقات التجارية وتطويرها، واعرب الوزير الاول عن تقديره لما توصل اليه الوفدان من اتفاقات وحثهما على العمل من اجل توسيع التبادل التجاري والاقتصادي انطلاقا من العلاقات الحميمة القائمة بين البلدين والشعبين الشقيقين.

واشار الدكتور ابراهيم حسن عبد الجليل الى انه نقل للسيد الهادي البكوش اعجاب الشعب السوداني وحكومته واحزابه بالاسلوب والنهج السلمي والحضاري اللذين ميزا تغيير السابع من نوفمبر (تشرين ثان) بقيادة الرئيس زين العابدين بن علي.

كما صرح بانه نقل للوزير الاول تحيات رئيس واعضاء مجلس رأس الدولة السوداني وزعيمي حزبي الامة والاتحادي الديمقراطي الى سيادة الرئيس زين العابدين بن علي.

واعلن انه ابلغ السيد الوزير الاول دعوة من نظيره السوداني لزيارة السودان.

مجلس الوحدة الاقتصادية العربية يجري اتصالات لدعم الفلسطينيين

عمان ـ كونا: بعث الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية الدكتور مهدي العبيدي امس رسائل الى عدد من المنظمات والتكتلات الاقتصادية والاقليمية والدولية تناولت الممارسات الاسرائيلية التعسفية ضد الفلسطينيين العزل.

وذكر ان السيد العبيدي قدم في هذه الرسائل شرحا لتطورات انتفاضة ابناء الشعب العربي الفلسطيني داخل الارض المحتلة وايضاحا لممارسات القمع والتنكيل التي تقوم بها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد ابناء الشعب العربي في الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان مؤكدا ان هذه الممارسات تشكل خرقا فاضحا لحقوق الانسان والقوانين الدولية والمبادىء الانسانية كما انها (تفوق في قسوتها الممارسات النازية).

وتم توجيه هذه الرسائل الى كل من السكرتير العام لمجلس التعاون الاقتصادي للدول الاشتراكية (الكوميكون) ومؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد) واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لدول غرب آسيا (الاسكوا) واللجنة الاقتصادية لدول امريكا اللاتينية واللجنة الاقتصادية للدول الافريقية ولجنة السوق الاوروبية المشتركة ومنظمة (سيلا) للتعاون الاقتصادي لدول امريكا اللاتينية.

اكتشاف خام الكبريت في العريش بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم اكتشاف خام الكبريت في منطقة العريش بمصر على عمق ٤٥٠ مترا تحت سطح الارض.

وقال مسؤول بوزارة البترول والثروة المعدنية المصرية ان الدراسات تشير الى احتواء هذه المنطقة على الكبريت بكميات كبيرة. وقد تم حفر آبار في شرق العريش وتم اكتشاف الكبريت في اول بئر بنسبة تركيز تتراوح بين ٢٠ و٣٠٪.

وتتولى اعمال الحفر شركة الحفر المصرية بالتعاون مع احدى الشركات الامريكية الكبرى المتخصصة في انتاج الكبريت، وتشمل خطة البحث حفر ٣٠ بئرا في مساحة ١٢٥٠ كيلومترا مربعا في شرق وشمال العريش.

وتطمح مصر الى انتاج مليون طن سنويا من هذه الآبار

جانب من معرض المجوهرات في بانكوك. وقد كشف احد بيوت المجوهرات الامريكية (من كاليفورنيا) عن خطة لانشاء بنك معلومات في بانكوك لتوحيد مواصفات تحديد نوعية ودرجة نقاء الاحجار الكريمة.

سورية تسمح بإدخال الآلات الزراعية مؤقتا مع الاعفاء من اجازة الاستيراد

دمشق ـ «الشرق الاوسط» من وليد نجم:

اصدر الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية قرارا حول السماح بالادخال للحصادات والدراسات، ادخالا مؤقتا مدته ستة اشهر تبدأ من اول ابريل (نيسان) المقبل.

وبين القرار انه يسمح بادخال هذه الآلات سواء كانت جديدة او مستعملة، ومن بلد المنشأ او من غيره، وحتى من البلدان المجاورة، مع الاعفاء من اجازة الاستيراد، والاستثناء من كافة احكام التجارة الخارجية، وانظمة القطع الاجنبي النافذة، شريطة التعهد باخراجها فعلا خارج القطر بعد انقضاء فترة الستة اشهر على تاريخ ادخالها.

وكانت وزارة الاقتصاد السورية قد اصدرت قرارات سمحت بموجبها باستيراد الجرارات الزراعية قدرة (٥٠) حصانا فما دون، وكذلك استيراد المبيدات والادوية الزراعية والبيطرية واللقاحات والاعلاف المركزة والفيتامينات، والاطارات، والقطع التبديلية اللازمة للجرارات والحصادات الزراعية، معفاة من الجمارك، بتسهيلات ائتمانية دون دفع اي مؤنة نقدية الى الصرف التجاري السوري.

وقد فوضت وزارة الاقتصاد مديرياتها في المحافظات بمنح اجازات وموافقات الاستيراد لتلك الآليات والمعدات والمواد، دون الرجوع الى الوزارة، كما طلبت الوزارة من مديرياتها تقديم كافة التسهيلات اللازمة لاتمام عملية الاستيراد والتخليص الجمركي.

والجدير بالذكر ان المواسم الزراعية في هذا العام وخاصة موسم القمح ستشهد ارقاما انتاجية عالية، نتيجة الامطار الغزيرة التي سقطت على معظم مناطق زراعة القمح وخاصة في محافظة الحسكة.

وزيرة الشؤون الاجتماعية المصرية: تأمينات المصريين بالخارج بسعر السوق

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرحت الدكتور آمال عثمان وزيرة الشؤون الاجتماعية والتأمينات المصرية بأن التأمينات بالنسبة للمصريين العاملين بالخارج تحسب على اساس سعر الصرف المعلن في السوق المصرفية في تاريخ السداد بالنسبة لمن يعملون بعقود عمل شخصية او لحساب انفسهم او المهاجرين تشجيعا لهم للمشاركة في نظام التأمين.

وأضافت وزيرة التأمينات المصرية في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» انه بالنسبة للمعارين فتتم المحاسبة على اساس اسعار الصرف في مجمع البنوك التجارية.

وزير التخطيط المصري: الحد من الاعتماد على القروض الخارجية

القاهرة مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط المصري.. ان الحكومة والحزب الوطني الحاكم سينتهيان من مناقشة موازنة السنة الثانية من الخطة الخمسية خلال شهر ابريل (نيسان) المقبل لعرضها على البرلمان المصري اول شهر مايو (ايار).

وقال نائب رئيس الوزراء المصري ان مشروع الموازنة يستهدف الحد من الاعتمادات على القروض الخارجية والتركيز على الاهداف والاولويات في ضوء المتغيرات الاقتصادية.

واشار الى ان احتياجات مصر من القروض الخارجية في الربع الاول من السنة الاولى من الخطة الخمسية الحالية لن تزيد عن ١٦٪.. منها ٦٪ محلي، و١٠٪ من القروض الاجنبية.

واشار الدكتور الجنزوري الى ان المؤتمر القومي للانتاج سوف يناقش كل قضايا الانتاج.. وقد تم توجيه الدعوة لثلاث وأربعين جهة معارضة، ومؤيدة في مصر للمشاركة بدراساتها واقتراحاتها لزيادة الانتاج.

الأسواق المالية

الدولار يتعرض لضغوط المضاربين وارتفاع اسعار الاسترليني والذهب

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تراجعت اسعار الدولار امس وسط ضغوط ملموسة من المضاربين الذين حاولوا اختبار امكانية دفع الدولار خلف معدل ١,٧ مارك و١٢٩,٥ ين ياباني، لكن محاولات المضاربين لم تفلح الا في تخفيض قيمة الدولار بمقدار ضئيل تحت هذه المستويات.

واستفاد الاسترليني من ضعف الدولار فارتفع الى حوالي ٣ ماركات مقابل العملة الالمانية وزاد بحوالي ١,٥ سنت مقابل الدولار في الوقت الذي توقع فيه المتعاملون ان يتدخل بنك انجلترا لمنع الاسترليني من تجاوز معدل ٣ ماركات مقابل العملة الالمانية.

ولجأ المتعاملون الى الحذر خلال فترة المعاملات الثانية خشية تدخل بنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي، فاستقرت قيمة الدولار خلال تلك الفترة، لكن عند مستويات اقل من اقفال يوم الجمعة الماضي.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل اهم العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال نهاية الاسبوع الماضي:

● الاسترليني:
- ١,٧٦٣٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٧٥١٠.
- ٢,٩٩٠٩ مارك المانيا مرتفعا من ٢,٩٨٦٣.
- ١٠,١١٢٨ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,١٠١٥.

● الدولار:
- ١,٦٩٦٠ مارك الماني منخفضا من ١,٧٠٥٥.
- ١,٣٩٠٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٣٩٨٠.
- ١٢٩,٢٥ ين ياباني منخفضا من ١٢٩,٨٥.
- ٥,٧٤٦٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٥,٧٦٧٥.
- ١٢٥٠ ليرة ايطالية منخفضا من ١٢٥٨.

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة انعكس انخفاض الدولار ايجابيا على اسعار الذهب، فارتفع سعر المعدن النفيس باكثر من ٣ دولارات في الاسواق الاوروبية، وسجل تقدما ملموسا خلال المعاملات في سوق نيويورك.

وبلغ سعر الاقفال في لندن امس ٤٤٦,٢٥ دولار للاونصة مقابل ٤٤٣ دولارا عند اقفال يوم الجمعة الماضي.

وفي نيويورك بلغ سعر المعاملات خلال الفترة الاولى امس ٤٤٦,١٠ دولار مقابل ٤٤٥,١٠ دولار عند اقفال يوم الجمعة الماضي، وكان سعر الافتتاح امس قد بلغ ٤٤٥ دولارا، لكن تماسك الطلب وانخفاض اسعار الدولار ساعدا على تحسين السعر بحوالي دولار واحد.

وفي سوق النفط انخفض امس سعر خام برنت الى ١٥,٨٠ دولار للبرميل مقابل ١٦ دولارا عند بدء المعاملات، وذلك للشحنات تسليم ابريل (نيسان) المقبل.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٦١	٦,٥٧٥٩
مارك المانى	٢,٢٠٩٠	٢,٢٠٠٨
فرنك سويسرى	٢,٦٩٨٥	٢,٦٨٥٨
فرنك فرنسى	٠,٦٥٦٠	٠,٦٥١٦
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٢٠	٠,٠٠٢٩٩٤
ين يابانى	—	٠,٠٢٨٩٣
جلدر هولندى	١,٩٦٥٠	١,٩٦٤٣
دولار سنغافورى	١,٨٨	١,٨٦٤١
دولار كندى	٢,٩٧	٢,٩٥٢٠
شلن كينى	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبينى	٠,١٩٥٠	٠,١٩٩١
شلن نمساوى	٠,٣١٦٠	٠,٣١٥١
كرون سويدى	٠,٦٢	٠,٦١٩٩
كرون نرويجى	٠,٥٨٦٠	٠,٥٨٥١
فرنك بلجيكى	٠,١٠٨٥٠	٠,١٠٨٤٨
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصرى	١,٧١	—
دينار اردنى	١١,٠٠	—
درلخما يونانى	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٦٦
روبية هندية	٠,٢٤	٠,٢٨٧٠
روبية سريلانكا	—	٠,١٢٢٧
تكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤٢٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١	٠,٢١٣٨٩٧
دينار كويتى	١٣,٥٦	١٣,٥٥٠٢
دينار تونسى	٤,٥٠	٤,٦٠٣٠
دينار جنوبى	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحرينى	٩,٩٦	٩,٩٦٣١
ريال عمانى	٩,٧٦	٩,٧٤٩٦
ليرة سورية	٠,٩٢٠	٠,١٢٥٣
درهم اماراتى	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطرى	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربى	٠,٤٧١٠	٠,٤٦٥٠٠٩
كرون دنمركى	٠,٥٧٨٠	٠,٥٧٧٠
بيزتا اسبانى	٠,٠٣٣	٠,٠٣٢٩٢
ريال يمنى	٠,٣٦٦٠	—
جنيه سودانى	٠,٨٠	—
دينار عراقى	١,٩٣	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الاونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسارات: ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

احدث بحث ميداني حول المصريين بالخارج

العراق والسعودية والكويت اكبر مراكز الجذب ٨٩٪ من المصريين بالخارج ذكور و١١٪ اناث

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حول حجم وخصائص المصريين العاملين بالخارج قام خبراء الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء في مصر باضخم بحث ميداني استمر لمدة شهرين هما سبتمبر (ايلول) واكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٧ وظهرت نتائجه هذا الاسبوع.

تناول البحث العديد من الاسر المعيشية في مصر للتعرف على خصائص المصريين المغتربين من حيث الديانة، وفئات العمر، والحالة التعليمية والمهنة الرئيسية، والدول المتواجدين فيها وذلك لتنظيم وترشيد الهجرة للخارج بما يمكن متخذي القرارات من تحليل وتركيب نظم استخدام القوى العاملة ووضع التقنيات اللازمة لتنفيذ هذه السياسات فنيا وزمنيا.

واوضح البحث ان الهجرة المصرية المؤقتة او الاعارات بدأت بداية متواضعة منذ الثلاثينات حيث كانت الحكومة العراقية اولى الحكومات التي طلبت من مصر اعارتها لبعض المدرسين للعمل بها.

وقد اظهرت نتائج البحث ان ٨٩٪ من المصريين الموجودين خارج مصر من الذكور وان نسبة الاناث تمثل ١١٪ حيث ان نسبة كبيرة من الذكور العاملين بالخارج فئة العمال اليدويين.

كما ثبت ان اعلى نسبة من المتواجدين في الخارج تقع في فئة العمر من ٢٥ الى ٣٠ سنة وهم من العمال والشبان الذين يتمتعون بالجرأة في اتخاذ القرارات ومنها قرار السفر للعمل بالخارج.

وقد تبين ان اكبر الاعداد بالنسبة للمصريين في الخارج توجد في العراق «اكثر من نصف مليون مواطن» وان الغالبية العظمى منهم من الريف تليه السعودية «نصف مليون» ثم الكويت «١٥٣ الفا»، كما وجد ان الدول الاوروبية، والولايات المتحدة الامريكية والدول الغربية الاخرى تستقبل مهاجرين من اصحاب الخبرة العلمية من الجامعات والمراكز البحثية.

دراسة انشاء منطقة حرة بأم القيوين لتنشيط الاقتصاد

الخليج ـ «الشرق الاوسط»:

بدأت حكومة ام القيوين بدولة الامارات العربية المتحدة بدراسة مشروع انشاء منطقة حرة لتكون دافعا لانشاء صناعات خفيفة وتنشيط الوضع الاقتصادي في الامارة.

كشف عن ذلك تقرير اقتصادي اصدره بنك ام القيوين الوطني. واوضح التقرير ان التقدم البطيء في المشروعات الصناعية الصغيرة سوف يتلاشى ويصبح نموها كبيرا في حال استفادتها بشكل غير مباشر عند اقامة مشاريع صناعية كبرى مما استدعى التفكير في انشاء منطقة حرة لتنشيط الوضع الاقتصادي في الامارة.

ومن جانب اخر اشار التقرير الى احتمال منح امتيازات جديدة لشركات نفط عالمية في المستقبل القريب بغرض الاستكشاف في عدد من مناطق ام القيوين.

اللجنة المشتركة بين الامارات والمغرب تجتمع غدا بأبو ظبي

ابو ظبي ـ ق. ن. ا: بدأت امس اعمال الاجتماع الاول للجنة المشتركة بين دولة الامارات العربية المتحدة والمغرب على مستوى الخبراء لبحث اوجه التعاون بين البلدين في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والتربوية والتعليمية والثقافية والسياحية.

وسيتم رفع توصيات اعمال الخبراء الى اللجنة الوزارية التي ستجتمع غدا برئاسة السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بالامارات والدكتور عبد اللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب الذي من المقرر ان يصل الى ابوظبي اليوم.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات المتداولة	كمية الاسهم	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط لآخر سعر للتداول
بنك الرياض	-	-	-	-	-	٥٨,٠٠٠
بنك الجزيرة	١	٢٢٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٢٥
بنك الاستثمار	-	-	-	-	-	١٦٠
السعودي الهولندي	٣	٤,٥٠٨	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٠	٢٨٥
السعودي الفرنسي	-	-	-	-	-	٣٠٠
السعودي البريطاني	-	-	-	-	-	٢٤٩
القاهرة السعودي	-	-	-	-	-	١٥٨
العربي الوطني	٢	٢٤٥	١,٣٠٠	١,٢٩٠	١,٢٩٠	١,٢٠١
السعودي الامريكي	٢٠	١,٢٦٥	٧٢٥	٦٦٠	٦٨٠	٧٤٣
التجاري المتحد	٦	١٢٠	١٥٥	١٤٥	١٤٩	١٥٦
سابك **	٣٤	٦,٠٢٢	٩٥	٨٥	٩٠	٨٨
الاسمدة (سافكو)	١	٣٠٠	٤٤٥	٤٤٥	٤٤٥	٤٤٥
المصافي العربية	-	-	-	-	-	٤٠٠
الخزف السعودي	-	-	-	-	-	٩٠
الزيوت والسمن	-	-	-	-	-	٤٨٥
التصنيع الوطنية	-	-	-	-	-	٦٠
الدوائية	١	١٥٤	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٩٥
الغاز والتصنيع	١	١٨٠	١٧٠	١٧٠	١٧٠	١٩٢
الجبس الاهلية	-	-	-	-	-	١٥٠
الاسمنت العربية	-	-	-	-	-	٣٢٥
اسمنت الدمام	-	-	-	-	-	١١٠
اسمنت اليمامة	-	-	-	-	-	١١٠
اسمنت القصيم	-	-	-	-	-	٤٠٠
اسمنت الجنوب	-	-	-	-	-	١٤٥
اسمنت ينبع	-	-	-	-	-	١٠٠
السعودي البحريني	١	٢٠	٦٤	٦٤	٦٤	٧٠
السعودي الكويتي	١	٨	٦٠	٦٠	٦٠	٦٥
الفنادق	-	-	-	-	-	٨٧
العقارية	-	-	-	-	-	١٣٠
النقل البحري (قديم)	١	١,٠٠٠	٦٥	٦٥	٦٥	٧٠
النقل البحري (جديد)	٥	٣,٩٥٠	٣٨	٣٤	٣٦	٣٣
النقل الجماعي	٩	٣,٤٠٩	١٢٦	١١٥	١٢٦	١٢٤
خدمات السيارات	٤	٤٧٦	٤٣	٤٠	٤٣	٤٣
المواشي	٣	٩١	٩٢	٨٥	٨٦	٨٥
تهامة	-	-	-	-	-	٥٥
عسير للتجارة	-	-	-	-	-	٦٨
كهرباء الوسطى	٣	٧,٥١٤	١٥٠	١٤٧	١٤٨	١٧٠
كهرباء الغربية	-	-	-	-	-	١٣٨
كهرباء الشرقية	٩	٨٠	١٥٥	١٥٢	١٥٥	١٤٠
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-	١٣٠
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	١٥٥
كهرباء عرعر	-	-	-	-	-	٩٢
كهرباء دومة الجندل	-	-	-	-	-	١٠٩
كهرباء تيماء	-	-	-	-	-	١٤٥
كهرباء حقل	-	-	-	-	-	-
كهرباء رفحة	-	-	-	-	-	٥٠
نادك	٤	١٤٩	١٨٥	١٧٥	١٨٠	١٧٥
القصيم الزراعية	٨	١٠,٣٩٠	٧٠	٦٠	٦٥	٦٥
حائل الزراعية	٣	١٠٨	٢٣٠	٢٠٠	٢١٥	٢١٥
تبوك الزراعية	٤	٤٢	١٦٤	١٥٠	١٥٩	١٦٤
الاسماك	-	-	-	-	-	٥٠٠
الشرقية الزراعية	-	-	-	-	-	٣٢

* اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٣٩,٢٥٠) سهما وتمثل (٣٢) شركة
* اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٥,٥٣٨,٣٤٧) ريالا
* اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (١٢٤) صفقة
** سعر سابك، بعد تجزئة السهم الواحد الى عشرة اسهم

اليابان تتراجع عن تحرير استيراد الارز من الخارج

طوكيو ـ كونا: وصف المراقبون المناقشات الحادة التي جرت في البرلمان الياباني امس حول مسألة استيراد سلعة الارز وتسليم الحكومة بعدم وجوب تحرر تلك السلعة بأنه تطور يمثل ضربة قاسية للولايات المتحدة.

وخصصت تلك المداولات الساخنة والتي بادر الى تنظيمها اعضاء حزب المعارضة الرئيسي وهو الحزب الاشتراكي للمطالبة بعدم استيراد الارز من الولايات المتحدة والاعتماد على الاكتفاء الذاتي بالنسبة لتلك السلعة الحيوية الرئيسية في بلد كاليابان.

وقال رئيس الوزراء الياباني نوبورو تاكيشيتا بعد ان وافقت حكومته على طلب المعارضة ان حكومته توافق على الطلب التشريعي بعدم تحرر سلعة الارز في الوقت الحاضر من القيود الجمركية.

وتضغط الولايات المتحدة الامريكية بشكل مستمر على اليابان كي تبقي على اسواقها مفتوحة امام سلعها وأمام استيراد المنتجات الزراعية بما فيها الارز الا ان المزارعين في اليابان قاوموا بشدة الخطوة الامريكية على اعتبار ان تحرر سلعة الارز واللحوم والبرتقال سيشكل تهديدا خطيرا لحياتهم.

واعلن مكتب رئيس الوزراء في وقت لاحق عن دراسة بينت ان ٧٠٪ من العمال يؤيدون الاكتفاء الذاتي من الامدادات الغذائية.

في ميزانية قطر للسنة المالية الجديدة:

لا مساس بالمشاريع الخدمية والإنتاجية ٦٪ نسبة النقص في الإيرادات الحكومية

الخليج - مكتب «الشرق الاوسط»:

ارتكزت ميزانية قطر للعام المالي ٨٨ - ١٩٨٩م على عناصر اساسية تكمن في ضغط النفقات المتكررة وترشيدها مع الحرص على عدم الاخلال بمستوى الخدمات والانتاج مع استمرار تركيز الاولويات على التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

جاء ذلك في المرسوم الاميري الذي اصدره الشيخ خليفه بن حمد آل ثاني امير دولة قطر بالموافقة على الميزانية العامة للدولة.

وقال الشيخ عبد العزيز بن خليفة وزير المالية والبترول القطري ان الوضع الاقتصادي في البلاد الذي ينعكس على الموازنة العامة للدولة شأنه شأن الاوضاع الاقتصادية العالمية حيث تشهد الاسواق المالية العالمية هبوطا حادا في اسعار الاسهم العالمية واختلالا في الموازين التجارية بين الدول وعجزا كبيرا مزدوجا في الموازنة العامة.

وأضاف وزير المالية في بيانه ان تقديرات الايرادات العامة قد بلغت ١٩٨٩/٨٨م مبلغ ٦٣٣٥,٨ مليون ريال مقابل ٦٧٤٥,٣ مليون ريال اي بنقص نسبته ٦٪. اما المصروفات المقدرة لعام ٨٩/٨٨ فقد بلغت ١٢,٤٤٢,٥ مليون ريال مقابل ١٢,٢١٧,٢ مليون ريال اي بزيادة نسبتها حوالي ٢٪.

واشار الى انه روعي في تحديد الاعتمادات المطلوبة للمشروعات الرئيسية الكبرى واستكمال المشروعات القائمة للاستفادة منها وكذلك المشروعات الملحة التي تدعو الحاجة الى تنفيذها.

وقال ان الاعتمادات المرصودة في موازنة السنة المالية ٨٩/٨٨ بلغت ٢٦١٦,٤ مليون ريال مقابل ٢٧٦٥,٩ مليون ريال في السنة الماضية ١٩٨٨/٨٧م.

الامارات تدرس اصدار سندات حكومية

ومن ناحية اخرى اعلن وكيل وزارة المالية بدولة الامارات العربية ناصر النويس ان وزارة المالية تدرس حاليا اصدار سندات مالية حكومية وذلك للمساعدة في سد العجز في الميزانية العامة لعام ١٩٨٨.

وقال وكيل وزارة المالية بالامارات انه تم استبعاد امكانية فرض ضريبة على الدخول للمواطنين.

واوضح النويس ان العجز المتوقع في الميزانية يقل الى حد ما عن العجز المتوقع في ميزانية عام ١٩٨٧ الذي يبلغ ٢,٧٦ مليار درهم اي ما يعادل ٧٤٥ مليون دولار.

وكيل الصناعة البحريني:

التأكيد على ضمان سلامة مصافي النفط بدول التعاون

الخليج - «الشرق الاوسط»:

اكد مسؤول بحريني على اهمية زيادة التنسيق والتعاون بين دول مجلس التعاون الخليجي لاستمرار ضمان سلامة مصافي النفط والعاملين فيها دائما في ظل جميع الظروف المتغيرة.

وقال الشيخ عيسى بن عبد الله آل خليفة وكيل وزارة التنمية والصناعة ونائب رئيس مجلس ادارة شركة نفط البحرين الوطنية، ان مصافي النفط في دول المجلس تعتبر قطاعا هاما للعمالة الوطنية، وموردا ماليا اساسيا للتنمية الاقتصادية في هذه الدول، ووسيلة للاعتماد على المنتجات النفطية للاستهلاك المحلي.

واضاف المسؤول البحريني في كلمته الافتتاحية للندوة الثانية للسلامة لمصافي دول المجلس التي بدأت اعمالها في المنامة امس والجهد الكافي للوفاء بالالتزام في توفير بيئة عمل مأمونة باستخدام احدث الوسائل التقنية والمبتكرات العلمية تعزيزا لقدرتنا على الاستمرار في المنافسة العالمية التي تتطلب مستويات عالية من الكفاءة والانتاجية.

والندوة التي تستمر حتى ٢٤ الجاري يحضرها ممثلون عن وزارات الصناعة ومصافي النفط في دول التعاون بالاضافة الى مندوبين من الامانة العامة للمجلس.

ويتضمن برنامج عمل الندوة مناقشة عدة موضوعات تتعلق بتنظيم وادارة الخدمات الطارئة. واجراءات الحوادث الخطيرة في مصافي النفط، والتحقيق في الحوادث المهنية، وتقييم وتحليل الاخطار، ونظريات في تحليل وتقييم مخاطر المنشآت البترولية، ونظم فرق الاطفاء في المصافي، وتطوير تدريب السلامة والامن الصناعي.

وكان ممثل الامانة العامة لمجلس التعاون المهندس ناصر القحطاني قد اشار في كلمة له في افتتاح الندوة الى ان حجم المال المهدر بسبب حادث معين لا يقارن بالمال المنفق على الاجور والتكاليف العامة التي تلزم لازالة آثار هذا الحادث وما يتبعه، مؤكدا على اهمية التخطيط الشامل في صناعة التكرير وعلى رغبة المسؤولين في شركات البترول الوطنية بدول مجلس التعاون تكثيف جهودهم في مجال التنسيق والتعاون مما يعكس الاهداف والتطلعات المشتركة لدول المجلس في هذا المجال.

سلطنة عمان والجزائر تبحثان التعاون المشترك

مسقط - ق.ن.ا: اجتمع السيد قيس بن عبد المنعم الزواوي نائب رئيس الوزراء العماني للشؤون المالية والاقتصادية امس مع الدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري الذي يزور مسقط حاليا.

وذكرت وكالة الانباء العمانية انه جرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والاوضاع الراهنة في المنطقة العربية.

وكان وزير الخارجية الجزائري قد وصل الى مسقط امس الاول في زيارة لسلطنة عمان تستغرق عدة ايام.



الزراعة احد المجالات الواعدة لمشاريع الاستثمار المشترك حيث يشكل الامن الغذائي احد اولويات السياسة الاقتصادية وتشجيع الاستثمار في مصر.

نائب رئيس هيئة الاستثمار بمصر يحدد هدف جولته الخليجية

استقطاب الاستثمارات العربية لاقامة مشاريع مشتركة مع شركات القطاع الخاص المصري

الخليج - «الشرق الاوسط»:

اعلن نائب رئيس هيئة الاستثمار العامة المصرية الدكتور محيي الدين الغريب ان الحكومة المصرية في المرحلة الحالية تعطي دفعة قوية للقطاع الخاص وللتعاون العربي المصري.

واكد بأن الفعاليات الاقتصادية والتجارية في مصر على استعداد للدخول في استثمارات مشتركة مع المستثمرين بدول الخليج العربية لتغطية الفرص الاستثمارية المتوفرة والاستفادة من التسهيلات التي تمنحها الحكومة المصرية للاستثمارات المشتركة مشيرا في هذا الصدد الى اعفاءات ضريبية تصل الى عشر سنوات من تاريخ بدء المشروع للانتاج بالنسبة للمشروعات التي تقام بالمدن الجديدة ورسوم جمركية مخفضة مقدارها ٥٪ للواردات من المعدات والآلات.

وقال الدكتور الغريب خلال لقائه بالامس مع عدد من رجال الاعمال في ابوظبي ان السوق المصرية من اكبر الاسواق النامية في العالم، مشيرا الى ان مصر تستورد الان بضائع وسلعا تقدر قيمتها بـ ١٠ مليارات جنيه مصري بينما لا تزيد الصادرات عن نصف هذا المبلغ.

واكد المسؤول المصري بانه خلال الثمانية عشر شهرا الماضية بذلت جهود كبيرة في مصر من اجل تبسيط الاجراءات والقضاء على المعوقات الادارية واوضح بان هذه السياسة قد نجحت في ازالة الجانب الاعظم من القيود بما في ذلك نظام الاستيراد والتصدير.

وبين الدكتور الغريب ان الخطة الخمسية المصرية اكدت على الدور الكبير للقطاع الخاص الذي يتوقع له ان يستثمر نحو ٤٠٪ من جملة استثمارات الخطة اي حوالي ١٨ مليار جنيه مصري. موضحا بان الاتجاه يسير نحو المشروعات الزراعية كاستصلاح الاراضي واستزراعها والمشروعات الصناعية المشتركة بالاضافة الى المشروعات السياحية.

وكشف على انه يجري حاليا اعداد مشروع قانون سيعرض قريبا على مجلس الشعب المصري بشأن تمليك الشقق السكنية للمستثمرين العرب.

توجيهات من الحكومة اليابانية بتقليص التجارة مع جنوب افريقيا

طوكيو - كونا: قالت مصادر رسمية يابانية امس ان الحكومة اليابانية بدات تحركا تجاه توصية مؤسسات محلية بتقليص حجم تجارتها مع دولة جنوب افريقيا العنصرية وذلك في محاولة منها تخفيف الانتقاد الموجه اليها على مستوى العالم بسبب هذه التجارة.

ويبدو ان هناك تحركا يجري في الوقت الحالي بين مؤسسات حكومية يابانية متعددة ومعنية بالامر للعمل على تطبيق توجيه اداري لشركات يابانية رئيسية ذات تجارة نشطة مع جنوب افريقيا.

كما يتوقع ان يتضمن هذا التوجيه استبدال التعامل مع شركات في الدولة العنصرية بأخرى امريكية خاصة مع تلك التي قطعت او خففت من حجم تعاملها التجاري مع نظام بريتوريا لكراهيتها لسياسة التمييز العنصري التي ينتهجها هذا النظام.

وذكرت احصائيات رسمية ان اجمالي حجم التجارة اليابانية مع جنوب افريقيا بلغ في العام الماضي ٤,٢ بليون دولار مما جعل هذه الدولة الاسيوية في مقدمة الشركاء التجاريين مع حكومة بريتوريا.

وادى هذا الامر الى تصاعد الانتقادات الموجهة الى اليابان من المجتمع الدولي.

وقالت المصادر الرسمية اليابانية ان هناك اهتماما كبيرا في اليابان حول الانتقاد الموجه اليها بشأن الموضوع المذكور وان وزارة الخارجية اليابانية تحث المؤسسات التجارية اليابانية على تقليص حجم تجارتها مع جنوب افريقيا واظهار المزيد من ضبط النفس.

وتستضيف وزارة الخارجية اليابانية في الوقت الحاضر الدكتور نتهاتو موتلانا وهو قائد تحرير معروف في جنوب افريقيا وذلك في زيارة مدتها عشرة ايام.

وصرح الدكتور نتهاتو انه يتوجب على اليابان توضيح موقفها ضد سياسة التمييز العنصري واوضح انه يتوجب على اليابان كدولة عضو في المجتمع الدولي ان تتحمل مسؤولية اكبر تجاه الفقراء والمظلومين والمستغلين في كل مكان في العالم.

اضرابات عمالية بقطاع النقل الالماني وسط تصاعد الخلافات مع الحكومة

بون - كونا: شن امس عمال الشركات العامة في قطاع النقل اضرابات انذارية في جميع انحاء المانيا الغربية تاكيدا على مطالبهم برفع الاجور وتخفيض ساعات العمل الاسبوعية القانونية من ٤٠ ساعة في الوقت الحاضر الى ٣٥ ساعة.

وقد ادت هذه الاضرابات التي بدات في الساعة الرابعة من فجر امس الى عرقلة حركة النقل في السكك الحديدية وحافلات النقل العمومي التي ظلت في المستودعات.

كما شهدت الطرقات في مختلف المدن ازدحاما غير مألوف لان معظم العمال والموظفين في القطاعات الاخرى لجأوا الى التنقل الى اماكن عملهم بسياراتهم الخاصة.

وقد دعت نقابة عمال الشركات العامة في قطاع النقل والبريد والمواصلات الى شن هذه الاضرابات الانذارية طوال هذا الاسبوع قبل استئناف المفاوضات يوم الاثنين المقبل مع وزارة الداخلية التي تمثل رب العمل لتجديد الاتفاقية على تعريفة الاجور والرواتب وساعات العمل القانونية للموظفين والعمال في هذا القطاع.

ويبلغ عدد العاملين في الشركات العامة في قطاع البريد والنقل والمواصلات ٢,٧ مليون من بينهم ١,٢ مليون ينتمون كاعضاء منظمين في النقابة.

وتطالب النقابة برفع الاجور للموظفين والعمال في هذا القطاع بنسبة ٦٪ وتخفيض ساعات العمل القانونية الى ٣٥ ساعة اسبوعية مقابل ٤٠ ساعة في الوقت الحاضر.

وتؤكد النقابة على ضرورة تنفيذ هذا المطلب الاخير لمكافحة البطالة وتوفير اماكن عمل جديدة بعد ان فقد هذا القطاع حوالي ٦٠ الف مكان عمل منذ عام ١٩٨٢.

بيد ان وزير الداخلية الالماني فريدريش تسيمارمان رفض قطعا تخفيض ساعات العمل القانونية وعرض على النقابة زيادة في الاجور والرواتب معدلها ١,٢ فقط.

ويخشى المراقبون ان يؤدي هذا الخلاف الى صراع عمالي جديد من شأنه ان يساهم في توفير المزيد من المشاكل والمتاعب الاجتماعية والسياسية لحكومة بون نظرا للصراع العمالي الدائر منذ اشهر عديدة في قطاع صناعة المناجم والفحم والحديد في المانيا الغربية.

ممثلو الشركات الصناعية والمصارف والتأمين يبحثون انشاء شركة نقل لبتروكيماويات دول التعاون

«الشرق الأوسط» - مكتب الخليج:

يبحث ممثلون عن صناعة البتروكيماويات والأسمدة الكيماوية وشركات النقل والتامين والمصارف التجارية والمؤسسات التمويلية في دول مجلس التعاون الخليجي مشروع انشاء شركة نقل بحري مشتركة لنقل وتسويق منتجات البتروكيماويات والأسمدة.

وأبلغت مصادر بحرينية مطلعة «الشرق الأوسط» بأن هذا المشروع ستجري مناقشته خلال المؤتمر الأول لتسويق منتجات بتروكيماويات دول مجلس التعاون المزمع عقده في أبوظبي في خلال مارس (آذار) المقبل.

واوضحت المصادر انه سيجري خلال المؤتمر دراسة الوضع المالي لشركات الشحن في المنطقة، والكميات الصادرة من المنطقة خاصة بالنسبة للغازات والمنتجات البتروكيماوية، وكذلك تقييم الوضع الحالي لشركات النقل بالنسبة للمنافسة في النقل العام وكذلك نقل المنتجات البتروكيماوية.

كما سيجري خلال المؤتمر استعراض التصور العام للدور الذي يمكن ان تقوم به شركات الصناعات الأساسية والمستوردين والأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي لمساعدة قطاع النقل البحري في نقل منتجات بتروكيماويات دول التعاون.

وأضافت المصادر بأنه سيجري بحث عدة خيارات للمشروع من بينها ان يكون المشروع مملوكا لشركات المنطقة، او الدخول مع شركات متخصصة في نقل الكيماويات على أسس المشاركة والتركيز على الخبرة المكتسبة.

ومما يذكر ان المؤتمر الأول لتسويق منتجات بتروكيماويات دول مجلس التعاون سيقام في أبوظبي بهدف التعرف على متطلبات واحتياجات مستخدمي المواد البتروكيماوية الأولية والأسمدة الكيماوية بدول المجلس، وتوثيق مجالات التعاون والتنسيق بين منتجي المواد البتروكيماوية الأولية وبين مستخدميها في الصناعات، والتعرف على المتطلبات اللازمة لنقل منتجات بتروكيماويات دول المجلس.

وكذلك يهدف المؤتمر الى الوقوف على طبيعة التسهيلات والامكانيات المتاحة للمؤسسات والشركات العاملة في مجال خدمات النقل والشحن والتأمين والمصارف في دول المجلس.

كما يهدف المؤتمر ايضا الى التنسيق بين الخطط المستقبلية لكل من شركات صناعة البتروكيماويات وشركات مستخدمي المنتجات البتروكيماوية والأسمدة الكيماوية وكذلك المؤسسات العاملة في مجال النقل والشحن والتأمين والمصارف، وأخيرا تقييم تطبيق الاجراءات التي اتخذت تنفيذا للاتفاقية الاقتصادية الموحدة حول تسهيل التبادل التجاري بين دول المجلس.

اللجنة الايرانية - التركية المشتركة تجتمع بطهران

طهران - كونا: وصل وكيل وزارة التجارة الخارجية التركية على رأس وفد من بلاده الى طهران امس للمشاركة في اجتماع اللجنة المشتركة للتعاون بين البلدين.

ويذكر ان تركيا وايران وقعتا مؤخرا اتفاقا لزيادة وتنظيم عمليات الشحن البري بين البلدين.

وتعتبر تركيا شريكا تجاريا رئيسيا لايران التي ترتبط معها بعلاقات اقتصادية واسعة.

وقام مسؤولون من البلدين بزيارة متبادلة لتعزيز هذه الروابط.

ومن المقرر ان يزور رئيس الوزراء التركي تورجوت اوزال طهران قريبا ليبحث مع كبار المسؤولين الايرانيين بين امور اخرى الحرب العراقية - الايرانية والدور الذي قد يتاح لتركيا ان تلعبه لايقافها.

وابدى المسؤولون الاتراك بحكم علاقات بلدهم المتوازنة مع طرفي النزاع العراق وايران استعدادهم للقيام بمساعي الوساطة لانهاء الحرب.

الموجز

حل مشكلة مديونيات القطاع الخاص المصري

● القاهرة:

اكد الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد المصري ان النقد الاجنبي في مجموع البنوك سيتم استخدامه في المشروعات الواردة بالخطة الخمسية.

واضاف امام لجنة الصناعة بالحزب الوطني انه تقرر تشكيل لجنة برئاسة المهندس فؤاد ابو زغلة رئيس لجنة الصناعة وتضم ممثلين للبنوك واتحاد الصناعات ورجال الاعمال لوضع تصور عام لحل مشكلة مديونيات القطاع الخاص.

وقال ان حجم هذه الديون للبنوك الاجنبية يبلغ ٣ مليارات وانه لا بد من تدبير هذا المبلغ لضمان سدادها وذكر ان حجم الصادرات المصرية قد تضاعف خلال الاشهر الستة الماضي باستثناء البترول وان خفض العجز في الموازنة يتم تدريجيا لتفادي الاثار الجانبية الناتجة عن هذا الخفض.

زلزلة يؤكد ضرورة التركيز على الانتاج وتنشيط مقررات قمة عمان الاقتصادية

● تونس:

قال الدكتور عبد المحسن زلزلة ان الطريق الى التخفيف من انعكاسات الازمة الاقتصادية الدولية على البلدان العربية ومواجهة التطورات الممكنة لهذه الازمة يتمثل في توجيه النشاط الانتاجي اكثر ما يمكن نحو تلبية الحاجيات العربية كما يتمثل في تنمية هذا النشاط باكثر ما يمكن من الوسائل الذاتية والتركيز على نشر المعرفة والعلوم والتقنيات خاصة وان الاعتماد على المواد الاولية بدأ ينخفض شيئا فشيئا في البلدان الصناعية ويحل محله استعمال وسائل علمية وهندسية وتقنية.

واوضح الدكتور عبد المحسن زلزلة الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية المكلف بالشؤون الاقتصادية في محاضرة القاها بكلية العلوم الاقتصادية والتصرف بصفاقس ضرورة تنشيط مقررات قمة عمان الاقتصادية العربية المنعقدة سنة ٨٠ باعتبارها قد شخصت الازمة الاقتصادية العالمية وتبنت فكرة التكامل الاقتصادي العربي واشار الى امكانيات وفوائد تلبية الدول العربية لحاجيات بعضها البعض من الباحثين والخبراء واليد العاملة والانتاج المتنوع والاموال وكذلك ضرورة تعاونها على تحقيق اكتفائها الشامل من المواد الغذائية.

اسبوع تجاري مغربي في بريطانيا في العام المقبل

● الرباط:

تقرر على اثر اجتماعات غرفة التجارة العربية البريطانية التي عقدت اخيرا في الرباط تنظيم اسبوع تجاري مغربي في بريطانيا في السنة المقبلة.

وتم خلال اجتماع في الرباط استعراض الوسائل الكفيلة لتنمية الصادرات المغربية الى بريطانيا. كما تم التطرق الى الجهود التي بذلتها الغرفة لشرح وجهات نظر المغرب بوجه خاص ودول المغرب العربي بوجه عام لدول السوق الاوروبية المشتركة.

مناقشة تكنولوجيا الاعمال المصرفية وتطور استخدامها في البنوك العربية

● ابوظبي:

بدأت امس اجتماعات مؤتمر الاعمال المصرفية التجارية للعام الحالي الذي يشارك فيه اكثر من مائة مصرفي من مختلف الدول العربية.

ويناقش المؤتمر على مدى ثلاثة ايام التطورات الحديثة في مجال تقنية المعلومات المصرفية مع التركيز على احتياجات العالم العربي في هذا المجال.

وسيتم خلال اعمال المؤتمر ايضا تقديم عروض فنية للانظمة التكنولوجية المتوفرة حاليا مثل ماكينات الصراف الآلي وكذلك مناقشة السندات المالية والانظمة الآلية والاجراءات المصرفية.

الكويت تصدر خضروات مبردة ومنتجات زراعية طازجة الى قطر

● الكويت:

اعلن عضو مجلس الادارة المنتدب لشركة المنتجات الزراعية الغذائية بالكويت السيد خالد عبد الله العثمان الراشد ان الشركة قامت امس بتصدير حمولة سيارة مبردة تزن عشرة اطنان ونصف الطن من الطماطم الكويتية بنوعيها المحمي والحقلي بالاضافة الى ثلاثة اطنان من الخيار الكويتي الى دولة قطر الشقيقة.

وبهذه الشحنة تكون شركة المنتجات الزراعية الغذائية قد صدرت اول شحنة من الطماطم الكويتية الطازجة الى دولة قطر. اضافة الى رصيدها السابق من تصدير كميات من الخيار المحلي.

اجتماعات فرعية لـ «اياتا» بالامارات

● ابوظبي:

بدا فريق العمل الاول المكلف من المنظمة العالمية للطيران (اياتا) اعماله امس لوضع الصيغة الخاصة بتعديل الاتفاقيات الدولية بشأن الشحن الجوي والبريد الجوي على المستوى العالمي.

وتستمر اعمال هذا الفريق لمدة يومين. ومن المقرر ان ترفع نتائج الاجتماع الى اللجنة الفرعية لاتفاقيات الخدمات الارضية التابع لمنظمة اياتا والتي تعقد اجتماعا لهذا الغرض يوم ٣٠ مايو (ايار) المقبل بمونتريال بكندا.

دراسة لانشاء خط حديدي بين البحر الاحمر والوادي الجديد

● القاهرة:

يجري مركز الاستشعار من البعد التابع لاكاديمية البحث العلمي المصرية عمليات تصوير جوي لمنطقة جنوب نقب بولاق بالصحراء الشرقية المصرية، ضمن دراسة علمية لتحديد اكسب مسار لانشاء خط حديدي يربط بين موانيء البحر الاحمر ومناجم فوسفات ابو طرطور في الواحات الداخلة بصحراء مصر الغربية (الوادي الجديد) كما تشمل الدراسة اعداد خرائط دقيقة لازمة لتنفيذ المشروع ويستخدم مركز الاستشعار طائرة مجهزة خاصة به واجهزة رسم الخرائط باستخدام الحاسبات الالكترونية.

الرئيس القبرصي الجديد جورج فاسيليو يحيي مؤيديه بعد الاعلان الرسمي لفوزه في المرحلة الثانية للانتخابات التي اجريت يوم الاحد.

بعد اعلان فوز فاسيليو في المرحلة الثانية للانتخابات:

الرئيس القبرصي الجديد يؤكد اولوية حل مشكلة التقسيم ويدعو لسحب القوات التركية واجراء حوار مع دنكتاش

نيقوسيا ـ وكالات الانباء: فاز المرشح المستقل المدعوم من الحزب الشيوعي القبرصي جورج فاسيليو في المرحلة الثانية في انتخابات الرئاسة القبرصية التي جرت في تلك الجزيرة امس الاول ليصبح في نهاية الشهر الجاري رئيس قبرص الجديد خلفا للرئيس الحالي سبيروس كبريانو.

وحصل الرئيس القبرصي الجديد وفقا لارقام وزارة الداخلية القبرصية على ٥١,٦٣٪ من اصوات الناخبين بينما حصل منافسه المرشح المحافظ جلافوس كليريدس ٤٨,٣٧٪ من الاصوات.

وكان الرئيس كبريانو قد فشل في الحصول على اغلبية اصوات الناخبين في المرحلة الاولى من الانتخابات التي جرت في ١٥ فبراير (شباط) الجاري.

وتقدم عليه فاسيليو وكليريدس غير انهما لم يحصلا على اغلبية ايضا فتقرر اجراء مرحلة ثانية للانتخابات يتم خلالها تقدم المرشحين الاثنين اللذين حصلا على اكبر عدد من الاصوات.

ومن المقرر ان يتولى فاسيليو (٥٦ عاما) رئاسة قبرص رسميا في ٢٨ فبراير الجاري عند انتهاء ولاية الرئيس الحالي كبريانو.

واعترف كليريدس في تصريح صحفي بهزيمته في هذه الانتخابات وأكد للجميع على ضرورة احترام قرار الشعب والمحافظة على جو هادىء لمواجهة الاخطار التي تهدد تلك الجزيرة الواقعة في شرق البحر المتوسط.

وقال فاسيليو في كلمة بثتها محطات الاذاعة والتلفزيون القبرصي ان مهمته عند توليه الرئاسة ستكون العمل من اجل ايجاد حل لمسألة تقسيم جزيرة قبرص التي اعلن في شمالها في عام ١٩٨٤ عن جمهورية قبرص الشمالية وتعيش صراعا بين الطائفتين اليونانية والتركية منذ عدة سنوات.

وينوي الرئيس الجديد المباشرة فورا في تطبيق «برنامج الايام المئة الاولى» الذي وزع في شكل واسع في الاسابيع الاخيرة والذي يضم في المرتبة الاولى عقد المجلس الوطني.

وكان المجلس المذكور ـ الذي اسسه الاسقف مكاريوس ابو الاستقلال وأول رئيس قبرصي من اجل جمع كل قوى البلاد السياسية في اطار اقل رسمية من البرلمان ـ قد فقد أهميته في العام ١٩٨٠.

وسيكلف هذا الجهاز الاستشاري صياغة الموقف القبرصي اليوناني استعدادا لمبادرة من اجل تسوية «المشكلة الوطنية» اي انقسام الجزيرة.

واعلن فاسيليو عن استعداده للقاء الزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكتاش من اجل «التعارف». لكنه اشار امام الصحافيين الى «ضرورة ان يحدد المجلس الوطني الموقف القبرصي اليوناني قبل البدء بنقاش جدي».

وعلى رغم انه يتبنى موقفا اكثر ليونة من خلفه كبريانو الذي وضع انسحاب القوات التركية شرطا مسبقا لاستئناف الحوار، يبقى فاسيليو حازما في ما يتعلق بالجوهر. وفي رسالته الاولى دعا القبارصة الاتراك الى «التعاون الصادق» الا انه كرر مطالب القبارصة اليونانيين في شأن انسحاب القوات التركية واحترام حريات الاقامة لمزاولة الاعمال والتنقل والملكية.

من جهته هنأ دنكتاش الرئيس الجديد واعرب عن رغبته بلقائه بهدف تعارف اولي. وأسف في تصريح علني لـ«تصلب» الكلمة الاولى التي القاها فاسيليو معربا في الوقت ذاته عن «امله بأن تكون سياسته اكثر ليونة».

ويقول المراقبون في قبرص ان المطلوب معرفة ما اذا كان يكفي مناخ جديد ورئيس جديد من اجل دفع كل طرف الى استئناف الحوار من دون نوايا مسبقة.

وهناك سؤال آخر يتردد ويقلق النفوس ـ والذي كان على اي حال احد عناوين اليمين في الحملة الانتخابية ـ ويتعلق بهامش التحرك الذي يتمتع به الرئيس الجديد ازاء الحزب الشيوعي (اكيل).

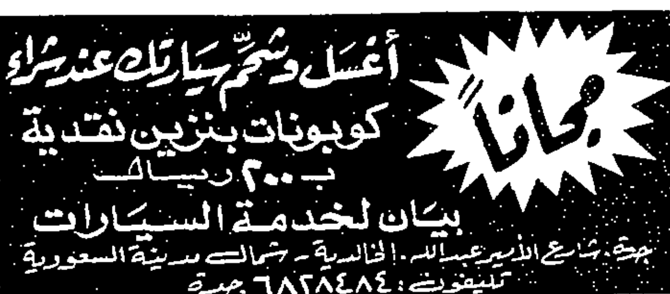
ورد فاسيليو على هذا قاطع. فهو لم يوقع «اتفاقات سرية» مع الحزب الشيوعي الذي دعم برنامجه كمرشح مستقل. وعلى هذا الاساس يشعر الرئيس الجديد بأنه متحرر من اي رابط مع اكيل.

يبقى ان يقنع باعماله القبارصة الذين لم يرتح الكثير منهم لرفرفة اعلام اكيل الحمراء الى جانب الاعلام القبرصية خلال التظاهرات الاحتفالية التي تبعت اعلان النتيجة.

وقبل عام فقط كان جورج فاسيليو مجهولا تماما من الجمهور الواسع. وكانت المشكلة الاساسية بالنسبة للاقتصادي ورجل الاعمال هذا حين قرر في ربيع العام ١٩٨٧ ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية دون أن يكون قد لعب في السابق اي دور سياسي ودون ان يكون قد انتخب ايضا لاي منصب في الدولة هي تقديم نفسه الى مواطنيه.

وبدا فاسيليو في صورته الانتخابية الاولى على شكل (صورة هوية) باردا لدرجة ان القبارصة قالوا عنه «لا تنقصه سوى نظارتين سوداوين كي يصبح مثل ياروزلسكي» الزعيم البولندي.

الا ان مداخلاته التلفزيونية الاولى بددت هذا الشعور السلبي اذ بدا من خلالها انسانا حارا يعرف كيف يرد باندفاع على خصومه دون ان يفقد السيطرة على اعصابه حاد النظرات تحت جبين عريض محاط بشعر بدا البياض يغزوه.



بسرعة

اختطاف فريق طبي اجنبي في اثيوبيا

● نيروبي: علم من مصدر طبي بلجيكي في اديس ابابا ان متمردين من الجبهة الشعبية لتحرير التجري خطفوا في ١٨ فبراير (شباط) الجاري طبيبين بلجيكيين وممرضة هولندية وعددا غير محدد من الراهبات الايرلنديات يعملون شمال مقاطعة تيجري الاثيوبية.

واوضح المصدر الذي تم الاتصال به هاتفيا ان الفريق الطبي المخطوف ينتمي الى «اطباء بلا حدود» وكان يعمل في احد مستشفيات مدينة ابداغا هاموس منذ ثلاث سنوات.

فشل محاولة خطف طائرة في تايوان

● تايبه: ذكر مسؤول في شركة الخطوط الوطنية التايوانية «شاينا ايرلاينز» ان رجال امن سيطروا امس في الجو على قرصان جو حاول خطف طائرة بوينغ ٧٣٧ تابعة للشركة.

واضاف المتحدث باسم الشركة ان الطائرة وعلى متنها ١٠٥ ركاب وطاقم من سبعة اشخاص كانت تقوم برحلة بين تايبه ومدينة كاوهسيونغ الساحلية.

وذكرت الشرطة ان رجال الامن سيطروا على القرصان الذي ينحدر من تايبه بعد ان كتب على ورقة ان في حوزته قنابل يدوية وانه يريد الاستيلاء على الطائرة.

وتمكنت الطائرة من الهبوط بسلام في كاوهسيونغ.

امين عام جديد للحزب الشيوعي الاسباني

● مدريد: اعلن الحزب الشيوعي الاسباني انه تم ليلة امس انتخاب خوليو انجويتا رئيس بلدية قرطبة (جنوب اسبانيا) السابق امينا عاما للحزب وذلك في ختام المؤتمر الثاني عشر الذي عقده الحزب الشيوعي بين ١٩ و٢١ فبراير (شباط) في مدريد.

ويخلف انجويتا في هذا المنصب جيراردو اجليزياس الذي كان قد حل محل سانتياغو كاريلو عام ١٩٨٣.

الجيش الامريكي يشكو نقصا في الملابس

● واشنطن: افادت مجلة نايفي تايمز المتخصصة في عددها الاخير ان القوات المسلحة الامريكية تشكو من نقص في البزات العسكرية نتيجة قضية رشوة تورط فيها العديد من المعامل وتركت وزارة الدفاع من دون عدد كاف من المتعهدين.

قبيل لقائه مع شولتز امس:

جورباتشوف يشير لامكان ابرام معاهدة ستارت قبل القمة الامريكية السوفياتية في الصيف

موسكو ـ ا. ف. ب: ذكر الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف قبيل اجتماعه صباح امس في الكرملين مع وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز انه لا تزال «هناك فرصة» لابرام معاهدة ستارت قبل القمة السوفياتية الامريكية في الصيف المقبل.

وأوضح جورباتشوف للصحافيين انه سيناقش مع شولتز مسألتي افغانستان والشرق الأوسط التي سيزورها شولتز قريبا ومسألة النزاع الايراني العراقي. واضاف قائلا «هناك اشياء كثيرة يجب ان تناقش».

الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف عند استقباله لوزير الخارجية الامريكي جورج شولتز امس.

واضاف جورباتشوف «يجب ان نرسي السلام في افغانستان» وأن نعمل على ان يصبح هذا البلد «غير منحاز وان يقيم علاقات طيبة مع جيرانه ومع الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي». وأعرب الزعيم السوفياتي عن امله في ان يجري «مناقشات مثمرة وصريحة» مع وزير الخارجية الأمريكية في هذا الشأن.

وكان شولتز قد أوضح ان مباحثاته امس الأول مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه امتدت حتى الساعة الواحدة والنصف صباحا.

ويذكر ان وزير الخارجية الأمريكية تباحث قبل ذلك مع رئيس الوزراء السوفياتي نيكولاي ريجكوف.

ويقوم شولتز منذ صباح امس الأول بزيارة لموسكو تستغرق ٤٨ ساعة في اطار التحضيرات للقمة التي من المقرر ان تعقد بين الرئيس رونالد ريجان وجورباتشوف في نهاية مايو (آيار) او بداية يونيو (حزيران) المقبلين في العاصمة السوفياتية.

وأجرى في اليوم نفسه ثلاث جلسات من المباحثات مع شيفاردنادزه خصصت لاعادة اطلاق المفاوضات الخاصة بنزع السلاح والصراعات الاقليمية.

الشرطة الفرنسية تحقق في انفجارين بمعهد طبي ومدرسة في باريس

باريس ـ كونا: اعلنت منظمة مجهولة امس مسؤوليتها عن انفجار استهدف معهد الطب القانوني في باريس فجر امس في حين لم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن انفجار اخر وقع امام مدرسة للاطفال.

وكان مجهولون قد فجروا فجر امس قنبلتين الاولى امام مدخل معهد الطب القانوني والثانية امام مدرسة للاطفال حيث ذكر ان الانفجارين تسببا في اضرار مادية كبيرة دون حدوث اية اصابات.

وقالت منظمة (التضامن الثوري الاممي) في منشور عثر عليه رجال الامن بمكان الانفجار الاول انه (على الرغم من اختلافنا مع منظمة العمل المباشر نحن ضد دولة تجارة السلاح والجري وراء الربح من الموت).

وكان بعض المعلقين هنا قد ذكروا في وقت سابق اليوم ان الانفجارين ربما كانا مرتبطين بمحاكمة قيادة منظمة (العمل المباشر) التي تجري في جو مشحون منذ الاسبوع الماضي وذلك بسبب الاضراب عن الطعام الذي شنه قادة المنظمة منذ اكثر من ثمانين يوماً.

وكانت فرق الاطفاء ورجال الامن قد هرعوا الى الموقعين خاصة وان القنبلة الثانية قد تسببت في اندلاع حريق بالمدرسة كما تسبب الانفجار الاول حسب التقييم الاول في اضرار مادية.



رجال الأمن الفرنسيون يفحصون حجم الخسائر الناجمة عن الانفجار الذي وقع باحدى المدارس في باريس.

السلطات السوفياتية تتشدد بمواجهة مظاهرات التتار

موسكو ـ اف ب: شددت السلطات السوفياتية موقفها ازاء تتار القرم فارسلت على عجل قوات كبيرة من الشرطة لمنع التجمعات التي كانت مقررة في مدينتين في أسيا الوسطى وفق ما ذكر ناشطون من التتار في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس.

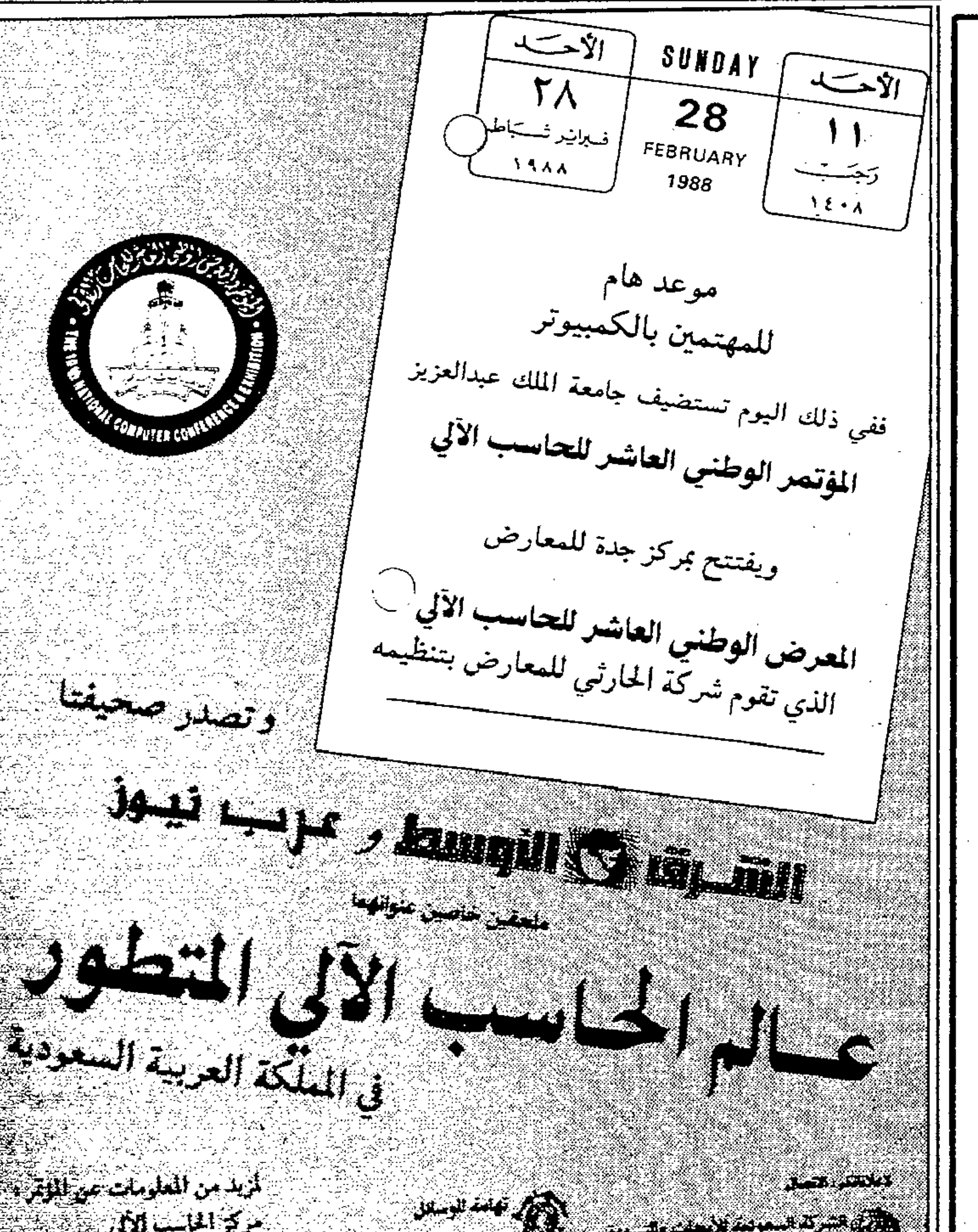
واوضح سرفر توفارتشي ان التتار القاطنين في بيكاباد قرب طشقند (عاصمة اوزبكستان) استطاعوا التظاهر كل أيام الاحاد منذ الاول من فبراير (شباط) الجاري من دون ان تتدخل قوات الامن. وذلك «احتجاجا على مرسوم لم ينشر تبناه في ٢٤ ديسمبر (كانون الاول) الماضي مجلس الوزراء في الاتحاد السوفياتي مقلصا اكثر فاكثر امكانات اعادة اسكانهم في القرم» التي طردوا منها في عهد ستالين في ١٩٤٤.

لكن يوم الاحد وبعد اسبوع من حملة دعاية رسمية في المؤسسات ومقالات «نميمة» في الصحافة المحلية استقدمت اعداد كبيرة من الشرطة منذ الصباح الى بيكاباد حيث منعوا السير واوقفوا بقسوة الذين اشتبهوا في انهم من التتار او في انهم ينوون التظاهر ونقلوهم في سيارات ثم انزلوهم على بعد عشرين كيلومترا من المدينة حسب ما ذكر توفارتشي.

وحصل مشهد مشابه ظهر الأحد الماضي في مارجيلان في فرغانة (شرق اوزباكستان) حسب احدى الناشطات التتار في تلك المدينة.

ويطالب التتار الذين رحلوا نحو أسيا الوسطى بالعودة الى جمهوريتهم المستقلة على ضفاف البحر الاسود وهم تظاهروا نحو شهر في الصيف الماضي لدعم مطلبهم هذا الذي تجاهلته لجنة رسمية انشئت اثر هذه التظاهرات.





زيارة كينوك لإسرائيل: تناقض واضح في المواقف



كينوك اثناء تفقده احد ضحايا القمع الصهيوني

علقت صحيفة «إندبيندانت» على الزيارة التي قام بها نيل كينوك زعيم حزب العمال البريطاني المعارض الى الاراضي العربية المحتلة ضمن جولته في الشرق الاوسط فقالت:

عاد كينوك من جولته بعد ان سار على خطى وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديفيد ميلور وبعد ان تطرق الى الموضوع نفسه وهو الوحشية التي تلجأ لها القوات الاسرائيلية في تعاملها مع الفلسطينيين والصراع المعقد بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

تذبذب سياسي

لكن زيارة كينوك بعد انتقاده المبدئي العنيف للسياسة الاسرائيلية وذلك اثر زيارته المستشفيات والجرحى الفلسطينيين اصبحت تمرينا غريبا في التذبذب السياسي. فقد وصف المخيمات الفلسطينية «بأنها الجحيم بعينه دون اي شك». الا انه عندما زار مرتفعات الجولان السورية المحتلة وقف ليدافع عن السياسة الاسرائيلية. وبين هذا وذاك ذكرت الانباء ان اجتماعه مع اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل كان «وديا».

وقالت الصحيفة ان من الصواب على اي سياسي بريطاني كبير يسافر الى تلك المنطقة او اي منطقة فيها صراع اقليمي ان يحاول التعلم ثم ينقل آراءه في المشكلات ويعرض الحلول الممكنة في رأيه.

ولكن بريطانيا لها بعض النفوذ في الشرق الاوسط نظرا لانها كانت الدولة المنتدبة على فلسطين. وفي هذا السياق كان تأكيد كينوك على اهمية المؤتمر الدولي وتأييده عقده لحل الصراع مع وجود تمثيل فلسطيني امرا معقولا.

دعاية!

لكن يبدو ان كينوك لم يستخدم زيارته الى الاراضي المحتلة من اجل اعطاء الافكار الجديدة بقدر ما استخدمها من أجل الدعاية.

ولا ترى الصحيفة أن زيارة كينوك ستثير له حرجا سياسيا في بريطانيا. ولكن الاهم من ذلك هو ان الزيارة كشفت عن ا فتقاره للخبرة وفهم القضايا الدولية. وقد كان في وسعه استخدام هذه الفرصة بصفته زعيم المعارضة في بريطانيا لتطوير افكار جديدة للمساعدة على حل مشكلات المنطقة وبالتالي لتعزيز مكانته كرجل سياسة عالمي يطمح الى ان يصبح ذات يوم رئيسا للحكومة البريطانية.

«اندبياندنت»

ماذا في الصحف العبرية

تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية عن استشهاد أربعة فلسطينيين في الضفة الغربية خلال المظاهرات العارمة التي جرت هناك، وكذلك عن الاستعدادات التي تجري في اسرائيل لاستقبال شولتز، وعن المحاولات التي تبذل لاقناع شخصيات فلسطينية من الأراضي المحتلة بالاجتماع مع شولتز.

وكتبت «عل همشمار»: مقتل أربعة فلسطينيين في الضفة الغربية أحدهم قتل خنقاً بالغاز المسيل للدموع.

«هارتس»: بضغط من منظمة التحرير الفلسطينية ستمتنع شخصيات الأراضي المحتلة عن الاجتماع مع شولتز.

أما المواضيع الأخرى التي عالجتها الصحف فكانت:

● شولتز يعد الممنوعين عن الهجرة من الاتحاد السوفياتي بعدم التخلي عنهم.

● لأول مرة منذ عام ١٩٦٧ يزيد عدد المؤيدين للعرب في الدنمارك عن عدد المؤيدين لاسرائيل.

● افراد من الشرطة الاسرائيلية يهاجمون تسعة شبان عرب يعملون في مقهى بتل أبيب وينكلون بهم.

● نسيم وكيسار يفتتحان المباحثات حول اتفاقيات الأجور.

● منظمة التحرير ستقترح على شولتز وقف اطلاق النار في الأراضي المحتلة مقابل الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

● رابين يصف الأحداث في الأراضي المحتلة بانها حرب اهلية يشارك فيها النساء والأطفال وتساعدهم في ذلك كاميرات التلفزيون.

● شامير يرفض طلباً من بعض الوزراء اجراء نقاش سياسي في الحكومة قبل زيارة شولتز.

● عضو الكنيست كوهين افيدوف يقترح على الحكومة فرض انظمة الطوارىء في اسرائيل لمدة ستة أشهر.

● الوزراء يناقشون القيم القتالية في ضوء كثرة الحالات الشاذة.

● أرباب الصناعة يكثفون الضغوط على الهستدروت لعقد صفقة شاملة.

● الحكومة الاسرائيلية تصادق على ميزانية اضافية بقيمة ١,٢ مليار شيكل.

● حزب العمل يخشى من خسارة كبيرة في الوسط العربي.

● عضو الكنيست سرطاني يطلب درس التصريحات التي أصدرها الوزير شرير ضد العرب وما إذا كانت تشير إلى التحريض العنصري.

● عضو الكنيست تسبان يطالب باجراء نقاش في الكنيست حول الاجتماع الذي بادر إليه «غيندي» والمتعلق بالترانسفير.

وتحدثت الصحف الاسرائيلية في مقالاتها الافتتاحية عن زيارة شولتز لموسكو وقرب زيارته لاسرائيل. فقد كتبت صحيفة «دفار» حول هذا الموضوع تقول:

قام وزير الخارجية الأمريكي بزيارته الاولى في فبراير (شباط) سنة ١٩٨٥ وهي كانت ستحقق بعض النتائج لان الوضع فيها كان أفضل مما هو قائم حالياً بين الولايات المتحدة واسرائيل وحتى على مستوى الأردن ومنظمة التحرير اللذين وقعا في حينه على اتفاق تنسيق وتحرك مشترك.

وسيواجه شولتز التعنت الاسرائيلي ورفض شامير ولكن اذا ما اثبت بيريز ورفاقه ان شامير افشل زيارة شولتز فمن واجبهم الاستقالة من الحكومة والتوجه للانتخابات.

اما صحيفة «عل همشمار» فكتبت تحت عنوان «ينتظرون شولتز» تقول: هناك شك في ان تشكل زيارة شولتز خطوة في طريق التوصل لاتفاق ثابت لأن شامير على رأس الليكود سيسعى لافشال مبادرة شولتز.

إن الجهود الأمريكية لاقناع مجموعات فلسطينية بالاجتماع بشولتز لن يكتب لها النجاح وأن محركي الانتفاضة سيظهرون أمام الضيف كم هي الأراضي المحتلة مشتعلة تحت اقدام المحتلين.

واختتمت الصحيفة مقالها بالقول: إن شولتز من جانبه يدرك ما ينتظره في اسرائيل. فهل سيحمل معه علاجاً للرفض الاسرائيلي للسلام؟

اما صحيفة «معاريف» المسائية فكتبت تقول: وصل شولتز إلى موسكو في محاولة منه لكسب تأييد موسكو لدفع عجلة التحرك السياسي وأن الحكومة الأمريكية تتحمل جزءاً من مسؤولية الجمود القائم لأنها لم تبذل جهوداً تشبه جهود كارتر وفانس.

المظاهرات في الأراضي المحتلة لم تدفع شولتز للتحرك وحسب، بل التوجه إلى موسكو لمطالبتها بالمشاركة في دعم التحرك الأمريكي.

استعدادا لزيارة شولتز

الصهاينة يحولون القدس المحتلة الى ثكنة عسكرية!

ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان عددا كبيرا من الجنود الاسرائيليين سينتشرون في القدس المحتلة الى جانب ثلاثة آلاف من رجال الشرطة خلال الزيارة المتوقعة لوزير الخارجية الامريكي جورج شولتز الذي ينتظر وصوله الخميس المقبل الى اسرائيل.

وقالت الصحيفة انه تم وضع قيادة خاصة في القدس التي تم تقسيم القطاع الشرقي العربي منها الى مناطق عدة لتسهيل المراقبة في المدينة.

وأوضحت الصحيفة ان الشرطة الاسرائيلية ستعتمد على دعم المناطق الادارية الاخرى لاستنفار ٣ آلاف رجل اي ما يقارب ٢٠ بالمئة من الحجم الشامل للشرطة.

وقد اتخذت هذه الاستعدادات في الوقت الذي دعت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الفلسطينية في منشور وزع يوم الجمعة الماضي الى تصعيد الكفاح ردا على الجهود الدبلوماسية لجورج شولتز.

شولتز

وحذر قائد الشرطة ديفيد كروس الشرطة الاسرائيلية من كل تخاذل وذكرهم بوجوب طاعة الاوامر بدقة قبل فتح النار على المتظاهرين.

وطالب المحامي العام للجيش الاسرائيلي الجنرال امنون ستراشناوا بالقيام بحملة اعلامية منظمة كي يعرف كل جندي بالضبط ما هو مسموح وما هو ممنوع.

وصرح الجنرال ستراشناوا الى اذاعة الجيش الاسرائيلي بأنه «يجب استخدام القوة بحكمة لتفريق المتظاهرين او اعتقال المتهمين. وفي اي حال فان العنف لا يمكن استعماله للمعاقبة. في بلد ديمقراطي كاسرائيل العقاب هو امتياز يعود الى المحاكم وليس الى الجنود».

وأكد من ناحية ثانية ان التحقيق الأولي اظهر ان عددا من الجنود فقط تورط في الحادث الذي دفن خلاله اربعة فلسطينيين احياء في كفر سالم (بالقرب من نابلس) منذ اسبوعين.

خوف اليهود وراء هجرتهم من الاتحاد السوفياتي

ادعت مجلة «جويش كرونيكال» وهي مجلة الجالية اليهودية في بريطانيا ان الخوف المتزايد الذي بدأ يشعر به اليهود في الاتحاد السوفياتي ادى الى زيادة كبيرة في عدد الراغبين في الهجرة.

اذ يبلغ العدد الان اكثر من نصف مليون يهودي. وقالت المجلة ان زعماء اليهود السوفيات ابلغوا وزير الخارجية البريطانية سير جفري هاو لدى زيارته الاخيرة الى الاتحاد السوفياتي ان وضع اليهود هناك (اكثر من مليونين) ربما يتدهور.

وقالت المجلة ان البلاد شهدت كثيرا من التجمعات المعادية لليهود تتهمهم باساءة التصرف وافساد القيم الاخلاقية والوطنية السوفياتية.

كما ان هناك الكثيرين من السوفيات الذين يتهمون اليهود بأنهم يريدون الاستيلاء على ثروات البلاد والسلطة السوفياتية.

كما انهم يشيرون الى بروتوكولات حكماء صهيون كدليل على ذلك.

«جويش كرونيكل»

رفض فلسطيني لزيارة شولتز

قالت صحيفة «الجارديان» ان الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين يستعدون لشن اسبوع من المظاهرات والاحتجاجات المنتظمة في كل انحاء البلاد لكي يظهروا معارضتهم لزيارة وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز الذي لا تعرض بادرته الجديدة اي شيء عليهم لانهاء الاحتلال الاسرائيلي الذي دام عشرين سنة.

ونقلت الصحيفة عن احد الفلسطينيين المطلعين قوله: «ان هذا الاسبوع سيكون اسبوعا من المظاهرات والاحتجاجات العنيفة جدا. فنحن نعتزم ان نتظاهر ضد شولتز وضد مخططاته.

استغلال الانتفاضة

ومن الواضح ان شولتز مصمم على استغلال الانتفاضة من اجل دفع العرب والاسرائيليين نحو مائدة المفاوضات. ولكن من غير المحتمل ان يحقق اي نجاح في هذا الصدد. وفي هذه الاثناء من المؤكد ان تستمر اراقة الدماء بهذا المستوى المرتفع.

هجمات المستوطنين

وبعد ان نقلت الصحيفة تفصيلات عن الاشتباكات في مختلف انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة وعن الضحايا الذين سقطوا برصاص الاحتلال الاسرائيلي قالت ان هناك ما يدل على ان المستوطنين اليهود يشنون هجمات ضد الفلسطينيين. وهكذا فان الارقام الاسرائيلية تشير الى مقتل اثنين وستين شخصا حتى الان في هذه الانتفاضة التي بدأت قبل حوالي ثلاثة اشهر.

وقد دعا المنشور السري الثامن الذي صدر عن القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الى تصعيد عمليات المقاومة ضد الاحتلال واعلان الاضراب عن الطعام وزيارة المقابر وبيوت الشهداء الذين سقطوا حتى الان.

حملة اعتقالات

وفي وجه ذلك واصلت سلطات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة النطاق وفرض نظام منع التجول على مناطق مختلفة واطلاق الرصاص على المتظاهرين، برغم التعليمات التي اصدرها قادة الجيش وطلبوا فيها من الجنود عدم اطلاق الرصاص على المتظاهرين الا في حال تعرض حياتهم - اي حياة الجنود - الى الخطر او في حال اقدام المتظاهرين على استعمال اسلحة نارية.

«الجارديان»

ميتران يبدأ معركته الرئاسية

ميتران

قالت صحيفة «لوموند» الفرنسية ان الرئيس فرانسوا ميتران بدأ جولاته الانتخابية غير الرسمية بزيارة لمنطقة «الدروم» بحجة زيارة شقيقته التي تعيش هناك، فاجتمع الى عدد من الأهالي وشرح لهم تصوراته لمستقبل فرنسا في السنوات السبع المقبلة.

واضافت الصحيفة تقول ان الرئيس ميتران انطلق في معركة انتخابات الرئاسة في السنة ١٩٨١ من منطقة «الدروم» التي له فيها ذكريات عزيزة على قلبه والتي يمثلها في الجمعية الوطنية صديقه النائب الاشتراكي صندي ميشال.

لقد حرص ميتران على التحدث مع ابناء المنطقة بكثير من الصراحة والمودة لكنه رفض ان يذكر ما اذا كان سيخوض معركة الرئاسة عن الحزب الاشتراكي ام انه يفضل ان يخوض اليسار المعركة بمرشح آخر يدعمه ميتران.

لكن الذين اجتمعوا به في منزل شقيقته لاحظوا ان رئيس الدولة استعاد نشاطه وحيويته ولاحظوا كذلك ان المواضيع التي تطرق اليها كانت مؤشرا الى رغبته في البقاء على رأس الدولة سبع سنوات اخرى تبدأ في شهر مايو (أيار) المقبل.

«لوموند»

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● اختلفت الصحف البريطانية الى درجة واسعة في الاخبار التي اختارتها عناوين رئيسية لها. فقد تراوحت هذه الاخبار ما بين محلية بحتة وخارجية.

اذ تناولت صحيفة «الجارديان» في خبرها الرئيسي تطورات الأراضي المحتلة، ونشرت صورة ضخمة على أربعة أعمدة وقد ظهر فيها اثنان من جنود الاحتلال الاسرائيلي وهما يعتقلان صبيا فلسطينيا خلال الاشتباكات العنيفة التي جرت في مدينة رام الله ضمن يوم شهد اشتباكات ومظاهرات وصدامات عنيفة بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في مختلف انحاء الأراضي المحتلة.

● وقالت الصحيفة في خبرها الرئيسي ان فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة يعدون العدة لأسبوع من اعنف المظاهرات والاضرابات المنظمة لاستقبال وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز الذي لا تعرض بادرته الجديدة شيئا يذكر على الفلسطينيين الرازحين تحت الاحتلال.

● ونقلت صحيفة «التايمز» في عنوانها الرئيسي خبرا قالت فيه انه كادت تقع كارثة جوية في سماء مقاطعة كينت في جنوب شرق انجلترا عندما كانت طائرتان تسيران في خطي رحلتيهما على الطريق الى الصدام المحتوم لولا أن ادرك قائد احداهما ذلك وتمكن من تفادي الكارثة.

● لكن صحيفة «ديلي تلجراف» ركزت في عنوانها الرئيسي على العلاقات بين الحكومة البريطانية وحكومة الجمهورية الايرلندية بينما ركزت صحيفة «اندبيندانت» على ما تقول انه هجوم عنيف تستعد رئيسة الوزراء مارجريت تاتشر لتوجيهه الى أساليب الدعاية السوفياتية في اوروبا نظرا لتعاظم شعبية الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في اوروبا الغربية بسبب سياسته في مجال نزع السلاح.

● ونقلت الصحف ايضا انباء العواصف التي ضربت بعض المناطق على ساحل البرازيل وبشكل خاص مدينة ريودي جانيرو مما أدى الى موت العشرات وتشرد الآلاف. كما نشرت هذه الصحف تفاصيل محادثات نزع السلاح بين الدولتين العظميين في جنيف وبشكل خاص تلك المتعلقة بحظر التجارب النووية.

● واوردت صحيفة «ديلي تلجراف» انباء الأراضي المحتلة فاشارت الى مقتل فلسطينيين اخرين خلال اشتباكات يوم الأحد واصابة العديدين بجروح بالاضافة الى مقتل اثنين اخرين يوم السبت الماضي واصابة العشرات بجروح برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي. وقد كان بين الضحايا ايضا اصغرهم حتى الآن سنا وهي طفلة عمرها ثلاثة اشهر في مخيم رفح.

الصحف الامريكية

● اما الصحف الامريكية فكان تركيزها الاول على المحادثات بين وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ونظيره السوفياتي ادوارد شيفارنادزة بالاضافة الى تحليل لوجهات نظر كل من واشنطن واوروبا من حلف شمال الاطلسي.

● لكن صحيفة «نيويورك تايمز» اهتمت بتطورات الوضع في الأراضي المحتلة مع التركيز على جولة شولتز المقبلة في المنطقة في محاولة امريكية جديدة للبحث عن السلام. كما نشرت صحيفة «واشنطن بوست» تحقيقاً من الأراضي المحتلة وصفت فيه ما يحدث الآن بأنه حرب استنزاف طاحنة بين العرب واليهود.

● ونقلت «وول ستريت جورنال» اخبار جولة شولتز الحالية خارج الولايات المتحدة كما اشارت الى ان العاهل الاردني الملك حسين لن يجتمع الى شولتز خلال هذه الجولة لأنه لا يرى ان هناك اي شيء جديد في المساعي الامريكية الأخيرة الخاصة بالشرق الأوسط.

الصحف الفرنسية

● نشرت صحيفة «لوموند» في صدر صفحتها الأولى العناوين الآتية: «الحكومة الاسبانية تستأنف الحوار مع منظمة الباسك»، و«لقاء مهم سيتم بين شولتز وشيفارنادزة»، «الشباب الفلسطينيون يستعدون «لاستقبال» شولتز».

ونشرت صحيفة «لوفيجارو» العناوين الآتية: «ضحايا جدد برصاص الجيش الاسرائيلي»، «ميتران يبدأ جولات انتخابية غير رسمية»، «جولة لشولتز في منطقة الشرق الأوسط اثر زيارته لموسكو واجتماعه بشيفارنادزة».

وخصصت صحيفة «فرانس سوار» الشعبية صفحتها الأولى للتحدث عن عدد من القضايا المحلية.

ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K المراسلات الى: «الشرق الاوسط»

الى الشرق الأوسط

رد على السر سيد احمد

انفصال الجنوب لن يحل المشكلة بل يزيدها تعقيدا!

نشرت جريدة «الشرق الاوسط» الغراء في عددها رقم ٣٣٥٦ بتاريخ ١٩٨٨/٢/٥م مقالا للاستاذ السر سيد احمد بعنوان «عن كبويتا ومحاولات السلام في السودان»، وهي بلا شك محاولة مقدرة من الاستاذ الفاضل لسبر اغوار المشكلة السودانية. ولا يخالجني ادنى شك في نبل قصد الكاتب القدير.. ولكن اشار في صلب موضوعه الى رغبة اخذت تجتاح السودان الشمالي وذلك لفصل الجنوب عن باقي السودان ليريحه ويرتاح.. او هكذا فهمت.

وبعيدا عن مسببات ودواعي التمرد وجملة الاخفاقات التي اعتورت الانظمة السياسية الوطنية التي تعاقبت على السودان منذ الاستقلال فان بروز مثل هذه الفكرة والترويج لها - ودون قصد بالطبع - عبر مطبوعات داخل السودان وخارجه لامر يستحق الوقوف عنده طويلا.. وفي نظري ان الانفصال لن يحل المشكلة ان لم يزدها اشتعالا، واذا ما وضعنا تصورا عابرا لاتمام عملية الانفصال فاننا بلا شك سنقف حائرين امام اسئلة تبدو الاجابة عليها ضربا من المحال.. فعلى سبيل المثال لا الحصر:

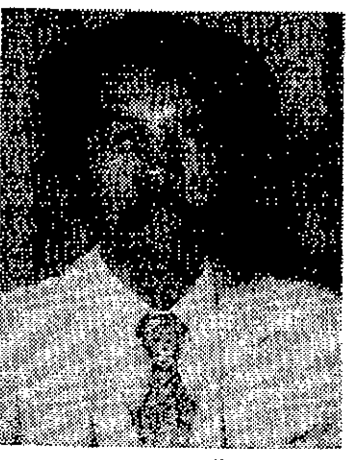
١- اين حدود الجنوب الذي يريد الشماليون فصله؟ هل هي حدود الاستقلال، ام حدود الاتفاقية الانجليزية الفرنسية، ام حدود الحكم الشعبي المحلي الذي صدر ابان عهد نميري؟ علما بأن التاريخ يثبت ان الخرطوم نفسها كانت ذات يوم موطنا للقبائل النيلية!

٢- الا ترى اننا بذلك نمنح الجزء الشمالي من السودان حقا لا يملكه اساسا الا وهو اقتطاع اي جزء يشاء من الارض السودانية، ويتراءى لي اننا لازلنا متشبثين بلعبة الاستخفاف واللامبالاة منذ مفاوضات الحكم الذاتي التي انعقدت في القاهرة عام ١٩٥٥م، والتي خلت من الممثلين الجنوبيين.

٣- اين تكون مسؤولية الدولة السودانية الشمالية - او سمها كما شئت - تجاه المواطنين الجنوبيين الذين يرون ويفضلون وحدة السودان برغم الاختلاف والتناحر؟

٤- ألا ترى اننا بذلك ايضا نضع انفسنا امام سابقة تاريخية تتمثل في تفتيت كيان قائم؟ ثم هل تعتقد انه بفصل الجنوب السوداني ستنتهي مشاكل السودان حتما، وبالطبع لن يتوقف الناس سواء في الغرب او الشرق عن الشكوى والتظلم بل وحتى التطلع الى كيان منفصل كالذي سيحدث في الجنوب، طالما ظل اداؤنا السياسي والتنفيذي بهذا العجز المريع؟.

٥- الا تعتقد ان مجرد التفكير في فصل الجنوب يعني اننا وبدواعي الجهل وقصر النظر نتخلص من جزء غال من هذا الوطن، وهذا الجزء وحده دون سائر اجزاء السودان عرفنا انه يحتوي على اغلى كنوز الارض السودانية، فضلا عن اننا نخلق كيانا على حدودنا لا نعرف كيف تكون توجهاته، بالتالي نرتضي لانفسنا كماشة نيلية لا ندري تبعاتها جيدا، وفي ظرف تشح فيه الامطار باضطراد.


السر سيد احمد

والقضية تشير بوضوح الى عجز الصفوة في السودان، لان هذا التفكير هروبي اكثر منه عملا مدروسا.. ولو تساءلنا بصراحة اين الوعود بل اين اول الوعود التي قطعها البرلمان السوداني قبيل الاستقلال بالفيدرالية لقاء تصويت ممثلي الجنوب الى جانب الاستقلال، مع ارتيابهم من صدق نوايا البرلمان آنئذ. وفيما بعد من الذي نسف مقررات لجنة الاثنى عشر التي انبثقت عن مؤتمر المائدة المستديرة بالخرطوم ١٩٦٦م.

انه من سخريات القدر اخي ان يقرر الساسة الجنوبيون في مؤتمر جوبا ١٩٤٦م - وتحت سياسة المناطق المقفولة برعاية المستعمر الانجليزي - الاندماج مع الشماليين في اطار السودان الموحد ثم يأتي الساسة الشماليون بعد نصف قرن ليطرحوا فصل الجنوب عن الشمال...؟

واختتم حديثي قائلا بأن مشكلة الجنوب هي مشكلة السودان بأكمله، فقضايا الدين والهوية والتنمية المتوازنة هي صلب هذه المشكلة والتي لا زالت معلقة، ودون النظر اليها بعين فاحصة ثاقبة لن يتأتى لنا حلها.. والتعامل التقليدي مع المشاكل لن يزيدها الا تفاقما. ويقيني انه برغم العواصف ونذر الكارثة التي يروج لها البعض فهناك عدة عوامل يمكن ان تشكل نقاط التقاء قوية للسودانيين، بدلا من اذكاء روح التفرقة والتشتت بينهم. وعلى النخبة الحاكمة والمثقفين ان يعوا دورهم كاملا فصحائف التاريخ لا ترحم.

جعفر محمد منرو
سكاكا الجوف. الاتصالات السعودية

قليلا من الايجابية في توجيه النقد!

قرات في جريدتكم (عدد ٣٣٦٠ يوم ٢١ جمادى الآخرة) تعليقا من السيد اسامة صبري القباني بعنوان «قليلا من الواقعية في شرح الصور».
فاود الرد عليه بعنوان «قليلا من الايجابية في توجيه النقد».

يا أخ اسامة: لقد شد انتباهي عنوان تعليقك، حيث تبادر الى ذهني انه فهم ايجابي لذلك قبل ان اخوض في حيثيات التعليق وكان فهمي من العنوان انك تلوم جريدة «الشرق الاوسط» بالتقصير في واجبها من حيث قلة التعليق او عرض الصور للثورة الشعبية في فلسطين ومبرر هذا الفهم اننا كشعوب عربية اسلامية تكثر من اتهام اعلامنا بالتقصير في مواجهة الاعلام الصهيوني ضدنا. وذلك مقارنة بما نسمعه ونشاهده من اعلامهم في قلب الحقائق او طمسها وتضخيم الهفوات العربية. ولم يتبادر الى ذهني عكس هذا الفهم، حيث ادهشني محتوى تعليقك الذي قد يصدر من مصدر سلبي لهذه الثورة الشعبية ومهاجم لها، الا انني بهذا لا استطيع التشكيك في حسن نواياك ولكنني استطيع انتقاد اسلوبك واقول هناك كثير من الاعداء قد اتخمونا بالنقد السلبي ولا نريد مثل هذا النقد من الاصدقاء كما ان هذا الخبر محل التعليق قد ورد من قبيل رفع المعنويات ومؤازرة للحق، فهل لا يدرك احد اهمية وسيلة الاعلام في رفع المعنويات اثناء القتال؟ واذا انتقلنا للتدقيق في تعليقك هذا فنجد انك قد اسرفت في تدقيق النظر السلبي مبتعدا عن الجانب الايجابي. وها هي الصورة منشورة امامنا لنعيد النظر فيها سويا: فقد قلت في تعليقك مكذبا تعليق الجريدة بان السيدة الفلسطينية ليست في حالة هجوم على المجنزرة. وأنا اقول انها تبدو بوجهها نحو المجنزرة لحظة وقوفها امامها مباشرة، فقد تكون مستمرة بالسير نحو المجنزرة او قد تكون واقفة امامها وتشتم الجندي او تهدده ثم يبدو ان هناك عصا في يدها اليسرى او قد لا تكون عصا. وما قولك بانه ليس هناك ما يدل على هلع الجنود، باعتقادك ان الجندي الذي خلف الرشاش يركز قبعته او سماعات الجهاز اللاسلكي.

وانا اقول او الصورة تقول انه قد يبدو ايضا بانه يلبس قبعته استعدادا للمرأة المهاجمة له. واما ما تقوله كدليل لتكذيب حالة الهلع بان الجندي الذي في مؤخرة المجنزرة كان يضحك. فانا اقول والصورة تقول فقد يكون الجندي في غفلة ولم ينتبه للمرأة الثائرة بعد والدليل على ذلك ان الصورة يمكن ان تكون قد التقطت في بداية الحدث اذا اعتبرنا ان الجندى الآخر يبدو اثناء لبسه قبعته. كما قلت مكذبا الجريدة بتساؤلك كيف عرفتم ان السيدة تحمل غذاء اطفالها ولماذا لا تحمل غذاء الجيران او امتعة شخصية وانا اقول ماذا يهم ان كانت هذه السيدة تحمل اغذية ام امتعة.

وخلاصة القول الا ترى معي بانك اهتممت بالجانب السلبي واغفلت الجانب الايجابي الذي نحن في حاجة اليه وفي وقتنا هذا؟ واعقب ايضا بان موضوعك هذا ليس محلا لتقييم مبالغة او صدق الصحافة وليس هذا الوقت وهذا الحدث مناسبين لذلك. كما اذكر ولا اضيف شيئا بان بطولات الثورة الشعبية الفلسطينية او الثورة الفلسطينية المسلحة كثيرة وانها لا تفتقر لمثل هذا الحدث.

ابراهيم احمد البدوي

قصة قصيرة

وقائع العودة للبداية



ودلفت يمينا، في الرواق المؤدي لسلم الصعود الذي يقود للطابق العلوي ثم الى قاعة الاستقبال، كانت الحمى تجتاح احاسيسي وعقلي، فلم انتبه وانا اصعد درجات السلم للهابطين بمحاذاتي، كنت احس بثقل غريب في اعضائي، وفجأة اصطدمت بشخص ما، بلا تردد نطقت بالاسف وواصلت الصعود، كان انشغالي بأفكاري سببا في عدم تدقيقي بملامح الشخص الذي اصطدمت به، الا ان رائحة العطر الثرية التي بدأت تضوع فتملأ المكان، جعلتني اتوقف قليلا وانظر للوراء، لم اكن بعد قد تعودت النظر للخلف، وكانت نظراتي دائما سهاما ذاهبة للمستقبل، وللحظة هيىء الي بأنها امرأة، وبأنها تبادلني النظر.. لعنت ذاكرتي، لانني بدأت اتذكر بأنني نسيت نظارتي الطبية على المنضدة الصغيرة في المكان الذي كنت جالسا فيه قبل قليل، اوشكت ان اواصل الصعود، لولا احساس قديم انطلق كسهم اخترق جدار وعيي، ولثوان قلت في نفسي بأنها هي، تلك التي ارتبطت بعينيها بعلاقة عشق يوما ما، مازالت كلما تمر بخاطري تغلي، ومازال الزمن يؤنبني - بتوغله الفاضح في خرائب تكويني - على استغنائي الصارم عن ذاك الارتباط، كانت قد استدارت واختفت، واكتشفت بعد قليل بأني عدت لركني المعتاد في القاعة السفلية، وسط الاضواء الباهتة كانت نظارتي تلمع قليلا، وحين هممت بتناولها، استرعت انتباهي لوحة مثبتة على الجدار، كنت مرارا قد رأيت ذلك التكوين اللوني، مزقتني رغبة قديمة، فقد اصيبت مواهبي بالقحط وانتابني احساس مستبد بالاسف.. هل يمكن لمدينة ان تعادي شخصا ما، مثلما فعلت بي هذه المدينة؟! ملت بأنفي ناحية كتفي الايسر، كان العطر قد استوطن في تلك المساحة الصغيرة بشدة، هززت رأسي بتوتر، وقصدت للخارج، الفيت الرواق الطويل فارغا سوى من الصمت، ولم اكن ادري من قبل بأنه يمثل هذا الامتداد، تحالف صوت وقع خطواتي المتحفزة مع الصمت في محاولة جادة لقهري.

●●●

كل الاماكن لها ذاكرة وقلب، الا هذه المدينة، انها تفقد ذاكرتها وتتعلم القسوة باتقان: صفعني الفجر برائحته العاشقة، والنهر يبعث انفاسه الصباحية، فتنطلق متلاقية بالعمارات الباهتة، ناحية الاحياء الشعبية على الضفة الاخرى، ثمة قارب يتهاوى ببطء، وفجأة انبعثت صورة وجدان، فبزغت في الافق ذكرى بداية صيف، تحول الكون وانعدمت فتنة الوجود، وضعت يدي ناحية قلبي، اتحسس دقات اخذت تميد لدرجة اشعرتني بالتلاشي.. انهارت مقومات كل القول الذي أؤمن به، فتسربلت بتؤدة ناحية الفندق، وشيء صارم غريب يتغلغل لخلاياي، لا ادري تفسيرا له، قد يكون احساسا جديدا بأني مازلت املك دما قادرا على الحركة. واجهني رجل الباب بملابسه المزركشة، يصارع بشدة احساسا بالنعاس، سألته ان كان رأى سيدة بملابس حمراء تغادر خلال الدقائق القليلة الماضية. بارستقراطية مدربة اجابني بأنه لم يلاحظ احدا يغادر الفندق سواي، توجهت لموظف الاستقبال كنت اريد التأكد من هاجسي وبأدب جم اخبرني بأنه لا يوجد بين النزلاء من يحمل اسمها، انطلقت للطابق السفلي، نظرت في كل اتجاه، بدأ الرواق على حاله، وانتشر الصمت يملأ الهواء اكثر، لأني بدأت ادقق في وضع قدمي على الارضية الرخامية، ولوهلة تصاعد صوت حذاء نسائي، نظرت للمرة الثانية الى الخلف، كانت قادمة كحلم، او كرؤية معدومة، اصلحت من رباط عنقي، ومادت دقات قلبي حتى تلاشت، وباقتراب المسافة، توقفت، اصابتها الدهشة، فانفرجت شفتها السفلى المكتنزة عن آهة هي نتاج المفاجأة التي اخذت تحط على ملامح تكوينها البربري جميعه. عيناها مازالتا وطنا للبحر، وظلال رموشها كما اعهدها مساحات واسعة للحزن والفرح بلا ابعاد نهائية، قلت بتهدج:

- وجدان!

فاندفعت نحوي بشدة، وتمطرني باحساس غامر من الحنان والود، قالت وهي تلهث:

- غير معقول .. حسبت بأنك ذبت في الفراغ، او انك غادرت هذا العالم لآخر صنعته بنفسك.. ما هي اخبارك؟!

- مازلت احيا، واعيش سني النذر متوقعا لقاءك مرة اخرى.

- انحسرت حمى اللقاء بسرعة، قلت بطريقة فيها من التورية اكثر مما فيها من الوضوح:

- هناك مكان سيحتفي بنا، نستطيع ان نتبادل فيه الحديث، بحرية اكثر.. هذا ان لم يكن لديك مانع..

قالت بلا تردد:

- لا .. لا مانع..

ثم وهي تتفقد ملامحي:

- تبدو كهلا، وتفقد نظراتك الجريئة، الحالة ايضا، لكنك مازلت وسيما.

●●●

ملأ حديثها جوانبي بالدفء، تركتها تسترسل، لم اشأ ان اسألها، فانا اعرف قدرتها على الثرثرة والاغراق في التفاصيل، كان الطريق الى الحي العتيق في تلك الساعة من ساعات الصبح، من الاحوال النادرة الحدوث، لا زحام ولا فوضى، فقط الاضواء المثقلة هما، والتي بدأت تتوارى متعبة، سيارتها صغيرة قوية حمراء، ككل الاشياء الصغيرة الحمراء التي تحبها، والتي على ما يبدو مازالت تحبها، ومازالت تدقق في اختيارها، وبدوران المحرك، انبعثت على الفور من المسجلة، موسيقى صاخبة، قالت بسرعة:

- اعرف بأنك لا تحب هذا النوع من الموسيقى..

وبعد ان خفضت من الصوت، اردفت متسائلة:

- هل مازالت الفلسفة تلتهم عقلك؟!

ثم ضاحكة:

- اراهن بأنها سبب هذا الشيب.

قلت على الفور:

- الفلسفة هي ما ابحث من خلالها عن الكثير مما يشغلني، عن حلول لمسائل كثيرة! انهزمت عندي الفة الانتظار، واكتشفت بأني كنت مندفعا حين سألتها:

- ما سبب وجودك في ذلك الفندق.. وحيدة وفي وقت متأخر كهذا؟

اجابت بخبث، وبلهجة متآمرة:

- احداث كثيرة في هذا العالم تحدث بلا اسباب مقنعة، وقد اكون حضرت بدافع خفي حتى تجدني، ولو ذكرت اسبابا حقيقية فلن تقتنع.

خيم السكون، فقد توقفت وجدان عن الحديث، كان سكوتنا مشوبا بالحذر، وبعد ان اخرجت الشريط الصاخب، الذي لفظته المسجلة لوحدها، اخذت تعبث بمجموعة من الاشرطة بجوارها، اخيرا اختارت واحدا، فانابت تلك الاغنية التي كثيرا ما استمعت اليها بأسى والتي ارادت وجدان بها ان تحرض ذاكرتي، فوجدان من النوع الذكي، ذلك النوع من النساء الذي اشعر احيانا بعدم قدرتي على تحمل ذكائهن، سألتها مباغتا:

- هل انت متزوجة؟

ردت بارتباك:

- حصل ذلك مرتين...

ثم بعد فترة من الصمت، اكملت بتحد سافر:

- الاولى اورثتني طلاقا وشقة فاخرة، وهذه السيارة..

وبتوجس اضافت:

- كان هذا بعد ان ترك.. اقصد، تخرجنا من الجامعة.. والثانية، اورثتني طلاقا اخر ووظيفة اتقاضى راتبها بالدولار.

حاولت ان ابتسم، لاحظتني، فداست بسرعة على دواسة البنزين، انطلقت بجنون عبر شوارع ضيقة، ثم داست فجأة وبعصبية على المكابح، فعلا صوت العجلات كالعواء، ارتطمت للامام بعنف، قلت وانا انتفض:

- ما هذا الجنون؟

قالت ببرود تصنعته جاهدة، فقد كان مشوبا برغبة خفية للبكاء:

- نتاج الحرية.

ثم زفرت، واسترسلت:

- قلت لي يوما بأني فقط اصلح للحب، ولا اصلح كزوجة، وقلت بانك عقل، عقل فقط، وبأننا لا نصلح للاستمرار معا.. لأنك تفقد مقدرتك على الحب، او انك حتى لم تكن تفعل ذلك ابدا، ترى.. هل مازلت تذكر ما قلته لي، ام انك لازلت تمارس هوايتك في الغاء الذاكرة.

فتحت باب السيارة، وخرجت ثم اقفلته بعنف، قالت بعصبية:

- تفضل بالقيادة

قلت وقد ادركت مدى التحول الذي طرأ عليها:

- على هذه الحال، سأغير من اتجاه الطريق.

- بامكانك الذهاب الى اي مكان.. الى الجحيم ان اردت.

●●●

كان قلبي قبل قليل بحجم برتقالة، ضعيفا واهنا لا يقدر على الخفقان، كبر فجأة، ليسع وجدان والدنيا، وتساءلت في نفسي الى اين وصلت بعد كل السنوات الماضية، تجشأت حتى التخمة هما، ونسيت - كما افعل دائما - ان اهتم بأشياء كثيرة، على رأسها انا، قلت وانا اتوقع ثورة جديدة.

- وجدان قد تعرفين وقد لا تعرفين بأنه لا توجد اشياء مطلقة، جميع ما حولنا نسبي، وبخاطري سؤال، اخشى ان تسيئي فهمه، لكن رؤيتي لك هذا الصباح، تمنحني الحق، وتوقظ بداخلي اشياء كثيرة كانت مفرطة في السبات... لماذا حدث الطلاق مرتين؟!

قالت باعصاب بدأت تهدأ:

- الاول كان مغفلا. مثل باقي الرجال المغفلين،

نظرت ناحيتي بحذر ثم اكملت:

- ارادني جارية تعيش تحت قدميه، لا زوجة تشاركه حياته، والثاني كان وحشا، سيئا الى ابعد الحدود، حيوانا، منافقة وتافها ايضا.. اتدري، سأبوح لك بما يجيش في صدري، فرغم تفاهتك انت ايضا، الا انك السبب في كل ما حدث وما يحدث لي، رغم انني لم ارك طوال السنين الماضية، الا انك كالظل تحط على كل حركة من حركاتي، لم تستطع يوما أن تفهم، وربما لم تكن تريد ان تفهم، انا احببتك بعمق.. وانت للاسف كنت بلا مشاعر. كنت اتكون في راحتيك كان يكفيني رغم فظاظتك احيانا، وجفافك، ان ابقى بجوارك كنت كل شيء لي، لاني لم اكن املك غيرك انت...

تهدج صوتها، وحاولت جاهدة ان تخفي دموعا داهمتها بلا استئذان، اخذ صدرها الفخور الشامخ، يعلو ويهبط، اكملت وهي تنتحب:

- هل بقي ما تريد الاستفسار عنه:

قلت:

- هل كنت زوجة مخلصة؟!

نظرت الي باستخفاف، وبتحد، فيه من اللوم اكثر مما فيه من الغرور ووجدتها تندفع قائلة:

- علمتني الا انظر للخلف، والحاحك على هذه الصورة يبحث على القرف، الاخلاص ياعزيزي اضحى ترفا لا داعي له، في هذا الزمن، انه يناسبك انت وامثالك الذين لا يجدون وقتا للعيش!

كان ما قالته طعنة، لم تترفق وهي توجهها الي، اطاحت بكل مكوناتي سوى القلب، بقي مرفوعا على سن سهم، احسست بعمق بأنه سهم البداية، اصبحت قريبا من مكان لقائنا القديم، فانعطفت لليسار، على مشارف الجبل، فبدا ضخما لا مباليا، يشرف على المدينة كحارس اسطوري، على حافته بدأ يتلامس غبش الضوء مع السماء، غرقت في الصمت والتأمل، واحسست بأني امشي في طريق ذي اتجاه واحد، وانه لابد ان اسير فيه حتى نهايته.

قالت تريد ان تلطف الجو وقد ادركت مدى احساسي بالهزيمة:

- انت كشيء مضحك هذا الصباح.. لازلت الى الآن لم تتزوج.

اشرت بيدي للبعيد وقلت ببطء:

- سأبقى كذلك.. الى ان انتهي او ينتهي.

تلاقت نظراتنا للحظة، ثم غرقنا في الضحك.. اخذت ضحكاتنا تخفت شيئا فشيئا، ونظر كل منا للاخر نظرة مليئة بالود.. كنا قد عدنا للبداية.

محمد محمود عيسى

وثبة الاسود

«بمناسبة استعادة الجيش السوداني لبلدتي «الكرمك» و«قيسان»»

نبا عظيم طاف بالوديان
ليعانق الامال في تحنان
وغشى الفيافي والربوع مصفقا
انعم به نصر بني السودان
انا لست ادري ما يراد بموطن
زرعت به الاحقاد منذ زمان
عند الشمال وفي الجنوب اخوة
يجمعهم وطن وعهد امان
في مودة عاشوا بكل حنان
في تعانق الاحباب بالاحضان
واتانا من صنع الغريب تمرد
وبغدره عاث بكل مكان
ان التمرد قد اطل بارضنا
يدعمه نفر من قوى الشيطان
تدعمه امم بالجوار مريضة
تاريخهم فيض من العدوان
لكنهم دوما على خذلان
يا ويحهم من ذلك الخذلان
وكعادة الابطال في السودان
بصروا بهم ببسالة الفرسان
وثب الاسود بعنوة على «كرمك»
وبذى الجسارة حلوا في «قيسان»
كم واجهوا جمع الطغاة بقوة
في سائر الانحاء والبلدان
واضافوا درسا من دروس عدة
تترى عليهم من زمان فلان
من عهد «نمر» يستبيح فلولهم
وهي تفر في ذلة وهوان
يمضي على اثارهم لحماهم
ليدك منه معاقل الطغيان
ولتذكر «المهدي» كيف تفرد
وله الفرنجة دانوا في اذعان
ورجاله سلكوا طريقه ناضلوا
بعزائم الاحرار في «شيكان»
في شمال وادينا وجنوب ديارنا
في غربنا والشرق و«ام درمان»
واليوم احفاد لهم قد نهضوا
يتدافعون لنصرة الاوطان
في رفيع تكتيك واعظم خطة
ووفاء انفس في ارق معان
ردوا الحقوق واستعادوا مواقعا
عبثت بها ايدي الحقود الجاني
قل لي بربك هل رايت خيانة
صمدت امام عزيمة الشجعان
ام نالت الاحزاب رغم جموعها
شيئا تجاه الحق والايمان
مهما نظمت من القصيد رفيعه
وقدحت زند الفكر في امعان
واخذت من علم الكلام بليغه
وسخا العروض بنادر الاوزان
اعجزني يا سودان وصف فعالهم
عنوان فخر ايما عنوان

محمد قاسم جاد الله

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF:
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

دعوا هذه الناقة المباركة

●● ما من شك ان الثورة الفلسطينية المشتعلة في ارضنا العربية المحتلة، فلجأت الجميع... واوقعتهم في حيرة بالغة، ودهشة واضحة، ثم اخذتهم في موجة اعجاب منقطع النظير، وتعاطف لم يحدث مثله طوال الاعوام الاربعين الماضية.

هناك عرب فوجئوا، فدهشوا، وصمتوا...

وهناك آخرون هبوا للبذل والعطاء، ولدوا بعض الواجب المفروض عليهم...

وهناك عرب كعادتهم ركبوا حصان الانتفاضة، وظنوا انه كالجياد التي اعتادوا اعتلاءها فخاب سعيهم، وسقطوا من أول ضربة حافر. وبهؤلاء نقصد الذين مازالوا ينظرون (بتشديد الظاء) ويكررون كلاما اجتراريا، معجوجا، لا احد يستسيغ سماعه إلا هم، ولا احد يصدقه إلا هم. فهم مايزالون يعيشون في وهم انهم واجهة الثورة، وقادتها، بينما واجهة الثورة وزعاماتها، هم وقودها، هم الذين بذلوا اجسادهم، وأرواحهم، رخصوا دماءهم بحثا عن الاستشهاد في سبيل الله، وفي سبيل تحرير الوطن، وتخليصه من رجس الصهاينة.

لسنا هنا في معرض التعريض باحد بالتحديد، ولكننا نهدف لمجرد الاشارة، الى ان الثورة في فلسطين المحتلة، قلبت الموازين، واعادت تركيب ما كان يعاني من خلل وإرتباك، وليس في وسع شعبنا هناك، ولا الشعب العربي في اي مكان على الارض العربية، ان يقبل بعودة الاوضاع الى ما كانت عليه قبل الانتفاضة. وهذه الاوضاع تعني كافة الصور الماثلة امامنا سابقا، وهذا ليس منطقنا بل منطق الثورات، في مختلف انحاء العالم، وعلى مدار سنوات وعقود التاريخ.

لقد افرزت الثورة الحاضرة ـ وهي ثورة بكل ما في الكلمة من معنى ـ ثلاثة معان مهمة:

اولها: إن إرادة الفعل، ومحركها، وصانعها، ومشعلها هم اولئك الفتية الذين آمنوا بربهم، ووطنهم، وثاروا لكرامتهم ولكرامة امتهم، وقرروا الاقتصاص من اعدائها واعداء تاريخها وعزتها ومستقبلها..

ثانيها: ان الجهاز الاعلامي للثورة، كان هذه المرة هو الراي العام العالمي، اي اننا نحن العرب بصريح العبارة، لم نستطع خلال كل العقود، بمؤسساتنا الاعلامية، والسياسية، وبالذين يهوون الظهور على اعمدة الصحف، ومحطات التلفزيون، ويجيدون الخطابة، ولا شيء غير الخطابة ان نفعل للانتفاضة ما فعله سفير النرويج في تل ابيب، او الوزير البريطاني ديفيد ميلور هناك، او السيدة حرم السيد نيل كينوك زعيم المعارضة البريطاني، او ما كتبه السير إيان جيلمور ـ عضو الوزارة السابق ـ وهو واحد من اكثر السياسيين البريطانيين خبرة في السياسة العربية والبريطانية...

ان جهاز الثورة الاعلامي هذه المرة، لم يضم عربيا واحدا، بل تشكل من الذين استيقظت ضمائرهم، ورأوا بأم العين حجم المعاناة التي يلاقيها شعبنا العربي في فلسطين، فكانوا خير سفراء لهذا الشعب، في وقت ظل البعض منا نحن العرب ينظر، ويفلسف الامور، وينصب نفسه قيما على فكر هذا الشعب وممارساته ماضيا وحاضرا ومستقبلا.

ثالثها: ان هذه الثورة، اعادت للعربي احساسه، ومشاعره، وحبه، وتعاطفه مع قضيته الفلسطينية، واعادتها الى سلم الاولويات، والى عمق اعماق القلب، وهو ما لم يتحقق وللاسف منذ معركة الكرامة، حتى انطلاق تلك الثورة. بل اننا كدنا ـ للاسف ايضا ـ ان نصبح يوما من الايام، وقد اضحت فلسطين ارضا شبه منسية مثل الاسكندرون وربما اقل قليلا..

دعوا هذه الناقة المباركة تسير في طريقها، وتفرجوا عليها، لأن الخوف عليها منكم، انتم لانها كفيلة بامر اعدائها، كما نرى وترون.

«الشرق الاوسط»



ماهو الحل إذا تعذر عقد المؤتمر الدولي؟!

بقلم: عبدالرحمن العبدالعزيز الشبيلي

تدل الاحداث ومجريات الامور حتى الآن ان عقد المؤتمر الدولي، المنوط به الوصول الى حل للقضية الفلسطينية ليس من الامور المحتملة في المدى المأمول والقريب. لهذا فان طرح السؤال يصبح واردا، وهو، ما هو الحل اذا تعذر عقد المؤتمر الدولي؟ ولقد كنا قبل اكثر من شهرين نحاول طرح جوهر الموضوع كله ونشرنا ذلك في اربعة مقالات تحت عنوان (ما هو الهدف من عقد المؤتمر الدولي؟) اما المقال «الخامس» المتمم لهذه السلسلة، فقد وجد اخي رئيس التحرير انه يفضل عدم نشره في وقته لأسباب يقدرها بحكم «صلاحياته» وبحكم تطورات الانتفاضة في الارض المحتلة وليس لي من اعتراض على ذلك، فهذا حق من حقوق رئيس التحرير في كل صحيفة، سواء كان ذلك صوابا او خطأ. غير ان الاحداث التي تقع تشير الى ان ما اوردته في المقال «الخامس» ربما يكون هو «عين الحقيقة» التي قصدتها، وكان ولا يزال هدفي هو عدم مضاعفة المعاناة على «شعبنا العربي الفلسطيني»: ولقد بدأت مقالاتي الاربعة المشار اليها «بقناعة».. ارجو ان تكون واضحة من جديد وهو ان الولايات المتحدة الامريكية، ستبقى ـ بكل الأسف ـ عاجزة عن ممارسة اي دور ايجابي فيما يتعلق بالقضايا العربية وخاصة قضية فلسطين، واوردت المبررات التي يعرفها الجميع ومما قلته (ونحن العرب يجب ان ندرك كامل الحقيقة عن مستقبل علاقاتنا مع الولايات المتحدة الامريكية ضمن هذه الحقيقة المجردة، والتي يستحيل تجاهلها او البناء على غير واقعها الملموس)، وقد اوردت هذا النص في المقال الاول من هذه السلسلة المنشور على هذه الصفحة يوم ١٩٨٧/١١/٢٤م في العدد ٣٢٨٣.

وتأتي الصدفة وحدها هذه الايام، لاطلع على حديث طويل. اجراه الاستاذ احمد ابو الفتح مع المرحوم الحاج امين الحسيني، ونشرت هذه الاحاديث في اعداد جريدة «المصري» اعتبارا من تاريخ ١٩٥٤/١/٣٠م وفي تلك الاحاديث ورد هذا النص حول الولايات المتحدة (اما اقناع الشعب الامريكي بالدعاية فإنني مع اعتقادي بان للدعاية اثرها المفيد، الا انني لا اعتقد انه سيكون لها اثر عملي حاسم في الولايات المتحدة الامريكية، فلا يجدر التعويل عليها وحدها، لان في امريكا اكثر من خمسة ملايين من اليهود، متغلغلين في جميع نواحي الحياة الامريكية، من صحافة واذاعة، وسائر وسائل الدعاية، عدا تغلغلهم في الاوساط الاقتصادية والسياسية وقد كانت اصوات اليهود الانتخابية مؤثرا كبيرا في الاحزاب والحكومات الامريكية على سياستها نحو فلسطين والشرق العربي وغيرهما، كما ان للشعب الامريكي عطفا خاصا على اليهود، لان اكثريته من «البروتستانت» المتأثرين الى حد بعيد بنبوءات «التوراة» التي جاءت في العهد القديم عن عودة اليهود الى فلسطين، وهذا يفسر لكم الاسباب التي دعت الى عقد مؤتمر من (٥٠٠٠) قسيس بروتستانتي امريكي في فبراير ١٩٤٥، وقعوا فيه مذكرة الى الرئيس ترومان، يظهرون فيها شديد عطفهم على «القضية الصهيونية» ويطالبونه بفتح ابواب فلسطين لليهود بدون قيد او شرط، فان هذا العطف الروحي الذي استغله اليهود في جميع «البلاد البروتستانتية» كان له اكبر تأثير في تعضيد اليهود في كل من امريكا وإنجلترا، كما نوه بذلك الدكتور «وايزمن» في مذكراته قائلا «ان من اهم العوامل الرئيسية التي حملت بريطانيا على منحنا «وعد بلفور» تلك العاطفة الروحية في الشعب البريطاني المتأثر بتعاليم التوراة»: ولذلك فان التعويل على الدعاية وحدها للتأثير على الولايات المتحدة في تعديل سياستها اليهودية، خطأ وإضاعة للوقت. هذا وان بعض الدوائر الامريكية في الشرق العربي تحاول تحذير العرب بحملهم على ارسال وفود للقيام بالدعاية في امريكا للتأثير على الرأي العام فيها، حتى لا ييأس العرب نهائيا من امريكا. ويقطعوا كل رجاء فيها ولكن هذه المحاولات لن تنطلي على العرب الذين جربوها زمنا طويلا في انجلترا ثم تبين لهم انها لا تجدي فتيلا، وأن الغاية منها التضليل والتخدير، وربط العرب بخيط واه من الامل والرجاء وصفوة القول ان موقف امريكا من قضية فلسطين موقف عداء واضح للعرب وتحيز شديد لليهود)، هذه فقرات من حديث ونظرة الحاج المرحوم امين الحسيني عام ١٩٥٤م كما نشرت في حينه، وهو حديث طويل وشامل، ويلامس «الجرح» والحقيقة كما كان يراها الحاج امين الحسيني، هي الحقيقة نفسها التي تضخمت عشرات المرات بعد ذلك الحديث بما يزيد عن ٣٤ عاما والتي نشاهدها اليوم ١٩٨٨م.

من اجل ذلك، وألف، الف غير ذلك لا نزال نطرح السؤال بعد السؤال:

١) وهو «ما هو الهدف من عقد المؤتمر الدولي؟»
٢) «ما هو الحل اذا تعذر عقد المؤتمر الدولي؟»
٣) «ما هو البديل عن عقد المؤتمر الدولي؟»
٤) «ما الذي يملك المؤتمر الدولي ان يفعله؟»
٥) «ما هي القوى المؤثرة في المؤتمر الدولي؟»

وبكل الاسف فان الحقائق الواقعة تؤكد ان الولايات المتحدة الامريكية هي اهم القوى المؤثرة في احتمالات عقد المؤتمر الدولي وهي المؤثرة في عدم عقد هذا المؤتمر، وهي المؤثرة ايضا في نتائج هذا المؤتمر في حالة انعقاده، وهي المؤثرة في تنفيذ ما قد يسفر عنه عقد هذا المؤتمر الدولي. والولايات المتحدة الامريكية هي التي تقف الآن بكل ثقلها ضد حقوق الشعب العربي الفلسطيني بل وحتى ضد وجود مكتب مراقب في مقر الامم المتحدة في نيويورك على الرغم من اقرار الجمعية العامة للامم المتحدة بوجود هذا المكتب وفق اتفاقيات الامم المتحدة مع الولايات المتحدة على هذه الامور «القانونية».

وأخيرا فان حكومة الولايات المتحدة سواء في نهاية عهد «رونالد ريغن» او اية حكومة قادمة اخرى وفق الواقع الامريكي منذ عهد ترومان وحتى اليوم وغدا، لن تستطيع بحكم «ميكانيكية» صنع القرار السياسي الامريكي وشراسة التأثير الصهيوني داخل الولايات المتحدة ان تتقدم خطوة واحدة الى الامام نحو ايجاد حل سلمي وعادل ودائم في قضية حقوق الشعب العربي الفلسطيني، بل وفي جعل السياسة الامريكية بالنسبة لمجمل العلاقات الامريكية العربية في وضع يتصف بالاعتدال والتوازن، بحيث يمكن التعامل معه او الامل فيه. من هنا ستبقى العلاقات العربية الامريكية ـ بكل الاسف ـ وفق هذا الواقع مرشحة للتطور نحو الاسوأ، وسيبقى الشعب العربي الفلسطيني يدفع الثمن غاليا جدا دون ان يصل الى نقطة لصالحه تجعله يأمل في «العدالة» وفي تحقيق اهدافه الوطنية المشروعة، وهذا هو الذي تريده اسرائيل تماما، فهي تسعى لدفع العلاقات العربية الامريكية الى «هوة سحيقة» من التوترات وسوء الفهم، واستحالة التعاون، لتبقى اسرائيل وحدها هي الخيار الوحيد للولايات المتحدة في المنطقة باعتبارها القوة الاستراتيجية والتكتيكية القادرة على فرض واقع السياسة الامريكية التي تصوغ اشكالها واهدافها ووسائلها (العقول الصهيونية) داخل (التخطيط والتنفيذ) للسياسة الامريكية الخارجية، والدفاعية، والاقتصادية ولن ينتج عن رحلات شولتز، وفيليب حبيب، وريتشارد ميرفي، وغيرهم في المستقبل اي جديد، ذلك ان صنع القرار السياسي وملاحقته وتنفيذه سيبقى محكوما ولفترة طويلة جدا بالاهداف الصهيونية التي لم يعد بالامكان القفز على «حقائقها».

ولنا الآن فيما نشاهده ونسمعه ونقرأه ونلمسه داخل الولايات المتحدة خلال التحضير للانتخابات طوال هذا العام ١٩٨٨ ما يجعلنا لا نأمل ابدا في الوصول الى «حلول سريعة» معقولة او مقبولة. ذلك بكل الاسف، هو الذي جعلنا امس واليوم وغدا نطرح السؤال بعد السؤال، ونقول. ما هو الحل اذا تعذر عقد المؤتمر الدولي؟ ما هو البديل عن المؤتمر الدولي؟ وهل نحن العرب نبحث عن (الحلول) ام نبحث عن تحقيق مطالب محددة؟ ان كنا نبحث عن (حلول) فيجب ان نعثر على (البدائل)، وان كنا نبحث عن تحقيق مطالب محددة، فيجب ان يكون واقع السياسة الامريكية في تصورنا بشكل واضح، بحيث لا نحلم بأمل من الولايات المتحدة من خلال ظروفها الحالية والمستمرة لعقود قادمة بحكم واقعها الذي لا نجهله (ويجب ان لا نجهله).

ان الذي يجري على كل الجبهات العربية في العراق ولبنان والسودان وشمال افريقيا هو جزء من التحرك الصهيوني، لاستنزاف القوة العربية والاسلامية على جميع الاصعدة، وليس هذا الذي نقوله يقع ضمن (نظرية المؤامرة الكبرى) وانما هو حقيقة واقعة وملموسة تفرضها الاهداف (الصهيونية) بعيدة المدى، والتي تداخلت معها المصالح الدولية بشكل يصعب معه تحديد (التحركات) وتعيين ادوات التنفيذ، وتمييز الاهداف. فنحن مثلا من خلال الحرب على الجبهة الشرقية للعالم العربي نجد ايران المسلمة، هي التي تحاربنا، ولكن من المستفيد، مباشرة من ذلك؟ هل هي ايران؟ ماذا تريد ايران حقيقة؟ وفي لبنان ضاعت القضية الاساسية كلها، فمن المستفيد بداية ونهاية؟ وفي السودان من المستفيد هل هو (جون قرنق) وفي شمال افريقيا من هو المستفيد؟ هل هو محمد عبد العزيز رئيس ما يسمى بـ «جمهورية الصحراء» ما هي هذه الجمهورية؟ ولنفرض انها قامت فعلا فمن هو المستفيد؟ ما الذي ستضيفه مثل هذه الجمهورية للجهد العربي سواء في شمال افريقيا او شبه الجزيرة العربية كلها؟ او حتى داخل ما يمكن ان يسمى (جمهورية الصحراء العربية الديمقراطية الاشتراكية؟) ديمقراطية بماذا؟ واشتراكية بماذا؟ وجمهورية على ماذا؟!

وتبقى فلسطين، وشعب فلسطين هما الاساس، هما المحور، هما القضية، انتفاضة، اثر انتفاضة وشهيد اثر شهيد منذ متى؟ والى متى؟ وما هو الحل؟ من يملك الاجابة والتفسير عن كل هذا الذي يجري؟

كيف نتعامل مع الإسرائيليين؟!

بقلم أحمد حمروش

قد تبدو هذه القضية شديدة الحساسية عند البعض .. يفضل الكثيرون عدم اثارتها تنفيذا للمثل الشعبي الذي يقول (الباب الذي تأتي لك منه الريح، اغلقه واستريح)!!

ولكن الانتفاضة الشعبية الفلسطينية، تفرض علينا مواجهة كل الامور في صراحة حتى لا نغمض العيون عن حقائق، تؤثر في الحركة السياسية، داخل اسرائيل وخارجها.

والقضية هي موقف اليهود عامة، والاسرائيليين خاصة من الانتفاضة الفلسطينية ومن اسلوب الحكومة الاسرائيلية في مواجهتها ... وهذا الموقف يمكن ان يعتبر مطابقا لموقفهم من القضية الفلسطينية ومن مشكلة الشرق الاوسط، وتحقيق السلام الشامل والعادل.

وموقف اليهود عامة والاسرائيليين خاصة، ليس موحدا ... بل هو متنافر اشد التنافر بين اتجاهات تجنح الى اقصى اليمين، وتعتبر ان الضفة وغزة هي ارض اسرائيلية تحمل اسم (يهودا والسامرة) وان الحديث عما يسمى بالحكم الذاتي هو اعتداء على الحقوق الاسرائيلية لانه ليس للفلسطينيين حق المواطنة .. بل يجب العمل على طردهم من ارض اسرائيل !!!

وفي الجانب الاخر توجد فئات وتنظيمات اسرائيلية تؤيد الحقوق المشروعة لشعب فلسطين في الارض وحق تقرير المصير وتدين اسلوب الحكومة الاسرائيلية الفظ في مواجهة المنتفضين دفاعا عن ارضهم وحريتهم وحقوقهم الانسانية من ابناء شعب فلسطين.

وبين هذين الاتجاهين توجد قوى داخل المجتمع الاسرائيلي تأخذ مواقف متباينة .. البعض منها يؤيد ما يسمى بالحكم الذاتي للفلسطينيين، والبعض منها يصر على المفاوضات المباشرة المنفردة مع الدول العربية التي تجمعها الحدود المشتركة مع اسرائيل. والبعض منها يقبل فكرة المؤتمر الدولي من ناحية المظهر على ان يكون مؤتمرا شكليا يؤدي دور الخيمة للمفاوضات المباشرة.

وهكذا تتعدد الاتجاهات في اسرائيل ... وتتنافر احيانا الى حد الصدام ... ولكنها جميعا تتفق على امر واحد ... هو وجود اسرائيل وامنها.

ما من يهودي في اي بقعة من بقاع العالم ... وبالتالي فما من اسرائيلي يقبل الحديث عن شيء يهدد وجود اسرائيل وأمنها.

ولكن ... في حدود هذا المفهوم .. وفي اطار هذا اليقين .. تختلف النظرة الى مستقبل اسرائيل.

البعض يرى ان مستقبل اسرائيل مرتهن بحسن علاقاتها مع العرب حيث تعيش وسط الوطن العربي، ولا يمكن لها اذا ارادت البقاء ان تبني اساس بقائها على حالة دائمة من التوتر والعداء .. والبعض الاخر يرى ان مستقبل اسرائيل مرتهن بقوتها العسكرية المتفوقة، وتعاونها الاستراتيجي الوثيق مع الادارة الامريكية ايا كانت.

والصراع قائم بين هذين الرأيين .. وهو واضح داخل حدود اسرائيل .. ولكنه اكثر وضوحا بين اليهود خارج حدود اسرائيل. الذين يهتمون في الدرجة الاولى ببقاء اسرائيل ووجودها، دون تورطها في عمليات حربية عدوانية، تقلل من الهجرة اليها، وتشوه صورتها التي يحاول اليهود تجميلها بدعوى انها دولة ديموقراطية تهتم بحقوق الانسان.

المجلس اليهودي العالمي على سبيل المثال وافق على فكرة عقد مؤتمر دولي لحل مشكلة الشرق الاوسط .. ورئيسه السابق ناحوم جولدمان سبق له ان عارض سياسة الحكومة الاسرائيلية بعد عدوان يونيو ١٩٦٧ وطلب زيارة مصر لوضع اسس لتسوية سياسية تقوم على اساس سلام شامل عادل .. واعترضت جولدا مائير رئيسة الوزراء على ذلك .. فما كان من الاسرائيليين الا ان خرج بعضهم في مظاهرات تهتف (الى القاهرة يا جولدمان .. الى المطبخ ياجولدا) !!

والمظاهرات هي من اهم ظواهر التعبير عن الراي العام الاسرائيلي .. فهي ليست محظورة، ولا تقابل بطلقات الرصاص اذا كان المتظاهرون من الاسرائيليين، وليسوا من العرب !!

ومازلنا نذكر المظاهرة التي اجتاحت تل ابيب وبلغ عدد المشاركين فيها ٤٠٠,٠٠٠ متظاهر ضد العدوان الاسرائيلي على لبنان عام ١٩٨٢.

ولم تكن هذه هي المظاهرة الوحيدة التي ادانت تصرفات الحكومة الاسرائيلية المتسمة بالعدوان والقوة واهدار حقوق الانسان .. فقد تكررت المظاهرات عدة مرات، ووصلت ذروتها خلال الانتفاضة الشعبية الفلسطينية، حيث تظاهر الالوف احتجاجا على اطلاق الرصاص على صدور الابرياء من ابناء شعب فلسطين.

والمظاهرات التي يشترك فيها البسطاء هي تجسيد لموقف بعض السياسيين والمفكرين والمثقفين من قادة الراي العام الاسرائيلي الذين يتجمعون في حركة (السلام الآن) وفي حركات السلام الاخرى التي تتحدى قرار الكنيست بحظر الاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية .. وتذهب وفودها الى كل المؤتمرات الدولية التي تهدف الى الوصول الى سلام شامل وعادل في منطقة الشرق الاوسط .. وباخرة العودة التي تحمل بعض الذين طردتهم اسرائيل وتتجه من اثينا الى حيفا تحمل ايضا مواطنين اسرائيليين يريدون ان يعبروا عن موقفهم المعادي لسياسة الحكومة الاسرائيلية.

ولكن المظاهرات في اسرائيل ليست كلها تأييدا لحقوق شعب فلسطين .. بعض هذه المظاهرات تخرج لاهدار هذه الحقوق، وتقوم بها الجماعات اليمينية المتطرفة التي تنشىء المستوطنات في الضفة وغزة، لتأكيد الاستعمار الاستيطاني الذي يسيطر الان على نصف مساحة الاراضي الاجمالية التي يسكنها مليون عربي، ستون الف اسرائيلي.

هؤلاء المتظاهرون من المستوطنين يأخذون مواقف شديدة التطرف ويعتبرون الجيش الاسرائيلي متهاونا في معاملة المنتفضين من ابناء شعب فلسطين .. ولذا يقيمون من انفسهم حماة للقانون والنظام حسب رؤيتهم له ... ويهدرون دماء العرب ... وقد قاموا فعلا خلال الانتفاضة بقتل عدد من الفلسطينيين ... ولجأوا الى اسلوب التهديد بقيام حرب اهلية في اسرائيل اذا انسحب الجيش من الضفة وغزة ... وهو امر لا يمكن لاحد ان يستخف به، الا اذا استقر راي الحكومة الاسرائيلية على موقف موحد تجاه القضية الفلسطينية ...

ولا يجوز ان ننسى ان حزب العمل هو الذي فتح الباب للاستيطان في الستينيات والسبعينيات.

هكذا تتبلور الصورة داخل المجتمع الاسرائيلي ... قوى وفئات متعارضة متنافرة. وعلينا الا نأخذها ككتلة جامدة صماء ... بل علينا التعامل مع المؤمنين بالحق والعدالة والسلام ... ومقاومة المتطرفين المنادين بالعنصرية والاستعمار الاستيطاني وقتل الفلسطينيين



البنك العربي الوطني

شركة مساهمة سعودية - الادارة العامة - الرياض - س.ت ٢٧٩١٢

تقرير مجلس الإدارة عن السنة المالية / ١٩٨٧م

حضرات المساهمين الكرام :

يسر مجلس الإدارة أن يعرض على حضراتكم تقريره عن السنة المالية الثامنة ١٩٨٧م الموافقة ١٤٠٧ - ١٤٠٨هـ واضعاً بين أيديكم الانجازات التي استطاع بنككم تحقيقها، مستعرضاً فيه المواضيع الرئيسية التالية:

- بنود الميزانية العمومية كما هي بتاريخ ٣١/ ١٢/ ١٩٨٧م الموافق ١١ جماد الأولى ١٤٠٨هـ .
- بنود حساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية ١٩٨٧م.
- القوى العاملة وتشمل :- * عدد الموظفين * التدريب * الابتعاث .
- عدد الفروع العاملة .
- مكافآت أعضاء مجلس الإدارة.
- توزيع الأربـــاح .
- توصيات مجلس الإدارة .

كما يورد التقرير بشكل عام شرحاً موجزاً مقارناً لنتائج أعمال هذا العام بنتائج أعمال العام المالي ١٩٨٦م.

بنود الميزانية العمومية :

مجموع الميزانية :

بلغ مجموع الميزانية العمومية للبنك (١٦٩٧٤) مليون ريال في نهاية يوم ٣١/ ١٢/ ١٩٨٧م بزيادة مقدارها (١٠٧٦) مليون ريال ومعدل نمو يقارب (٦ر٧٧٪) عن العام المالي السابق ١٩٨٦م.

الودائــــع :

بلغ مجموع الودائع (١١١٩٣) مليون ريال في نهاية السنة المالية ١٩٨٧م محققاً بذلك زيادة مقدارها (٥٨٣) مليون ريال ونسبة نمو تساوي (٤٩ر٥٪) عن العام المالي السابق ١٩٨٦م.

القـــروض والســــلف :

انطلاقاً من سياسة البنك في دعم كافة القطاعات والفعاليات الاقتصادية في المملكة فقد بلغ مجموع القروض والسلف التي منحت بعد حسم مخصص الديون المشكوك في تحصيلها (٢٧٧٠) مليون ريال في نهاية عام ١٩٨٧م بزيادة مقدارها (٥٧١) مليون ريال عن العالم الماضي.

أما بخصوص سياسة تشجيع المؤسسات الصغيرة وصغار التجار وأصحاب المهن الحرة وتقديم التسهيلات المصرفية لهم فقد بلغ حجم هذا النوع من التسهيلات المصرفية والمتمثلة في (حسابات الجاري المدين، القروض، الاعتمادات المستندية، الكفالات وغيرها) في نهاية عام ١٩٨٧م مبلغ (٣ر١٥٢) مليون ريال مقابل (١٦٩) مليون ريال في العام المالي السابق ١٩٨٦.

الســيولة النقديـة :

بلغت نسبة السيولة النقدية [(الأموال النقدية + ودائع لدى البنوك)/ مجموع الودائع] لهذا العام (٣ر٨٢٪) مقابل (٤ر٨٦٪) في العام الماضي. وقد تم استثمار جزء من هذه الأموال السائلة بطريقة لاتؤثر إطلاقاً على سرعة الحصول عليها عند الحاجة، الأمر الذي يؤكد ويدل على إنتهاج البنك للسياسات المصرفية المحافظة والحكيمة في استثمار الأموال النقدية بطريقة تكفل له مركزاً مالياً متيناً.

الاســـــتثمارات :

بلغت قيمة الاستثمارات في الأوراق المالية (٨ر٤٤٦) مليون ريال في نهاية السنة المالية ١٩٨٧م. بنسبة نمو مقدارها (١٩ر٥٠٪) عن العام الماضي ١٩٨٦م.

عقارات ومباني البنــك :

في نهاية عام ١٩٨٧م بلغ صافي القيمة الدفترية (بعد حسم الاستهلاك) لعقارات ومباني البنك (٨ر٢١٢) مليون ريال مقابل (٣ر٢٠٥) مليون ريال في نهاية العام المالي السابق ١٩٨٦م، محققاً بذلك زيادة مقدارها (٥ر٧) مليون ريال.

الاعتــمادات المسـتندية :

بلغ عدد الاعتمادات المستندية الصادرة خلال هذا العام (١٨٧٧٣) اعتماداً مقابل (١٧٦٥٤) اعتماداً خلال العام السابق ١٩٨٦م بنسبة زيادة مقدارها (٣ر٦٪). أما بالنسبة لقيمة هذا النوع من الاعتمادات فقد بلغت (٥٤٤٣) مليون ريال مقابل (٤٢٦٣) مليون ريال في العام الماضي ١٩٨٦م. كذلك بلغت قيمة الاعتمادات المستندية الواردة (١٠٧٩) مليون ريال مقابل (٦١٤) مليون ريال في العام الماضي بنسبة زيادة (٧ر٧٥٪).

خطابــات الضمـــان :

بلغت قيمة خطابات الضمان الصادرة بطلب من العملاء والبنوك خلال عام ١٩٨٧م (٩٥٧) مليون ريال مقابل (٦٣٢) مليون ريال في العام الماضي ١٩٨٦م، محققة بذلك زيادة مقدارها (٣٢٥) مليون ريال بنسبة نمو تساوي (٤ر٥١٪).

بوالــص التحصيــــل :

بلغت قيمة بوالص التحصيل الواردة خلال عام ١٩٨٧م (١٠٨٠) مليون ريال مقابل (١٠٦٤) مليون ريال في العام الماضي ١٩٨٦م.

بنود حساب الأرباح والخسائر والأرباح المستبقاة

الايــرادات والمصــروفات :

بلغ إجمالي الايرادات في نهاية العام (٩٤٤) مليون ريال مقابل (٨ر٩٠٣) مليون ريال في نهاية العام المالي السابق ١٩٨٦م بزيادة مقدارها (٢ر٤٠) مليون ريال ونسبة نمو (٤ر٤٪) بينما بلغ إجمالي المصروفات للعام المالي ١٩٨٧م (٨ر٧٤٢) مليون ريال مقابل (٨ر٧٥١) مليون ريال في العام السابق بنسبة نقص مقداره (٢ر١٪).

صــافي الأربـــاح :

بلغ صافي ربح عام ١٩٨٧م (٢ر٢٠١) مليون ريال مقابل (١ر١٥٢) مليون ريال في العام الماضي بنسبة زيادة مقدارها (٣ر٣٢٪) عن مثيله في العام الماضي ١٩٨٦م.

القــوى العاملــة :

بلغ عدد الموظفين على رأس العمل من المصنفين وغير المصنفين في نهاية عام ١٩٨٧م (٢٦٤٤) موظفاً مقابل (٢٣٣٣) موظفاً في نهاية العام الماضي بنسبة زيادة مقدارها (٣ر١٣٪) تقريباً.

واستمراراً لسياسة البنك في تنمية وتطوير العنصر البشري كعامل أساسي لرفع الكفاءة الانتاجية وتحسين مستوى الخدمة فقد قام مركز التدريب التابع للادارة العامة بالرياض بتدريب (٤١٨) موظفاً سعودياً خلال العام.

كذلك تم تدريب (١١) موظفاً لدى مراسلينا من البنوك الأجنبية بالاضافة إلى تدريب (١٠٤) موظفاً لدى معهد التدريب المصرفي التابع لمؤسسة النقد العربي السعودي وغرفة التجارة والصناعة والجامعات السعودية، ولدى مؤسسات ومراكز تدريبية مختلفة ليصل بذلك عدد الموظفين الذين تم تدريبهم خلال عام ١٩٨٧م إلى (٥٣٣) موظفاً، مقابل (٤٦٧) موظفاً خلال العام الماضي ١٩٨٦م.

الابتعــــاث :

بلغ عدد المبتعثين الذين يدرسون في الولايات المتحدة الأمريكية على نفقة البنك في نهاية ١٩٨٧م (٧) طلاب يتخصصون في مختلف العلوم المصرفية والمالية وعلوم الحاسب الآلي.

عـدد الفــروع :

بلغ عدد فروع البنك العاملة في نهاية يوم ٣١/ ١٢/ ١٩٨٧م (٩٦) فرعاً مقابل (٩١) فرعاً في نهاية العام الماضي ١٩٨٦م.

مكافــات أعضـاء مجلــس الادارة :

إستناداً لأحكام المادتين (٢١ ، ٢٤) من النظام الأساسي للبنك بلغ إجمالي أتعاب ومكافآت أعضاء مجلس الادارة عن عام ١٩٨٧م (٧٢٢ر٢٥٩ر١) ريال. كذلك حصل عضو مجلس الادارة المنتدب بصفته مديراً تنفيذياً للبنك على (٠٠٠ر٠٠٠ر١) ريال.

إنتخاب أعضاء مجلس الادارة :

وافقت الجمعية العامة غير العادية الثالثة لمساهمي البنك العربي الوطني والمنعقدة مساء يوم الأربعاء ١١/ ٤/ ١٤٠٨هـ الموافق ٢/ ١٢/ ١٩٨٧م، على تعديل نص المادة (١٧) من النظام الأساسي للبنك العربي الوطني (شركة مساهمة سعودية) والتي كان نصها قبل التعديل كما يلي:

« يتولى إدارة الشركة مجلس إدارة مؤلف من عشرة أعضاء يكون من بينهم ستة أعضاء يمثلون المساهمين السعوديين يعينهم هؤلاء في الجمعية العامة العادية لمدة ثلاث سنوات . . . إلخ . » ليكون النص على النحو التالي:

« يتولى إدارة الشركة مجلس إدارة مؤلف من عشرة أعضاء يكون من بينهم ستة أعضاء يمثلون المساهمين السعوديين ويتم تعيين هؤلاء من قبل الجمعية العامة العادية لمدة ثلاث سنوات وذلك بانتخاب عضوي مجلس إدارة كل سنة . . . إلخ . »

وبناءاً عليه تم انتخاب أعضاء مجلس الادارة عن الجانب السعودي وفق المدد التالية:

أ - معالي الدكتور / عبد الله العمران والأستاذ / محمد صلاح الدين عبد الجواد - لمدة ثلاث سنوات.

ب - الأستاذ / عبد الله ابراهيم الحديثي والأستاذ / فهد محمد السجا - لمدة سنتين.

ج - الشيخ / راشد عبد الرحمن الراشد والأستاذ / عبد اللطيف الجبر - لمدة سنة واحدة.

تــوزيــع الأربـــاح :

« يوصي مجلس الإدارة بتوزيع صافي الأرباح عن السنة » المالية ١٩٨٧م كالتالي:

	المبالغ بآلاف الريالات
صافي ربح السنة المالية ١٩٨٧م	٢٠١ر٢٠٩
يضاف: الأرباح المرحلة من سنة ١٩٨٦م	١٤ر٠٨٨
المجموع	٢١٥ر٢٩٧
ويـوزع كالتـالي :	
أ - على المساهمين السعوديين بنسبة ٢٠٪ على رأس المال المدفوع	١٨ر٠٠٠
للزكاة الشرعية على المساهمين السعوديين	١٠ر٨٠٠
مجموع الأرباح المقترح توزيعها للشريك السعودي	٢٨ر٨٠٠
ب - الأرباح المقترح توزيعها للشريك غير السعودي	١٩ر٢٠٠
مجموع الأرباح المقترح توزيعها	٤٨ر٠٠٠
المحول للاحتياطي العام	١٥٠ر٠٠٠
المحول إلى بند المكافآت والتبرعات	٣ر٢٠٩
الأرباح المستبقاة (ترحل للعام المالي/ ١٩٨٨)	١٤ر٠٨٨
وبذلك يصبح : مجموع الاحتياطي العام	١ر١٠٠ر٠٠٠
الاحتياطي القانوني	١٥٠ر٠٠٠
رأس المال المدفوع	١٥٠ر٠٠٠
مجموع رأس المال والاحتياطيات	١ر٤٠٠ر٠٠٠

● موعـد توزيـع الأربـاح :

قرر مجلس الادارة الموافقة على توزيع أرباح البنك لعام ١٩٨٧م على المساهمين اعتباراً من ٢٦/ ٣/ ١٩٨٨م.

توصيـات مجلـس الادارة :

أولاً : قرر مجلس الإدارة دعوة الجمعية العامة العادية الثامنة للاجتماع مساء يوم الأربعاء ٢٨/ ٧/ ١٤٠٨هـ الموافق ١٦/ ٣/ ١٩٨٨م بعد صلاة المغرب مباشرة وذلك بقاعة الاجتماعات في مبنى الإدارة العامة في المربع، وذلك للنظر فيما يلي:

١) الموافقة على تقرير مجلس الإدارة بشأن نشاطات البنك خلال السنة المالية المنتهية في ٣١/ ١٢/ ١٩٨٧م، وإبراء ذمة أعضاء مجلس الإدارة.

٢) التصديق على الميزانية العمومية كما هي في ٣١/ ١٢/ ١٩٨٧م وحساب الأرباح والخسائر عن نفس السنة.

٣) الموافقة على توصيات مجلس الإدارة بشأن توزيع الأرباح عن السنة المالية ١٩٨٧م.

٤) إعادة إختيار السادة/ سابا وأبو الخير وشركاهم والسيد/ عبدالمجيد المهندس كمراجعين لحسابات البنك عن السنة المالية ١٩٨٨م وتحديد أتعابهم أو إختيار غيرهم.

٥) إنتخاب عضوين سعوديين جديدين لمدة سنتين وأربعة أشهر يباشران مهامهما في مجلس الإدارة إعتباراً من ١/ ١/ ١٩٨٩م.

ثانياً : كذلك قرر مجلس الادارة دعوة الجمعية العامة الغير عادية الرابعة للاجتماع مساء يوم الأربعاء ٢٨/ ٧/ ١٤٠٨هـ الموافق ١٦/ ٣/ ١٩٨٨م بعد صلاة العشاء مباشرة في مبنى الادارة العامة في المربع وذلك للموافقة على زيادة رأس مال البنك ليصبح ٣٠٠ مليون ريال وذلك بتحويل مبلغ (١٥٠) مليون ريال من الاحتياطي العام إلى رأس المال المدفوع وتبعاً لذلك الموافقة على تعديل مواد النظام الأساسي المتعلقة بزيادة رأس المال.

وفي الختام لايفوتنا أن ننتهز هذه الفرصة لنتوجه بالشكر والعرفان لحكومتنا الرشيدة لما توليه من إهتمام ودعم بالغين للقطاع الخاص كذلك نقدم جزيل شكرنا لعملائنا ومراسلينا الكرام للثقة الغالية التي أولونا إياها، كما يسرنا ويسعدنا أن نتقدم بوافر التقدير للجهود المخلصة التي بذلها موظفو البنك والتي أدت إلى النتائج التي بين أيديكم.

والله ولي التوفيق ،،،

مجلـس الادارة

إيضاحات حول البيانات الحسابية ٣١ ديسمبر ١٩٨٧ و١٩٨٦م

١ - إيضاحـات عامـة :

أ - البنك العربي الوطني (شركة مساهمة سعودية) بدأ أعماله بتاريخ ٢ فبراير ١٩٨٠م ويعمل البنك تحت السجل التجاري رقم ٢٧٩١٢ الرياض.

ب - عقدت إدارة البنك العربي الوطني بفبراير ١٩٨٠م إتفاقية مع البنك العربي المحدود (شركة مساهمة عامة مسجلة في المملكة الأردنية الهاشمية) يقدم بموجبها البنك العربي المحدود إلى البنك العربي الوطني خدمات الادارة الفنية لمدة ثماني سنوات قابلة للتجديد لمدة أو مدد أخرى يحددها مجلس الإدارة.

٢ - ملخص بأهم الأسس المحاسبية :

أ - **اللوائـــح :**

يعمل البنك وفقاً للأصول المحاسبية المتعارف عليها بالإضافة إلى متطلبات نظام الشركات السعودي ونظام مراقبة البنوك السعودي والتعليمات الصادرة من مؤسسة النقد العربي السعودي.

ب - **العملات الأجنبيـة :**

تحول (تترجم) موجودات ومطلوبات البنك بالعملات الأجنبية إلى الريال السعودي بالسعر السائد في نهاية السنة. وتدرج المبالغ الناتجة عن فروقات العملة في بيان الأرباح والخسائر.

ج - **القروض والسلف ومخصص الديون المشكوك في تحصيلها :**

تظهر القروض والسلف بعد طرح مخصص الديون المشكوك في تحصيلها. وتقوم إدارة البنك بدراسة وتقدير مخصص (إحتياطي) الديون المشكوك في تحصيلها بحيث يكون ملائما لمواجهة أية خسائر محتملة من القروض والسلف الممنوحة، ويؤخذ بعين الاعتبار عند تحديد قيمة مخصص الديون المشكوك في تحصيلها التغيرات في طبيعة وحجم ومكونات محفظة القروض والسلف بشكل عام والظروف الاقتصادية العامة التي قد تؤثر على مقدرة المقترضين على تسديد قروضهم.

د - **الاستـهلاك :**

تظهر الموجودات الثابتة بسعر الكلفة بعد تنزيل الاستهلاكات المتراكمة، ويجرى إحتساب الاستهلاكات والاطفاءات عليها، بما في ذلك التحسينات التي أضيفت على المستأجر من المباني لفترة طويلة، على أساس حياتها العملية المنتظرة، وذلك باستعمال طريقة القسط الثابت، فيما عدا كلفة الأراضي فلا يحتسب عليها استهلاك. أما مصاريف التصليح والصيانة فتحمل كمصروفات عند صرفها.

هـ - **مكافأة نهاية الخدمة :**

يحتسب مخصص مكافأة نهاية الخدمة لموظفي البنك طبقاً لقواعد نظام العمل والعمال السعودي ويظهر هذا المخصص ضمن المطلوبات الأخرى في الميزانية العمومية.

و - **المحفظة الاستثمارية :**

تظهر المحفظة الاستثمارية بسعر الكلفة. ويتم تعديل الكلفة باطفاء علاوة وخصم الاصدار والتي يتم تحقيقها بتعديل إيرادات السندات.

ز - **المحفظة التجاريــة :**

تظهر المحفظة التجارية بسعر السوق أو الكلفة أيهما أقل.

٣ - الموجـودات الثابتـة : تتكون الموجودات الثابتة مما يلي :

	٣١ ديسمبر ١٩٨٧ بآلاف الريالات	٣١ ديسمبر ١٩٨٦ بآلاف الريالات
أراضـــي	٥٥ر٠٩٧	٥٠ر١٧٣
مبانـي وتحسينات	١٨٣ر١٧٥	٢٢٣ر٤٤٠
أثـاث ومعـدات	١٧٣ر٥٩٢	١١٥ر٧٠٠
	٤١١ر٨٦٤	٣٨٩ر٣١٣
ينزل: الاستهلاك والاطفاء المتراكم	١٣٧ر٠٥٩	١٠٧ر٢٧٦
	٢٧٤ر٨٠٥	٢٨٢ر٠٣٧

٤ - المحفظـة الاسـتثمارية :

تتمثل المحفظة الاستثمارية بسندات لأجل طويل صادرة عن شركات متعددة خارج المملكة العربية السعودية. وكذلك بأسهم شركات مساهمة عامة داخل المملكة العربية السعودية. ولقد كانت القيمة السوقية لهذه السندات والأسهم كما في ٣١ ديسمبر ١٩٨٧م و ١٩٨٦ بمبلغ ٧٢٠ر٢٦٠ر٣٧١ ريالاً و ٠٤٢ر٤٤٠ر٣٠٠ ريالاً على التوالي

٥ - إسـتثمارات أخـرى :

تتمثل الاستثمارات الأخرى بقيمة حصص يمتلكها البنك في رأسمال شركات سعودية ذات مسؤولية محدودة.

٦ - حقـوق المسـاهمين : تتكون ملكية البنك مابين السعوديين وغيرهم كما يلي:

	المساهمون السعوديون ٦٠٪ ١٩٨٧ بآلاف الريالات	البنك العربي المحدود ٤٠٪ ١٩٨٧ بآلاف الريالات	الاجمالي ١٠٠٪ ١٩٨٧ بآلاف الريالات	الاجمالي ١٠٠٪ ١٩٨٦ بآلاف الريالات
رأس المال المدفوع	٩٠ر٠٠٠	٦٠ر٠٠٠	١٥٠ر٠٠٠	١٥٠ر٠٠٠
مجموع الاحتياطيات	٧٥٠ر٠٠٠	٥٠٠ر٠٠٠	١ر٢٥٠ر٠٠٠	١ر١٠٠ر٠٠٠
الأرباح المستبقاة	٨ر٤٥٣	٥ر٦٣٥	١٤ر٠٨٨	١٤ر٠٨٨
مجموع حقوق المساهمين	٨٤٨ر٤٥٣	٥٦٥ر٦٣٥	١ر٤١٤ر٠٨٨	١ر٢٦٤ر٠٨٨

حصل البنك بتاريخ ١٩/ ٦/ ١٤٠٨هـ الموافق ٧/ ٢/ ١٩٨٨م على موافقة مؤسسة النقد العربي السعودي بزيادة رأس مال البنك ليصل إلى ٣٠٠ مليون ريال سعودي وذلك بتحويل مبلغ ١٥٠ مليون ريال من رصيد الاحتياطي العام.

٧ - الاحتيـاطي القانوني :

ينص نظام مراقبة البنوك والنظام الأساسي للبنك على ترحيل مبلغ لايقل عن ٢٥ بالمئة من رصيد الأرباح القابلة للتوزيع، بعد خصم الزكاة، إلى الاحتياطي القانوني إلى أن يصبح رصيد الاحتياطي القانوني مساويا على الأقل لرأس مال البنك المدفوع. هذا وقد أوقف البنك التحويل للاحتياطي القانوني بحيث أصبح رصيده مساويا رأس مال البنك المدفوع. علماً بأن هذا الاحتياطي غير قابل للتوزيع.

٨ - الاحتيـاطي العـام :

يتكون رصيد الاحتياطي العام كما في ٣١ ديسمبر مما يلي :

	١٩٨٧ بآلاف الريالات	١٩٨٦ بآلاف الريالات
الرصيد في ١ ينـاير	٩٥٠ر٠٠٠	٨٥٠ر٠٠٠
المحول من الأرباح	١٥٠ر٠٠٠	١٠٠ر٠٠٠
الرصيد في ٣١ ديسمبر	١ر١٠٠ر٠٠٠	٩٥٠ر٠٠٠

٩ - الزكاة الشرعية والضرائب :

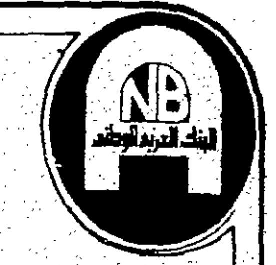
لقد جرى الاستدراك للزكاة الشرعية المتوجبة على المساهمين السعوديين، ويظهر هذا الاستدراك ضمن المطلوبات المتنوعة في الميزانية العمومية. ولم يتم الاستدراك لضريبة الدخل المستحقة على المساهم غير السعودي حيث يتم خصم ضرائب الدخل المستحقة عليه من حصته في الأرباح الموزعة.

١٠ - تعهدات والتزامـات :

تقتضي طبيعة نشاط البنوك وجود تعهدات والتزامات مختلفة تعود بصفة رئيسية إلى منح تسهيلات إئتمانية وإصدار خطابات ضمان وإعتمادات مستندية وعقود عملات أجنبية آجلة ولاتتوقع إدارة البنك تحمل أية خسائر جوهرية نتيجة لهذه التعهدات والالتزامات.

١١ - عرض البيانات الحسابية :

جهزت البيانات الحسابية المرفقة حسب النموذج المعتمد من قبل مؤسسة النقد العربي السعودي.



البنك العربي الوطني

شركة مساهمة سعودية - الادارة العامة - الرياض - س.ت ٢٧٩١٢

الميزانية العمومية كما في (٣١ ديسمبر ١٩٨٧م (بآلاف الريالات السعودية)

الموجودات	إيضاح	٣١ ديسمبر ١٩٨٧م	٣١ ديسمبر ١٩٨٦م
الأموال النقدية :			
نقد في الصندوق		١١١٫١٩٠	١٠١٫٨٤٦
ودائع لدى مؤسسة النقد العربي السعودي :			
- وديعة نظامية		٤٤٩٫٩٩٧	٤١١٫٦٩٤
- وديعة أخرى		٧١٢٫٦٧٩	٧٧٣٫٦٣٠
مجموع الأموال النقدية		١٫٢٧٣٫٨٦٦	١٫٢٨٧٫١٧٠
ودائع لدى البنوك :			
- داخل المملكة		١٨٢٫٠٩٣	١٩٢٫٥٤٧
- خارج المملكة		٧٫٧٥٩٫٨٨٤	٧٫٦٨٦٫٢٨٥
مجموع الودائع لدى البنوك		٧٫٩٤١٫٩٧٧	٧٫٨٧٨٫٨٣٢
قروض وسلف «بعد خصم احتياطي الديون المشكوك في تحصيلها»			
القروض والسلف الممنوحة إلى :			
- القطاع الخاص		٢٫٢٣٩٫١٥٦	١٫٩٠٩٫٤٥٦
- الآخرين		٢١٧٫١٨٤	١٢٫٥٠٦
كمبيالات مشتراه ومخصومة		٣١٤٫٢٥٠	٢٧٧٫٥٢١
مجموع قروض وسلف		٢٫٧٧٠٫٥٩٠	٢٫١٩٩٫٤٨٣
إستثمارات :			
- المحفظة الاستثمارية	٤	٣٨٠٫٠٩٦	٢٩٥٫٠١٦
- المحفظة التجارية		٦٤٫٢٣٦	—
- استثمارات أخرى	٥	٢٫٥٠٠	٢٫٥٠٠
مجموع الاستثمارات		٤٤٦٫٨٣٢	٢٩٧٫٥١٦
صافي موجودات ثابتة «بعد الاستهلاك» :	٣		
مباني وعقارات البنك		٢١٢٫٨٣٧	٢٠٥٫٣١٩
أثاث وتجهيزات ومعدات مكتبية		٦١٫٩٦٨	٧٦٫٧١٨
صافي الموجودات الثابتة		٢٧٤٫٨٠٥	٢٨٢٫٠٣٧
موجودات أخرى :			
تعهدات العملاء مقابل سحوبات مقبولة (لها مقابل)		٢٦٠٫٠١٥	٢٧٦٫٥٩٩
موجودات متنوعة		٢٠٨٫٥٤٤	١٦١٫٠٠١
مجموع موجودات أخرى		٤٦٨٫٥٥٩	٤٣٧٫٦٠٠
مجموع الموجودات		١٣٫١٧٦٫٦٢٩	١٢٫٣٨٢٫٦٣٨
حسابات نظامية :			
تعهدات العملاء مقابل خطابات ضمان واعتمادات مستندية والتزامات أخرى	١٠	٣٫٧٩٧٫٤٥٩	٣٫٥١٤٫٩٥٨
المجموع الكلي		١٦٫٩٧٤٫٠٨٨	١٥٫٨٩٧٫٥٩٦

حقوق المساهمين والمطلوبات	إيضاح	٣١ ديسمبر ١٩٨٧م	٣١ ديسمبر ١٩٨٦م
رأس المال :			
رأس المال المصرح به والمدفوع بالكامل (٥ر١ مليون سهم بقيمة ١٠٠ ريال للسهم الواحد)	٦	١٥٠٫٠٠٠	١٥٠٫٠٠٠
الاحتياطيات :			
إحتياطي قانوني	٧	١٥٠٫٠٠٠	١٥٠٫٠٠٠
إحتياطي عام	٨	١٫١٠٠٫٠٠٠	٩٥٠٫٠٠٠
مجموع الاحتياطيات	٦	١٫٢٥٠٫٠٠٠	١٫١٠٠٫٠٠٠
الأرباح المستبقاة	٦	١٤٫٠٨٨	١٤٫٠٨٨
الودائع :			
ودائع العملاء (بما فيها تحت الطلب ولأجل والادخار)		٩٫٧٨٥٫٤٣٢	٩٫٢٦٣٫٧٥٩
ودائع البنوك :			
- داخل المملكة		٤٢٣٫١٠٤	٦٦٢٫٠١٤
- خارج المملكة		١١٠٫٥٩٩	٢٧٫١٥٦
ودائع أخرى (تأمينات الاعتمادات والضمانات المقبولة والحوالات)		٨٧٤٫٠٢٨	٦٥٧٫١٩٨
مجموع الودائع		١١٫١٩٣٫١٦٣	١٠٫٦١٠٫١٢٧
مطلوبات أخرى :			
سحوبات عملاء مقبولة (لها مقابل)		٢٦٠٫٠١٥	٢٧٦٫٥٩٩
مطلوبات متنوعة	٩	٣٠٩٫٣٦٣	٢٣١٫٨٢٤
مجموع المطلوبات الأخرى		٥٦٩٫٣٧٨	٥٠٨٫٤٢٣
مجموع حقوق المساهمين والمطلوبات		١٣٫١٧٦٫٦٢٩	١٢٫٣٨٢٫٦٣٨
حسابات نظامية :			
خطابات ضمان واعتمادات مستندية والتزامات أخرى	١٠	٣٫٧٩٧٫٤٥٩	٣٫٥١٤٫٩٥٨
المجموع الكلي		١٦٫٩٧٤٫٠٨٨	١٥٫٨٩٧٫٥٩٦

إن الايضاحات المرفقة تشكل جزءا لايتجزأ من هذه البيانات

عضو مجلس الإدارة المنتدب — د. حيدر أمين درويش

رئيس مجلس الإدارة د/عبد الله العمران

بيان الأرباح والخسائر والأرباح المستبقاة للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٧م «بآلاف الريالات السعودية»

	إيضاح	للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٧م	للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٦م
الايرادات :			
إيرادات محققة من بيع عملات أجنبية وخدمات أخرى		٨٩٨٫٨٧٥	٨٧٦٫٧٣٥
إيرادات من الاستثمارات		٣٣٫٠٣٣	١٦٫٢١٩
ايرادات أخرى		١٢٫١٢٠	١٠٫٨٥٦
مجموع الايرادات		٩٤٤٫٠٢٨	٩٠٣٫٨١٠
المصروفات :			
رواتب وميزات أخرى		٢٣٧٫٨٤٢	٢٥٤٫٤٦٨
أتعاب ومكافأة أعضاء مجلس الادارة		١٫٢٦٠	١٫١١١
خدمات مدفوعة		٣٤٩٫٠٩٢	٣١٥٫٤٥٦
استهلاك المباني والأثاث		٣٢٫٢٦٢	٣٤٫٨١٨
مخصصات أخرى		٦٢٫١٩١	٨٦٫٦٢٢
مصروفات أخرى		٦٠٫١٧٢	٥٩٫٢٨٠
مجموع المصروفات		٧٤٢٫٨١٩	٧٥١٫٧٥٥
الربح الصافي		٢٠١٫٢٠٩	١٥٢٫٠٥٥
الربح الصافي للسهم		١٣٤ ريال	١٠١ ريال
بيان التخصيص والأرباح المستبقاة			
رصيد الأرباح المستبقاة في ١ يناير		١٤٫٠٨٨	٢٫٠٣٣
الربح الصافي		٢٠١٫٢٠٩	١٥٢٫٠٥٥
		٢١٥٫٢٩٧	١٥٤٫٠٨٨
موزع كالآتي :			
المحول للاحتياطي العام	٨	١٥٠٫٠٠٠	١٠٠٫٠٠٠
الأرباح المقترح توزيعها :			
أ- على المساهمين السعوديين بنسبة ٢٠٪ على رأس المال المدفوع		١٨٫٠٠٠	١٨٫٠٠٠
للزكاة الشرعية عن المساهمين السعوديين	٩	١٠٫٨٠٠	٦٫٠٠٠
مجموع الأرباح المقترح توزيعها على المساهمين السعوديين		٢٨٫٨٠٠	٢٤٫٠٠٠
ب- للشريك غير السعودي	٩	١٩٫٢٠٠	١٦٫٠٠٠
مجموع الأرباح المقترح توزيعها		٤٨٫٠٠٠	٤٠٫٠٠٠
تبرعات ومكافآت		٣٫٢٠٩	—
الأرباح المستبقاة		١٤٫٠٨٨	١٤٫٠٨٨

إن الايضاحات المرفقة تشكل جزءا لايتجزأ من هذه البيانات

بيان التغيرات في المركز المالي للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٧م «بآلاف الريالات السعودية»

		للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٧م	للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٦م
مصادر الأموال :			
من الأعمال :			
الربح الصافي		٢٠١٫٢٠٩	١٥٢٫٠٥٥
بنود غير نقدية - استهلاكات ومخصصات		٨٢٫٣٧٤	١٠١٫٥٢٨
مجموع مصادر الأموال من الأعمال		٢٨٣٫٥٨٣	٢٥٣٫٥٨٣
الزيادة في :			
ودائع العملاء		٥٢١٫٦٧٣	١٫٥٩٠٫٣٦١
ودائع أخرى		٢١٦٫٨٣٠	١٥٫٧٩٤
ودائع البنوك		—	٢٥٦٫٥٨٩
المطلوبات المتنوعة		٦٦٫٣٣٠	—
النقص في :			
نقد في الصندوق		—	١٠٫٥٥٢
ودائع لدى مؤسسة النقد العربي السعودي		٢٢٫٦٤٨	١٠٢٫٩٠٨
قروض وسلف		—	٣٣٢٫٥٥٣
موجودات متنوعة		—	٤٫٨٩٧
مجموع مصادر الأموال		١٫١١١٫٠٦٤	٢٫٥٦٧٫٢٣٧
استخدامالأموال :			
الأرباح المدفوعة والمعلنة		٤٠٫٠٠٠	٥٦٫٥٠٠
الزيادة في :			
نقد في الصندوق		٩٫٣٤٤	—
ودائع لدى البنوك		٦٣٫١٤٥	٢٫٢٨٦٫٤٤٦
قروض وسلف		٦٢١٫١٠٧	—
موجودات ثابتة		٢٥٫١٤٢	١٢٫٧٤٠
استثمارات		١٤٩٫٣١٦	١٨٧٫٨١٤
موجودات متنوعة		٤٧٫٥٤٣	—
النقص في :			
ودائع البنوك		١٥٥٫٤٦٧	—
المطلوبات المتنوعة		—	٢٣٫٧٣٧
مجموع استخدام الأموال		١٫١١١٫٠٦٤	٢٫٥٦٧٫٢٣٧

إن الايضاحات المرفقة تشكل جزءا لايتجزأ من هذه البيانات

تقرير مراقبي الحسابات

السادة المساهمين المحترمين - البنك العربي الوطني (شركة مساهمة سعودية)

الرياض - المملكة العربية السعودية

لقد فحصنا الميزانية العمومية للبنك العربي الوطني (شركة مساهمة سعودية) كما في ٣١ ديسمبر ١٩٨٧م و ١٩٨٦م وبياني الأرباح والخسائر والأرباح المستبقاة والتغيرات في المركز المالي للسنتين المنتهيتين بذلك التاريخ وفقاً لقواعد المراقبة المتعارف عليها، وقد شمل فحصنا إجراء الامتحان اللازم للسجلات الحسابية كما شمل إجراءات المراقبة الأخرى التي وجدناها مناسبة. وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي طلبناها والتي رأينا أنها ضرورية لأغراض المراقبة التي قمنا بها.

وبرأينا، أن البيانات الحسابية المذكورة أعلاه تظهر بصورة عادلة المركز المالي للبنك العربي الوطني كما في ٣١ ديسمبر ١٩٨٧م و ١٩٨٦م ونتائج أعماله والتغيرات في مركزه المالي للسنتين المنتهيتين بذلك التاريخ وفقاً للأصول المحاسبية المتعارف عليها وعلى أساس مماثل للأصول المتبعة سابقاً.

عبد المجيد أحمد مهندس
(محاسب قانوني - ترخيص رقم ٥)

الرياض في ٢٦ جماد الثاني ١٤٠٨هـ
الموافق ١٤ فبراير ١٩٨٨م

سابا وأبو الخير وشركاهم
سمير بوارشي
(محاسب قانوني - ترخيص رقم ٤١)

كتاب جديد

عبد الغفار خان .. رجل ولا كل الرجال

المركز الفلسطيني لدراسات اللاعنف منظمة فلسطينية صغيرة، تزاول اعمالها من القدس تحت ادارة الدكتور مبارك عوض، رائد النضال اللاعنفي، او المقاومة المدنية كما يفضل آخرون تسمية هذا النوع من العمل السياسي. واذا كان نشاط المركز قد لقي استجابات متفاوتة بين مدح وثلب، فان مساهماته في الميدان الفكري، وعلى الخصوص في هذا القطاع بالذات من النضال اللاعنفي، تعتبر جليلة بل وحيدة من نوعها في العالم العربي. ومن آخر منشوراتها الترجمة العربية لكتاب اكناث اسوران «رجل ولا كل الرجال ـ بدشاه خان، جندي اللاعنف في الاسلام». ونرجو ان تكون مطبوعات هذا المركز قد ساهمت بشيء ما في تعبئة جماهير الضفة الغربية وقطاع غزة لحملة العصيان المدني والمقاومة المدنية ضد الاحتلال الاسرائيلي.

عرض:
خالد القشطيني

«رجل ولا كل الرجال» كتاب في ٢٧٨ صفحة يستعرض حياة هذا المناضل الهندي المسلم للنهوض بشعبه في منطقة الحدود الشمالية الغربية من الهند. ويتكون شعب هذه المنطقة الجبلية الوعرة من ٩٥٪ من المسلمين وانتمى عبد الغفار خان الى قبائل الباتهان التي وصل تعدادها نحو مائة الف نسمة، واشتهر هؤلاء بكونهم من اشجع واقدر واشرس المقاتلين في العالم.. واذا كان ابناء الباتهان قد دوخوا السوفيات في ايامنا هذه واجبروهم في الاخير على الرحيل، فأن اجدادهم في القرن التاسع عشر دوخوا الانجليز حتى اصبحت الحدود الشمالية الغربية كلمة تثير الرعب في نفس الضابط الانجليزي. واصبح ممر خيبر من الاسماء الخالدة في تاريخ حرب العصابات. ورغم ان الانجليز قد ارسلوا خمسين حملة عسكرية خلال اربعين عاما لاخضاع المنطقة، فان الطريق الى افغانستان بقي مغلوقا في وجههم وحافظت افغانستان المسلمة على استقلالها وسيادتها.

ومن الطريف ان تقارن تصريحات الحكومة الاسرائيلية الاخيرة بالتصريحات التي صدرت عن الحكومة البريطانية في حق قبائل الباتهان واساليب البطش التي استعملتها ضدهم. وامام ضجة الاستنكار التي اثارتها تلك الاساليب، بعث نفل تشمبرلن عندما كان قائدا في البنجاب ببرقية قال فيها، «اذا كانت ثمة اعتراضات على طبيعة العقاب كأسلوب لا يتفق مع الحضارة فالجواب هو ان المتوحشين لا يمكن مواجهتهم ومقاومتهم بطريقة حضارية». وكان ذلك في عام ١٨٥٩. ولكن الرأي بقي كما هو ففي عام ١٩٣٠ صرح مسؤول بريطاني فقال، «لابد من حكم المتوحشين بطريقة وحشية».

الاعتكاف

واثار هذا الوضع شجون عبد الغفار خان وتأمل فيما يمكن عمله حيال هذه الغطرسة البريطانية واحتلالها لبلاده. لقد جرب المسلمون في الهند الثورة المسلحة عدة مرات ودفعوا اثمانا باهظة من الدماء والارواح دون ان يحققوا شيئا. واخيرا قرر الاعتكاف في مسجد ساجاي القروي الصغير والانصراف كليا الى الواحد الاحد عسى ان يفتح له طريقا الى النور. وهناك قضى عبد الغفار ثلاثة ايام من الصوم والعبادة والابتهال الى الله عز وجل والانقطاع عن الناس كليا. وفي فجر اليوم الثالث، اشرقت نفسه بما يشبه الوحي. الانجليز يسودون الهند لأن الهنود متأخرون. ما ينبغي الآن هو النهوض بالشعب في كافة الاتجاهات. وما ان خلدت نفسه الى هذا الراي حتى نهض من جلسته وطوى سجادة الصلاة ووضعها على كتفه وانطلق من بيت الله. المطلوب هو «خدمة الله»، ولكن الله عز وجل لا يحتاج الى خدمة الانسان. ما يريده منه هو خدمة عباده ومخلوقاته.

وبدأ ببرنامج لخدمة الله بفتح المدارس والمساجد والعيادات الطبية في القرى النائية. ولم تكن السلطة جاهلة في الموضوع وادركت ما سيؤدي اليه نشاطه فأمر النواب (حاكم الولاية) بهدم المدارس. وابتدأ الصراع بينه وبين السلطة. فاستدعاه السير جون مفي، الحاكم البريطاني لمناقشته وثنيه عن مسعاه. وأجابه عبد الغفار، «ان الباتهانيين لن يتنازلوا عن معتقداتهم المقدسة وديانتهم ارضاء له». وكان شعاره في هذا الصدد هو «ان تعليم الشعب وخدمة الامة واجب مقدس كالصلاة».

واخيرا لم يجد الحاكم البريطاني بدأ من سجنه. واذا بالسجن يتحول على يديه الى مسرح للبطولات الاسطورية. حاولوا اولا اطلاق سراح عبد الغفار لقاء التوقيع على مذكرة يتعهد فيها بالتوقف عن نشاطه. وما ان جاء اخوه بها والقى نظرة عليها حتى مزقها والقى بها في وجهه. وعندئذ حاولت السلطة كسر ارادته بالتعذيب فربطوه بطوق حديدي وضعوه حول رقبته. وامروه بان يطحن كل يوم ٤٠ رطلا من القمح بمطحنة يدوية ثقيلة. وكان المعتاد بين السجناء ان يرشوا الحارس ببعض ربيات (العملة الهندية) ليغض النظر عن ذلك. بيد ان عبد الغفار رفض هذا الغش ومنع الآخرين من دفع الرشوة عنه. وقام بالعمل الشاق. وبعد ايام رق قلب الحارس فتقدم اليه ليعفيه من الطحن ولكن عبد الغفار رفض هذا الاستثناء وواصل العمل يوما بعد يوم الى ان انهارت ارادة الحارس نفسه فاستقال وترك عمله! وبذلك اعطى عبد الغفار درسا عمليا لزملائه في فاعلية النضال اللاعنفي. ورغم اعتلال صحته واصابته بالاسهال والاسكربوط فان عزيمته لم تنثن. وراح يردد، «الجبان نصيبه الموت، ولكن صرخات جبنه ستظل تعيش طويلا بعد موته».

واضطر الانجليز الى اطلاق سراحه ولكنهم سرعان ما عادوا الى اعتقاله. واستمرت هذه الدورة بين السجن والحرية فقضى ما مجموعه ١٥ عاما وراء القضبان. وفي احدى الازمات حاولوا حتى قتله. ولكنه في كل الظروف كان يفرض الاحترام على خصومه. في عام ١٩٣١ دعاه السير رالف غريفيث، المندوب السامي لمنطقة الحدود، الى حفلة رقص فأجابه معتذرا، «كل هؤلاء الضيوف يأتون لحاجة لهم عندك. اما انا فلا اريد منك شيئا. فلماذا اكلف نفسي بالانتظار امام بابك؟» وما كان من المندوب السامي الا ان قال، «يا لها من حكومة تعيسة، تلك التي يبتعد عنها الشرفاء ولا يحيط بها غير الخونة».

التواضع

وفرض عبد الغفار خان الاحترام على الجميع وكسب المصداقية لرسالته بصدق سلوكه بدلا من محاولة الاثراء والكسب على حساب النضال، تنازل عن اراضيه الواسعة للفلاحين وامتنع عن اكل اللحوم. وكان اول شيء يقوم به عند وصوله الى اي مدينة او قرية ان يبادر الى المسجد فيقوم بكنسه وتنظيفه بنفسه ثم يؤدي الصلاة. واصبح تواضعه مضربا للامثال. وعندما انتخبوه في عام ١٩٣٤ رئيسا للمؤتمر رفض المنصب وقال، «دعوني اصرح كما فعلت مرارا في الماضي، انني مجرد جندي صغير. وجل ما اطمح اليه هو ان تنتهي حياتي كجندي وليس كقائد». ولا عجب ان يطلق عليه اتباعه لقب «بادشاه خان» اي ملك الخانات.

وفي عام ١٩٢٦، سافر عبد الغفار خان الى مكة المكرمة وحضر مؤتمر الدول الاسلامية وقد تركت العمرة الى بيت الله الحرام والتقاؤه بمسلمين آخرين من شتى القوميات والبلدان اثرا عميقا في نفسه. بدأ يتطلع الى العالم الاسلامي الواسع ويتأمل في سر تأخره وكيفية النهوض به. وكثيرا ما انطلق في ثورات عاطفية يؤنب بها اصحابه كما فعل في عام ١٩٢٩: «انظروا الى هذه الخرق الممزقة، والحمير المسلوخة الجلد، انظروا الى العنزات العجاف تأكل الجذامات، انظروا الى هذه الوجوه الكئيبة..

وانظروا الى البلاد المتقدمة في العالم. اتظنون ان ازدهارهم نزل عليهم من السماء؟ لا... ان السر في نجاحهم وازدهارهم يكمن في حقيقة رجالهم ونسائهم الذين يضحون برفاهيتهم ومسراتهم واطمئنانهم من اجل ازدهار امتهم. ولكن لا يوجد بيننا رجال من هذه الفئة. اننا نهتم بمصلحتنا الشخصية ليس الا. ونترك بلادنا للشيطان... لا تظنوا ان بلادكم تزدهر بمجرد ان تصبحوا اثرياء. ان هذا مجرد خيال. اذا اردتم ان تزدهر بلادكم ويتقدم شعبكم، فعليكم ان تكفوا عن العيش من اجل انفسكم فقط».

ووضع عبد الغفار اصبعه على المحنة التي واجهت شعبه، «ان سبب وجودنا على الطريق المؤدية الى الدمار هو افتقارنا الى الروح الدينية الحقة. والروح الحقة لحب الوطن وحب شعبنا».

جيش جديد

وشاءت الارادة الالهية ان يكون بين الحاضرين شاب اهتز لكلمات عبد الغفار ولم يستقر به حال حتى طرق باب بيته عند صلاة الفجر، ليفتح له قلبه وايمانه بتأسيس جيش جديد للاسلام من جنود لا يحملون السلاح، وانما يقدمون ايديهم لخدمة الاسلام، وصدورهم للتضحية من اجل الاستقلال: جيش خداي خدمة جارز، جيش عبيد الله. وبعد ساعات من النقاش والحوار صاغ الرجلان يمين الولاء الذي يتعين على كل جندي من هذا الجيش ان يؤديه:

«انني عبد الله، ونظرا لأن الله ليس بحاجة الى خدمته، وانما تتمثل خدمته في خدمة خليقته، فأنا اتعهد بأن اخدم البشرية باسم الله. اتعهد بأن امتنع عن العنف وعن الاخذ بالثأر، اتعهد بان اغفر لمن يلحقني بأذى او يعاملني بقسوة. اتعهد بان امتنع عن المشاركة في ضغائن ومشاجرات وخلق عداوات. اتعهد بان اعامل كل باتهاني كأخ وصديق. اتعهد بان امتنع عن العادات والممارسات غير الاجتماعية. اتعهد بان اعيش حياة بسيطة وامارس الفضيلة وامتنع عن الرذيلة. اتعهد بان اتحلى بالاخلاق الفاضلة والسلوك الحسن واتحاشى حياة الكسل. اتعهد بان اكرس ساعتين كل يوم من اجل العمل الاجتماعي».

وقد نجد ما نعترض عليه في هذا القسم تحت ظروفنا الحالية، بيد ان من الضروري النظر اليه من زاوية الهند في تلك الفترة عندما كان الاستعمار يحيا بفضل العداوات والمنازعات وقيم الثأر وسفك الدماء التي كانت تنخر في كيان الشعوب الهندية. وقررت منظمة «خداي خدمة جارز» اتخاذ اللون الاحمر شعارا لها. ولما كانوا لا يملكون ما يشترون به ثيابا جديدة فقد عمدوا الى صبغ قمصانهم باللون الاحمر. وبدأت الشرطة تطارد كل من لبس قميصا احمر بما ادى الى مفارقات مضحكة ودامية ايضا. واقامت المنظمة فروعا لها في كل القرى والمدن الاسلامية ترتبط جميعا بأدارة هرمية. ووضع احد الملحنين نشيدا لعبيد الله فراحت جبال الحدود ووديانها تزأر بهذا النشيد:

نحن جيش الله،
لا يصدنا الموت او الثراء
نسير بقيادة زعيمنا،
ولا نرهب الموت
اننا مستعدون للخدمة،
ونحب شعبنا كما نغار على قضيتنا،
الحرية هدفنا وحياتنا ثمن لحريتنا.

وفي ديسمبر ١٩٢٩، اجتمع نحو خمسة آلاف مندوب في مدينة لاهور وقرروا الشروع بالعصيان المدني والامتناع عن دفع الضرائب والتمسك بالمقاومة اللاعنفية. واستمر الاجتماع حتى منتصف الليل، وعندما انفض المجتمعون، اهتزت المدينة بهتافات تظاهرتهم التي تقدمتها فرقة من رجال الباتهان يرقصون رقصاتهم الجبلية المثيرة. وبلغ الحماس حدا الى ان القى البانديت نهرو بقبعته على الارض وشد على رأسه عمامة المسلمين. وراح يرقص معهم.


عبد الغفار خان

مسيرة الملح

ودنت ساعة المعركة في آذار ١٩٣٠، عندما تقرر القيام بمسيرة الملح الشهيرة. وفي ولاية الحدود، قاد عبد الغفار خان جماعته من قرية الى قرية حتى اعتقلته السلطات في بلدة تاكي. وعندما همت الشرطة البريطانية بأعتقال ممثلي عبيد الله. اعلن جميع سكان القرية انضمامهم الى جيش الله فصبغوا ثيابهم بالاحمر وخرجوا في مظاهرات اصطدمت بقوات الامن. ولكن قابلوا الشرطة بصدور عارية وبدون عنف. وانبرى احد عبيد الله فكشف عن صدره امام احد رجال الشرطة وتحداه في ان يطلق النار عليه، ففعل وخر الشهيد قتيلا. ولدى التحقيق تبين ان احد المتظاهرين اصيب بأكثر من عشرين طلقة.

والشيء المدهش في حياة عبد الغفار خان، اسد الحدود كما كانوا يسمونه، هو انه استطاع ان يقضي على النزعة العنفية التي في شعبه المشهور بالعنف وفروسية القتال. وكان هذا ما اذهل سائر المراقبين بمن فيهم نهرو الذي كتب قائلا، «هذا الرجل الذي يحب بندقيته اكثر من ولده واخيه ويعتبر الحياة رخيصة والموت اعتياديا، والذي كان يثأر لاقل اهانة بطعنة نجلاء من خنجره، من يصدق ان ذلك الرجل اصبح في لمحة البصر اشجع الجنود في الصبر وتحمل الاذى».

وفي تعليقه على هذا النوع من المقاومة المدنية المجردة من السلاح والعنف كتب عبد الغفار في يومياته قائلا، «كان البريطانيون يخشون الباتهاني اللاعنفي اكثر مما يخشون الرجل العنفي. وما كان لجميع انواع الارهاب التي ارتكبها البريطانيون بحق الباتهانيين الا غرض واحد هو استفزازهم لممارسة العنف».

وتمثل هذا التخطيط البريطاني في معركة قرية اتمنزاي. فرغم ان جميع سكان القرية لم يتجاوزا الخمسمائة نسمة بما فيهم الاطفال والنساء، فانهم جاءوا بقوات من ثمانمائة جندي وفوج من الفرسان وكتيبة مصادمة واربعة مدافع. وفي وجه هذه القوة، حث قائد جيش الله اتباعه على الالتزام المطلق باللاعنف. فوقفوا بوجه القوة البريطانية التي طلبت منهم نزع ملابسهم الحمراء. ولدى رفضهم لهذا الامر، انهالت عليهم العساكر بالضرب الموجع ومزقت عنهم ثيابهم الحمراء. ولكن عبيد الله لم يهربوا ولم يستنجدوا بالعنف. وعندما لاحظ قائدهم بان احد اتباعه اخذ يفقد صبره امام سيل الاهانات والضرب المبرح ويهم بانتزاع سلاح للرد عليهم بغريزته الباتهانية، صرخ في وجهه، «تذكر القسم الذي قسمت به، قسم الخداي خدمة جارز». فعاد الرجل الى رباطة جأشه. وفي الاخير استطاع الانجليز ان يجردوا كل سكان القرية من ثيابهم الحمراء. بيد ان شيخا عجوزا استل نفسه الى بيته وصبغ قميصه بحبر احمر وعاد يترنح على عكازته نحو الضابط البريطاني وقال له، «هنا، قميص احمر».

النضال في اطار النظام

وقد هز نضال الباتهان مشاعر العالم وعندما زارهم غاندي اعجب بهذا التحول فقال، «انهم سيلقنون الهند والعالم برمته درسا في استعمال اللاعنف والنضال في اطار النظام». ولعب هذا الازدواج القيادي بين غاندي، زعيم الهندوس، وعبد الغفار خان، زعيم المسلمين دورا اساسيا في لم شمل الهند وتعزيز وحدتها واخيرا الحصول على الاستقلال. وعندما كانت تجري اضطرابات طائفية بين الهندوس والمسلمين، كان غاندي يذهب الى القرى المسلمة ويتكلم مع اهلها، في حين يذهب عبد الغفار الى القرى الهندوسية ويتكلم ويعيش مع اهلها. واعطت تلك الفترة صفحات مجيدة وجديرة بدراسة كل مجتمع يعاني من التناحر والتقاتل الطائفي او القومي. بيد ان الدرس الاول والواضح فيها، هو تبني القادة لاسلوب من العيش يعتمد اعتمادا مطلقا على انكار الذات والتقشف والرضى بالقليل والتواضع التام والايمان بالخدمة. فبينما كان عبد الغفار خان، النبيل الارستقراطي والاقطاعي، يتنازل عن ارضه للفلاحين ويبدأ يومه بكنس المسجد، ضحى المهاتما غاندي بثروته ومهنته القضائية يتقاسم وزوجته عملية بتنظيف المراحيض القذرة للفلاحين. ولا عجب ان تبقى كلمتها مسموعة وتهب الجماهير للسير معهما.

وفي ديسمبر ١٩٤١، دعى حزب المؤتمر بريطانيا الى الجلاء عن الهند، وادى ذلك الى وقوع اصطدامات مريعة في عموم الهند واصيب في احداها عبد الغفار خان بكسور في ضلوعه. وما ان شفي منها حتى اودعته السلطات في سجن هاريبور للسجناء الخطرين. الرجل اللاعنفي الذي لم يرفع يده على احد طيلة حياته في سجن للمجرمين الخطرين!!

ولكن ايام الاستعمار قد اوشكت على نهايتها بعد ان اقنعت هذه الحملات النضالية المستعمرين بان حكمهم لم يعد ممكنا. ولكن الاستقلال جاء لعبد الغفار بمحنة جديدة. فقد قضى كل حياته يدعو لتعايش جميع طوائف الهند وقومياتها في اطار الهند الكبرى، ووجد في انفصال الباكستان عنها نكسة لكل ما دعى اليه هو وغاندي.

وفي محاولة يائسة لرتق هذا الفتق، سقط غاندي ضحية لرصاصة متطرف هندوسي. وعندما نزل العلم البريطاني في احتفالات الاستقلال وصعد اللورد مونتباتن الى المنصة ليحيي ولادة استقلال شعوب الهند، راعه ان يرى الكرسي المخصص لعبد الغفار خان خاليا. في تلك اللحظة كان بدشاه خان، ملك الخانات على بعد مئات الاميال يحث خطاه نحو القرى الباتهانية على سفوح الهملايا، القرى التي احبها وافنى حياته في خدمتها، يتلو طوال مسيرته الجديدة آيات الذكر الحكيم، وقد اصبحت عزاءه وسلواه. الا بذكر الله تطمئن القلوب.

وفي السنوات التالية، وقد ادركه الكبر وسبقته الاحداث، لم يجد مأواه في الهند او باكستان اللتين كافح من اجلهما وانما في افغانستان.

بدشاه خان، جندي اللاعنف في الاسلام
بقلم: اكناث اسواران

غلاف الكتاب


معر شاهور، وزيرستان (هولتز)

النوم المضطرب وسيلة لعلاج الامراض النفسية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

مازال «النوم» يمثل بالنسبة للعلماء حالة غامضة رغم التجارب العديدة التي اجريت لمعرفة تاثيراته الفسيولوجية وكيف يحلم الانسان ولماذا يشعر احيانا بالارق ..

وفي لقاء سريع اجرته «الشرق الاوسط» مع د. يسري عبد المحسن استاذ الطب النفسي والاعصاب بجامعة القاهرة .. قال: ان النوم هو حالة عدم الوعي الطبيعي الذي يتميز بفقدان الاحساس والحركة واي نشاط ظاهري مع وجود نشاط كامن في العقل الباطن او اللاوعي، واضاف: ان النوم له دلالة نفسية كبيرة عند الانسان حيث انه يساعد على تجميع كل القوى النفسية والنشاط السيكولوجي للفرد كما انه يساعد على تجديد النشاط الفسيولوجي ايضا وينتج عن ذلك نشاط كهربي للمخ يقارب نشاطه اثناء اليقظة .

وذكر ان وجود مثل هذه الظواهر الكهربية المصاحبة للنوم لا ينفى اهمية التغيرات الكيمائية في احداث النوم فقد اثبتت التجارب ان تراكم مواد معينة في الجسم اثناء اليقظة يؤدي الى حدوث النوم وكلما طالت فترة اليقظة او زاد الجهد والنشاط خلاله ازداد تراكم تلك المواد حتى يصبح النوم امرا لا مفر منه، وبالرغم من وجود هذه النظريات والتفسيرات يبقى سر التعاملات الكيمائية الحيوية داخل الجسم وسبب حدوثها اثناء الحياة وسبب توقفها عند الموت سرا مغلقا لا يعلمه الا الله جل وعلا .

ويؤكد د. عبد المحسن على ان للنوم تأثيرا كبيرا على الجهاز العصبي واجهزة الجسم الاخرى ايضا وتتضح اهمية النوم عندما يحرم منه الانسان لفترة طويلة من ١٠٠ ساعة الى ١٢٠ ساعة ـ حيث تظهر على الانسان امراض مختلفة فيصبح تفكيره بطيئا ويحدث له نهج عصبي ويصبح سهل الاستثارة لاقل سبب واذا اجبر على استمرار اليقظة ومنع عنه النوم فقد تحدث له اضطرابات نفسية وهلوسة مما يؤكد اهمية النوم للحفاظ على الحالة الطبيعية للجهاز العصبي وتوازن التفكير .

وبالنسبة لاجهزة الجسم الاخرى يلاحظ ان النوم يساعد الجهاز العضلي على الاسترخاء التام (يتقلب الانسان عادة اثناء النوم من ٢٥ الى ٤٠ مرة في الليلة الواحدة) ويقلل النوم عمل القلب ويبيح له فترات من الراحة وينخفض ضغط الدم وتتمدد الاوعية الدموية في الجلد ويزداد العرق ويفقد الجسم الحرارة بسهولة ويصبح التنفس ابطأ وقد يزيد عمل الجهاز الهضمي وتتاح الفرصة للانسجة لتتجدد .. بينما تؤدي اليقظة الى زيادة التوتر العضلي وسرعة ضربات القلب وارتفاع ضغط الدم وانقباض الاوعية الدموية في الجلد كما يقل عمل الجهاز الهضمي .

الاحلام واضطرابات النوم

وحول ظاهرة الاحلام .. قال الدكتور يسري عبد المحسن انها تصاحب النوم الثاني من النوم (النوع المتميز بحركة سريعة للعين) والاحلام كثيرا ما ترتبط بأحداث اليوم السابق او بأحداث اخرى في حياة الانسان ولكن الحلم ليس دائما استرجاعات للاحداث كما هي، بل تحدث لها عملية اعادة تصنيع واخراج بصورة جديدة (اذا جاز تشبيه الحلم بفيلم سينمائي) فقد يحدث تواجد لعدة اشخاص في شخص واحد وقد يضخم احداثا تافهة او يهون من شأن احداث جسيمة.. وقد تتحول الافكار الى صور ورموز . والاحلام تكون احيانا صمام الامان بالنسبة لصحة الانسان النفسية حيث تحدث نوعا من الارتياح والتفريغ لشحنات مكبوتة ولكنها ـ خاصة المفزع منها ـ قد تكون خطرا على صحة الانسان فهي قد تحدث ازمة قلبية لمريض القلب اثناء كابوس عنيف مثلا .

ويقول د. يسري ان اضطرابات النوم هي معيار اساسي للمساعدة على تشخيص معظم الامراض النفسية فقد يضطرب النوم كميا اي تزيد ساعات النوم او تقل وكلاهما له دلالة نفسية ، وقد يزداد النوم ايضا عند المصابين بمرض الهستيريا واحيانا مرض الاكتئاب النفسي ويقل النوم عند المصابين بالقلق النفسي وحالات خاصة من الاكتئاب وحالات الفصام العقلي ومرض الهوس وقد يضر بالنوم كيفيا بحيث يحدث تقطع اويحدث مشي اثناء النوم او احلام او كوابيس او نوبات تشنج صرعي او تبول لا ارادي وقد يحدث انعكاس في فترة النوم بحيث يظل المريض العقلي نائما ثم يستيقظ في الساعة الحادية عشرة مساء الى الصباح وهذا ايضا له دلالة نفسية .

وقد يساعد اضطراب النوم على تميز الامراض النفسية والعقلية بعضها عن بعض وايضا قد يستخدم النوم او الحرمان منه كوسيلة من وسائل علاج الاضطرابات النفسية ، فأحيانا يلجأ الطبيب النفسي الى جعل المريض ينام ثلاثة ايام متواصلة للتخفيف من حدة الاضطرابات العقلية الحادة كما يستخدم الحرمان من النوم لمدة يومين او ثلاثة لعلاج بعض حالات الاكتئاب النفسي هذا بالاضافة الى وسائل العلاج الاخرى من عقاقير طبية وجلسات العلاج النفسي .

وينبه د. يسري الى ان ساعات النوم تختلف من فرد الى آخر تبعا لعمره وحالته النفسية ـ وفي المتوسط ينام الطفل في سن الثانية من عمره بمعدل ١٢ : ١٤ ساعة يوميا ، ومن الثانية حتى السادسة بمعدل ١٠ ساعات ثم يقل عدد ساعات النوم لدى الشخص البالغ حيث يتراوح من ٧ : ٨ ساعات يوميا وقد تقل عند الشيخوخة الى ٦ ساعات يوميا .

وقد تحدث بعض حالات النوم الذي يصاحبه توتر وقلق نفسي وعدم استرخاء بالرغم من فقدان الوعي نهائيا ويشعر الفرد بالتعب الجسماني والتوتر العصبي عند استيقاظه وكأنه لم ينم على الاطلاق مما يدل على وجود اضطرابات نفسية مثل القلق والاكتئاب التفاعلي وبعض الحالات «النفسجسمية» . وهناك بحوث علمية تشير الى ان قلة النوم لدرجة شديدة لا تؤثر على الحالة العضوية للجسم والجهاز العصبي والمخ وانما تؤثر على درجة الاجهاد العضلي والارهاق الشديد والتوتر النفسي الذي قد ينعكس بدوره في المدى الطويل على الحالة النفسية عموما للمريض كالتركيز والانتباه ويؤثر على قدراته الانتاجية .

وينصح الدكتور يسري كعلاج لقلة النوم وحالات القلق بعدم البحث او الجري وراء النوم بل على الفرد ان يجعل النوم هو الذي يسعى وراءه ، هذا بالاضافة الى عدم استعمال المنبهات والمنشطات خصوصا في الفترة المسائية والتعود على اخذ حمام دافىء قبل النوم مع كوب من اللبن الدافىء اما التعود على النوم اثناء فترة الظهيرة فهي مسألة تختلف من فرد لآخر وليس لها اي دلالة نفسية .

كتاب جديد يكشف بالوثائق حقيقة ما يحدث في إيران:

قصص دامية يرويها الهاربون من جحيم الخميني
٤٨ نوعاً لتعذيب المعارضين و٥٠ ألفاً أعدموا منذ ١٩٧٩

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

احدى عشرة شهادة واقعية يكفي بعضها لادراك حقيقة ما يحدث داخل ايران والاخطار التي تهدد العرب والمسلمين من شعارات «تصدير الثورة».. احدى عشرة شهادة جمعها الكاتب الصحافي المصري عبد المنعم الغزالي الجبيلي في كتابه «شهادات واقعية من داخل ايران». والذي يبدأه بسؤال اية ثورة تلك التي تعدم حتى الآن اكثر من ٥٠ الفا؟.. واية ثورة هي التي تنشط في بناء السجون وغرف التعذيب بدلا من بناء الحياة الكريمة. ويشير الى ان تقديم هذه الشهادات هي لايضاح ان المسلم الحق لا يمكن ان يقر هذا الذي يحدث في ايران، لانه اكبر دعاية مضادة للاسلام، ويضيف.. وايضا لعل الذين كتبوا يدافعون عن النظام الايراني لم يعرفوا القصص الدامية التي يرويها الهاربون من جحيم الخميني.

وشهادات الغزالي بالفعل شهادات مؤلمة تحمل في ثناياها التعارض ليس فقط مع القيم الاسلامية السامية، ولكن ايضا مع القيم الانسانية ذاتها.. وتتناول الشهادة الاولى دور اللجان الثورية ذات الطابع الفاشي (خومينيات)، التي تعتبر الشبكة المدنية لممارسة القهر على المعارضين لنظام الخميني.

ويعرض الكتاب لأحد تقارير هذه اللجان عن نشاطها في تعقب واعتقال واغتيال ١٧٢٤ شخصا من المعارضين خلال ستة اشهر فحسب.

مراكز التعذيب

والشهادة الثانية تتعلق بحركة بناء السجون ومراكز التعذيب في ايران، حيث ارتفع عددها الى حوالي ٧٠٠ سجن ومركز بعد ان كان هذا العدد لا يتجاوز ٥٣ فقط في نهاية عهد الشاه.

وبذلك تبددت آمال الشعب الايراني في التخلص من ظلم الشاه، حيث وقع في قبضة ظلم اكثر شراسة. فيقدر عدد المعتقلين والمسجونين السياسيين في ايران منذ عام ١٩٧٩ بحوالي ١٢٠ الفا، بخلاف حوالي ٥٠ الفا تم تنفيذ حكم الاعدام فيهم. ويكشف الكتاب انه في مدينة قم وحدها، التي يظن الناس انها ساحة للعلم وطلابه، ثمانية سجون غير ما خفي.

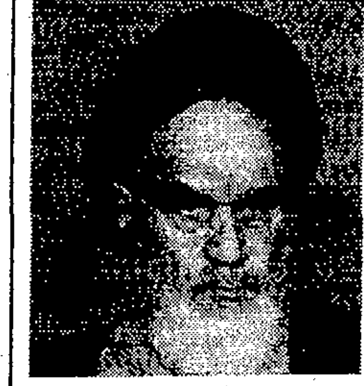
وثمة شهادة اكثر اثارة للفزع عن الاعدامات التي شملت اطفالا ونساء وفتيات صغيرات لمجرد الشبهة في معارضتهم للنظام. ويعتمد المؤلف في هذه الشهادة على التدقيق في القوائم التي اعلنتها منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة. والملاحظ انه ليس كل هؤلاء صدرت ضدهم احكام بالاعدام صراحة. فالكثيرون منهم قتلوا خلال التعذيب اما بشكل متعمد للتخلص منهم او لعدم قدرتهم على التحمل.

وكان التعذيب هو موضوع الشهادة التالية حيث يقدم الكتاب ٤٨ نوعا له تجمع كل ضروب الوحشية وكلها واردة في مقتطفات من اقوال مسؤولين ايرانيين حول الدعوة لقتل المخالفين، اي المعارضين، بزعم ان (القتل رحمة لانه يطهر الشخص) وفقا لما يؤكده الخميني نفسه. ومنها كلمات واضحة لموسوي تبريزي المدعي الثوري العام في ايران يقول فيها: (انهم يجب ان يحاكموا في الشوارع، وقتلهم امر إلزامي لانهم يقفون ضد النظام وإمام المسلمين الشرعي) وهو يقصد بهذا الامام الخميني!

ومن اطرف تصريحات القادة الايرانيين في هذا المجال ما قاله محسن رضائي قائد قوات الحرس الثوري الايراني من انه (لو حدث على سبيل المثال ان حكم بالجلد ٧٠ جلدة على شخص، فان جلده ٦٠ جلدة فقط يعتبر انتقاصا للعدالة الالهية)!

ومن الشهادات التي يعرض لها الكتاب ايضا اقوال عدد من الايرانيين الهاربين من طهران وبلاغاتهم للجان ومنظمات معنية بحقوق الانسان، مثل لجنة العفو الدولية، وهي تكشف الى اي مدى بلغت وحشية النظام الايراني واهماله شؤون البلاد من اجل استمرار الحرب وتصعيدها، وما يعانيه ابناء الشعب الايراني من تدهور في مختلف مجالات الحياة وظروف المعيشة.

لكن من اهم الشهادات التي يضمها الكتاب الرسالة التي وجهها ثلاثة من ابناء القاضي الملا محمدي جيلاني، المسؤول عن اصدار آلاف الاحكام ضد الايرانيين، اليه وهي رسالة بالغة التأثير يقول فيها ابناؤه الثلاثة الذين تركوا ايران لارتباطهم سياسيا بمنظمة مجاهدي خلق: (لقد استمعنا الى حديثك في الاذاعة والتلفزيون عن الاعدامات غير الاسلامية وغير الانسانية لزملائنا المجاهدين. لقد بذلنا كل جهدنا لنثنيك عن هذا الطريق فأزعجتك ملاحظاتنا وقلت إننا نهذي).. وتصل الرسالة الى ذروتها الدرامية عندما تقول: (أبانا.. اننا نقرأ في عينيك كلما رأينا صورك انه سيأتي اليوم الذي ستكون فيه شريكا في قتلنا نحن ابنائك).


الخميني

وهناك ثلاث شهادات اخرى بالغة الدلالة على ما فعلته الحرب في الشعب الايراني. اولاها عن مشردي هذه الحرب الذين تأثرت مدنهم وقراهم بالحرب واصبحوا يعيشون في خيام او اكواخ بعد ان فقدوا كل شيء.. وباتوا مشردين بل ومنبوذين، تعاملهم السلطات ـ التي تسببت في هذا الوضع ـ كعبء عليها. والمخصصات التي تعطى لهم لا تكاد تقيم الاود، فضلا عن عدم انتظامها.

وفي الوقت نفسه يفرض نظام الخميني اعباء مالية باهظة على موظفي الدولة تفترس دخولهم التي لا تكفي اصلا نفقات الحياة فكلما زادت نفقات الحرب تضاعفت الضرائب والاستقطاعات تحت مسميات شتى، مثل دعم الجبهة واعادة التعمير وغيرها.

وثمة شهادة بالغة الخطورة عن السوق السوداء المنتشرة في ايران، والتي تأخذ طابعا شرعيا بل وعلنيا عندما يتاجر افراد الحرس الثوري في السلع التموينية الضرورية بحجة ان ما يحصلون عليه من هذه التجارة يستخدم في اغراض خيرية!

ويختتم المؤلف كتابه بشهادة عن الدعم الاسرائيلي للعدوان الايراني على العراق، حيث يعرض لدور يهود ايران الذين يبلغ عددهم حوالي ٨٠ الفا، ولهؤلاء اليهود منظماتهم المرتبطة باسرائيل والصهيونية العالمية منذ زمن الشاه.

ويتابع الكتاب موقف الخميني منذ اعلان دعمه القضية الفلسطينية وسعيه لتحرير القدس، حتى اخذت الاقنعة التي غطت زيف موقفه هذا في التساقط، ووصل الامر الى التعاون التسليحي مع اسرائيل استمرارا لسياسة الشاه، وللسياسة الاسرائيلية التي اختارت ايران حليفا لها ضد العرب منذ اوائل الخمسينيات.

ويثبت الكتاب انه منذ وصول الخميني للسلطة، لم تتوقف العلاقات التسليحية من خلال عرض لتطور هذه العلاقات بدءا باتفاقية ٢٤ يوليو ١٩٨١ التي توجد صورة لنسخة منها في قسم الوثائق بنهاية الكتاب، وهو القسم الذي يضم لقطات مصورة لبعض المعارضين الذين تعرضوا للتعذيب على ايدي الحرس الثوري الايراني، وغيرها من الوثائق التي تكشف حقيقة ما يجري داخل ايران بالوقائع دونما تحيز.

ضحايا الحرب

[illegible] الى جحيم الحرب الذميمة التي يرفض وقفها منذ اكثر من تسع سنوات

«الشرق الاوسط» تنشر الوثائق السرية للخارجية البريطانية عن عام ١٩٥٧

شحنة أسلحة رمزية تثير أزمة في العلاقات البريطانية الفرنسية

لندن ـ «الشرق الاوسط» من جودي كمبرباتش:

في الرابع عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٧ اعلنت الحكومتان البريطانية والامريكية انهما سلمتا شحنة اسلحة رمزية الى تونس. وأدى ذلك القرار الذي كان مخالفا بصورة مباشرة لرغبات فرنسا الى ازمة في العلاقات البريطانية ـ الفرنسية والى تهديد فرنسي بالانسحاب من حلف شمال الاطلسي.

وتكشف وثائق وزارة الخارجية البريطانية التي فتحت ملفاتها في مطلع هذ السنة بعد بقائها طي الكتمان لمدة ثلاثين عاما النقاب عن الشعور المتزايد بالقلق في بريطانيا والولايات المتحدة تجاه السياسة الفرنسية في شمال افريقيا، وعن الطبيعة المتغيرة للتحالف الثلاثي بين بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة، والمهارة التي استغل بها الحبيب بورقيبة نقاط ضعف ذلك التحالف في وقت كان الارتباك السياسي يسود فيه فرنسا.

بالرغم من أن تونس نالت استقلالها عام ١٩٥٦، فقد ظلت مفاوضات كثيرة اكثر تفصيلا بشأن قضايا مثل المال، والدفاع ووضع الجيش الفرنسي كان لا بد من اجرائها. وكانت العلاقات التونسية ـ الفرنسية متأثرة بالقضية الجزائرية ووجود القوات الفرنسية في تونس بسبب ذلك. وكانت المفاوضات بشأن دور ووضع القوات الفرنسية في تونس قد قطعت في بادىء الامر في يونيو (حزيران) ١٩٥٦. وكانت فرنسا غير مستعدة للموافقة على انسحاب من شأنه ان يترك قواتها في الجزائر دون حماية،

بينما وجد بورقيبة ان من المستحيل المحافظة على وضع يسمح باستخدام بلاده كقاعدة ضد جبهة التحرير الجزائرية. وتفاقم الوضع بمقتل عدد متزايد من التونسيين في حوادث الحدود مما قوى مطالبة التونسيين بان يقوم جيشهم النظامي بحماية الامن الداخلي. ولم تتحقق الوعود الفرنسية الاولية بمساعدة تونس في بناء جيش وذلك بسبب ضغوط العناصر اليمنية في باريس والتي اصرت على ضرورة ارتباط تونس بحلف دفاعي مع فرنسا قبل تزويدها بأسلحة، مهما كانت كميتها صغيرة.

وتدهورت العلاقات بصورة مضطردة عام ١٩٥٧. اذ رفضت فرنسا الموافقة على تقديم معونة مالية الى ان يكون قد تم الاتفاق على وضع القوات الفرنسية ولم تف باتفاق المساعدات الذي وقع يوم ٣١ مارس (آذار). وأعلن رئيس الوزراء جي موليه قبل ساعات من سقوطه ان فرنسا لن توافق على اعتمادات الاستثمار التي كانت قد رصدت بسبب موقف تونس من القضية الجزائرية. وقد اعلن خلفه بورج مانوري انه يجب النظر في طلب الاسلحة ضمن نطاق العلاقات الفرنسية ـ التونسية الاعم. وكان بورقيبة في وضع صعب. فبينما كان تأييده وتعاطفه موجها مع الثورة الجزائرية، كان عليه ان يحرص على عدم اثارة نفور الفرنسيين اكثر مما يجب. ولما كان غير مستعد للاعتماد على المصريين، فقد هدد بالحصول على امدادات اسلحة من مصر لاقناع اوثق حلفاء فرنسا بتزويد تونس بالاسلحة. وقد وجدت تهديداته ارضا خصبة. إذ كانت بريطانيا قلقة اصلا من الوضع غير المستقر في شمال افريقيا بسبب الثورة الجزائرية والضعف السياسي في فرنسا، وقلقة من امكانية استغلال عبد الناصر للوضع بالتنسيق مع الاتحاد السوفياتي. ووازن علم البريطانيين ان الضرر سيلحق بعلاقاتهم مع فرنسا خوفهم من انه اذا استطاع الاتحاد السوفياتي اكتساب موطىء قدم في تونس، فان ذلك البلد سيتبع نهج سورية ومصر.

وصول الاسلحة

وقد اتصل بورقيبة في سعيه للحصول على اسلحة، بكل من ايطاليا وبلجيكا، عندما اصبح واضحا ان فرنسا لن تزوده بما يريد. وارغم التدخل الامريكي بعد ذلك الفرنسيين على الموافقة على شحنة اسلحة ايطالية صغيرة، ولكن اليمينيين الفرنسيين حالوا دون ذلك، وكانوا آنذاك بقيادة وزير الدفاع اندريه موريس. ويوم ١٢ سبتمبر (ايلول) حذر بورقيبة من انه اذا لم تستطع تونس الحصول على اسلحة من الغرب فستتجه الى «اماكن اخرى». وبدا ان تصريحه ذاك اعطى الاثر المطلوب. ففي ٢٧ سبتمبر اعلن بورقيبة ان وزير الخارجية الامريكي جون فوستر دالاس بعث اليه برسالة يقول فيها ان شحنات اسلحة ستبدأ في الوصول في اكتوبر (تشرين الاول). وفي اليوم ذاته استفسر السفير التونسي في لندن عن النوايا البريطانية. وقد عدد روس الوكيل الدائم لوزارة الخارجية اربع فوائد رئيسية لبريطانيا من تزويد تونس بأسلحة: (أ) تجارية (ب) ارضاء رغبات السيد بورقيبة (ج) سيطرة ما على السيد بورقيبة وبالتالي وسيلة للتأثير عليه (د) ابقاء السيد بورقيبة في منجى من الشباك السوفياتية.

غير ان بريطانيا، التي لم تكن مستعدة لاثارة غضب فرنسا، شعرت بان اكثر السبل حكمة في السياسة التي يمكنها اتباعها هي ممارسة ضغط على فرنسا كي تقوم هي نفسها بتزويد تونس بأسلحة. ولكن حدثين ارغما الحكومة البريطانية على اعادة النظر في موقفها. إذ وردت من تونس شائعات متزايدة عن قرب وصول شحنات اسلحة مصرية، وهو ما شعر البريطانيون بانه سيكون تطورا «قاتلا». ويوم ٣٠ سبتمبر كانت قد سقطت حكومة بورج مانوري ومر ٣٦ يوما قبل ان يتمكن جيلارد من تشكيل حكومة جديدة. وفي تلك الاثناء تعطلت عملية اتخاذ القرارات. وكان دالاس قد الزم الولايات المتحدة بارسال اسلحة اذا لم يفعل الفرنسيون ذلك، وتطلع الان الى بريطانيا طالبا تعاونها. يوم ١٩ اكتوبر قرر البلدان توجيه مناشدة اخيرة الى الفرنسيين والاتصال ببورقيبة لطمأنته على ان بلاده ستزود بأسلحة غربية اذا دعت الضرورة لذلك. وكانت هناك مؤشرات في باريس على ان الفرنسيين كانوا على علم بالخطر المصري. في تلك الاثناء اتصل السفير البريطاني في باريس، السير جلادوين جب بوزير الخارجية الفرنسي، بينو، الذي طلب مزيدا من الوقت قائلا:

«ان القرار الامريكي ـ الفرنسي خطير ومن الممكن جدا أن يؤثر على العلاقات بين الطرفين. فعندما يتسرب امره، ستستغله العناصر اليمينية التي سيكون من السهل عليها ان تتلاعب بمشاعر الفرنسيين. وليس هذا الوقت المناسب للحديث عن تصميم الدول الرئيسية في حلف شمال الاطلسي على تسليح التونسيين ضد الرغبات الحالية للحكومة الفرنسية. ولا يمكن معرفة النمو الذي قد يجري به تضخم هذه الحادثة ولا الابعاد التي قد تتخذها».

وقد حذر بينو ايضا من ان من شأن اتخاذ قرار في ذلك الحين ان يؤثر على فرص تشكيل حكومة من احزاب الوسط (وهو امر بدا ممكنا في ذلك الحين) وان يمهد السبيل لحكومة اكثر تطرفا. وعلق السفير البريطاني على طلب الوزير الفرنسي بقوله: «لا اعتقد ان علينا ان نعتبر اشارات المسيو بينو الى احتمال حدوث ضعف في روابط حلف شمال الاطلسي نتيجة بسيطة لانزعاج او شعور بالضيق. بل بالعكس، يجب علينا اذا كنا مصممين على المضي قدما في هذه العملية ان نأخذ هذه الامكانية على محمل جدي جداً».

اتفق البريطانيون والامريكيون على اكتشاف ما اذا كان بورقيبة يمكن ان يقبل تأخيرا لشحنات الاسلحة الى ما بعد نهاية اكتوبر، مع ان الامريكيين طمأنوه مرة اخرى انهم «سيرسلون شحنات اسلحة بحلول نهاية اكتوبر اذا كان ذلك امرا ضروريا تماما». ثم ارسل السفير البريطاني في واشنطن، السير هارولد كاتشيا، برقية الى وزارة الخارجية في لندن يوم ٢٢ اكتوبر قال فيها:

«ابلغ السفير الامريكي في تونس وزارة الخارجية الامريكية ان المواعيد القصوى تعيق في بعض الاحيان حلولا حكيمة وأن وجود حكومة معقولة في باريس اكثر اهمية بالنسبة الى تونس من حصول تونس على اسلحة في موعد معين. وقال انه يستطيع الانتظار لبضعة ايام اخرى الى ان تكون حكومة فرنسية قد شكلت، بل وان ينتظر لبضعة ايام اخرى بعد ذلك شريطة عدم حدوث هجوم جديد على الحدود التونسية، وهو وضع سيطلب فيه من الامريكيين تحقيق وعدهم بصورة عاجلة».

بالرغم من الهدوء الناجم عن هذا القرار ظهر حظر احتمال وصول شحنة اسلحة مصرية قبل شحنة الاسلحة الغربية ويوم ٢٦ اكتوبر كتب مالكولم، السفير البريطاني في تونس، رسالة سرية قال فيها ان خطر امكانية وصول اسلحة مصرية اولا مازال كبيرا. ويبدو ان هذه الاعتبارات تشير الى اتفاقنا بسرعة مع الولايات المتحدة على ارسال شحنة اسلحة بأسرع ما نستطيع ما لم يكن الفرنسيون مستعدين لعمل ذلك اسرع منا، باعطاء اسلحة من مخزنهم الموجود اصلا في تونس».

(يتبع)

الحبيب بورقيبة

الرياضة السعودية

الامير فيصل بن فهد:

السعودية ترحب بالاشقاء في دورة كأس الخليج لجنة تحضيرية لاستضافة نهائيات كأس العالم للشباب

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» : من صالح الحمادي :

اعلن الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب والاتحاد السعودي لكرة القدم ان السعودية ترحب بالاشقاء بمناسبة دورة كأس الخليج العربي التاسع في كرة القدم.

وأكد الأمير فيصل في تصريحات له عقب ترأسه اجتماعا لمجلس ادارة اتحاد الكرة امس على ان كافة الترتيبات التي اتخذت لافتتاح الدورة تسير وفق ما هو مرسوم لها من جميع النواحي الفنية والادارية وخلافها، مبديا ارتياحه الكامل لكل ما تم اتخاذه من الترتيبات المعتادة من سكن ومواصلات للوفود المشاركة وغيرها من تسهيلات للوفود الاعلامية وتمنى ان تكون هذه الدورة متميزة فعلا وتحقق الامل المنشود منها، واطلع المجتمعون على تقرير عضو مجلس الادارة محمد الحسيني حول المهمة التي قام بها في زيارة دول الخليج العربي وتقديم الدعوات لرؤساء الاتحادات ورؤساء اللجان الاولمبية وعدد من الشخصيات الرياضية.

وأضاف الأمير فيصل انه بعد الاطلاع على الترتيبات الخاصة باجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» المقرر عقده في الرياض وقبيل انطلاق دورة كأس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم بيوم واحد إن شاء الله، يسعد مجلس ادارة الاتحاد ان يعلن ترحيبه برئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم الدكتور «هافيلانج» واعضاء اللجنة التنفيذية بـ «الفيفاء».

وقال الأمير فيصل انه قد تم الاطلاع على نتائج زيارة لجنة الاتحاد الدولي لكرة القدم (اللجنة التنفيذية) التي زارت السعودية خلال الاسبوع الماضي واطلعت على الملاعب والمنشآت الرياضية السعودية في مدن الرياض وجدة والطائف والدمام من اجل استضافة بطولة نهائيات كأس العالم السابعة للشباب لكرة القدم (تحت ١٩ سنة) خلال العام ١٩٨٩ المقبل، وقد تلقى الاتحاد واطلع على برقيتين وصلتا من سكرتير عام الاتحاد الدولي لكرة القدم السيد «جوزف بلاتر» وسكرتير عام الاتحاد الآسيوي «بيتر فيلبان» واللتين تضمنتا شكر الاتحادين المذكورين للاتحاد السعودي لكرة القدم على دقة البرنامج الذي اعد لزيارتهما مبدين انطباعهما الايجابي حول روعة المنشآت الرياضية التي اطلعا عليها في السعودية وهذا بحمد الله تعالى فضل كبير.

وأوضح الامير فيصل في تصريحاته ان مجلس ادارة الاتحاد قد اطلع على مذكرة عضو مجلس ادارة الاتحاد الدكتور صالح بن ناصر المتضمنة المقترحات الخاصة حول الاستعدادات الفنية والتنظيمية والادارية لبطولة كأس العالم السابعة لشباب كرة القدم التي ستستضيفها السعودية خلال العام المقبل، والتي كانت قد درست من قبل اللجنة المشكلة من د. عبد الفتاح ناظر والسيد عبد الرحمن الدهام، وقد وافق المجلس على ما جاء في المذكرة وتقرر :

١ ـ تشكيل لجنة تحضيرية تضم كلا من الدكتور صالح بن ناصر والسيد ابراهيم الشامي والسيد عبد الله الدبل والسيد عبد الرحمن الدهام، تكون مهمتها العمل على اعداد كل ما يلزم من تصورات عن كيفية تشكيل اللجان الخاصة بالبطولة وأساليب عملها وتقديم مقترحات لكل ما له علاقة بذلك.

٢ ـ تشكيل لجنة فنية تضم الدكتور صالح بن ناصر والدكتور عبد الفتاح ناظر والسيد علي داوود للقيام وبأسرع وقت ممكن باختيار جهاز فني متكامل لتولي مهام الاشراف وتدريب منتخب السعودية لشباب كرة القدم (تحت ١٩ سنة) خلفا للمدرب البرازيلي السابق «أوزفالدو اسمبايو».

وبعد ان اطلع مجلس ادارة الاتحاد على استعداد منتخب السعودية الاول لكرة القدم لخوض منافسات دورة كأس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم.. شدد الامير فيصل بن فهد على ان المجلس يعبر عن تام ارتياحه لبرنامج الاعداد الفني للفريق مؤكدا من جديد ثقته التامة في جميع افراد المنتخب لاعبين، واداريين، ومدربا وجهازا فنيا وطبيا، وتطلع الى تحقيق افضل النتائج بإذن الله تعالى، خلال الدورة، وأشاد مجلس ادارة الاتحاد وعلى رأسه الامير فيصل بن فهد بالموقف الايجابي للجماهير السعودية الوفية مع المنتخب، ويأمل منها مواصلة دعمها وتشجيعها للمنتخب خلال مباريات الدورة.

كما شكر مجلس ادارة الاتحاد الجماهير الرياضية من الاشقاء العرب المقيمين في السعودية على اهتمامهم ومتابعتهم وحضورهم وتشجيعهم للمنتخب السعودي وهو موقف ليس بمستغرب منهم.

الأمير فيصل بن فهد



الدكتور صالح بن ناصر

شكر خاص

كان الأمير فيصل بن فهد قد بدأ تصريحاته قائلا :

بعد شكر الله عز وجل على نعمه التي لا تعد ولا تحصى وعلى توفيقه وامتنانه، أتقدم باسم مجلس ادارة الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم بخالص الشكر الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامين الامير عبد الله وسمو النائب الثاني على الرعاية والتسهيلات التي يجدها الاتحاد والرئاسة العامة لرعاية الشباب بصفة عامة في سبيل تنظيم دورة كأس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم.. كما نتقدم بالشكر الخاص الى امير منطقة الرياض الأمير سلمان بن عبد العزيز على ما نجده من رعاية وعناية وتسهيلات سيما وان الدورة تقام على ارض الرياض العاصمة، ونشكر ايضا جميع مساعديه وكافة الاجهزة الحكومية على تعاونها.

المنتخب الكروي يلاقي فريق الوحدة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

في حوالي الساعة الرابعة الا ربعا عصرا وعلى ارض ملعب رعاية الشباب بالملز، يلعب منتخب السعودية الاول لكرة القدم عاشر وآخر مبارياته التحضيرية مع فرق محلية استعدادا لدورة الخليج امام فريق نادي الوحدة من مكة المكرمة عاشر ترتيب الدوري الممتاز لكرة القدم، الذي يخوض هذه المباراة في اطار استعداداته لخوض منافسات كأس خادم الحرمين الشريفين للموسم الجاري ٨٨/٨٧.

وفق سياسة عمر بوراس يتوقع ان يعطي المدرب الفرص اليوم للاعبين الذين لم يشاركوا كأساسيين في مباراة امس وهم : سالم مروان وحسين الحبشي وحسين البيشي ووليد الصقري وطارق العواضي وعبد الله غراب وفهد المصيبيح وعبد الله البرقان ووليد المدوح وسعد مبارك ومحمد سويد وحسام ابو داوود، مع تخلف خالد مسعد وهذال الدوسري بسبب الاصابة.

الدوري التونسي

الترجي يبدد طموح النجم الساحلي

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

توج فريق نادي الترجي التونسي مبارياته المتأخرة المندرجة في اطار الاسبوع السادس للدوري التونسي الممتاز لكرة القدم بكسب باهر وثمين للغاية . ذلك انه انتصر على بطل الموسمين الماضيين نادي النجم الساحلي في عقر داره بهدفين لصفر .

وبفضل هذا الانتصار استعاد نادي الترجي أمل المنافسة على الصدارة خصوصا وان المباراة المتأخرة الثالثة والاخيرة التي تنتظره مع الاولمبي الباجي توفر له منطلقا فرصة الارتقاء الى المرتبة الثانية .

اما النجم الساحلي فقد اهدر فرصة الالتحاق بالنادي الافريقي في قمة الترتيب بما انه خاض المنافسة على ارضه بسوسة وقد سجل هدفي نادي الترجي لاعبان شابان هما منير معلول (شقيق اللاعب الدولي نبيل معلول) وخليل برباش ، فيما اهدر مهاجم النجم الساحلي حكيم ابراهيم ضربة جزاء في نهاية المباراة .

وفي ضوء هذه النتيجة يصبح الترتيب كما يلي:

١) النادي الافريقي ٣٥ نقطة .
٢) النادي الاولمبي للنقل والنادي الصفاقسي ٣٣ .
٤) النجم الساحلي ٣٢
٥) الملعب التونسي ٣١
٦) النادي البنزرتي ٣٠ .
٧) نادي الترجي ٢٩ .
٨) نادي حمام الانف ٢٧
٩) الاتحاد المنستيري ٢٦ .
١٠) شبيبة القيروان واولمبيك الكاف ٢٣ .
١٢) الاولمبي الباجي ٢٢
١٣) مستقبل القصرين ٢١
١٤) قرمبالية الرياضية ١٨ .

● وتبقى مباراة متأخرة واحدة ستجمع في السادس من الشهر المقبل بين الاولمبي الباجي والترجي .

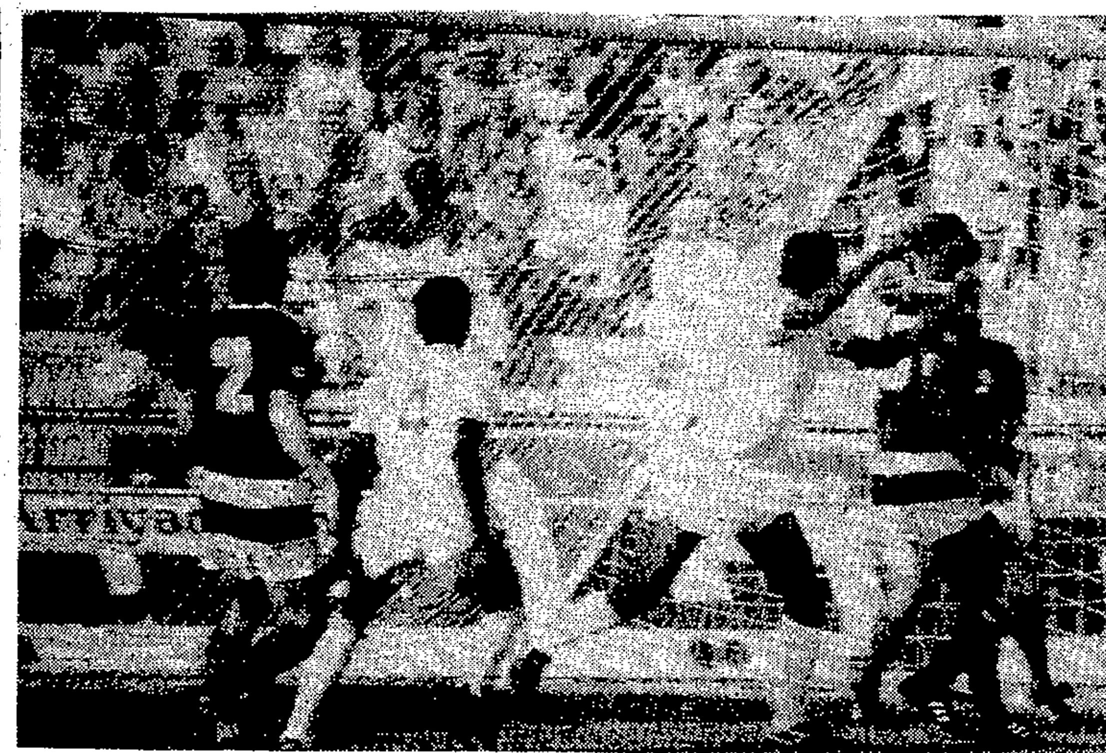
الفوز الثالث للمنتخب السوفياتي في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

حقق المنتخب الاولمبي السوفياتي لكرة القدم فوزه الثالث خلال زيارته الحالية لمصر امس على فريق مشترك من فريقي المريخ والمصري من بورسعيد.

انتهى الشوط الاول من المباراة بالتعادل ١/١.. احرز هدف منتخب المريخ والمصري السيد عيد ـ لاعب المصري ـ في الدقيقة ١٩.. وجاء هدف التعادل من كرة خفيضة تقدم لملاقاتها باستهتار حارس المرمى عادل عبد المنعم، فأفلتت من بين يديه وعبرت خط المرمى في الدقيقة ٤١. ثم جاء هدف الفوز للفريق السوفياتي قبل نهاية المباراة بأربع دقائق.

كان لاعبو بورسعيد اكثر من ند للاعبين السوفيات الذين انخفض مستواهم كثيرا عن المباراتين السابقتين مع المنتخب المصري.



كرة يوسف جلزع تسكن شباك مرمى فريق اسكوتلندا في مباراته الاخيرة مع المنتخب السعودي في الرياض.

مواصلا مبارياته التجريبية باشراف بوراس :

المنتخب الكروي يكسب «يونايتد» السنغافوري ٢/صفر



ماجد عبد الله ويوسف جازع لاعبا المنتخب السعودي (بالزي الابيض) ينافسان دفاع الفريق السنغافوري

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الناصر :

بهدفين مقابل لا شيء فاز المنتخب السعودي الاول لكرة القدم على فريق «بلستير يونايتد» السنغافوري في المباراة الودية التي اجريت مساء امس على ارض ملعب الملك فهد الدولي بالرياض.

الشوط الاول انتهى بتقدم المنتخب السعودي بهدف فهد الهريفي الذي سجل بعد مرور نصف ساعة من بدء اللعب.

أدخل مدرب المنتخب السعودي عمر بوراس (الارجواي) تعديلين في صفوف الفريق شبه الاساسي ـ على حد قوله ـ عندما لعب فهد الهريفي في وسط الميدان بدلا من زميله الفتي خالد مسعد ومحيسن الجمعان في الجناح الايسر مكان هذال الدوسري.

وقد اعتمد لاعبو المنتخب السعودي طريقة ٤ ـ ٣ ـ ٣ ـ مع تقدم فهد الهريفي في لوسط الى جوار يوسف جازع وماجد عبد الله ومحيسن الجمعان في خط الهجوم.

بالمقابل حاول الفريق السنغافوري اغلاق نصف ملعبه حينما لعب بأسلوب دفاعي «صرف» معتمدا على خمسة مدافعين يساندهم ثلاثي الوسط طوال المباراة وبالتالي اصبحت السيطرة الميدانية للمنتخب السعودي كاملة ولم يواجه خط دفاعه وحارس مرماه اية صعوبة.

أولى الكرات الخطرة في المباراة كانت تسديدة فهد الهريفي في الدقيقة ١٧ نجح حارس المرمى السنغافوري في ابعادها الى ضربة ركنية، كما تصدت العارضة لتصويبة مماثلة من اللاعب نفسه. وعند الدقيقة ٢٤ حول الظهير السعودي الايسر محمد عبد الجواد كرة عرضية علجها يوسف جازع بيمناه لترتطم بأحد المدافعين ويقذفها مرة اخرى بيسراه في القائم الايمن وتذهب الكرة لخارج الملعب.

وعاود الجازع تهديده لمرمى الفريق الضيف حينما صوب الكرة برأسه ناحية الشباك اخرجها الدفاع من على خط المرمى بمساعدة العارضة ليعيدها الهريفي للمرمى بيسراه.

وبعد مرور ربع ساعة من الشوط الثاني اضاف محيسن الجمعان الهدف الثاني، اجرى بعده مدرب المنتخب السعودي التغيير الاول ليعلب سعد مبارك بدلا من يوسف جازع.

وفي الدقيقة ٨٩ منعت عارضة مرمى فريق بلستير هدفا سعوديا ثالثا من قدم محيسن الجمعان.

لعب للمنتخب السعودي : عبد الله الدعيع في حراسة المرمى وفي الدفاع بندر سرور وصالح النعيمة واحمد جميل ومحمد عبد الجواد، وفي الوسط فهد الهريفي وزكي الصالح وباسم ابو داوود وللهجوم محيسن الجمعان وماجد عبد الله ويوسف جازع (سعد مبارك).

ولعب لفريق «بلستير» : محمد شاهر وعلي سكيفلي وسعد المشاك وماهران ازهر والزام احمد وداوود عمر وأحمد عثمان وجلال نصر الدين وصالح دولة وحسن جمال الدين وزين العابدين حسن.

الفروسية السعودية

الحصانان «سلوم» و «وراد» فازا بكأسي الخطوط السعودية وبترومين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

فاز حصان الأمير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز «سلوم» بكأس الخطوط الجوية العربية السعودية ليتسلم مالكه كأس الخطوط السابعة عشر من السيد عيد الكلابي نائب مساعد مدير عام الخطوط السعودية بمنطقة الرياض.. كما فاز الحصان (البطل) «وراد» للأمير طلال بن بدر بن عبد العزيز بكأس المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين)، ليتسلم مالكه الكأس من السيد علي ابراهيم الربيش محافظ المؤسسة العامة للبترول والمعادن بالنيابة، في سباق الجائزتين الكبريين ببرنامج حفل سباق الخيل الـ ٢٢ لموسم منافسات فروسية الرياض الشتوية التي اجريت عصر امس على ارض مضمار نادي الفروسية السعودي الكبير بالرياض، وجاءت نتائج سباقات (اشواطها) الستة على النحو التالي :

● الشوط الاول.. لخيول الدرجة المبتدئة ومسافته ١٠٠٠ متر شارك فيه ١٣ جوادا، وفازت به الفرس «قلمه» للأمير محمد بن سعود الكبير بزمن ١,٣,٩ دقيقة والثاني «ياقوت» للأمير فيصل بن خالد.

● الشوط الثاني.. لخيول الدرجة الثالثة ومسافته ١٠٠٠ متر، وشارك فيه سبعة جياد، وفاز به الحصان «الذرب» للأمير محمد بن سعود الكبير بزمن ١,٢,٥ دقيقة والثاني «رجال» للأمير فيصل بن خالد.

● الشوط الثالث.. لخيول الدرجة الاولى ومسافته ١٦٠٠ متر، شارك فيه سبعة جياد، وفاز به الحصان (القوي) «شارد» للأمير محمد بن سعود الكبير بزمن ١,٤٤,٩ دقيقة والثاني «نايف» للمالك نفسه.

«حزام».. نال التقديرية !

● الشوط الرابع.. على جائزة النادي التقديرية (٢٢) للخيول المبتدئة ومسافته ٢٤٠٠ متر، شارك فيه سبعة جياد، وفاز به الحصان «حزام» للأمير محمد بن سعود الكبير بزمن ٢,٥٠,٩ دقيقة وفارق طول ونصف الطول تقريبا عن حصان الامير طلال بن بدر بن عبد العزيز (المتمكن جدا) «صاهود»، وقد سلم مدير عام النادي السيد راشد الزنيدي الجائزة كعادته.

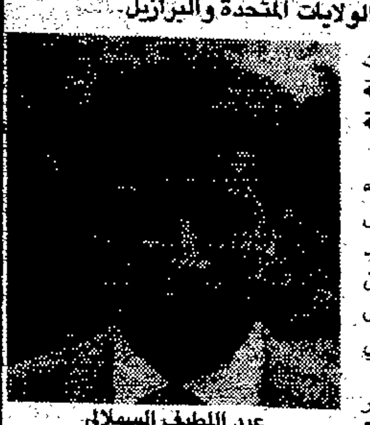
● الشوط الخامس.. على كأس الخطوط السعودية لخيول الدرجة الثالثة ومسافته ٢,٤٠٠ متر، بعد انسحاب «صخر» (دلان) و «أدبية»، شارك فيه ستة جياد فقط، وبعد الانطلاق تصدر «عربان» المرشح الاول يلازمه منافسه الاول «فيض»، وابتعدا عن اقرب منافسيهما «سلوم» بأكثر من سبعة اطوال وعند شارة ٢٤٠٠ متر مرة اخرى استغل الاخير صراع الاولين بمهارة عالية وتقدم بقوة وبراعة فذة ليخطف الصدارة منهما ويوسع الفارق كثيرا في بداية الخط المستقيم ليصل خط النهاية بزمن رائع ٢,٤٠,٣ دقيقة وفارق ستة اطوال تقريبا عن «فيض» للأمير خالد بن بدر بن عبد العزيز وللمالك نفسه جاء «نهاب» بالمركز الخامس، وفيما حل «الصقر» و «المختار» للأميرين سعود ومشعل بن يزيد بن سعود بن عبد العزيز بالمركزين الثالث والرابع، تراجع «عربان» للأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز للسادس.

● الشوط السادس.. على كأس (بترومين) لخيول الدرجة الثانية ومسافته ٢٠٠٠ متر، بعد انسحاب «شيخ الميدان» و «جوهر» و «مخيف» و «توماس»، شارك فيه ستة جياد فقط، تصدرها بعد الانطلاق بقليل «راية» يليها على التوالي «صبا الرياض» و «يمامه» و «ممنون».. وعند شارة ٢٠٠٠ متر مرة اخرى بدأ «وراد» في رسم دخول فوزه المعتاد بخطوات قوية ازدادت قوة ـ ما شاء الله ـ مع بداية الخط المستقيم نحو خط النهاية ليصل بزمن مدهش ٢,١٤,٤ دقيقة وفارق اكثر من ثمانية اطوال عن «ممنون» للأمير سعود بن تركي بن بدر بن سعود بن عبد العزيز، وفيما احرز «صبا الرياض» للأمير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز المركز الثالث، جاء «يمامة» و «عجلان» للأمير محمد بن سعود الكبير بالمركزين الرابع والخامس.

هذا وقد حضر السباق جمهور غفير من محبي رياضة سباقات الخيل يتقدمهم عدد كبير من الامراء والمسؤولين.

لجنة الكشف في المغرب

الدار البيضاء ـ ا. ف. ب : وصلت الى الدار البيضاء يوم الاحد في زيارة للمغرب تستغرق ٥ ايام لجنة الاتحاد الدولي لكرة القدم المكلفة بالكشف على استعدادات المغرب لاستضافة نهائيات كأس العالم ١٩٩٤ التي يتنافس عليها مع الولايات المتحدة والبرازيل.



عبد اللطيف السملالي
الوزير المغربي للشباب والرياضة.

وستزور اللجنة المنشآت الرياضية والمؤسسات الفندقية ووسائل النقل في ١٢ مدينة مغربية مقترحة لتنظيم مباريات الكأس.

ومن المفترض ان يقدم اعضاء اللجنة خلال يونيو (حزيران) المقبل تقريرا الى اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي للعبة عن استعدادات كل من المغرب والولايات المتحدة والبرازيل قبل ان يتم التصويت النهائي لاعلان هوية الدولة المنظمة.

ولدى وصولها الى الدار البيضاء، استقبلت اللجنة المؤلفة من خمسة اعضاء من قبل وزير الشباب والرياضة المغربي عبد اللطيف سملالي ورئيس الاتحاد المغربي لكرة القدم العقيد ادريس باموس.

الرياضة في سطور

تنفيذية الاتحاد الاسيوي لليد تجتمع غدا

● الكويت :

تعقد اللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي لكرة اليد اجتماعا في الساعة العاشرة من صباح غد (الاربعاء) في قاعة الاجتماعات بمبنى المجلس الاولمبي الآسيوي بالجابرية.

وصرح مصدر في الاتحاد بأن رئيس الاتحاد الآسيوي الشيخ فهد الاحمد سيرأس الاجتماع المذكور.

وقال ان سكرتير عام الاتحاد السيد سيد ابو الحسن والنائب الاول لرئيس الاتحاد السيد محمد علي ابل وهو من البحرين سيصلان اليوم (الثلاثاء) لحضور هذا الاجتماع الذي سيشارك فيه كذلك كل من امين الصندوق السيد فريد العجيل والمدير التنفيذي السيد احمد ابو الليل.

تعادل منتخب الاردن وبتروشان الروماني

● عمان :

تعادل منتخب الاردن مع فريق بتروشان الروماني صفر/صفر في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت يوم الاحد في عمان امام ٣ آلاف متفرج في اطار استعدادات المنتخب الاردني لخوض نهائيات كأس العرب وتصفيات كأس الامم الآسيوية.

وهتف قسم من الجمهور للفريق الروماني في اشارة الى استيائه من مستوى المنتخب المضيف الذي خاض حتى اليوم ٩ مباريات تجريبية.

الزمالك يعتذر عن جولته العربية ويلعب في المحافظات

● القاهرة :

في الوقت الذي يبدأ فيه النادي الاهلي جولته الكروية للعب ثلاث مباريات ودية في السعودية بعد موافقة المسؤولين عن المنتخب العسكري المصري لكرة القدم على اصطحاب الأهلي لاعبيه العسكريين في هذه الرحلة.. اعتذر نادي الزمالك مؤقتا عن الدعوات الموجهة اليه من السعودية والكويت لوجود ١٦ لاعبا من احسن لاعبيه، في المنتخب العسكري بالنادي ويفضل المسؤولون بالزمالك ان يكون تمثيلهم في الدول العربية بأحسن وافضل العناصر ليكون تمثيلا مشرفا ولائقا باسم الزمالك كبطل للأندية الافرو آسيوية.

زكريا ناصف

وقد اتفق الزمالك على اقامة عدة مباريات ودية بمحافظات مصر يلعبها بفريق من الناشئين تحت ١٨ و ٢٠ سنة وباقي لاعبي الفريق الاول ابراهيم يوسف وطارق عبد العليم ورضا عبد العال وزكريا ناصف وبدر حامد ومدحت مكي.

الشبيبة هزم السلام ـ زغرتا استعدادا لدوري لبنان

● بيروت :

في نطاق استعدادهما لبطولة الدوري اللبناني التي ستبدأ في ابريل (نيسان) المقبل، تقابل فريقا الشبيبة المزرعة والسلام ـ زغرتا على ارض ملعب حبيب ابي شهلا، وانتهت المباراة بفوز الشبيبة بهدف واحد مقابل لا شيء. سجل هدف المباراة رضا حسين مهاجم الشبيبة في الدقيقة ١٤ من الشوط الثاني.

وسبق للسلام ان زار بيروت قبلها بأسبوع ولعب ضد الانصار فتعادل معه ١ ـ ١.

قطر تواصل استعداداتها لاستضافة كأس أمم اسيا

الدوحة ـ وكالات الانباء : عقدت اللجنة المنظمة العليا لبطولة نهائيات كأس امم آسيا التاسعة لكرة القدم المقررة اقامتها بالدوحة في شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل اجتماعها الثالث في الدوحة برئاسة العقيد الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية ورئيس اللجنة المنظمة.

وصرح السيد سعد الرميحي رئيس اللجنة الاعلامية باللجنة الاولمبية القطرية عقب الاجتماع بأنه تم خلاله الموافقة على انشاء مركز صحفي في كل ملعب تقام عليه مباريات البطولة لتسهيل مهمة الصحفيين والاعلاميين المرافقين لمنتخباتهم بالاضافة الى الصحفيين المحليين.

الرياضة
المصرية

الأهلي في السعودية والمنتخب في الامارات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

غادر القاهرة ظهر امس في طريقه الى جدة الفريق الاول لكرة القدم بالنادي الاهلي ـ بطل افريقيا ـ في زيارة للسعودية يلعب خلالها ثلاث مباريات ودية مع فريق اندية الاتحاد ـ ثاني العرب ـ بجدة يوم ٢٤ فبراير «شباط» الجاري، ثم مع الهلال بطل الدوري يوم ٢٧ فبراير بالرياض، واخيرا مع نادي الوحدة بمكة يوم ٢ مارس (آذار) المقبل.

افتقد الاهلي الى السفر للسعودية ناقصا ٩ من ابرز نجومه الدوليين المتواجدين في صفوف المنتخب المصري الذي يستعد حاليا لنهائيات كأس الامم الافريقية التي تبدأ في ١٣ مارس بالدار البيضاء في المغرب.. ويغيب عن الاهلي ثابت البطل واحمد شوبير وربيع ياسين وحمادة صدقي وطاهر ابو زيد وحسام حسن وابراهيم حسن وحمادة المصري اعضاء المنتخب واسامة عرابي المصاب ويعالج حاليا بمعرفة الجهاز الطبي لاتحاد كرة القدم.

وتضم بعثة الاهلي ٢٠ لاعبا هم اكرامي كابتن الفريق وايهاب جلال ومحمد عاشور حارس مرمى نادي الاسماعيلي الذي استعان به الاهلي في رحلته لسفر ثابت وشوبير مع المنتخب وعدم اكتمال لياقة اكرامي.. ومعهم علاء عبد الصادق واشراف السرساوي وحمدي ابو راضي وعصام ربيع وهاني رمزي ومحمود صالح وضياء السيد وعلاء ميهوب وبدر رجب ومجدي عبد الغني ومحمد السيد عبد الجليل وعادل عبد الرحمن ومحمد عبد العزيز (زيزو) وعمرو انور وايمن شوقي ومحمد سعد.

انور سلامة مدرب الاهلي قال لـ «الشرق الاوسط» ان اللقاءات الثلاثة فرصة طيبة للاحتكاك مع الكرة السعودية التي اثبتت تفوقها حديثا لاسيما بعد تعادلها مع اسكتلندا ٢/٢.. ورغم غياب نجومه الدوليين فان مدرب الاهلي اكد ان التكافؤ سيسود المباريات نظرا لغياب نجوم السعودية الدوليين ايضا في منتخبها القومي الذي يخوض كأس الخليج.

من ناحية اخرى غادر القاهرة اول من امس الفريق المصري لكرة القدم في طريقه الى دولة الامارات العربية للعب مباراتين وديتين مع منتخب الامارات الاولى اليوم بأبوظبي والثانية يوم ٢٦ الجاري بدبي.. وكان الفريق المصري قد لعب قبل سفره مباراته التجريبية الثالثة في سلسلة استعداداته لبطولة الامم الافريقية امام منتخب روسيا الاولمبي وانهزم ٢/١ وتعرض لاستياء وانتقاد الجماهير المصرية لسوء المستوى الذي ظهر به كل اللاعبين في المباراة حيث لم يستطيعوا مجاراة الفريق الروسي في السرعة والقوة وسهولة الاداء.. وهتفت الجماهير ضد الجهاز الفني وهي ظاهرة جديدة على الملاعب المصرية حيث اصبحت الجماهير تهتف باسماء معينة مما يؤثر في معنويات وكفاءة اعضاء الجهاز الفني المسؤول عن التدريب.

وفي تصريح لـ «الشرق الاوسط» قال احمد رفعت مدرب الفريق المصري: اننا نعمل وسط ظروف صعبة وغريبة.. فالصحافة المصرية تعمد بعض نقادها الاساءة لنزاهتنا وتجريح كرامتنا لأنه لأول مرة يتولى تدريب الفريق اثنان من ابناء الزمالك ـ يقصد نفسه وطه بصري مدرب منتخب الناشئين ـ.

ويضيف احمد رفعت قائلا: المسألة اصبحت اهلي وزمالك وليست مصلحة مصر والدفاع عن كأس الامم الافريقية الذي نحمل لواءه من البطولة السابقة.. ويقول احمد رفعت: حتى عندما رفضنا اسلوب لوي الذراع من طاهر ابو زيد الذي حاول ان يفرض علينا طريقة تدريبه بمعرفته.. تعرضنا لحملة ضاربة من الصحافة بحجة اننا نضطهد طاهر ابو زيد ونحاول استبعاده عن المنتخب.. مع العلم بأن طاهر الذي انضم للمنتخب اخيرا بعد تدخل الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة رسميا.. لن يفيد المنتخب في البطولة المقبلة بالمغرب لأنه بعيد عن مستواه ولياقته البدنية، لكثرة اصاباته والمدة الباقية على بدء البطولة لن تكفي لاستعادة مستواه.

وعن ظاهرة الهتافات المعادية التي تعرض لها اللاعبون والمدربون في مباراتي المنتخب مع المنتخب الروسي بالاسماعيلية والقاهرة من الجمهور المصري يقول احمد رفعت: انها شيء طبيعي لتأثر الجماهير بما يكتب ضد الفريق وجهازه الفني في الصحف اليومية.. والجمهور عاطفي بطبعه وينقاد وراء اي مؤثرات.

ويؤكد رفعت ان المباريات الثلاث التي خاضها الفريق ضد نادي لوكوموتيف الالماني ومنتخب روسيا الاولمبي افادت الفريق جدا بصرف النظر عن النتائج واستطعنا اختيار احسن ٢٢ لاعبا من ضمن الثلاثين لاعبا الذين ضمهم معسكر الفريق... وكذلك امكننا الوصول الى تثبيت ثمانية لاعبين كاساسيين بالفريق وسيكون الاختيار والتبديل في المراكز الثلاثة الاخرى.

بعثة الفريق المصري الى الامارات تضم ٢٢ لاعبا ومن المؤكد انهم سيدافعون عن سمعة مصر الكروية في بطولة الامم الافريقية بالمغرب الشهر المقبل وهم:

ـ ثابت البطل واحمد شوبير وايمن طاهر واسماعيل يوسف وابراهيم حسن وهشام يكن وحمادة صدقي ومحمد عمر وربيع ياسين واحمد رمزي وشوقي غريب وايمن يونس واشرف قاسم وطارق سليمان وعماد سليمان واحمد الكاس وطاهر ابو زيد وجمال عبد الحميد ومحمد رمضان وحمادة المصري وطارق يحيى وحسام حسن.



ربيع ياسين على الارض وجمال عبد الحميد (اقصى اليسار) ينتظر منافسة حامية على الكرة بين لاعبي مصر وكينيا في مباراة الفريقين الاخيرة.

مباراتان للاتفاق السعودي مع الاسماعيلي والمحلة

وافق مسؤولو الاسماعيلي والمحلة على الاشتراك في مباراتين وديتين بالاسماعيلية والمحلة يومي ٤ و٧ مارس المقبل مع فريق نادي الاتفاق ثاني الدوري السعودي لكرة القدم خلال زيارته للقاهرة في الاسبوعين الاول والثاني من مارس والذي يدخل خلالها معسكرا مغلقا بالاسماعيلية.. هذه هي الزيارة الاولى للاتفاق لمصر.

المقاولون يطالب بدورة سداسية

قدم المهندس حسن ناصف رئيس نادي المقاولون العرب اقتراحا يتضمن اقامة دورة ودية بين اندية المقاولون والاسماعيلي والمحلة والترسانة والاتحاد والمصري على ان تقام الدورة خلال شهر مارس المقبل والذي تتوقف فيه المسابقة بسبب اشتراك المنتخب في بطولة الامم الافريقية بالمغرب.

وصرح المهندس حسن ناصف رئيس نادي المقاولون بأن الهدف من الدورة الودية تنشيط الاندية التي لا ينضم منها الا عدد قليل من اللاعبين بالمنتخب وعدم اصابتها بالملل بسبب توقف المسابقة الطويل والعمل على تجديد الدماء وتجربة الناشئين بجانب الدخل المادي الذي يعوض الاندية ايضا.

واضاف المهندس حسن ناصف ان الفكرة تلقى قبولا من اكثر من ناد وان خطوطها العريضة ستعرض على اتحاد الكرة خلال الايام المقبلة للحصول على موافقته على تلك الدورة التي سبق ان نظمت من قبل منذ موسمين.

نصف مليون جنيه تكاليف الفرق المشاركة في سيوول

صرح سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة المصري بأن المجلس الاعلى للشباب والرياضة اعتمد نصف مليون جنيه للجنة الاوليمبية للصرف منها على اعداد الفرق التي ستشترك في دورة سيوول الاوليمبية خلال الفترة من ١٧ وحتى ٣٠ سبتمبر (ايلول) المقبل.

واكد سعيد حشمت ان تكاليف السفر لسيوول والنفقات الاخرى لن تدخل في اطار هذا المبلغ ولكن سيتم اعتماد مبالغ اخرى لذلك.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ مطربة مصرية.
٢ـ للتعريف ـ من الخضروات.
٣ـ كرباج ـ حامي.
٤ـ للكتابة ـ عاصفة بحرية.
٥ـ ترد ـ حرف جر.
٦ـ من مشتقات البترول.
٧ـ اكمل ـ متشابهان ـ حاجز.
٨ـ مقبل (معكوسة) ـ عملية البحث في الارض عن المعادن والغازات.
٩ـ ركوب الخيل ـ متشابهان.

عموديا:
١ـ علامة جبرية ـ تعاون وتعاضد.
٢ـ ارتفاع ـ آلة موسيقية.
٣ـ بحيرة مصرية (معكوسة).
٤ـ تقال عند الألم ـ مرض صدري ـ سيدة (معكوسة).
٥ـ لختلافات ـ موزع البريد.
٦ـ عطش (معكوسة) ـ مكتب الطبيب.
٧ـ اطرق متشابهان.
٨ـ بخيل ـ وحدة زمنية.
٩ـ بواسطتي (معكوسة) ـ اسم علم مذكر.

الكلمة الضائعة

ا	م	و	ل	ي	ر	ج	د	ح
ع	خ	ا	م	ف	ث	ي	ا	ر
م	ق	ب	د	ل	ك	ج	ص	ب
س	ة	و	ا	خ	ن	م	ر	ق
ا	ك	ت	ل	ر	ع	ط	ض	ح
ع	ب	ن	ب	ا	ق	ل	ن	م
د	ش	ق	ر	ط	ت	ا	ق	ي
ة	ا	ح	م	خ	ر	ع	ض	س
ع	ل	ع	ي	ب	د	ز	ق	ر

اخبار ـ مد ـ طرب
رفلق ـ معارف ـ طمع
نجاح ـ بقاع ـ قز
مساعدة ـ عقول ـ حن
مقعد ـ يختلف
خلفي ـ لوم
قصير ـ شبكة
جد

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: ممثل امريكي

الحل السابق: ايسلندا.

قصة من كالجاري

يانسن رشحه النقاد للذهبية لكن حزنه على شقيقته أبعده عن أي فوز

نيقوسيا ـ كالجاري ـ وكالات الانباء: الملعب والمضمار بالنسبة للمتسابقين قاعات امتحان وكما انه مهم للدارسين ان يكونوا هادئين فهو مهم ايضا للمتسابقين ان يكونوا اكثر هدوءا والدليل ما حدث في منافسات الالعاب الشتوية المعقودة حاليا بكالجاري في كندا اذ اثر الحزن على المتزحلق الامريكي دان يانسن وبدلا من ان يفوز بالميدالية الذهبية كما توقع له الجميع ابتعد عن اي فوز.

الاشتراك في الالعاب الاولمبية صيفية كانت ام شتوية شرف قائم بذاته لاي رياضي في العالم تتضاعف قيمته اذا ما تمكن هذا الرياضي من احراز ميدالية من اي نوع كان. وكان بطل التزحلق على الجليد الامريكي دان يانسن يمني النفس بالصعود على منصة التتويج في الاولمبياد لكن سوء الطالع كان له بالمرصاد ورفعة المستوى والموهبة لا تكفيان وحدهما لضمان الفوز.

رشح الخبراء يانسن لاحراز ذهبية التزحلق على الجليد لمسافة ٥٠٠م التي اقيمت الأحد قبل الماضي، لكن قبل ان ينقضي الاحد كانت مدينة النفط ورعاة البقر قد لفها وشاح اسود.

دان يانسن البالغ من العمر ٢٢ عاما هو آخر العنقود لابوين رزقا ثمانية اولاد وعلم الابن الاصغر حين كان يهم بخوض تصفيات سباق الـ ٥٠٠م في كالجاري ان شقيقته البكر جين التي كانت تعاني من سرطان الدم منذ سنة توفيت في الصباح في احد مستشفيات ويسكونسن بالولايات المتحدة.

في بداية عهد جين مع المرض فكر دان بالتخلي عن هوايته ليبقى الى جانبها ولكن جين هي التي منعته من ذلك بل انها عقدت العزم على السفر الى كالجاري لتشجيعه لكنها لم تقدر لشدة مرضها ومع ذلك فانها وعدت دان بمتابعة مسابقاته من على الشاشة الصغيرة.

وكان دان مصمما على تقديم عرض كبير تكريما لجين المتسمرة في سريرها بالمستشفى ولكل العائلة العاشقة لسابقات التزحلق.. فهي اي العائلة تسكن على مقربة من احد الملاعب الخاصة في وست اليس احدى ضواحي ميلووكي. ودان نفسه اختبر اللعبة مبكرا وتمكن يوما من احراز لقب بطل العالم كما برع فيها شقيقه مايك عضو المنتخب الامريكي. وما ازعج دان دائما انه لم يتمكن يوما من التبرع بالدم لجين بسبب تعرضه لبوادر مرض شبيه بمرضها استطاع التغلب عليه عام ١٩٨٧.

وسافر دان الى كالجاري تداعب مخيلته آمال عريضة.. وفجأة صباح يوم السباق المشارك فيه صباح الاحد الماضي بدأت خيوط المأساة ترتسم. ففي السادسة صباحا تلقى مكالمة هاتفية وطلب منه ان يتحدث الى شقيقته العاجزة عن التحدث اليه والقادرة على سماعه ورغم هذا الواقع الصعب كان دان مسرورا. لكن عندما طلب شقيقته مرة ثانية بدافع من داخله لا يعرف له تفسيرا انبأ بالخبر المفجع. فقد انتهى كل شيء وقضي الامر.

وحين فكر دان بالعودة من حيث اتى ازداد حزنا قائلا: «منذ مرضت دفعتني لان اعدها بخوض الالعاب الاولمبية مهما كانت الظروف. وعائلتي كلها دفعتني بدورها الى ذلك. فقررت ان ابذل قصارى جهدي».

وخاض دان التصفيات برا بوعده لجين. لكنه كان مرتبكا للغاية وهذا ما ليس له عهد به وما تفسره الحال الصعبة التي يعيشها. فارتكب خطأ عند الانطلاق ونجح عند الاعادة. وما ان وصل الى المنعطف الثاني حتى اختل توازنه وسقط من على المضمار الجليدي ليصطدم بمنافسه الياباني يوسوشي كوروارا.

ونهض دان وراح يكلم نفسه ويشد شعره براحتيه ومضى يتمتم بصمت. وهو يعلق على سقوطه بالقول «لقد تم ذلك بشكل مفاجيء لكنني عند الانحناء كنت اشعر ان قدمي غير قادرتين على حملي».

بعد انتهاء المسابقات التي شارك فيها يانسن يوم الخميس الماضي توجه إلى وست اليس لحضور مراسم دفن جين

يانسن يلقي النظرة الاخيرة على نعش شقيقته في السيارة التي نقلتها حيث دفنت

وما ينطق عن الهوى

قال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا يسأل الرجل فيم ضرب امرأته».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥.٢٨	٥.٣٠	٤.٥١	٥.٠٠	٥.٠١	٤.٥٦	٥.٣٥	٥.٣٣	٥.٠١	٥.٣٥	٤.٥٠	٤.٤٦	٥.١٧	٥.٠٣	٤.٣٥	٥.٠٥	٦.١٥	٤.٥٨	٥.٣٧	٥.١٧
الشروق	٦.٤٧	٦.٥٠	٦.١٢	٦.٢٢	٦.٢٩	٦.٢٦	٧.٠١	٦.٥٩	٦.٢٠	٦.٥١	٦.٠٧	٦.٠٣	٦.٣٣	٦.١٣	٥.٥٣	٦.٣٥	٧.٤٦	٦.٢٢	٧.٠٤	٦.٥٧
الظهر	١٢.٣٤	١٢.٣٥	١١.٥٤	١٢.٠٦	١٢.٠٨	١٢.٠٤	١٢.٤٦	١٢.٤٠	١٢.٠١	١٢.٣٦	١١.٥١	١١.٤٧	١٢.١٩	١٢.٢٣	١١.٤٧	١٢.٢١	١.١٩	١٢.٠١	١٢.٤٠	١٢.١٥
العصر	٣.٥٤	٣.٥٣	٣.٠١	٣.٢٥	٣.٢٢	٣.٢٤	٣.٥٣	٣.٤٠	٣.١٧	٣.٥٤	٣.٠٨	٣.٠٥	٣.٣٨	٣.٣٣	٣.٠٧	٣.٢٧	٤.٢١	٣.١١	٣.٤٦	٢.٥٧
المغرب	٦.٢٣	٦.٢١	٥.٣٤	٥.٥٣	٥.٤٩	٥.٥٥	٦.٣٢	٦.٠٩	٥.٤٣	٦.٢٢	٥.٣٥	٥.٣٢	٦.٠٦	٦.١٩	٥.٤٠	٥.٥٧	٦.٥٠	٥.٣٨	٦.١٤	٥.٣٢
العشاء	٧.٥٣	٧.٥١	٦.٥٠	٧.٢٣	٧.٠٧	٧.٠٣	٧.٤٧	٧.٣٣	٧.٠٠	٧.٣٦	٦.٥٠	٦.٤٧	٧.١٩	٧.١٩	٦.٥٨	٧.١٧	٨.١٥	٦.٥٧	٧.٣٦	٧.٠٥

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦.٠٥	٥.٢١	٥.٥٩	٦.٢٦	٥.٤٧	٥.٠٨	٥.٢٥	٥.٤١	٥.٢٧	٥.١٧	٥.٣٣	٥.٠٥	٥.٥٩	٥.٣٨	٥.٠٧	٥.٢٠	٥.٠٢	٥.٣٣	٥.١٦
الشروق	٧.٤٣	٦.٥٣	٧.٣٨	٧.٥٦	٧.٢٤	٦.٤٦	٧.٠٤	٧.١٩	٧.٠٥	٧.٠٠	٧.١٤	٦.٢٨	٧.٣٨	٧.١٦	٦.٣٨	٦.٤٨	٦.٣٣	٦.٥٢	٦.٥٣
الظهر	١.٠٥	١٢.٢٥	١٢.٥٧	١.٣٠	١٢.٥٠	١٢.٠٩	١٢.٢١	١٢.٤٠	١٢.٢٨	١٢.٠٣	١٢.٢٤	١٢.٠٨	١٢.٥٥	١٢.٤١	١٢.١١	١٢.٣٣	١٢.٠٥	١٢.٣٦	١٢.٢١
العصر	٣.٥٣	٣.٢٦	٣.٤١	٤.٣٢	٣.٤٣	٢.٥٩	٣.٠١	٣.٢٥	٣.١٨	٢.٢٢	٢.٥٦	٣.١٩	٣.٣٥	٣.٣٢	٣.١٣	٣.٢٨	٣.٠٦	٣.٥١	٣.١٥
المغرب	٦.٣٦	٥.٥٥	٦.١٥	٧.٠١	٦.١٥	٥.٣١	٥.٣٦	٥.٥٩	٥.٥٠	٣.٠٣	٥.٢٤	٥.٤٦	٦.١١	٦.٠٤	٥.٤٢	٥.٥٦	٥.٣٥	٦.١٨	٥.٤٦
العشاء	٧.٥٩	٧.٢١	٧.٤٨	٨.٢٦	٧.٤٦	٧.٠٣	٧.١٠	٧.٣٢	٧.٢٢	٦.٤٠	٧.٠٧	٧.٠٤	٧.٤٤	٧.٣٥	٧.٠٧	٧.١٩	٧.٠٢	٧.٣٢	٧.١٩

دعاء اليوم

«يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث».

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

مجيب الرحمن ليس بطلا شعبيا

خلال تحليل «الشرق الأوسط» للاخبار – المنشورة يوم ١٤٠٨/٦/٢ – ٢١ يناير ١٩٨٨ حول ما أذيع او اشيع ان بنجلادش – الدولة المسلمة – تتعامل مع اسرائيل اقتصاديا وتجاريا – خلال التحليل جاء وصف المحرر الفاضل لمؤسس بنجلادش «مجيب الرحمن» بأنه كان بطلا شعبيا.

والحقيقة والواقع – على ضوء التاريخ السياسي لانفصال بنجلادش عن باكستان الأم – يجردان «مجيب الرحمن» من اية بطولة انسانية.. فقد تظاهر في البداية بانه يطالب باستقلال باكستان الشرقية عن باكستان الغربية واعطاء شعبها حقوقه من الحرية والمساواة و.. و.. إلى أخر دعاوى دعاة الثورة والتحرر المعروفة.. واعتقله الرئيس الباكستاني يومذاك «ذو الفقار علي بوتو» ثم اطلق سراحه في اعقاب الثورة المفتعلة في «دكا» عاصمة باكستان الشرقية – بنجلادش حاليا – بعد تدخل سافر من الهند وروسيا لتأييد مجيب الرحمن سياسيا وعسكريا.. وتم الانفصال او الاستقلال سنة ١٩٧٢م، وكان مجيب الشيطان – كما اسميه في مقالاتي وكلماتي – اول رئيس جمهورية لبنجلادش.

تم اغتيل مجيب الشيطان، واغتيل خلفه، وخلف خلفه، وتتابعت الانقلابات والثورات في بنجلادش، ولم تستقر على حال حتى الآن حيث تعاني الأمة والدولة اضطرابا وتنازعا على السلطة بين الرئيس الحالي حسين أرشاد واحزاب المعارضة.

وكانت احلام الهند – السعيدة المسعدة: ان ترى باكستان الدولة الاسلامية التي قامت سنة ١٩٤٧ بعد استقلالها عن الهند الكبرى.. اضعف دولة واشدها تمزقا وتفرقا، وتحققت لها هذه الأحلام السعيدة المسعدة على يد مجيب الرحمن، واعانتها على تحقيقها روسيا، ومازالت الهند تسعى الى مزيد من اضعاف باكستان وتمزيقها، مدعية او متظاهرة بالخوف من قوة باكستان العسكرية، وملحة في اثارة امريكا عليها بدعوى ان باكستان تحاول انتاج قنبلة ذرية تهدد بها سلامة الهند واستقرارها.. مع ان الهند نفسها ملكت القنبلة الذرية، وفجرتها علنا امام امريكا وروسيا.. ولم تفتحا فاهيهما بكلمة استنكار واحدة.

والمهم – في الأمر – ان باكستان الشرقية (بنجلادش) عندما انفصلت بفضل «مجيب الرحمن المتآمر مع الهند وروسيا – لم تستقر على حال من الاستقلال او الحرية او الرخاء الاقتصادي.. في حين كان اتحادها مع باكستان الغربية قوة لها داخلياً وخارجياً. وان من مظاهر المساواة بين الشقيقتين المسلمتين ان البرلمان الباكستاني يقوم مقره في باكستان الشرقية بينما تقوم الوزارة في باكستان الغربية.

ومع ما قد يدعى أو يزعم من ان هناك تمييزا أو تفريقا بين الجناحين الغربي والشرقي او ما يطالب به من مساواة شاملة بينهما – فإنه كان من الخير لبنجلادش ان تظل شقيقة لباكستان المسلمة، وان تتعاونا اقتصاديا وسياسيا وعسكريا على مواجهة الخصوم المتربصين بهما ابدا



مناقشات فقهية حول قضايا تهم المرأة المسلمة وإيضاح موقف الشريعة تجاهها

كاليفورنيا – خاص لـ «الشرق الاوسط» – من ياسر فرحات:

شهدت الولايات المتحدة الامريكية – حديثا – المؤتمر العالمي الاول للفقه الاسلامي الذي تبنى الدعوة اليه المركز الاسلامي في سان جبريل بولاية كاليفورنيا بالتعاون مع الجمعيات والمراكز الاسلامية بامريكا.

«الشرق الاوسط» تناولت في الجزء الاول من مناقشات المؤتمر قضية الاجتهاد وامكانية تطبيق الشريعة الاسلامية في امريكا، وتاسيس مجلس للقضاء الاسلامي لتطبيق الاحوال الشخصية الاسلامية في الولايات المتحدة الامريكية.

وفي الجزء الثاني والاخير من المؤتمر الذي تنشره «الشرق الاوسط» يتناول العلماء القضايا التي تهم المرأة حيث اكدوا على حقها في العمل، وتحدثوا عن الخطبة والزواج، وموقف الاسلام من تعدد الزوجات وزواج غير المسلمات، والطلاق والحضانة، وتحديد النسل، والاجهاض، واطفال الانابيب والامهات المستعارات والوصية والارث.

المراة المسلمة حرصت على المشاركة في اعمال المؤتمر الذي ناقش الكثير من القضايا الخاصة بها.

تناول الدكتور عبد المنعم وزير الاوقاف المصري الاسبق ورئيس اللجنة الدينية بالبرلمان المصري مكانة المرأة في الاسلام وكيف رفعها الاسلام الى مكانة لم تبلغها في اي عهد من العهود قبل وبعد الاسلام فقال ان الاسلام كرم المرأة فجعل لها شخصيتها المستقلة في كل شؤونها خاصة المالية على عكس المرأة في الغرب التي لا تملك شؤونها المالية. ففي عهد الرسول صلى الله عليه وسلم كانت المرأة تعمل في الحقل الاجتماعي. ولم تكن هناك نظرة سيئة للمرأة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ولا في عهد الخلفاء الراشدين حتى ان المرأة ردت على عمر رضي الله عنه، واخرى اوقفته في الطريق وقالت له: «اتق الله يا عمر» وحاول الذين معه نهرها فقال لهم: «اتركوها فلا خير فيكم ان لم تقولوها ولا خير فينا ان لم نقبلها».

.. فكانت المرأة ناصحة للخليفة امير المؤمنين وموجهة له، ايضا لقد كان بين زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم من يعملن ويغزلن ويصبغن الجلد هذا يؤكد اباحة الاسلام لعمل المرأة.

وحول اشتغال المرأة المسلمة بالحياة العامة اكد الدكتور جمال بدوي مدير الاعلام الاسلامي بكندا ان المسلمين باعتبارهم عبادا لله وخلفاء له في الارض فهم متساوون فلا فرق بين الرجل والمرأة ولا علو لجنس على آخر، فكلاهما يكمل الآخر.

واذا كانت الشريعة الاسلامية تقر بوجود اختلاف في نوع العمل والواجبات بين الرجل والمرأة.. بشرط ضمان تعبدهم لله عز وجل، واتمام بعضهم للبعض فان المساواة تكون في الكرامة والكينونة، وفي الحقوق والواجبات.

فيحق للمرأة المسلمة القيام بالدعوة الى الله مع مراعاة الوسيلة والطريقة، ودون الخروج عن الشريعة والتعاليم الاسلامية وعلى الزوج ألا يمانع في نشاط زوجته في الشؤون الاسلامية بشرط الا يكون ذلك على حساب الاسرة وترابطها.

● واكد الدكتور محمد علي حسن استاذ الشريعة بجامعة العين بالامارات العربية ان الله ميز المرأة ببعض الامور النفسية والفسيولوجية لتقوم بتربية اولادها.. لذا فانها مطالبة بالقيام بواجبها نحو اسرتها حتى تستطيع ان تدفع المجتمع الى ما فيه الخير.. وعمل المرأة مباح، وقد وليت النساء القضاء وضربن في الاسواق.

● لكن الدكتور عمر قلاتة علق على ما ذكره الدكتور محمد علي حسن فقال: ان اباحة عمل المرأة، لم يرد نص يحرمه ولكنه مصان ومحاط. والاساس ان الرجل هو المسؤول عن العائلة ماليا.. وليس ذلك على المرأة.. فدفع المرأة المسلمة للعمل للحصول على المال ربما يدفعها للابتعاد عن مسؤوليتها الاساسية وربما يؤدي الى اضرار ضد المرأة نفسها.. فالاسلام ينظر للمرأة على انها عرض.. وهي احدى الضرورات الخمس التي صانها الاسلام فاذا اردنا ان نعيش مسلمين لا بد ان نلتزم بقواعد الاسلام.

ملف الشرق الأوسط الفقهي

اعداد: د. عبدالحليم عويس

تطرح «الشرق الاوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء. حيث تكون الخلاصة هنا لذلك.

الضوابط الاخلاقية في الاقتصاد الاسلامي

تحريم الاسلام للاستثمار غير المشروع (٨)

في عملية غرس المنهجية الاسلامية الاقتصادية التي تعطي للجانبين الانساني والاخلاقي حقهما – شرع الاسلام تحريم انواع كثيرة من الاستثمارات.. لانها قائمة على استثمار مادة محرمة كالاستثمار في الخمر ومشتقاتها او اشقائها كالويسكي والافيون والكوكايين والهيروين والحشيش؟ أو الميسر.. او التجارة بالجسد البشري او بالنصب والاحتيال... او بالاحتكار الذي يعني التحكم في ضروريات الحياة وانتهاز مصائب الناس، او في تيسير الامور عن طريق الرشوة والهدايا المستترة التي تعطى لاصحاب النفوذ: والجمارك وما الى ذلك. ومن الاساليب التجارية التي كثيرا ما تدخلها الرشوة ما يسمى بالمزايدات والمناقصات التي لا تخضع للعدل الكامل؛ وبالتالي يتم فيها استغلال النفوذ والرشوة ويجني صاحبها من ورائها ثروات طائلة... فهذا استثمار محرم شرعا. وقد نهى الاسلام عن كل الطرق التي يدخلها الغش والاحتيال كاستثمار الاموال... ويحدثنا ابو هريرة رضي الله عنه: (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام فأدخل يده فيها فنالت أصابعه بللا. فقال: ما هذا يا صاحب الطعام؟ قال: اصابته السماء يا رسول الله، قال: افلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس. من غش فليس مني – وفي رواية – من غشنا فليس منا – وفي رواية – من غش فليس منا» (رواه مسلم وابن ماجة).

كما ان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن انواع الغش والاحتيال في قوله في الحديث الذي رواه النسائي وابن ماجة ان حبان بن منقذ كان يغبن في المبايعات فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا بايعت فقل لا خلابة (اي لا غش ولا احتيال). ومن صور الغش المعروفة كتم العيوب، والتطفيف في الكيل والميزان وخلط الشيء المبيع بشيء ادنى منه، والتظاهر بأن البضاعة لا توجد الا عند البائع، والتواطؤ على زيادة ثمنها.

وقد تواترت الاحاديث التي تنهي عن صور الغش المختلفة. وفي الصحيحين عن حكيم بن حزام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «البيعان بالخيار ما لم يتفرقا، فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما، وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما». (متفق عليه).. وقد قيل للزبير بن العوام رضي الله عنه: بم بلغت من اليسار ما بلغت؟ فقال: لم ارد ربحا ولم اكتم عيبا.

ويقول الامام بن تيمية: الغش يدخل في البيوع بكتمان العيوب وتدليس السلع، مثل ان يكون ظاهر المبيع خيرا من باطنه كالذي مر عليه النبي صلى الله عليه وسلم وانكر عليه.

– وكل هذه الصور تؤكد رفض الاسلام للاستثمار غير المشروع، ولكل صور الكسب الحرام.. وهذا التحريم جزء من «الضوابط الاخلاقية» والانسانية التي يحيط بها الاسلام النظام الاقتصادي بسياج متين.. ويجعله اقتصادا اخلاقيا في منطلقاته وأهدافه.

والله ولي التوفيق

مساحة للحوار

قصورُ العربية وَهْمٌ أمْ حقيقة؟

بقلم : حسني خشبة

ظالمة أم مظلومة ؟

اقصد هذه المرة لغتنا العربية كلها حديثا وكتابة.. ورايي انها مظلومة ونحن ظالموها، ولكن ليس على الطريقة التي دفع بها الأستاذ نجيب المانع في رده على الأستاذ خالد القشطيني .

نحن ظالموها لأننا أهلها وقد قصرنا في حقها، ولأننا فعلنا ذلك فقد انعكس تقصيرنا في قصور لدى اللغة ذاتها ..

معنى هذا الكلام انني ـ ابتداء ـ اختلف مع الاخ نجيب في دفاعه الذي صدر يوم الخميس ١٨ ـ ٢ ـ ١٩٨٨ في هذه الزاوية تحت عنوان « وهم قصور اللغة العربية » .. واختلف معه ـ ثانيا ـ في انتقاده لمنتقدي اللغة العربية، واختلف معه ـ ثالثا ـ في الكثير من المنطلقات التي عالج بها موضوعه .

واختلافي مع الاخ نجيب معناه ـ بديهيا ـ انني من ذلك الفريق الذي يصرخ علانية متهما عربية القرن العشرين بالقصور .. والاتهام خطير، لكنني اتدارك سريعا واقول انه ليس بالقصور الذي لا رجعة فيه ـ كالذي حدث للاتينية مثلا، فشتان بين اللغتين، لكنه قصور جماعة العرب في القرن العشرين والقرن الذي سبقه، وإن هم اعترفوا وجدانيا بأبعاد هذا القصور لتوفرت الارادة والزخم اللازمان لاصلاح الحال والعودة بعربيتنا مرة اخرى الى مكانها لتكون اقوى لغات العالم تباهي بها كل خلق الله ..

وليستأذن القارىء في انني ساتعامل مع الموضوع ـ في جانب منه ـ بمنهج علم الاجتماع لأنه الأكثر اقناعا في تصوري .

فاللغة في كلام علماء الاجتماع هي نسق رمزي ينشا ويتطور محصلة لعملية التواضع الاجتماعي بين جماعة الناس المتحدثين بها .. والواقع ان فهم هذين المفهومين ـ اي النسق الرمزي والتواضع الاجتماعي هو المدخل لتشخيص العلة على النحو الذي يمكننا من وصف العلاج تماما كما يحدث في عيادة الطبيب الذي عليه ان يتسلح اولا بمعطيات العلم اللازمة للفهم والتوصيف

الرمز والتواضع الاجتماعي

الرمز ـ لأغراض حديثنا ـ هو كل ما يتفق عليه بين اكثر من شخص ليعني شيئا آخر .. والنموذج الذي يبرز على غيره من نماذج في هذا الصدد هو علم الدولة .. فلا وجود ولا معنى للعلم في حد ذاته ما لم يتفق عليه بين اصحاب الشان باعتباره رمز الدولة، والدليل على ذلك ان بعض الجمهوريات العربية والدول الحديثة الوجود تغير شكل اعلامها بتغير نظام الحكم فيها، وبالتالي تسقط بالاتفاق رمزية العلم القديمة .

وقد لا يتصور البعض ان الكلام ذاته ينطبق على اللغة ـ اي لغة .. فاللغة المسموعة جمع من المخارج الصوتية في ترتيب وتركيب متفق عليه، واللغة المكتوبة جمع من الأحرف المرسومة بالترتيب والتركيب ذاته.. وبهذا الشكل تكون اللغة مجموعة رموز ـ اي : نسق رمزي، فلا علاقة بين الرمز والشيء المرموز له اكثر من ان اصحاب الشان قد اتفقوا فيما بينهم على مدلولات الرموز ـ اي الحروف والالفاظ المختلفة ..

ولناخذ على سبيل المثال كلمة « مقال » هذه الكلمة تتالف من ثلاثة مخارج صوتية احدها ممتد، وتتالف ـ كتابة ـ من اربعة احرف، لكنها لا تعني شيئا على الاطلاق لمن لا يعرف العربية .. وإذا كانت تعني بالنسبة لنا ـ عند العرب ـ هذا المقال الذي نقراه الآن فلأننا فيما بيننا اتفقنا على العلاقة بين الرمز والمرموز له .. وقس على ذلك جميع مفردات اللغة فهي قد تكون رموزا لمسميات، كان نقول « القلم » او « المطبعة » او « الصحيفة » او « الرجل » او « المراة »، وقد تكون رموزا لمجردات كـان نقول « الحق » و « الجمال » و « الخير »، وقد تكون رموزا لعلاقات حسية او مجردة، كان نقول « في » و « على » و « فوق » و « تحت » الخ .. ولعل بين القراء من علماء اللغة من يذكرون ان هناك لغات ينقصها عدد من مسميات العلاقات الحسية والمجردة فضلا عن غياب الكثير من رموز المسميات والمجردات .

والكلام عن الرمز يقودنا منطقيا الى مفهوم التواضع الاجتماعي الذي يحدد المسؤولية المباشرة لدى اهل اللغة عن قصور لغتهم .. فالتواضع الاجتماعي هو عملية الاتفاق بين جماعة الناس المتحدثين بلغة من اللغات اي انهم يتواضعون على اعتبار مجموعة المخارج الصوتية في لفظ « قلم » دلالة على الشيء الذي كتب به هذا المقال .. ولو ان كلمة « قلم » لها وجود مطلق لتوحد استخدامها عند كل البشر في بقاع الارض .

وتحدث عملية التواضع الاجتماعي في صناعة اللغة طول الوقت وقد تكون تلقائية او مقصودة.. فنحن في كل مرة نتبادل فيها الحديث، او نقرا صحيفة نؤكد مجددا على مدلولات الرموز ـ اي الالفاظ والحروف او الكلمات المكتوبة .

وقد يكون التواضع عملية مقصودة تتم بنية التوصل الى اتفاق لغوي .. وهذا يحدث مثلا في جلسات مجمعات اللغة العربية، بل يحدث لنا هنا في صحيفة « الشرق الأوسط » حين نجتمع يوميا في غرفة رئيس التحرير ونجد اننا بحاجة إلى الاتفاق على كيفية كتابة اسم معين او تسمية شيء معين .. لكن ما نفعله هو بداية الخيط ويتم عملية التواضع الاجتماعي إذا ما قبل الآخرون بما انتهى إليه اعضاء المجمعات اللغوية او المحررون في صحفهم .

كذلك يكون التواضع الاجتماعي مقصودا حين يتوصل عالم الى تصميم آلة جديدة ويبادر إلى نحت اسم لها .. فإن قبل الآخرون منه هذا الاسم ـ وهو الأرجح ان يكون ـ وراحوا يتداولونه تكون عملية التواضع الاجتماعي قد تمت بالفعل ودخلت اللغة لفظة جديدة حتى دون ان تدونها المعاجم .

ومن هذا الاستطراد النظري اعتقد انه بات واضحا ان ثراء اللغة او قصورها إنما هو مسؤولية اصحابها، لأن اللغة هي محصلة اتفاقهم الاجتماعي، وهذا الاتفاق الاجتماعي ياتي بدوره محصلة لجملة العوامل المؤثرة في تطور الامة وتاريخها وقبول اهلها بالمفاهيم العلمية في مداولاتهم اليومية وليس فقط في فصول الدراسة .

والآن لنطرح السؤال : هل في لغتنا قصور ونحن مسؤولون عنه بحكم اننا اهل

[illegible]

النقد يا نقاد

[illegible]

« د. لويس عوض » .. في حوار خاص لـ الشرق الأوسط

جيل السبعينات يستهلك إبداعاته في الجلسات الخاصة

■ الأدب ثمرة للبيئة ولابد أن يعالج قضايا الإنسان والمجتمع

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

يعتبر الدكتور لويس عوض، واحدا من جيل المؤرخين الذين لا يتأثرون بالأحداث الشخصية، والخلاف حوله ومعه لا يفتر، وهو الى جانب ذلك نلقد بعين قد لا تروق للآخرين حول سؤال عن مستقبل الأدب في مصر ولاسيما رحيل (توفيق الحكيم) و(عبد الرحمن الشرقاوي) وميل (يحيى حقي) و(د. زكي نجيب محمود) الى العزلة الاختيارية وبعد هروب (د. يوسف ادريس) الى الحلبة السياسية وهروب (د. لويس عوض) نفسه الى واحة الأدب المستغرب والتراث الاوروبي قال :

ـ قد لا اتفق معك في حواشي السؤال الحادة الحروف والاتهام .. ولكن لا بد من الاعتراف بأن هزيمة ٥ يونيو ١٩٦٧ احدثت تغيرات انكسارية في خريطة الأدب المصري المعاصر .. وأن هذا الانكسار ظل مستمرا طوال حرب الاستنزاف سنة ١٩٧٠ .. وهنا بدأت الكارثة .

في هذا العام دخل المجتمع المصري مسارات مختلفة .. ومن ثم دخل الأدب مجبرا هذه المسارات الانفتاحية وبدأ الاضطهاد الفكري للنقاد والكتاب على وجه الخصوص .. وهو الأمر الذي ادى الى هروب الكثيرين (د. غالي شكري) و(احمد عباس صالح) و (أمير سكندر) و(رجاء النقاش) و (محمود أمين العالم) وفي هذه الفترة نفى (صلاح عبد الصبور) نفسه الى الهند .. ورحل (أحمد عبد المعطي حجازي) الى باريس .. وتنقل (الفريد فرج) بين (بغداد) و(لندن) و(باريس) ولايزال متنقلا الى هذه اللحظة. ولذا كان (٩٠٪) من الكتاب والمبدعين والنقاد في حكم المنفي من مصر سواء بقرار شخصي .. او لمضايقات السلطة .. وكان من الحتمي ان ينعزل من عزل .. وأن يهرب من هرب .. إذ كيف يفرز الجفاف والموات أدبا مصريا حديثا .. وكيف للسنوات الساداتية الانفتاحية وحكم المليونيرات المجهولين من امثال (رشاد عثمان) و(توفيق عبد الحي) و(عصمت السادات) ان تدافع عن حرف .. لا اعتقد ولا اتصور هذا على الاطلاق .

ويؤكد (د. لويس عوض) على ان الميزان الأدبي في مصر بدأ الاعتدال حديثا فيقول :

ـ أتصور أن الميزان سوف يكمل اعتداله في عشر سنوات .. فالأمر يجيء بين يوم وليلة .. ومن الخطأ الجسيم أن نتصور ان السبعينيات قد انتهت بمصرع السادات .. لا .. لايزال لها أذيال الى اليوم مثلا :

ـ شركات توظيف الأموال والاستثمار اللامفهوم .

ـ عدم وضوح الرؤية الاقتصادية للبلاد .. والخلاف المستمر بين القطاعين العام والخاص .

وكل هذه الأشياء لا يسهل أن تتغير بين يوم وليلة .

بين العقاد ومندور

● ماذا عن ابعاد الصراع الفكري بين (العقاد) و(محمد مندور) وهل كان صراعا سياسيا مقنعا في الثوب النقدي ؟

ـ بداية .. لا بد من أن أسرد قراءاتي الخاصة لشخصيتي « العقاد » و « مندور » قبل أن اجيب عن تساؤلك .

« العقاد » كان كاتبا فرديا شديد الفردية .. ومثاليا شديد المثالية .. وكان يعزو كل شيء الى الجانب النفسي في الانسان .. ولكم تصور أن التاريخ من صنع الأبطال الافراد .. وليس نتيجة للتطورات السياسية والاجتماعية. وبطبيعة الحال هذه النظرة تنتمي الى القرن الـ ١٩ ولا تنتمي الى القرن الـ ٢٠ .. ولهذا ظل (العقاد) طوال حياته أسيرا لذلك الكتاب العظيم (الابطال) لـ كارلايل والذي كتب خلال القرن ١٩ .. وصور مؤلفه عبر سطوره حركة الحضارة والمجتمعات على أنها نتيجة لدعوات الأبطال الأفراد .

« مندور » كان على النقيض تماما معتدلا .. معلما للناشئة ان الادب لا بد أن يكون هادفا لا هاتفا .. وأن التطورات الاقتصادية والاجتماعية عميقة الأثر في التحولات الحضارية والأدبية والفنية ولربما جاء هذا من باب التأثر ببعض الأفكار التقدمية التي تصور الاقتصاد على أنه محرك للتاريخ .

وبعد هذه القراءة لـ « العقاد » و « مندور » تأتي الى خلافهما واقتتالهما الفكري مجاهرة .. والسياسي حقيقة .. فالاثنان باختلافهما المرتب كانا يصفيان حسابات قديمة ترجع الى ما قبل الثورة. فالعقاد عندما انقلب على الوفد، انضم الى (السعديين) المنشقين عن الوفد سنة ١٩٣٨، ثم أصبح كاتبهم الأول بعدما كان كاتبا للوفد من « ١٩٢٠ ـ ١٩٣٥ »، حل محله (مندور) .. وتفجر الخلاف، ولاسيما و(مندور) وقف في طليعة الكتاب.. و(العقاد) عدو لدود. وقبل معركة (مندور) فجر العقاد اكثر من معركة مع (محمود امين العالم) و(عبد العظيم انيس) وغيرهما .

في القلب

● وأين كان موقع المفكر العربي الكبير (د. لويس عوض) في هذا الصراع ؟

ـ في قلب المعمعة الفكرية .. اشتبكت في معارك عنيفة مع الكتاب الماركسيين من امثال (عبد العظيم انيس) و(العالم) وغيرهما فهما كانا يصران على ان الأدب في سبيل المجتمع .. وأنا كنت أرى أن الأدب في سبيل الحياة .. فهناك خطورة من قصر رسالة الأدب على الخدمة المجتمعية .. وأن يتحول أدبي الى مجموعة من الوثائق الاجتماعية والبيانات السياسية .. هكذا لا يصبح مجالا لقضايا الانسان الأكثر من هامة لـ (الفن) و (الأدب) على حد سواء .. فأنا لا أتصور أدبا أو فنا راقيا لا يتعرض لمشكلة الخير والشر.. لمشكلة المرأة وخروجها للحياة .. كل هذا كانت له نتائج اجتماعية وادبية وفنية لا ينبغي ان ينعزل عنها الأدب والفن .

وفي مجموعة مؤلفاتي الصادرة تجد (دراسات في ادبنا الحديث) و(دراسات في النقد والأدب) و(دراسات عربية وغربية) .

وكل هذه الكتب والدراسات ترتكز على فكرة ان الأدب ثمرة للبيئة الاجتماعية والتحولات التاريخية وانه لا بد أن يعالج قضايا الانسان ولا ينعزل عنها لحظة واحدة .

وكذلك دراساتي النقدية سواء لكتاب المسرح او كتاب الشعر والرواية مثل (نجيب محفوظ) و(صلاح عبد الصبور) و(نازك الملائكة) و(بدر شاكر السياب) وغيرهم حاولت أن تؤكد مدى العلاقة بين الأدب والانسان والحياة .

ومع (مندور) نفسه اشتبكت في معركة مرة، على الرغم من انتمائنا لمدرسة نقدية وفكرية واحدة، إذ كان (مندور) يفهم ارسطو فهما خاطئا. « بالتحديد .. علاقة (ارسطو) بالأخلاق والفن في كتابة الأشهر (فن الشعر) .. (مندور) كان يرى أن الفن يدعو للاخلاق .. وانا كنت ومازلت اعتقد ان (ارسطو) كان يربط الفن بالاخلاق وعن طريق نظرية التطعيم .. خاصة في وصفه لتركيب الدراما والطريقة التي تؤثر بها من عوامل الشر ونتيجة لرؤيته للمأساة وللقصاص الخطية .. فليس للفن والأدب غاية اخلاقية مباشرة وانما هما يأتيان كنتيجة طبيعية للقوانين التي يتفاعلان بها مع نفس الانسان .

ومن هنا .. كنت ألوم (مندور) على فهمه الناقص لـ (ارسطو) .

وكذلك اشتبكت مع (مندور) في صراع آخر يتعلق بحدود الكاتب في معالجة الموروثات والأساطير .. وجاء هذا في أعقاب مسرحية (ايزيس) لتوفيق الحكيم في الخمسينيات .. وبعد ما وجدت أن الحكيم قد خرج عن المسار الأصلي للاسطورة (ايزيس ـ اوزوريس ـ حوريس) وأضاف معالم اساسية غير موجودة بالمرة في الثلاثية الفرعونية .

انا رأيت انه لا يحق للكاتب المبدع ان يتصرف هذا التصرف في الاسطورة وان يغير بناءها كلية .. وانما يسمح له باعادة تفسير الاسطورة وقراءة معان جديدة لاحداثها. ولا بأس من اجراء بعض التغييرات غير الاساسية واللاماسة للجوهر في شيء وحيثما هناك غموض .. فهناك مجال واسع للكاتب في أن يزيل هذا الغموض بطريقته الخاصة .. فأنا مثلا لا اتصور ان يخرج علينا كاتب ليقول ان (اوديب) قتل امه وتزوج اخته هذا تزوير للاسطورة .. (مندور) كان يرى عكس ذلك .. كان يرى أن المؤلف من حقه تمام الحق تغيير الاسطورة وحوادثها .. ولذلك اشتبكنا في صراع مرير لم يحسم الا بوفاته .

جيل السبعينيات

● وكان لا بد لـ « الشرق الاوسط » ان تسأل (د. لويس عوض) عن ما قاله البعض من انه اجدب نقديا امام جيل الخمسينيات والستينيات وان سلسلة مقالاته عن (عفيفي) و(شوشة) و(ابو سنة) و(ملك عبد العزيز) و(نصار عبد الله) و(بدر توفيق) وغيرهم ما هي الا محاولة لنفي الاتهام .. فقال :

ـ دائما احاول قراءة المعاني الاجتماعية في الأدب الذي افرزه جيل الخمسينيات والستينيات .. ولا انكر ان هذه هي المدرسة التي تبنيتها .. ولا ازال وفيا لها .. ولو اني قليل الكتابة هذه الأيام في الدراسات الأدبية .. وأخصص اكثر وقتي لدراسة تاريخ الفكر المصري في العصر الحديث .. ليس فقط من الناحية الأدبية وانما من واقع الحال. وفي الوقت نفسه لا استطيع ان انأى كمفكر وناقد عن المتابعة الحرة الأدبية للأجيال المتتابعة بعد الستينيات. واعتقد ان سلسلة المقالات الست المثيرة للغضب كانت ترجمة فعلية لمتابعتهم .

● أين متابعة (د. لويس عوض) لافرازات جيل السبعينيات في مجالات القصة القصيرة والرواية ؟

ـ اقرأ لاسماء كثيرة (بهاء طاهر) و(ابراهيم اصلان) و(جمال الغيطاني) و(يوسف القعيد) و(مجيد طوبيا) و(ادوارد الخراط) وغيرهم .

● ورايك ؟

ـ هذا الجيل في حالة اصرار دائم لاخبارنا (من هم) وهذا يبدو واضحا في الاهتمام والتركيز والتشريح للعواطف الفردية وفي الابتعاد عن فكرة الربط بين الأدب والمجتمع او الأدب والانسان، يدورون بلا استثناء في طرح (الأنا) .. وأنا للأسف الشديد اقول إن هذا النوع من الكتابات لا يستهلك الا في جلسات خاصة شديدة الفتور .



● د. لويس عوض

● عبد الرحمن الشرقاوي

● د. زكي نجيب محمود

كلمات للأصدقاء

ها أنذا .. أعقد معك اتفاقا .. يا وولت ويتمان !
وكنت كرهتك طويلا ما فيه الكفاية
والآن أقبل عليك فتى سويا
كان له أبٌ عنيد !
واليوم أدركت الشيخوخة
ولست بقادر على تكوين أصدقاءٍ لي
وما كان إلا سواك
ذلك الذي هشم الخشب الصلد !

عزرا باوند ـ الولايات المتحدة

إضاءة

عبده خال ..!

د. مرعي مدكور

.. أبحرت مع مجموعته (حوار على بوابات الأرض) فادركت ظلم بوابات المدن (الجمارك) للقارىء العربي من المحيط الى الخليج .. وإلا لماذا لم يتعرف المتابع ـ غير السعودي ـ على جار الله الحميد، وسعد الدوسري، وحسن النعمي، وفهد العتيق، ورقية الشبيب وغيرهم في القصة، وعشرات العشرات من مبدعي الشعر؟ ولماذا انحصرت خريطة مبدعي مصر والجزائر والمغرب وغيرها على أجيال بعينها ؟!!

.. أغرتني اهداءاته الرقيقة ـ المتصدرة المجموعة وبعض قصصها ـ بالاسترخاء، قلت نسمة ندية في أيام قيظ لكنني أدركت وهمي وخداع الكلمات .

.. يا أدوات تشريح النص و « بهدلته » اتركيني كي لا نحصر أعمالنا داخل أطر ومفاهيم خانقة، فالكلمة المبدعة لم تعد في البدء، ألبسوها قوالب مجهزة وجالوا فيها قياسا وتشريحا .

مرة ومرات استعيد كلماته وجمله وحواراته وأقاصيصه : « سيرة من عذابات حامد المجذور » و « المطاردة » و « الظلام » و « الساعة » وغيرها وغيرها .. سحر بومة « هدايت » العمياء، وعذابات « هبة » في كرياته الزجاجية، وتمكن يحيى الطاهر عبد الله وهو يتقصى ويسأل ويناور ليسمي تلك القبضة التي تتصدر الباب ليضعها في سياقها في واحدة من اغرب قصصه !!

تقرأ قصصه مرة وتزيد عليها، تكتشف أنك في كل مرة تضيء النص بنفسك وأن القصص في كل تأمل تمنحك بعض أسرارها، وهذا نادر في زمن أدب تعبئة شرائط الفيديو وملء مسلسلات التليفزيون .

تفرد وخصوصية وتشابك يعيدك الى الابداع ولا يشردك عنه .. ألا أيها النقاد : أدبنا لم يتوقف عند مبدعي منتصف هذا القرن، فهناك روافد جديدة تصب في نهر الابداع، فانتبهوا .. (● الرياض)

من ديوان الشعر

شَبَابُ الدَّهْرِ

شعر : سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ

إِذْ رَأَى أَنْ لَمْ يَضِرْها جَهْدُهُ، وَرَأَى خَلْقَاءَ مَا فِيهَا طَمَعْ ،
تَعْضِبُ القَرْنَ إِذَا نَاطَحَهَا ، وإِذَا صَابَ بِهَا المِرْدَى انْجَزَعْ ؛
وَإِذَا مَا رَامَهَا، أَعْيَا بِهِ قِلَّةُ العُدَّةِ قِدْماً، وَالجَدَعْ .
وَعَدُوٍّ جَاهِدٍ نَاضَلْتُهُ فِي تَرَاخِي الدَّهْرِ عَنْكُم، وَالجُمَعْ ؛
فَتَسَاقَيْنَا بِمُرٍّ نَاقِعٍ، فِي مَقَامٍ لَيسَ يَثْنِيهِ الوَرَعْ :
وارْتَمَيْنَا ، وَالأعَادِي شُهَّدٌ ، بِنِبَالٍ ذَاتِ سُمٍّ قَدْ نَقَعْ ،
بِنِبَالٍ كُلُّهَا مَذْرُوبَةٌ ، لَمْ يُطِقْ صَنْعَتَهَا إلاّ صَنَعْ :
خَرَجَتْ مِنْ بِغْضَةٍ بَيِّنَةٍ فِي شَبَابِ الدَّهْرِ، والدَّهْرُ جَذَعْ .
وَتَحَارَضْنَا ، وَقَالُوا: إِنَّمَا يَنْصُرُ الأقْوَامَ مَنْ كَانَ ضَرَعْ :
ثُمَّ وَلَّى ، وَهْوَ لَا يَحْمِي اسْتَهُ ، طَائِرُ الإتْرَافِ عَنْهُ قَدْ وَقَعْ ،

معاني الكلمات :

● الخَلقاء: الصخرة الملساء ● مذروبة: محددة

عالم الشرق الأوسط

بلا حدود

برتن بين اليزابث والادمان

دفعني كتاب حياة الممثل البريطاني رتشارد برتن احد ازواج الممثلة اليزابث تيلور الى اعادة مشاهدة فيلم كليوباطرة لعدة اسباب علني اجد فيه بعض العناصر التي كونت العلاقة الشهيرة بين الاثنين.

والكتاب من تأليف اخيه جراهام جنكنز الذي عاصر برتن وشهد معظم احداث حياته منذ ان كان ممثلا مسرحيا شغف بمسرحيات الشاعر والروائي والمسرحي وليام شكسبير، وساعده ذلك على اتقان الادوار الدرامية وزلاقة اللسان ومنحه دفعات من الثقة بالنفس ظلت معه حتى نهاية حياته المأساوية. ثم مثل بعض ادوار سينمائية الا انه ظل يتحين الفرص للبروز والانطلاق في سماء النجومية السينمائية مستغلا ثقافته ومظهره وعفويته. وقد ظهرت كلها في افلام «كليوباطرة» و «بكيت» و «الملكة آن» وعشرات غيرها.

وكرس الكتاب باسم «اخي رتشارد برتن» للناشر مايكل جوزيف ـ لندن ـ جزءا كبيرا من سيرة الممثل على علاقته وحبه وزواجه من اليزابث ابتداء من أول لقاء مطول بينهما خلال تصوير فيلم كيلوباطرة الذي كلف في تلك الايام ـ ١٩٦٢ ـ ١٢٠ مليون دولار.

بدأت العلاقة عندما اختير برتن، وهو من اقليم ويلز البريطاني، لتمثيل دور مارك انطوني امام اليزابث في دور كليوباطرة وريتس هاريسن في دور القيصر. اغتيل القيصر على درجات مجلس الشيوخ عندما قرر تنصيب نفسه دكتاتور روما وامبراطوريتها الممتدة من ايطاليا الى بقية اوروبا وتركيا اليوم وهيمن على مصر. ولما كان الاسكندر الاكبر اليوناني ـ أو المقدوني كما كان يسمى نسبة الى اقليم مقدونيا ـ مثله الاعلى لانه غزا واحتل اكبر مساحة من الارض المعروفة قبل المسيحية، أصاب القيصر هوس بتقليده فظن نفسه جديرا بالتأليه، الا ان اعضاء مجلس الشيوخ أو «السينيت»، كما يسمى اليوم مجلس الشيوخ الامريكي رفضوا الانصياع لهوسه فقتلوه بأن طعنه كل واحد منهم طعنة واحدة لتشتيت الاتهام وتوزيعه على الجميع.

كان برتن أيامها متزوجا من السيدة سبيل البريطانية واليزابث لاتزال تندب زوجها مايك تور الذي قتل في حادث طائرة فاستطاع ان يملأ فراغها العاطفي وتمكنت هي من انتزاعه من زوجته.

وقال المؤلف ان برتن الذي عرف بعض فاتنات زمانه بحكم عمله السينمائي وقع في حب اليزابث وكأنه مراهق يهفو قلبه لأول مرة. ووجدت هي فيه ضالتها فأسرته كما أسرها وقررا الزواج. وأحد الأسباب حسب تحليله ان برتن كان رجلا يختلف عن بقية الرجال الذين تهافتوا على المرأة التي قالوا عنها انها من اجمل نساء الارض، وتذكرني بالاميرة المصرية السابقة فوزية شقيقة الملك فاروق الذي حكم مصر حتى اطاحت به الثورة المصرية عام ١٩٥٢. ومما يذكر ان فوزية تزوجت من شاه ايران محمد رضا بهلوي الذي طلقها لانها لم تنجب له ولياً للعهد وتزوج من الطالبة الايرانية فرح ديبا ـ أرملته الحالية.

أعجبت اليزابث بالرجل الجديد لأنه أثبت لها رجولة لم تعهدها من الذين كانوا يخرون عند قدميها فملتهم بعد حين. واندفع في هواها لأنها كانت الانثى المتكاملة واشهر ممثلة عصرها أو على الاقل في تلك الفترة، وانها جمعت بين الجاذبية الأنثوية الطاغية والذكاء الوقاد والثقافة الواسعة المتنوعة. فتزوجا، ثم بدأت المشاكل ولعله الملل الذي دب اليهما واضطرار برتن الى بذل جهد متزايد لمجاراتها وشهرتها وتربعها على عرش فاتنات السينما. وكان من الطبيعي ان يعاني من عقد نقص حادة دفعته الى الانغماس في الادمان على الخمر حتى انه لم يكن يكتفي بأقل من لترين من الكحول يوميا بكل ما يعني ذلك من انهيار عقلي ونفسي وجسدي. فطلقته. الا ان علاقتهما لم تتوقف اذ انهما كانا يعشقان في البعد وينفران في القرب والوصال. وفاجأ العالم عندما تزوجا للمرة الثانية في احدى قرى بوتسوانا في جنوب افريقيا، وتبرعت اليزابث ببناء مستشفى لأهلها. لكنه واصل الادمان بعنف انتحاري حتى اضطرت الى تطليقه للمرة الثانية وهي تبكي.

ولما مات في الثانية والخمسين من تأثير الادمان كانت اكثر الناس أسفا عليه. ولعلها اليوم تقرأ كتاب اخيه وتذرف الدمع مدراراً على من أحبته ولم تستطع العيش معه مهما شطح بها الغرام به.

فاروق لقمان

مجمع اللغة العربية

القاهرة ـ ق.ن.أ: بدأت امس اجتماعات المؤتمر الخمسين لمجمع اللغة العربية وتستمر اسبوعين يتم خلالها مناقشة التقارير السنوية للجان الثماني للمجمع والتي تتضمن اقتراحات اللجان بادخال تعديلات على اللغة العربية لاقرارها واعتمادها كمصطلحات لغوية جديدة.

ويبلغ عدد المشاركين في المؤتمر ٢٠٠ عالم يضمون اعضاء المجمع اللغوي بالقاهرة ومراسليه والضيوف من المستشرقين والمتخصصين في اللغة العربية.

ويذكر ان مجمع اللغة العربية هيئة علمية مستقلة ذات شخصية اعتبارية لها استقلالها المادي والاداري ويتبع وزارة التعليم المصرية ومقره القاهرة ويبلغ عدد اعضائه ٨٠ عضوا من بينهم اربعون من مصر وعشرون من سورية وعشرون من مختلف الدول العربية ويظل للعضو عضويته في المجمع طوال حياته ولذلك سمي المجمع باسم «مجمع الخالدين» ولا تسقط العضوية عن صاحبها الا اذا صدر عليه حكم مخل بالشرف أو اذا فقد القدرة على متابعة العمل في المجمع لمرض او لظروف اخرى.

مدير عام جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في القدس الشريف لـ الشرق الأوسط

نداء الأمير سلمان هز أعماق المواطنين في فلسطين المحتلة

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من ماهر عباس:

وسط احداث الانتفاضة الشعبية بالأرض المحتلة التي تقترب من اتمام شهرها الثالث يوجد مستشفى المقاصد الخيرية الاسلامية الذي يقع على مقربة من المسجد الأقصى الشريف. والمستشفى الذي يعد واحدا من شهود العيان على جرائم العدو الصهيوني بالأرض المحتلة يعتبر المكان الوحيد لعلاج ابطال الانتفاضة وهو تابع لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية.

والمستشفى مشهود له بالكفاءة وهو اليوم ووسط جراح الانتفاضة يئن ايضا بالجراح.. ويصرخ لمد يد المساعدة لكي يواجه الاعباء التي امامه وسط بشاعة العدو الاسرائيلي ويكفي القول ان المستشفى استقبل يوم ١٥ يناير (كانون الأول) الماضي وهو يوم الاعتداء على الأقصى الشريف اكثر من ١٥٠ مصابا وجريحاً..

في هذا اليوم الذي يسميه ابطال الحجارة يوم الجمعة الدامي.. ليس هذا فقط بل ان اسرائيل تحارب المستشفى بكل الطرق كي يقف عن اداء رسالته وصور كثيرة من التعقيدات امام معالجة اهل الأرض المحتلة. الصورة قاتمة في ظل هذه الظروف ترسم خيوطها السوداء على فريق المستشفى الطبي وجهازه التمريضي..

«الشرق الأوسط» اجرت حوارا مع محمود يوسف الحبيه مدير عام جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية بالقدس الشريف والذي يشغل ايضا امين سر هيئتها الادارية ومنه نعرض جزءاً من صور الاعمال الوحشية لاسرائيل في ارضنا المحتلة، يقول الحبية:

ـ قبل الحديث عن المستشفى والجمعية يجب ان اشير الى ان انتفاضة اهلنا في الأرض المحتلة بسلاحها البسيط «الحجارة» في مواجهة آلة الحرب الصهيونية جعلت اسرائيل تدور حول نفسها مما أحدثته هذه الانتفاضة لشعب يبحث عن حقوقه. ونحن لن ننسى الجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين والوقفة السعودية حكومة وشعبا مع ابناء وأبطال الانتفاضة وهنا لا أقول جديدا.. بل أنقل صورة من الداخل عندما سمعنا تحية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وفي حضور قادة دول مجلس التعاون الخليجي كان لها اجمل الوقع على نفوس ابناء الأرض المحتلة وجاء اثرها كبيرا لنا وكما ادخلت علينا السعادة ونحن نعيد سماع التحية. وهذا ليس جديدا على الملك فهد وكل مسؤول بالمملكة منذ ان اسسها المغفور له الملك عبد العزيز وابناؤه من بعده.

نداء الأمير سلمان

وجاء نداء الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض «ادفع ريالا تنقذ عربيا» ليزيد حماس المشاركين في الانتفاضة وتصاعدها واكد كما هو معروف لاخواننا أن اهل الحرمين الشريفين يجاهدون معهم بأموالهم وأنفسهم في سبيل تحرير ارضنا ولقد ادمعت عيوننا ونحن نسمع النداء عندما بلغنا به.

اما الجمعية ومراكزها فما كان لها ان تستمر الا بدعم المملكة وخادم الحرمين الشريفين حيث كان دعمه من مقدمة الواقفين محنا في هذه المرحلة الخطيرة منذ انشاء الجمعية لرعاية ابناء الأرض المحتلة لتقديم المساعدة الى المحتاجين من ابناء واسر الشهداء والمعتقلين من اسرهم وابنائهم. اما المستشفى فقد برز دوره وهو الوحيد خلال الانتفاضة خاصة انه مع الأسف مستشفياتنا بقطاع غزة والضفة المحتلة انتهت كمستشفيات تستطيع تقديم العلاج الناجح للناس وتدهورت حالتها بعد عدوان ١٩٦٧م كما اغلق بعضها من قبل المحتلين وتريد اسرائيل ان تقضي على مؤسساتنا امام ما نحشده لها من كفاءات على خبرة رفيعة بالمستشفى فالمستشفى يعمل بطاقته كاملة طوال ٢٤ ساعة لاستقبال جرحى الانتفاضة سواء الذين يأتون اليه مباشرة او ينقلون من مستشفيات نابلس وجنين والخليل وغزة..

بشاعة القمع الصهيوني

● بلا شك ان الانتفاضة وضعت امامكم تحد خاص، فهل لنا ان نعرف صورا من نوعية الحالات التي تعالج من جراء الانتفاضة؟

ـ ان الصور كثيرة وتمثل مدى بشاعة العدو فهي اما اصابات برصاص مطاطي او بالقنابل الحية او الاختناق من جراء القنابل المسيلة للدموع.. والأغلبية من الاصابات غير هذا تكسير الأطراف والأيدي والأرجل. وأسوق قصة على سبيل المثال لاضرار الرصاص المطاطي الذي يرمي به العدو ابطال الحجارة ان المستشفى وصلته فتاة من قرية العيسوية عمرها ١٧ عاما قبل اسبوعين مصابة باحدى هذه الرصاصات قبل انفجارها وأحدثت بها نزيفا داخليا وتهتكا للكلى قال عنه طبيبها المعالج د. فاروق عبد الرحيم ان الرصاصة مزقت كليتها الى قطع لا تتعدى حجم حبة الفول. ولكي نواجه هذا العدد الكبير من المصابين اعتذرنا عن استقبال جميع الحالات التي من الممكن تأجيلها لأجل استقبال جرحى الانتفاضة وبالمجان للجميع طبعا..

بنك الدم

● وبسؤاله عن كيفية تدبير الدم في حالات نقل الدم وتحاشي مخاطر مما قد يحدث استيراده يقول:

ـ ان المستشفى انشأ بنكا خاصا بعدما اغلقت اسرائيل بنك الدم بالقدس الشريف وفي ثاني يوم ليوم الجمعة الدامي في ١٥ يناير الماضي وأمام ضعف الحالات التي.. استقبلها المستشفى طلبنا التبرع بالدم ووجدت كيف تسابق ابناءنا بالتبرع في منظر يبكي شاهده من الحماس حول من يتبرع اولا ولدينا اجهزة حديثة جدا للكشف عن الدم خاصة لاكتشاف مرض فقدان المناعة «الايدز» وأصبح بنك مستشفى المقاصد يغذي مستشفيات بيت لحم والرملة وغيرها في قضاء القدس.

● لماذا يفضل ابناء الأرض المحتلة مستشفى المقاصد؟

ـ الفكرة في نظر الحبية ينقلها من اجابة الدكتور حيدر عبد الشافعي احد العاملين في قطاع غزة عندما سئل نفس السؤال من ان سلطات العدو يوم اصدار قرار توقيعه اداريا في ١٤ يناير الماضي ومازال موقوفا عن العمل فقد قال لن يعطي للمريض الفلسطيني الأولية ويد المستوطنين مطلقة في ايذاء اي جريح ولا ندري مصيره بعد شفائه وبالتأكيد سيكون السجن.

فهذا ما يجعل الناس يطمئنون الى العلاج في المقاصد..

● وعندما سألته عن المرحلة المقبلة في ظل استمرار الانتفاضة وكيف يعمل المستشفى؟

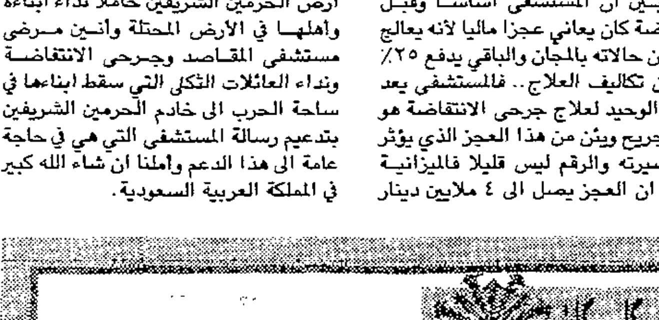
ـ يبين ان المستشفى اساسا وقبل الانتفاضة كان يعاني عجزا ماليا لانه يعالج ٧٥٪ من حالاته بالمجان والباقي يدفع ٢٥٪ فقط من تكاليف العلاج.. فالمستشفى يعد السند الوحيد لعلاج جرحى الانتفاضة هو نفسه جريح ويئن من هذا العجز الذي يؤثر على مسيرته والرقم ليس قليلا فالميزانية توضح ان العجز يصل الى ٤ ملايين دينار اردني ونحن عاجزون عن تسديده والالتزام بخدماتنا تجاه أهلنا في الأرض المحتلة حيث اذا اغلق هذا المستشفى لن يجد ابناء الشعب الفلسطيني امامهم سوى مستشفيات العدو ولا سبيل من الاستمرار غير الدعم لهذه المؤسسة الاسلامية وأملنا كبير ومعلق على دعم خادم الحرمين الشريفين ليعين هذا المستشفى على مواصلة مسيرته في هذه الظروف وأملنا ان يعتبره واحد من مستشفيات المملكة العربية السعودية وتحقيق ذلك نأمله ان شاء الله كي تؤدي الجمعية والمستشفيات رسالتها الانسانية..

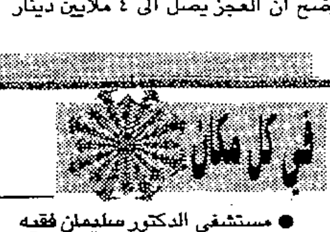
ويقول حبية:

ـ انني قادم من القدس الشريف الى ارض الحرمين الشريفين حاملا نداء ابنائه وأهلها في الأرض المحتلة وأنين مرضى مستشفى المقاصد وجرحى الانتفاضة ونداء العائلات الثكلى التي سقط ابناءها في ساحة الحرب الى خادم الحرمين الشريفين بتدعيم رسالة المستشفى التي هي في حاجة عامة الى هذا الدعم وأملنا ان شاء الله كبير في المملكة العربية السعودية.


الأمير سلمان بن عبد العزيز

محمود يوسف الحبية





● مستشفى الدكتور سليمان فقيه بجدة تقيم ندوة طبية عالمية يوم غد الأربعاء تتناول احدث طرق الكشف عن المخدرات ومتابعة علاج الادمان بواسطة احدث الاجهزة الطبية المزودة بالكمبيوتر والتي يضمها مختبر الكشف عن المخدرات والسموم بالمستشفى، وسوف يتحدث في هذا اللقاء كلا من الدكتور فلانجان رئيس قسم تحاليل المخدرات والسموم بمستشفى نيوكروس بلندن، والدكتورة بهيرة فهيم استاذة ومديرة مركز المخدرات والسموم بكلية الطب جامعة عين شمس القاهرة، وقد دعي لهذا اللقاء جميع الأطباء المهتمين بمكافحة المخدرات.



وعاء اثري من القوقاز

● وعاء نحاسي من صنع القوقاز يعود تاريخه الى القرن الثامن عشر عمله تاجر الاثريات الارمني بدروس كلتو في محله بمدينة استنبول. وقد اعلن بدروس ان الوعاء ليس للبيع لأن الحكومة التركية تحظر بيع الاشياء القديمة ذات الطابع الاثري.

الأحداث وجوه

أنتوني ماكليود كندي
القاضي الأمريكي «الخطير»

الولادة العسرة تمت ـ بسلام اخيرا ـ وبعد طول انتظار من جانب كل الامريكيين، وجلس انتوني ملكليود كندي مع زملائه القضاة خلف منصة المحكمة العليا الامريكية.. يوصف دخول كندي قاضيا الى المحكمة بالامر العسير ـ اولا ـ لان المنصب خطير، بل خطير جدا فالقضاة في المحكمة العليا الامريكية تقع عليهم مسؤولية الحسم في قضايا تشكل مسار التاريخ الامريكي وتمس كل من يعيش على تراب امريكا ـ او يضطر الى التعامل معها ـ وتنفذ هذه القضايا بالشكل الذي تحسمه المحكمة الى اسس الحياة الخاصة وغير الخاصة للامريكيين ومضطري التعامل مع امريكا.

واتسم تعيين كندي، ثانيا، بأهمية خاصة لانه القاضي رقم ٩ المكمل لهيئة المحكمة، تلك الهيئة التي يراعى في تشكيلها ان تضم عددا فرديا من القضاة وذلك لضمان السيولة والمرونة في عملية التصويت وتجنب مأزق تعادل الاصوات الذي يوقف الحال ويجمد الامور فيجعلها تراوح مكانها.

كانت هيئة المحكمة قبل انضمام كندي ٨ قضاة، وكثيرا ما كان يحدث ان تتعادل اصوات الرافضين والمؤيدين لمشروع ما فتأتي نتيجة التصويت ٤ الى ٤، وتكون المحكمة بذلك لم تفعل ما طلب منها ان تفعل، اي ان تحسم الامر في فتوى قانونية تطال مصائر الناس.

وكان تعيينه اشبه بالولادة العسرة، ثالثا، لانه ثالث من رشحوا للمنصب وتعذر تعيين المرشحين السابقين.

كذلك اكتسب تعيين كندي للمنصب الخطير ـ رابعا ـ مغزى اضافيا لكونه كاثوليكيا ينضم الى اثنين من القضاة الكاثوليك لدى المحكمة ليكون عدد ممثلي هذه الطائفة في اخطر محاكم امريكا ثلاثة كاثوليك لاول مرة في تاريخ الولايات المتحدة الامريكية.

ويأتي تعيين القاضي الجديد ـ خامسا ـ ذا دلالة سياسية خاصة لانه ثالث قاض يختاره ريجان ويتم تعيينه في عضوية المحكمة الى جانب القاضيين ساندرا داي اوكونر، وانتونين سكاليا.

وكان كندي قد ادى اليمين الدستورية في نهاية الاسبوع الماضي.

جاءت ازمة ترشيح القاضي التاسع للمحكمة العليا اثر خروج القاضي لويس باول من عضوية هيئتها يوم ٢٦ يونيو (حزيران) الماضي بعد طلب التقاعد الذي تقدم به فكان الشرارة التي احدثت عاصفة سياسية..

وكان على الرئيس الامريكي رونالد ريجان، ان يتولى ـ بحكم صلاحياته ـ ترشيح من يراه صالحا لشغل المنصب الشاغر. وفعل ذلك باختياره روبرت بورك لعضوية المحكمة، لكن ريجان مني بخيبة امل وصفعة شديدة في الوجه لان مجلس الشيوخ مارس حق الفيتو في مواجهة الرئيس الامريكي ورفض اقرار الترشيح.

واختار ريجان مرشحا آخر هو القاضي دوجلاس جينزبيرج. ولم يكن الرئيس الامريكي اكثر توفيقا او اسعد حظا هذه المرة، فقد جاءته لطمة ثانية من مرشحه نفسه الذي احدث هرجا ومرجا لدى كل اجهزة الاعلام الامريكية حين اضطر الى الادلاء بالاعتراف الخطير الشهير قائلا نعم انا حشاش.. يقصد ان سبق ان تعاطى الماريجوانا اثناء عمله استاذا للقانون.

وتصور القاضي المرشح ان صراحته ستجد من يتسامح معها.. لكنه اضطر الى الاعتذار والانسحاب من عملية التعيين.

على اية حال جاءت «الثالثة ثابتة»، وتم تعيين كندي للمنصب.. ليكون ايضا ثالث المعينين باختيار ريجان.

يبلغ كندي من العمر ٥١ عاما اي يعتبر صغير السن نسبيا.. وبتعيينه يكون متوسط عمر قضاة المحكمة العليا قد هبط من ٦٨ الى ٦٦ عاما.. وعمل قاضيا امام محاكم النقض الفيدرالية في ولاية كاليفورنيا وجاء اقرار تعيينه من جانب مجلس الشيوخ قبل عشرين يوما بواقع ٩٧ صوتا للاشيء والغريب في الامر ان اصحاب الشأن لا يعرفون الكثير عن آراء كندي تجاه القضايا الملتهبة المطروحة على الساحة الامريكية وطاولة قضاة المحكمة العليا.. من هذه القضايا هناك قضية ما يسمى بمراجعة اللوائح المنظمة لعملية الاجهاض، وعلاقة الكنيسة بالدولة في الولايات المتحدة، وقضايا الانصاف العنصري، بمعنى ترقية المزيد من السود والمنحدرين من اصول اسبانية الى مناصب مهمة في مديرية شرطة نيويورك.

ويتهيأ كندي للاضطلاع بجدول عمل مزدحم وملتهب ايضا.. فمن القضايا المطروحة على المحكمة ويتعين عليه البت فيها هناك قضية النوادي الخاصة التي تطرح مبدأ مهما يمس صلب النظرية السياسية للحكم الامريكي.. هذه النوادي تنادي بحق اعضائها في تحديد نطاق العضوية على اسس عنصرية وجنسية.. بمعنى ان النادي يرفض مثلا ان ينضم الى عضويته احد ابناء الاقليات الاخرى، او ان يرفض انضمام امرأة او رجل بحكم جنس كل منهما.

ويعرف عن كندي انه مثل الاتجاه المحافظ اليميني لمدة ١٢ عاما في القضاء الفيدرالي الامريكي، لكن المراقبين يرون فيه الآن عنصرا اكثر اعتدالا من المرشحين السابقين، بورك وجينزبيرج.

إعلام

مجلة (الفيصل) تدخل عامها الثاني عشر


علوي طه الصافي

الرياض ـ (واس): دخلت مجلة الفيصل بعددها الجديد (١٣٣) لشهر رجب (فبراير ـ مارس) عامها الثاني عشر بعد (١١) عاما من العطاء الفكري والأدبي والصحفي.

وقد احدثت في عددها الجديد تغييرا في الشكل العام للمجلة مع المحافظة على الملامح الرئيسية التي تمثل شخصية المجلة وابوابها وزواياها وسمتها العامة.

وقد احتوى العدد الجديد على عدة تحقيقات صحفية منها تحقيق عن مدينة (حوطة بني تميم) تطرق الى تاريخها قبل الاسلام وبعده وعدة مواقع شهدته المنطقة.

كما احتوى العدد على لقاء مع الاديب عزيز ضياء ابدى فيه آراءه في قضايا الأدب والاعلام بالاضافة الى عدة موضوعات ادبية وثقافية منها دراسة عن ادب الرحلات في المملكة العربية السعودية.

وقد نشرت المجلة في عددها الجديد عرضا شاملا للأحداث الثقافية والفنية خلال عام. كما احتوى العدد على كشاف لموضوعات المجلة خلال السنة الحادية عشرة.

والجدير بالذكر ان الزميل علوي طه الصافي هو رئيس تحرير هذه المجلة الفنية منذ عددها الأول، وقد بذل جهودها ملموسة في تطويرها وادارتها وتحقيق مكانة مرموقة لها بين رصيفاتها من المجلات المماثلة.

مفكرة الثلاثاء

يوسف فاضل

السهرة امام التليفزيون البريطاني ايام الاحد تذكرني بسهرة الثلاثاء في التليفزيون المصري في السبعينات!

الملل والضيق والسأم، كنت اشعر بهم مع سهرة القناة الاولى في القاهرة، والضيق والضجر والغيظ هم ما اشعر به الآن مع سهرات القناة الاولى في التليفزيون البريطاني.

الترفيه كما يفهمه خبراء البي بي سي في عطلة نهاية الاسبوع ان تقضي سهرتك في معسكرات الاعتقال التي نصبها النازي منذ اكثر من ٣٠ عاما.

تشهد عمليات الشنق والقتل والتعذيب وتشم رائحة افران الغاز تفوح من شاشة التليفزيون. خبراء الاعلام البريطاني محترفون كالساسة تماما في الالتفاف حول القضايا التي تتناقض مع مخططاتهم.

تثار قضية فالدهايم ونازيته في وقت تتعاظم فيه انتفاضة الشعب الفلسطيني الذي يقبع تحت الاحتلال والارهاب الاسرائيلي منذ اكثر من ٣٠ عاما، تجد الجوقة الاعلامية تمتد عبر الاثير تخترق عليك غرفة نومك الى ان تجد هذه الجوقة لطمة من داخل النمسا نفسها تعلن لهم هذا رئيسنا نحن اخترناه، ولا دخل لكم في شؤوننا الداخلية.

فشلوا مع فالدهايم، بدأوا ينبشون في ملفات رجال النازي، اكتشفوا ان هناك ١٦ من كبارهم يعيشون في بريطانيا ويحملون جوازات سفر بريطانية. بدأوا عمليات التفتيش الى ان يعدوا لهم المحاكم.. الادعاء والشهود والقضاة، جميعهم ظهروا على الشاشة تجمعهم صفات مشتركة: انف معقوف ونظارات سميكة ولكنة تثير الاشمئزاز اكثر مما تثير الشفقة او التعاطف معهم.

عندما تعيش في عاصمة الضباب تكتشف يوما بعد يوم ان الضباب يلغي بعض العقول ينسيهم افعالهم التي فاقت النازي في مستعمراتهم.

يريدون بعدالتهم ان يطاردوا افرادا، وينسوا دولا اذاقت شعوبا مرارة الاحتلال وامتصاص الدماء، وقذارة الحروب. فيتنام.. فلسطين.. الجزائر.. وغيرها، اذا احصوا الجرائم التي ارتكبها ساستهم وجنودهم هناك، لهانت امامها جرائم النازي التي اجتاحت العالم.

امور النسيان والتذكر امر نسبي في العاصمة البريطانية.. تشعر بها عندما تفاجأ ببرامج تخرم راسك من جديد بجديدهم القديم عن الشذوذ والشواذ وكلماتهم الرنانة وهم يطالبون بعدم حرمانهم من تولي المواقع في مهنة التدريس والفن والسياسة.

اتذكر انني في عاصمة البرلمان والديمقراطية، ولكني اتذكر مع ذلك ان للحرية وجهين!

في مثل هذا اليوم

الشرق الأوسط 1979/2/23



الشرق الأوسط
الشرق الأوسط تنفرد بنشر تفاصيل المقترحات الامريكية الجديدة
معلومات عن تحركات الأكراد في ايران ثاني اختبار لقوة الخميني
مصير بوتفليقة سبب تأخير اعلان الحكومة الجزائرية

● «الشرق الأوسط» تنفرد بنشر تفاصيل المقترحات الامريكية الجديدة في كامب ديفيد

● هدوء في بيروت بانتظار تنفيذ الخطة الأمنية السرية

● الاكراد الانفصاليون في ايران يستولون على الثكنات العسكرية في مهاباد الكردية

● مصير بوتفليقة هو سبب تأخير اعلان الحكومة الجزائرية الجديدة وترشيح بلهوشات لرئاسة الحكومة.

● قوات مصرية تحل محل قوات ايرانية انسحبت من عمان لمساعدة القابوس في مواجهة حركة تمرد يسارية منذ ٣ سنوات.



جوديث وكنيدي والمافيا!

● صورة من الارشيف لجوديث كامبل التي زعمت انها كانت على صلة وثيقة بالرئيس الامريكي الراحل جون كنيدي وانه طلب منها ان تدبر له اجتماعا مع سام جيانكانا أحد زعماء المافيا وقد عادت جوديث الى الاضواء بعد ما اثارت الصحافة القضية من جديد.

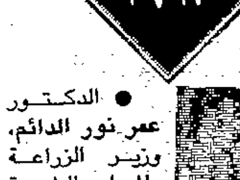
تعلم الاجنبية بسرعة

● فتاة فرنسية تعرض احدث آلة اخترعها عالم فرنسي لتعلم اللغات الاجنبية بسرعة. وقد تم عرض هذه الآلة منذ يومين في العاصمة الفرنسية باريس وتولى صانعها البروفسور ميشيل جيلومات شرح كيفية استعمالها.

فرحة التفاؤل بالمستقبل

● كيتي دوكاكيس زوجة حاكم ماساشوستس مايكل دوكاكيس المرشح الديمقراطي لرئاسة الولايات المتحدة كانت في اوج سعادتها عند وصولها مع زوجها الى البيت الابيض لحضور مأدبة عشاء خاصة اقامها الرئيس ريجان. وقد اعلنت كيتي لرجال الصحافة انها متفائلة في امكان ان تصبح السيدة الاولى في امريكا.

درب وعلم



● الدكتور عمر نور الدائم، وزير الزراعة والموارد الطبيعية السوداني التقى مساء امس الاثنين بأفراد الجالية السودانية بدار السفارة في الرياض.

* * *

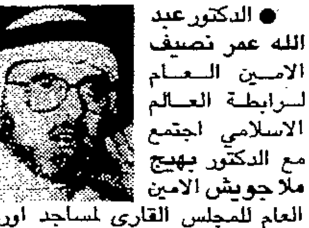
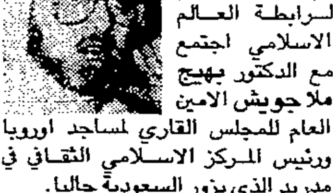
● عبد الكريم العريض الفنان التشكيلي البحريني المعروف، اصدر قبل ايام كتابا بعنوان «أضواء على الحركة التشكيلية في البحرين».

الكتاب يتناول جوانب مختلفة من مسيرة الحركة التشكيلية في البحرين والاتجاهات والأساليب الفنية التي اثرت فيها.

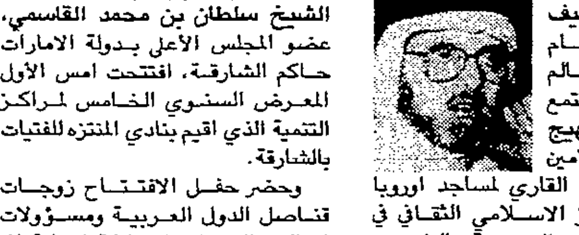
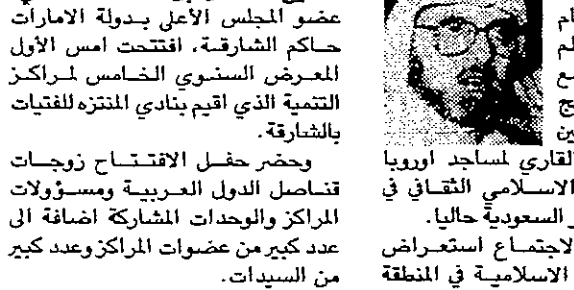
● الأمير محمد بن طلال، الممثل الشخصي للعاهل الاردني، الملك حسين بن طلال التقى خلال الزيارة التي يقوم بها حاليا لأبوظبي بالجالية الاردنية، وقد قدمت للأمير الاردني هدية رمزية من الجمعية الاردنية.

* * *

● الشيخ راشد بن خليفة آل خليفة مدير ادارة السياحة والآثار بوزارة الاعلام قال بأن اقامته المعرض تأتي في اطار تنشيط السياحة الداخلية.



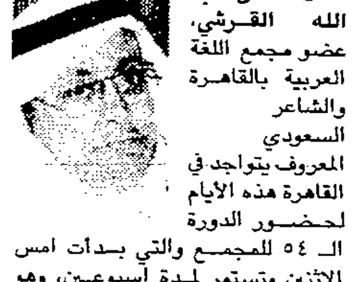



● الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي اجتمع مع الدكتور بهيج ملا حويش الامين العام للمجلس القاري لمساجد اوروبا ورئيس المركز الاسلامي الثقافي في مدريد الذي يزور السعودية حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض اوضاع الجالية الاسلامية في المنطقة

● الشيخة جواهر، قرينة الدكتور الشيخ سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى بدولة الامارات حاكم الشارقة، افتتحت امس الأول المعرض السنوي الخامس لمراكز التنمية الذي اقيم بنادي المنتزه للفتيات بالشارقة.

وحضر حفل الافتتاح زوجات قناصل الدول العربية ومسؤولات المراكز والوحدات المشاركة اضافة الى عدد كبير من عضوات المراكز وعدد كبير من السيدات.



● حسن عبد الله القرشي، عضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة والشاعر السعودي المعروف يتواجد في القاهرة هذه الأيام لحضور الدورة الـ ٥٤ للمجمع والتي بدأت امس الاثنين وتستمر لمدة أسبوعين، وهو محل حفاوة الأوساط الأدبية والاعلامية.

* * *

● عبد الله بن سعيد البلوشي، وكيل وزارة البريد والبرق والهاتف بسلطنة عمان بدأ زيارة لدولة الامارات تستغرق عدة ايام. الزيارة تهدف الى الاطلاع على تجربة الامارات بشأن تحويل الخدمات البريدية الى هيئة عامة مستقلة.

* * *

● الدكتور نزار البخارنه، عميد كلية الهندسة بجامعة البحرين يشارك في المؤتمر العربي الثالث للطاقة الشمسية الذي يبدأ اعماله في بغداد يوم الأربعاء المقبل.

الدكتور نزار وهو عضو في اللجنة الاستشارية للمؤتمر سيقدم ورقة عمل للمؤتمر حول الطاقة الشمسية واستغلالاتها في الخليج.

* * *

● اودو مولر، نائب عمدة فرانكفورت انهى زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت عدة ايام حيث قام خلالها مع وفد من رجال الأعمال الألمان باجراء مباحثات مع كبار المسؤولين في الامارات بهدف زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين.





اول سيدة تونسية على رأس سفارة بالخارج

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اوكل الرئيس التونسي زين العابدين بن علي للسيدة راضية قرداح المستيري رئاسة البعثة الديبلوماسية التونسية في السنغال وهي اول سيدة تونسية تقع تسميتها على رأس سفارة تونسية بالخارج.

والسيدة راضية قرداح من مواليد ٢ سبتمبر ١٩٢٦ وتلقت تعليمها العالي في الحقوق والعلوم السياسية بباريس ثم التحقت سنة ١٩٥٦ بوزارة الشؤون الخارجية وعينت عضوا ضمن اول وفد تونسي يشارك في الدورة الحادية عشرة للجمعية العامة للامم المتحدة ثم سميت ملاحقا للشؤون الخارجية وفي سنة ١٩٦٢ ارتقت الى رتبة قنصل تونس بباريس. ومنها انتقلت الى سفارة فرصوفيا عاصمة بولونيا.

وقد شغلت السيدة راضية قرداح سنة ١٩٨٣ منصب وزير مفوض ثم عينت في نوفمبر ١٩٨٥ بديوان وزير الشؤون الخارجية بصفة مكلف بمهمة وهي الوظيفة التي شغلتها حتى تسميتها سفيرة لتونس بداكار.

وتقلب السيدة راضية قرداح في هذه المناصب ذات الصبغة الديبلوماسية مكنها من المشاركة في دورات الجمعية العامة للامم المتحدة بصفة نائب باللجنة الاولى وفي عدة مؤتمرات وندوات البلدان غير المنحازة وفي شتى الاجتماعات الدولية والاقليمية.

وفي الصورة الرئيس التونسي يسلم اوراق اعتماد السيدة راضية المستيري قرداح بحضور السيدين الهادي البكوش ومحمود المستيري.



أفراح

● الدكتور حامد مطبقاني مدير مستشفيات جدة الوطني الجديد يحتفل وسط فرحة الأهل والأصدقاء بزفاف ابنته (اروى) الى رشدي نجل الدكتور هشام محلس وذلك في فندق الفالو هوليداي ان بجدة مساء يوم الاثنين ١٩ رجب الجاري.

* * *

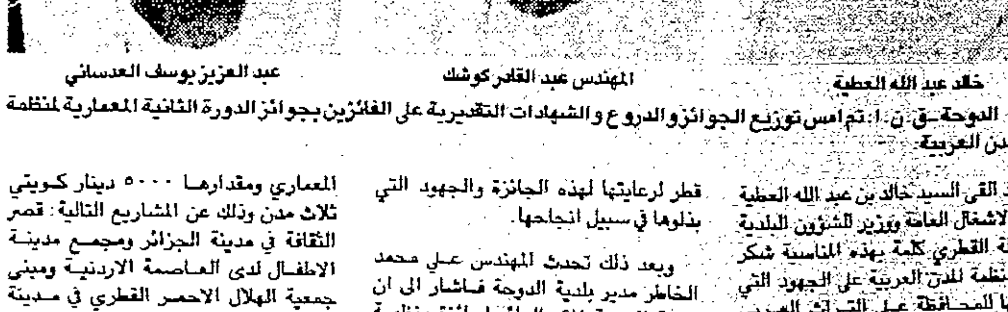
● أبناء محمد ولي الدين سليمان وسليمان ابراهيم السليمان العقيل يحتفلون وسط فرحة الأهل والأصدقاء بزفاف ابنهم مراد على كريمة سليمان ابراهيم وذلك مساء يوم الخميس ٨ رجب الجاري بفندق ماريوت بجدة.

* * *

● خديجة، ابنة رجل الأعمال السعودي المرحوم أنور ابو الجدايل يتم وسط فرحة الأهل والأصدقاء، زفافها الى احمد عبد الوهاب عبد الواسع نجل وزير الحج والأوقاف السعودي وذلك مساء يوم الخميس ٨ رجب الجاري في قاعة الهوليداي ان بجدة.

منظمات

توزيع جوائز منظمة المدن العربية



خالد عبد الله العطية — المهندس عبد القادر كوشك — عبد العزيز يوسف العدساني

الدوحة ـ ق.ن.ا: تم امس توزيع الجوائز والدروع والشهادات التقديرية على الفائزين بجوائز الدورة الثانية المعمارية لمنظمة المدن العربية.

وقد القى السيد خالد بن عبد الله العطية وزير الاشغال العامة ووزير الشؤون البلدية بالوكالة القطري كلمة بهذه المناسبة شكر فيها منظمة المدن العربية على الجهود التي تبذلها للمحافظة على التراث العربي والجهود التي تبذلها في سبيل التطور العمراني والحضاري.

والقى السيد عبد العزيز يوسف العدساني الامين العام لمنظمة المدن العربية كلمة بهذه المناسبة اشاد فيها بالجهود التي بذلها المسؤولون في بلدية الدوحة لانجاح مؤسسة الجائزة والانطلاق بها لتصبح احدى اهم وسائل العمل العربي المشترك للارتقاء بالمدن العربية وبلدياتها.

ثم القى المهندس عبد القادر كوشك الأمين العام لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية كلمة في الاحتفال شكر فيها دولة قطر لرعايتها لهذه الجائزة والجهود التي بذلوها في سبيل انجاحها.

وبعد ذلك تحدث المهندس علي محمد الخاطر مدير بلدية الدوحة فاشار الى ان مدينة الدوحة المقر الدائم لجائزة منظمة المدن العربية تؤكد مرة اخرى ان هذه المؤسسة التي انشئت عام ١٩٨٣ تسير بخطى ثابتة وعلى دعائم راسخة لتحقيق اهدافها الرامية الى المحافظة على التراث العربي الاسمى وتشجيع القائمين على حركة البناء في العالم العربي لتجسيد شخصية المدينة العربية بطابعها الاسلامي الاصيل.

ثم اعلن السيد طالب المدير العام لمنظمة المدن العربية عقب ذلك قرار اسناد الجائزة في دورتها الثانية حيث فاز بجائزة المشروع المعماري ومقدارها ٥٠٠٠ دينار كويتي ثلاث مدن وذلك عن المشاريع التالية: قصر الثقافة في مدينة الجزائر ومجمع مدينة الاطفال لدى العاصمة الاردنية ومبنى جمعية الهلال الاحمر القطري في مدينة الدوحة.

كما فاز بجائزة التراث المعماري التي تتكون من درع ذهبي وشهادة تقديرية كل من مدينتي القيروان وسوسة في الجمهورية التونسية ومدينة دبي في دولة الامارات العربية المتحدة.

اما جائزة المهندس المعماري التي تتكون من مكافأة مالية قيمتها ٤٠٠٠ دينار كويتي ودرع ذهبي وشهادة تقديرية فقد فاز بها المهندس الدكتور عبد الباقي محمد ابراهيم من جمهورية مصر العربية.

حواء



الدكتورة رشا الصباح — الاميرة عالية الحسين

الاميرة عالية الحسين والدكتورة رشا الصباح

اهم شخصيتين نسائيتين في عام ١٩٨٧

الكويت ـ كونا: اختار المركز الدولي للنشر والاعلام والانتاج الفني بجمهورية مصر العربية مساعدة مدير جامعة الكويت لخدمة المجتمع والاعلام الدكتورة رشا حمود الصباح كأهم شخصية نسائية في مجال العمل التربوي والاعلامي لعام ١٩٨٧.

وقال مدير عام المركز عادل حافظ رجب في بيان، بهذا الخصوص ان اختيار الدكتورة رشا لهذا المركز الرفيع جاء بعد تشكيل لجنة من المتخصصين في شؤون المرأة العربية.

لاختيار اهم الشخصيات النسائية لعام ١٩٨٧ في مجال العمل الاعلامي والتربوي والاجتماعي.

واضاف ان اللجنة اختارت ايضا الاميرة عالية الحسين كأهم شخصية نسائية في مجال العمل الاجتماعي لعام ١٩٨٧.

واوضح السيد رجب ان قرار اللجنة بتزكية الدكتورة رشا يأتي لأن نصاعة مواقفها من قضايا المرأة تسير انسجاما مع المنطلقات العقائدية العربية الثابتة ولأن نظرتها المستقبلية تعبر عن معالم الوعي القومي واهمية حقوق المرأة العربية واهمية ان يكون للمرأة العربية دور ملموس على الصعيد الاجتماعي والاعلامي والثقافي العربي.

أبيض و أسود

الى مثقفي الخليج: خصوصية نعم هوية لا!!

- ١ -

● ● أبرز ما قدمته، منطقة الخليج لعالمها العربي، هو فعلها وتفاعلها معه على الدوام، من تأثير بغداد، الى دور البصرة، الى كفاح القواسم الى فروسية السعوديين وسعيهم لوطن عربي واحد وأمة ذات رسالة دينية شاملة. وحتى النفط الذي خرج قويا مؤثرا على منطقته وعلى العالم. هذه المنطقة في عقودها الاخيرة، شهدت خلطا واختلاطا مدهشين بين محيطها العربي على كل مستوى، حتى أصبحت اكثر اجزاء عالمها الذي يمور بالاحداث والتيارات والتفاعلات.

وليس مجلس التعاون الا مشروعا متقدما للوحدة العربية الشاملة، وكل المشاريع التنسيقية الخليجية تضع في اعتبارها، المشروع العربي الكامل، منذ دورة الخليج الاولى في المنامة التي كانت مظاهرة لتأصيل عروبة البحرين، وتكريسها ضد الاطماع الايرانية، الى مجلس التعاون الذي هو مشروع فيه كثير من الحلم والواقع لتحصين المنطقة ضد التوسع الاجنبي.

وها هي التجربة تنمو، وتزدهر، وتحاول ان تحاكى في المغرب، وغير المغرب. الحماس للخليج لا يعني على الاطلاق ان تنسلق الثقافة، والمثقفون، خلف تسميات لغوية، قد يفهم منها الانفصال عن الجسد العربي الكبير، مثل التوسع في استخدام «الهوية»، كما كان شعارا لمؤتمر عقد، اخيرا في احد بلدان الخليج. فاستعمال تعبير «الهوية الثقافية» وانتقاؤه، يعني شططا لا مبرر له. «للخصوصية» نعم: فلمنطقة الخليج خصوصيتها، كما لجنوب العراق خصوصيته، ولشماله خصوصيته، ولصعيد مصر، خصوصية تختلف عن اعلاه، وكذلك المغرب. اما الهوية، خاصة اذا نطق بها مثقفون، فانها تعني افتئاتا، لا على اللغة فقط، بل على النظرة العربية الشاملة للوطن العربي يبعدنا عن منطوق السعي الى وحدة العرب. وفي الثقافة والكتابة، لا توجد هوية مغربية وهوية سودانية، فضلا عن هوية خليجية. فأبو العلاء المعري، يحمل هوية عربية، وان كان يتميز بخصوصية ولادته في معرة النعمان، كذلك حين يلقي اعشى قيس شعره، من جنوب الرياض وفي قلب منفوحه فهو يتعاطى الشعر من خلال هويته كعربي، وليس من خصوصيته كنجدي.

ايها السادة المثقفون الثقافة، شعرا وقصة وادبا، والفكر، لا يحمل جواز سفر، ولا يبحث عن شرطي مرور، ولا يمر من الجمارك، ولا يقبل التجزئة، فكيف اذا كان ذلك عربيا من رأسه الى اخمص قدميه؟ اما حين يعرفه مثقف، جدير بان يختار كلماته، ويعالج معانيه، فان للكارثة هولا اكبر واوسع.

- ٢ -

روما بلا نساء

● ● «الحياة مثل كرنفال في روما» عبارة قيلت ثم مضى صاحبها، دون ان يستمر ليرى تطورات تلك الاحتفالات المثيرة. ان تشهد ليلة من ليالي الكرنفال العجيب في روما، فانه يعني انك شاهد على لون من الوان الحياة التي فقدتها اما بالتقادم، في العمر، او الاحساس بالنضوج، او فقدان لذة الصبوة، وعنفوان الشباب، سمها ما تشاء.

اما روما فماتزال مستمرة، بوابة اوروبا العتيقة، نابضة، بالعنفوان، والتدفق، وكثير من الانسانيات التي فقدتها مدن شقيقة لها تشاركها البيت الاوروبي.

لكن عاصمة الرومان، كما الانسان قد يتغير.. على حد زعم عمر بن ابي ربيعة، بل هو الانسان الذي يدهمه التغيير، فينسب للانهار والاحجار، والاشجار، والارض، والسماء، مسؤولية التبدل، ليصور نفسه شاهدا، وهو ليس كذلك بل عابر سبيل.

روما في منتصف السبعينيات كانت لها رائحة عجيبة، مطحونة بعرق الشباب، والتحفز والانبهار العشريني، يمارس دهشته العميقة بكل اقتدار. اما روما الحاضرة، وبعد سنوات اثنتي عشرة، فانها ها هي امامه، تلوح حاضرة للفاتيكان، الذي يدفعك للسير اليه، بلا تثاقل، شوقا الى وقفة امام لوحات مايكل انجلو الخالدات، ثم الى ساحة اسبانيا، ذات المذاق العجيب، فالمباني والآثار الرومانية، حتى نافذة موسيليني التي كان يلقي منها خطبه. ثم فونا بيتزا، حتى يدفعك المسير الى فينا فينتو، شارع صغير انيق، لا يشع شهرة ولا مجدا، قال نادل الفندق «لقد مضى العصر الذهبي لهذا الشارع وانتقلت اهميته الى شوارع اخرى». لكنه مايزال ينبض بالحركة. اجاب بروح ايطالية: «انها حركة ما قبل الوفاة» في منتصف السبعينات كانت روما اكثر اشتعالا وتوقدا، كان بازوليني مخرج ايطاليا العظيم حيا جسدا وعقلا.

شبابها عقولهم وعواطفهم ندية من ثورة الستينيات يعيشونها، ويتجاوبون معها، كأنها من صنعهم وليست من صنع طلاب في باريس وبرلين. وهو تجاوب مشوب بالانفعال الايطالي، الذي لا مثيل له.

قالت ذات الثمانية وعشرين عاما، لا تفتش في قاع ذاكرتي، لقد انقلبت تلك المرحلة كلها، فقدت وكسبت فيها اشياء عزيزة، غادرت نابولي آنذاك، كما فعلت صوفيا لورين، ولكن باتجاه آخر، تلقفتني الأزقة، والمعاهد، والمقاهي، وحفلات الخطابة، ومقاهي التنظيمات، شاركت مع الجميع وخاصمت الجميع، وصالحت الجميع، ثم الى ها هنا وصلت، أفكر في الحاضر، والواقع وارسم للمستقبل، كما اراد لي والدي، انني املك كمية من الافكار العقلانية، التي لا تتوفر لاحد، حزمة منها، اعتقد انها توجد لديك انت ايضا، الحوار مستمر، وغوغائيو الكرنفال، يصرخون باعلى اصواتهم، يقطعون الشوارع، يوقفون حركة السير، نساء يخرجن بلا ضابط، نحو وسط الشارع للرقص، اطفال من الغجر يتعلقون بالثياب يتعطفون السائح، يدورون حوله ثم يسرقونه.

هذه روما الحقيقية التي افتقدتها كما افتقدت تلك المرأة، أعز ما تملك!!

عثمان العمير

«فراعنة من ذهب».. في ادنبره!

معارض

ادنبره ـ (كونا): تحظى حضارة مصر القديمة باقبال منقطع النظير من المواطنين البريطانيين الذين لا يدعون فرصة تفوتهم لمشاهدتها.

وتدل على هذا الاقبال الطوابير الطويلة التي تشاهد خارج قاعة عرض الفنون الجميلة في هذه المدينة التي تستضيف معرضا بعنوان (فراعنة من ذهب).

ومنذ افتتاح المعرض في هذه العاصمة الاسكوتلندية الاسبوع الماضي زاره ما يقارب من ثلاثين ألف شخص لالقاء نظرة على الملوك الفراعنة الذين سادوا ثم بادوا قبل ثلاثة آلاف سنة.

وقال منظمو المعرض ان هذا المعرض يعتبر ثاني اكبر حدث فني عن حضارة مصر القديمة منذ عرض كنوز «توت عنخ امون» في لندن قبل ١٦ عاما.

ويضم المعرض الحالي آثارا اكتشفها الفرنسي بيير مونتي عام ١٩٣٩ في مدينة تانس القديمة قرب بورسعيد.

وضم قبر الفرعون حسب المعروضات حذاءين و٣٠ خاتما و٢٢ سوارا وخلاخل وخلاقها وجميعها من الذهب.

ويتوقع المنظمون ان يزور المعرض نصف مليون شخص قبل اغلاقه في نهاية ابريل المقبل.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Tuesday, 23 February 1988 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3374
الثلاثاء ٦ رجب ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨/٢/٢٣م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٧٤

غداً
اتفاقية كامب ديفيد في جانبها المتعلق بالقضية الفلسطينية ماتت يوم انتخاب رونالد ريجان رئيساً للولايات المتحدة.
(صفحة الرأي)

أطفال الحجارة قصيدة للشاعر عبد الرحيم نصار.
(صفحة الأدب)

الصهيونية تصعد حملتها ضد فالدهايم رغم ان بيتها من زجاج.
(صفحة الرأي)



«الشرق الاوسط» في مهرجان المسرح العربي في بغداد.
(صفحة الادب)



١٥٠٠ طبيب عربي يقررون ارسال بعثة طبية موحدة الى فلسطين ووضع خطة متكاملة للرعاية الصحية في العالم العربي.
(صفحة التحقيقات)

بعد ٤٥ عامًا على سقوط طائرة حربية فرنسية:

انتشال جثة الطيار، سليمة، من قاع بحيرة تونس!

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:
ماحدث اثناء تطهير بحيرة تونس، الاسبوع الماضي، كان مفاجأة اذهلت العاملين في عملية التطهير.

فخلال عمليات التطهير لبحيرة تونس الملاصقة لمدينة تونس والرابطة بينها وبين الضواحي الشمالية السياحية، وبينما كانت الحفارة تشتغل في عمليات انتشال الطمي في مستوى جهة العوينة من البحيرة امام الثكنة العسكرية، اصطدمت آلة الحفر بهيكل معدني قوي. فحاول سائق الحفارة تحريك الهيكل تمهيدا لانتشاله. فاذا بجثة عليها زي طيار عسكري تظهر على سطح الماء. فانتشلوها الى اليابسة. وعادت الحفارة لانتشال الهيكل المعدني واستطاعت استخراج اجزاء من حطام طائرة منها المحرك. فادرك العاملون في تطهير البحيرة، ان الجثة هي لقائد الطائرة الحربية. وهي من مخلفات الحرب العالمية الثانية التي شهدت في تونس معارك ضارية بين قوات المحور المكونة من الجيشين الالماني والايطالي، وقوات الحلفاء من الجيشين الانجليزي الاول والثامن الزاحف من معركة العلمين، والجيش الفرنسي الزاحف من محور الوسط الشمالي والجيش الامريكي الزاحف من اقصى الشمال ابتداء من بنزرت النقطة الاستراتيجية الهامة.

وبعد اجراء الفحص على الجثة تبين انها لشاب فرنسي الجنسية، وقد لوحظ في اصبعه خاتم يحمل تاريخ زواجه الراجع الى سنة ١٩٣٩. ومما اثار دهشة المسؤولين ان الجثة ظهرت وهي غير متحللة وبحالة جيدة ومتماسكة الاجزاء وكأنها لم ترقد في قاع البحيرة اكثر من ٤٥ عاما. فالاظافر مازالت كما كانت وكذلك الايدي والشعر والجلد والزي وكامل الهيكل الجسمي باستثناء الجزء الاسفل من الساقين.

وتوصلت الفحوصات ايضا الى ان الجثة لقائد الطائرة وكان عمره يتراوح اثناء الحادث بين ٢٠ الى ٢٢ سنة. وقد بقيت الجثة في مياه البحيرة داخل غرفة القيادة للطائرة التي لم يدخلها الماء ولا الهواء مما يزيد عن ٤٥ سنة. وربما كان للملح ايضا - فماء البحيرة بحري مالح - تأثير في احتفاظ الجثة على هيئتها كاملة دون تفسخ. وقد نقلت الجثة الى احد مستشفيات العاصمة.

واظهرت الفحوصات الاولية على اجزاء من الحطام، ان محرك الطائرة مازال محتفظا بمختلف مكوناته الميكانيكية والاليكترونية وكذلك بالمدفع الرشاش، وقد كتب عليه باللغة الفرنسية «مدفع اوتوماتيكي عيار ٢٠ ملم، هسبانو سويزا، نوع ٤٠٤ رقم ٥٠٠٠٥٧». بينما كتبت عبارات اخرى على مروحة الطائرة، منها اسم الشركة المصنعة للطائرة، وهي شركة فرنسية مختصة في صنع الاجهزة الاليكترونية.

مع قهوة الصباح

فلسفة معلنة!

تحدثنا امس عن المعنى في بطن الشاعر.. وقلنا ان الفنان لا يعلن عن الهدف من قصته او قصيدته.. او لوحته او معزوفته.. ولكن هناك فنانا شذ عن هذه القاعدة. انه «البرتو جياكوميتي» الذي مازالت الاوساط الفنية العالمية تحتفل بذكرى مرور ٢٠ عاما على وفاته باعتباره من اعظم فناني هذا العصر التشكيليين.

ويمتاز جياكوميتي عن غيره من الفنانين العالميين ان له فلسفة معلنة.. فهو لا يقول انظروا الى لوحاتي لتعرفوني بل انه يوفر على المشاهد كل هذا ويتكلم بنفسه عن ماهية اعماله.

يقول: عندما اجلس في مكان واشاهد الناس فانني اراهم صغارا جدا كعقلة الاصبع ومن الصعب علي ان اتصورهم بالحجم الطبيعي، وعندما يقترب مني الشخص فانه لن يكون ذلك الذي كنت اراه من قبل. انه شخص اخر تماما. وعندما يقترب مني اكثر فانني في الحقيقة لا اراه على الاطلاق.. انه يملأ الفراغ الذي امامي، ولذلك فانني لا اراه ابدا

ويقول ايضا: ان الشكل الكبير يبدو لي غير حقيقي وزائفا، والاشكال تكون فقط حقيقة عندما تكون صغيرة جدا.

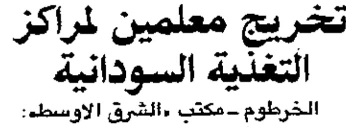
وهذا هو السر في ان لوحات وتماثيل جياكوميتي تبدو صغيرة ومستطيلة ورقيقة الى حد الهزال.. ذلك لأن الفنان لا يهتم بالعمل وحده... بل بالعمل والمساحة التي حوله ولقد كتبت سيمون دي بوافوار عن جياكوميتي تقول:

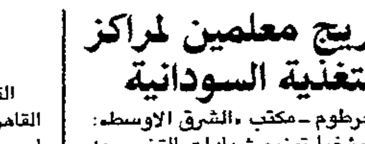
«لقد مرت عليه فترة لم يكن يستطيع فيها ان يسير في شارع ما دون ان يمد يده ليلمس حائطا ليحمي نفسه من هذا الفراغ الذي كان يحيط به ويكاد يبتلعه.. ومرت عليه فترة اخرى كان يعتقد خلالها ان الاشياء ليس لها وجود وان الناس الذين في الشارع يطيرون في الهواء وفوق الميادين».

ورغم هذا التفسير فانني مازلت ارى ان اعمال جياكوميتي مازالت تحتفظ بسرها.. وبسحرها..

عبد الله باجبير



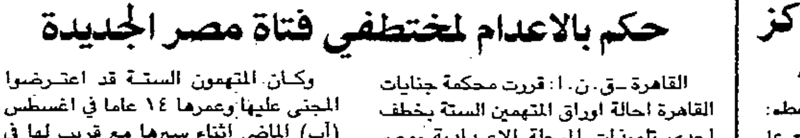




صداقة.. ام مجازفة؟!

طفل في الثانية من عمره شوهد في قرية سوريندرانجار في الجنوب الغربي من ولاية كوجارات الهندية، وهو بين ثعبانين من نوع الكوبرا السامة، وثعبان هائل من نوع البايثون الذي يقتل ضحيته بالالتفاف حولها وعصرها.

ويبدو ان اهل الطفل يدربونه على مهنة الحواة التي عادة ما تبدأ رحلة التدريب لها في السنوات الأولى من الطفولة حتى يصبح الحاوي ماهرا جدا حين يغدو شابا.



صباح الخير

يكتبها اليوم
خالد محادين

بيوت بلا ضوء...!!

على اختلاف القوانين والانظمة في العالم الاول او الثالث، وفي العالم الثاني او الخامس، فان ثمة مسائل مشتركة تشكل ثوابت واسسا وقواعد في هذه القوانين والانظمة، فليست هناك جهة رسمية في اي بلد من عالمنا يمكن ان تمنح مواطنا رخصة لبناء بيت ليس له نوافذ، او ان تسمح لك ببناء بيت بلا سقف، وهناك بلدان تشترط ان يكون لكل بيت ملجأ، وباب للحريق، وكراج للسيارة، وفي الاقطار المتقدمة تخالفك الحكومة اذا اكتشفت انك حشرت زوجك واولادك الاربعة او العشرة - وانت معهم - في غرفة واحدة، ومن الحشو القول بانه لا يمكن لاية جهة رسمية ان تمنحك رخصة بناء لاقامة بيت او قصر في الصحراء، او على اقرب نقطة من رمل البحر المتحرك.

قوانين وانظمة البناء في اي مكان من هذا العالم تحرص على ان يكون لك بناء مرخص وفق شروط انسانية وعمرانية محددة، تكفل لك الراحة في الاقامة، والمتعة في الجلوس امام التلفزيون، وتتيح لك ان تغسل يديك بالماء والصابون قبل الاكل وبعده، وتسمح النوافذ للهواء بالتجدد، وللضوء بالنفاذ الى كل زاوية، وبالدفء ان يتمكن من مواجهة الصقيع في الخارج. لكن هذه القوانين والانظمة لا تسعى للتدخل في شؤونك الخاصة، وهذا التعبير اتاح استناد المواطن اليه ان يختار الجهل بدل المعرفة مادام انه ليس هناك ما يلزمك باختيار المعرفة بموجب قانون او نظام.

واعرف مسبقا ان ما اطلبه قد لا يبدو منطقيا تحت وهم الاعتقاد بان في وسع المواطن ان يستند الى تعبير الشؤون الخاصة لكي يسد الابواب امام اية محاولة لدفعه الى قبول ما لا يريد من الامور الحسنة اذا كان هو لا يريد هذه الامور، ومع هذا فلا بد احيانا من تقديم الاقتراحات المحكومة سلفا من قبل البعض بانها غير منطقية وغير موضوعية.

ويسوقني الى طرح اقتراحي ما اعرفه من ان الاف القصور والدارات الجميلة والشقق التي بلا حصر، التي بنيت في وطننا العربي خلال العقد الاخير او خلال العقدين الاخيرين. وان هذه القصور والدارات والشقق تم امتصاص مساحاتها الواسعة بافخر انواع الاثاث واخر منجزات التقنية من غرف النوم الى الصالونات الى الستائر الى اجهزة التسجيل والفيديو الى صالات العرض - احيانا - الى السيارات الرابضة تحت او فوق. ولكن معظمها - اعني القصور والدارات والشقق - ظلت خلوية بلا كتاب واحد يتيم على رف واحد مهجور.

ثمة بيوت وقصور كلف بناؤها وتاثيثها، ويكلف السكن فيها والخدمة لها والانفاق في داخلها مبالغ طائلة، ومع هذا فلم يدخلها ولو رواية تافهة مثل روايات ارسين لوبين، ولم يمنح الدفء لجدرانها فصل من كتاب، ولم تتردد في جنباتها قصيدة مغناة.

واقتراحي - بتواضع - ان يكون هناك قانون او نظام يمنح بموجبه لصاحب العقار الكبير او الصغير ترخيص سكن، بحيث لا يستطيع صاحبنا ان يدخل بيته ويقيم فيه مع زوجه واطفاله وخدمه وحشمه الا بعد الحصول عليه، والحصول على هذا الترخيص يتم باجراء كشف على هذا العقار يؤكد على وجود مكتبة فيها كتب في احدى الزوايا مكتبة من اي حجم وفي اية زاوية، حتى ولو كانت عند باب المطبخ، اذ لا يجوز لصاحب البيت اذا كان يعاني من حساسية من الكتاب والقراءة ان يفرض هذه الحساسية على اهله تحت تبرير ان الامر شأن خاص!

تخريج معلمين لمراكز التغذية السودانية

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:
تم مؤخرا توزيع شهادات التخرج على ٣٦ معلما من مراكز التغذية باقاليم السودان المختلفة بعد اجتيازهم لفترة تدريبية لمدة ستة اشهر، بدأت منذ العام الماضي بقسم الفلاحة والتغذية المدرسية بوزارة التربية والتعليم.

ودرس هؤلاء المعلمون موضوعات التربية السكانية التي تتضمن مفهومها واهدافها والموقف السكاني في السودان، والسكان والديموغرافيا والبيئة والهجرة الداخلية والخارجية والزراعة والغذاء والتغذية والتنمية.

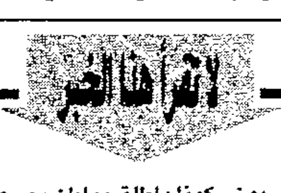
حكم بالاعدام لمختطفي فتاة مصر الجديدة

القاهرة - ق.ن.ا: قررت محكمة جنايات القاهرة احالة اوراق المتهمين الستة بخطف احدى تلميذات المرحلة الاعدادية بمصر الجديدة والاعتداء عليها، الى فضيلة المفتي.

وكان المتهمون الستة قد اعترضوا المجنى عليها وعمرها ١٤ عاما في اغسطس (آب) الماضي اثناء سيرها مع قريب لها في مصر الجديدة وهددوهما بالمدى ثم اختطفوا الفتاة بالقوة في سيارة احدهم الى احدى الشقق حيث احتجزوها لمدة عشر ساعات وتبادلوا الاعتداء عليها.

ويعد هذا هو ثاني حكم في قضايا الخطف والاغتصاب يحال فيه مثل هذا العدد من المتهمين الى المفتي لابداء الرأي في اعدامهم، حيث كانت محكمة جنايات القاهرة ايضا قد قضت بمعاقبة خمسة متهمين بالاعدام شنقا في قضية الخطف الشهيرة المعروفة باسم (فتاة المعادي) وخففت المحكمة عند اعادة محاكمة المتهمين الى الحكم المؤبد لثلاثة منهم بينما تم تنفيذ الحكم في الاثنين الاخرين.

وتأتي هذه الاحكام بهذا النوع من القسوة في محاولة لوقف ظاهرة الخطف والاغتصاب التي بدأت تتزايد في السنوات الاخيرة في مصر بسبب المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها البلاد والتي افرزت انواعا جديدة من الجرائم مثل الاغتصاب والخطف والسرقة بالاكراه وادمان المخدرات البيضاء وغيرها.



لا تقرأ هذا الخبر

بون - كونا: اطلق مواطن مصري يدعى عامر رجب النار على اطفاله الثلاثة الذين تتراوح اعمارهم بين الثانية والنصف واربع سنوات قبل ان ينتحر برصاصة في راسه.

وقد قتل احد الاطفال في الحال واصيب الاخران وهما بنتان بجروح خطيرة نقلتا على اثرها الى المستشفى حيث تصارعان الان الموت.

وقد جرت هذه المأساة الليلة قبل الماضية في ضاحية فيدردورف قرب مدينة كولون.

وقال ناطق بلسان الشرطة الالمانية امس ان المواطن المصري اقدم على هذه «المجزرة» اثر خلاف حاد مع زوجته الالمانية جيزيلا التي طالبته بدفع النفقة بعد ان انفصلت عنه واصبحت تعيش مع الاطفال الثلاثة في بيت اسرتها.

وعلى اثر المشاجرة الكلامية الحادة بين الزوجين في الطابق الاول من المسكن نزل الزوج ويدعى رجب الى الطابق الارضي حيث كان يوجد الاطفال الثلاثة وسحب مسدسا واطلق النار بشكل عشوائي على الاطفال، بينما ظلت الزوجة في قاعة الجلوس في الطابق الاول تتحدث مع والدها.

نكتة اليوم

فرامل معطلة

شرطي المرور: لماذا تقود سيارتك بهذه السرعة الجنونية في وسط المدينة؟

السائق: لأن فرامل السيارة معطلة، واريد ان اصل الى البيت بسرعة قبل ان تقع حادثة!

من القارىء
مسعود عبد الله سليمان

ظاهرة فريدة على وجه رمسيس الثاني!

القاهرة - ق.ن.ا: شهد جمع غفير من السياح الاجانب ورجال الاعلام صباح امس ظاهرة تعامد قرص الشمس لمدة ١٢ دقيقة على وجه تمثال رمسيس الثاني داخل معبد ابو سمبل جنوبي اسوان بصعيد مصر وهي ظاهرة تحدث مرتين كل عام في مناسبتين خاصتين لفترة حكم رمسيس الثاني.

وتحدث الظاهرة الثانية في الثاني والعشرين من اكتوبر (تشرين الاول) وهو يوم ميلاد رمسيس.

وفي هذين اليومين من العام فقط ينفذ شعاع من ضوء الشمس من فتحات خاصة مصممة بطريقة هندسية في سقف البناء وتتركز على وجه رمسيس في ظاهرة فريدة.

وتعد فترة حكم رمسيس الثاني التي استمرت ٦٧ عاما اطول فترة حكمها حاكم لمصر في التاريخ القديم.

مسح شامل للاجانب في مصر بسبب «الايدز»

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلن الدكتور راغب دويدار وزير الصحة المصري انه سيتم تحليل دم الوافدين الى مصر من الاجانب خاصة الذين يزورون الجامعات وعمل مسح شامل لكل المجموعات الاجنبية للاطمئنان على خلوهم من مرض الايدز.

وقال الوزير في تصريحات صحفية ان الصيف القادم في مصر سيكون نظيفا وخاليا من الامراض.

